بلخ

﴿الجزء الرابع﴾

من النهاية فى غريب الحديث والاثر

للشيخ الامام العالم العلامة مجد الدين أبى السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير
رحمه الله تعالى

()

و بهامشها الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطى

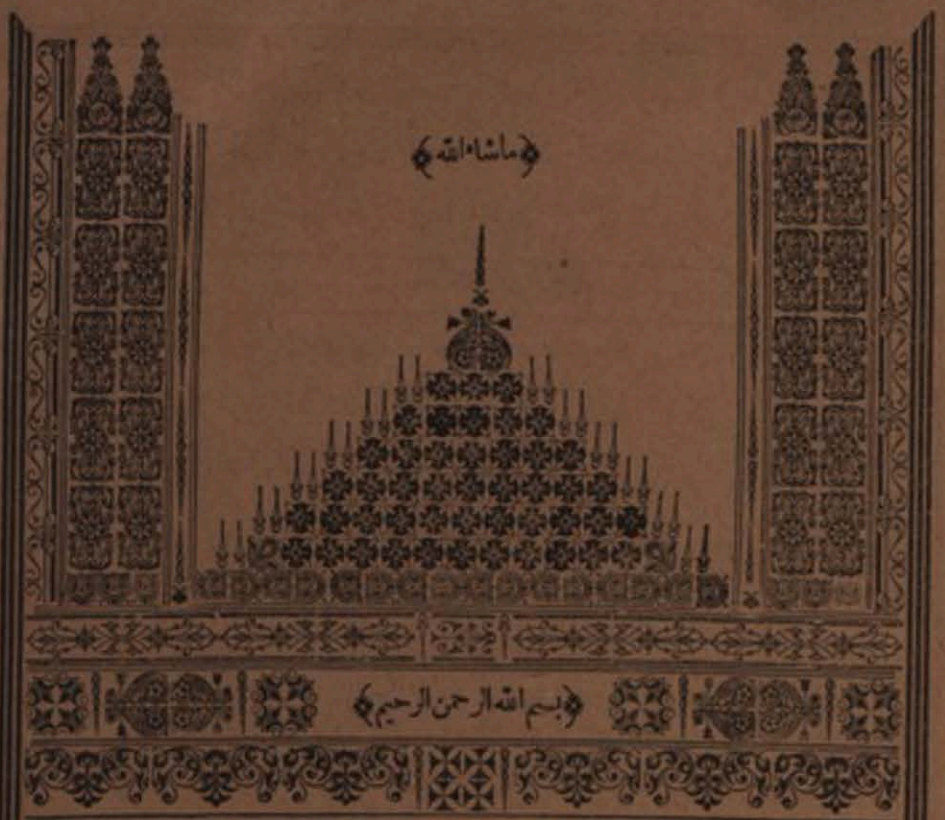

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

﴿ كأب ﴾ (س • فيه) أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه من أن يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد ذهب بعضهم ﴿ كاد ﴾ (في حديث الدعاء) ولا يتكاءدك معفو عن مذنب أي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود أي الشاقة (ومنه حديث أبي الدرداء) إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل المخف (ومنه حديث علي) ويكأدني ضيق المضجع (ومنه حديث عمر) ما تكأدني شيء ما تكأدني خطبة النكاح أي صعب علي وثقل وشق ﴿ كأس ﴾ (قد تكرر ذكر الكأس في الحديث) وهو الإناء فيه شراب ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع أكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا ﴿ كاكأ ﴾ (س • في حديث الحكم بن عتيبة) خرج ذات يوم وقد تكاكأ الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكأ الناس عليه أي عكفوا عليه مزدحمين ﴿ كأى ﴾ (س • في حديث أبي)

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ الكآبة ﴾ تغير النفس من شدة الهم والحزن ﴿ التكؤد ﴾ الصعوبة والمشقة والعقبة الكؤود الشاقة ﴿ الكأس ﴾ الاناء فيه شراب ولا يقال لها فارغة كأس ﴿ تكأكؤا ﴾ عليه عكفوا بمزدحمين ﴿ كأين ﴾ بمعنى كم

قال زر بن حبيش كأين تعدون سورة الأحزاب أى كم تعدونها آية وتستعمل فى الخبر والاستفهام مثل كم وأصلها كأين بوزن كعى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات أشهرها كاى بالتشديد وقد تكررت فى الحديث

﴿باب الكاف مع الباء﴾

﴿كبب﴾ (ه * فى حديث ابن ذئمل) فأكبوا راحلتهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أى ألزموها الطريق يقال كببته فأكب وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أى لازمة له غير عادلة عنه (س * وفى حديث أبى قتادة) فلما رأى الناس البيضاء تكبوا عليها أى ازدحموا وهى تفاعلوا من الكبة بالضم وهى الجماعة من الناس وغيرهم (س * ومنه حديث ابن مسعود) أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال إياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أى جماعة السوق (س * وفى حديث معاوية) انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى كبة النار الكبة بالفتح شدة الشىء ومعظمه وكبة النار صدمتها ﴿كبت﴾ (ه * فيه) انه رأى طلحة حزينا مكبوتا أى شديد الحزن قيل الأصل فيه مكبود بالدال أى أصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا أى أذله وصرفه (ومنه الحديث) ان الله كبت الكافر أى صرعه وخيبه ﴿كبث﴾ (ه س * فى حديث جابر) كأنى أجتنى الكباث هو النضيج من ثمر الأراك ﴿كبح﴾ (فى حديث الاوانة من عرفات) وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ﴿كبد﴾ (فى حديث بلال) أدنفت فى ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد أى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهى الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا أشد البرد (س * ومنه الحديث) الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص (ه * وفيه) فوضع يده على كبدى أى على ظاهر جنبى مما يلى الكبد (ه * وفيه) وتلقى الأرض أفلاذ كبدها أى ما فى باطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شىء وسطه (ومنه الحديث) فى كبد جبل أى فى جوفه من كوف أو شعب (ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فوجده على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه (وفى حديث الخندق) فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة والمحفوظ فى هذا الحديث كدية بالياء وسيجىء ﴿كبر﴾ (فى أسماء الله تعالى) المتكبر والكبير أى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصيص

﴿أكب﴾ على الشىء لزمه وتكابوا ازدحموا وكبة السوق جماعتها وكبة النار بالفتح صدمتها ﴿كبت﴾ الكافر صرعه وخيبه ومكبوت شديد الحزن ﴿الكباث﴾ النضيج من ثمر الأراك ﴿كبح﴾ الدابة جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ﴿الكباد﴾ بالضم وجع الكبد والكبد بالفتح الشدة والضيق وكبدهم البرد شق عليهم وضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها إلا أشد البرد وكبد كل شىء وسطه ومنه فى كبد جبل أى فى جوفه من كهف أو شعب ووجده على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه وعرضت كبدة هى القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء شديدة ﴿المتكبر﴾ والكبير أى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه

لاتناه التعاطى والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما فى الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير (وفى حديث الأذان) الله أكبر معناه الله الكبير فوضع أفعل موضع فعيل كقول الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول

أى عزيزة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم فحذفت من لوضوح معناها وأكبر خبر والأخبار لا ينكر حذفها وكذلك ما يتعلق بها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أفعل فعلى يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم وراءه أكبر فى الأذان والصلاة ساكنة لانضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم (ه * ومنه الحديث) كان اذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله (ومنه الحديث) يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمى الحج الأكبر لانهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر (ه * وفى حديث أبى هريرة) سمع أحد الأكبرين فى اذا السماء انشقت أراد أحد الشيخين أبا بكر وعمر (س * وفيه) ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى أكبر خزاعة أى كبيرهم وهو أقربهم الى الجد الأعلى (س * وفيه) الولاء للكبرأى أكبر ذرية الرجل مثل أن يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان أقعدهم فى النسب وهو أن ينتسب الى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقى عشيرته (س * ومنه حديث العباس) انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه اليه فى حياته (ومنه حديث القسامة) الكبر الكبر أى ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر إرشادا الى الأدب فى تقديم الأسن ويروى كبر وا الكبر أى قدموا الأكبر (وفى حديث الدفن) ويجعل الأكبر مما يلى القبلة أى الأفضل فان استووا فالأسن وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة) فلما أبرز عن رضمه دعا بكبره فنظروا اليه أى بعشاريخه وكبراته والكبر ههنا جمع الأكبر كأحمر وحمر (وفى حديث مازن) بعث نبى من مضر يدعو بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى (ومنه) قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر (وفى حديث الأقرع والأبرص) ورثته كابرا عن كابر أى ورثته عن آبائى وأجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف (ه * وفيه) لا تكابروا الصلاة يعنى التسبيح فى مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذى فى الصلاة أكثر

والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى والولاء للكبر أى أكبر ذرية الرجل والكبر جمع أكبر كأحمر وحمر والكبر جمع الكبرى وورثته كابرا عن كابر أى عن آبائى وأجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف ولا تكابروا الصلاة يعنلها من التسبيح كأنه أراد لا تغالبوها وخففوا فى التسبيح بعد التسليم فى الصلاة أكثر

منها ولتكن الصلاة زائدة عليه (وفيه) ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة (وفى حديث الافك) والذى تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (وفيه أيضا) ان حسانا كان ممن كبر عليها (ومنه حديث عذاب القبر) انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير أى ليس فى أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لأنه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه (س * وفيه) لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأبيد وقيل أراد اذا أدخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل (س * ومنه الحديث) ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف أى ولكن ذو الكبر من بطر الحق أو ولكن الكبر كبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن البر من اتقى (وفى حديث الدعاء) أعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف (ه * وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان) انه أخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كبر فلا بأس به أى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة ﴿كبس﴾ (ه * فى حديث عقيل) ان قريشا قالت لأبى طالب ان ابن أخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى (وفى حديث القيامة) فوجدوا رجالا قد أكلتهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فانكبوا فألقوا على باب الجنة أى أدخلوا رؤسهم فى نيابهم يقال كبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا أخفاه (ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله عنه) قال وحشى فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كبيت أى يقتحم الناس فيكبسهم (وفيه) ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه (ومنه حديث على) كبائس اللؤلؤ الرطب ﴿كبش﴾ (ه * فى حديث أبى سفيان) لقد أمر أمر ابن أبى كبشة كان المشركون يشبهون النبى صلى الله عليه وسلم الى أبى كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما فارقهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عبادة الأوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبى صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه نزع فى الشبه اليه ﴿كبكب﴾ (ه * فى حديث الاسراء)

منها ولتكن الصلاة زائدة عليه والكبائر جمع كبيرة وهى العظيمة من الذنوب والذى تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وأعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء من التكبر وبفتحها بمعنى الهرم والخرف والكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد ﴿الكبس﴾ بالكسر بيت صغير واكتبوا أدخلوا رؤسهم فى نيابهم وكبائس جمع كباسة هو العذق التام بشماريخه ورطبه ﴿الكبكبة﴾

حتى مرّ موسى عليه السلام فى كُبْكُبَة من بنى اسرائيل فانجبنى هى بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم (ومنه الحديث) أنه نظر الى كُبْكُبَة قد أقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وائل

﴿كبل﴾ (س * فيه) ضحكت من قوم يُؤتى بهم الى الجنة فى كَبْل الحديد الكَبْل قيد ثخين وقد كَبَلت الأسير وكَبّلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومُكَبَّل (ومنه حديث أبى مرثد) ففكت عنه أكبُله وهى جمع قلة للكَبْل القيد (ومنه قصيد كعب بن زهير) * متيم إثرها لم يفد مكبول * أى مُقَيَّد (وفى حديث عثمان) اذا وقعت الشهود فلا مُكابَلة أى اذا أحدثت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه من الكَبْل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة أن تُباع الدار الى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تأخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار (وفى حديث آخر) لا مُكابَلة اذا أحدثت الحدود ولا شفعة (س * وفى حديث ابن عبد العزيز) انه كان يلبس الفرو والكَبَل الكَبَل فرو كبير

﴿كبن﴾ (ه * فيه) انه مرّ بغلان وهو ساجد وقد كَبَن ضفيرتيه وشدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (وفى حديث المنافق) يَكْبِن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو ويقال كَبَن يَكْبِن كُبُونا اذا عدا عدوا ليّنا

﴿كبه﴾ (فى حديث حذيفة) قال له رجل قد نُعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكُبَة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته

﴿كبا﴾ (ه * فيه) ما عرضت الاسلام على أحد إلا كانت عنده له كَبْوة غير أبى بكر فانه لم يتلعثم الكَبْوة الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان (ومنه) كَبَا الزند اذا لم يخرج نارا (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله أكبا ها أى عطلها من القدح فلم يورِ بها (وفى حديث العباس) قال يا رسول الله إن قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة فى كَبْوة من الأرض قال شعرا لم نسمع الكَبْوة ولكنا سمعنا الكَبا والكُبة وهى الكناسة والتراب الذى يُكنس من البيت وقال غيره الكُبة من الأسماء الناقصة أصلها كُبْوة مثل قُلة وثُبة أصلهما قُلْوة وثُبْوة ويقال للربوة كُبْوة بالضم وقال الزمخشرى الكَبا الكناسة وجمعه أكباء والكُبة بوزن قُلة وظُبة ونحوهما وأصلها كُبْوة وعلى الأصل جاء الحديث الا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كَبْوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه أن تُطلق الكَبْوة وهى المرة الواحدة من الكَبْو على الكناحة والكناسة (ومنه الحديث) ان ناسا من الأنصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت فى كَبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء (س * ومنه الحديث) قيل له أين تدفن أبتاه قال عند قرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كَبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم (س * ومنه الحديث) لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء

بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ﴿الكَبل﴾ قيد ضخم ج أكبل والمكبول المقيد والكَبل فرو كبير ﴿كبن﴾ ضفيرتيه ثناهما ولواهما ويكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو * عريض ﴿الكبة﴾ أى الجبهة لغة قوم من العرب ﴿الكبوة﴾ الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ولا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبا ها أى عطلها فلم يورِ بها والكبوة والكبا الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت ج أكباء

فى دُورِها أى الكُنَاسات (س * وفى حديث أبى موسى) فَشَقَّ عليه حتى كَبَا وَجْهُه أى رَبَا وانتفخ من الغيظ يقال كَبَا الفرس يكبو اذا انتفخ وَرَبَا وكَبَا الغُبار اذا ارتفع (ه * ومنه حديث جرير) خَلَق الله الأرض السُّفْلى من الزَّبَد الجُفَاء والماء الكُبَاء أى العالى العظيم المعنى انه خلقها من زَبَد اجتمع للماء وتكاثف فى جَنَبَاته وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا

﴿باب الكاف مع التاء﴾

﴿كتب﴾ (ه * فيه) لأقضينّ بينكما بكتاب الله أى بحكم الله الذى أنزله فى كتابه أو كتبه على عباده ولم يُرِد القرآن لأن النفى والرجم لا ذكر لهما فيه والكِتَاب مصدر يقال كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابا وكِتَابَة ثم سُمّى به المكتوب (س * ومنه حديث أنس بن النضر) قال له كِتَاب الله القِصَاص أى فَرْض الله على لسان نبيه وقيل هو إشارة الى قول الله تعالى والسِّنّ بالسِّنّ وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بِمِثْل ما عُوقِبتم به (س * ومنه حديث بريرة) مَن اشترط شَرْطا ليس فى كِتَاب الله أى ليس فى حُكْمه ولا على مُوجب قضاء كِتَابه لأن كِتَاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سُنّته بيان له وقد جَعَل الرسول الوَلاء لمن اعتق لا أن الوَلاء مذكور فى القرآن نصّا (س * وفيه) مَن نظر فى كِتَاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار هذا تمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه أراد عُقوبة البصر لأن الجناية منه كما يُعاقَب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكِتَاب الذى فيه سِرّ وأمانة يكره صاحبه أن يُطّلع عليه وقيل هو عامّ فى كل كتاب (وفيه) لا تكتبوا عنى غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت إذنه فيها ان الاذن فى الكتابة نامع للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأمة على جوازها وقيل انما نهى أن يُكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والأول الوجه (وفيه) قال له رجل ان امرأتى خرجت حاجّة وانى اكتُتِبت فى غزوة كذا وكذا أى كُتِب اسمى فى جُملة الغُزاة (ه * وفى حديث ابن عمر) وقيل لابن عمر ومن اكتُتِب ضَمِنا بعثه الله ضَمِنا يوم القيامة أى من كُتِب اسمه فى ديوان الزمنى ولم يكن زَمِنا (س * وفى كتابه الى اليمن) قد بعثت اليكم كاتبا من أصحابى أراد عالما سُمّى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة عندهم علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (وفى حديث بريرة) أنها جاءت تستعين بعائشة فى كِتَابتها الكِتَابة أن يُكاتِب الرجل عَبْده على مال يؤدّيه اليه مُنَجّما فاذا أداه صار حُرّا وسُمّيت كِتَابة لمصدر كَتَبَ كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مُكَاتَبة والعبد مكاتَب وانما خُصّ العبد بالمفعول لأن أصل المُكَاتَبة من المولى وهو الذى يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث السقيفة) نحن أنصار الله وكَتِيبة الاسلام الكَتِيبة القِطْعة العظيمة من

وكبا وجهه ربا وانتفخ من الغيظ والماء الكباء العالى العظيم ﴿الكتيبة﴾ القطعة العظيمة من

الجَيْش والجَمْع الكَتائب وقد تكررت فى الحديث مُفْرَدة ومجموعة (س * وفى حديث المغيرة) وقد تَكَتَّب بُزُقٌ فى قومه أى تَحَزَّم وجَمَع عليه نِيابَه من كَتَبْتُ السِّقاء اذا خَرَزْته (س * وفى حديث الزهرى) الكُتَيْبة أكثرها عَنْوة وفيها صُلْح الكُتَيْبة مُصَغَّرة اسم لبعض قُرَى خَيْبر يعنى أنه فَتَحها قَهْرًا لا عَن صُلْح

﴿ كتت ﴾ (س * فى حديث أبى قتادة) فَتَكاتَّ الناس على المِيضأة فقال أحسِنُوا المَلَ فَكُلُّكم سَيَرْوَى التَّكاتُّ التَّزاحُم مع صَوْت وهو من الكَتِيت الهَدِير والغَطِيط هكذا رواه الزمخشرى وشرحه والمحفوظ تَكَبٌّ بالباء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه حديث وحشى ومقتل حمزة رضى الله عنه) وهو مُكْبِس له كَتِيتًا أى هَدِير وغَطِيط وقد كَتَّ الفحل اذا هَدَر والقِدْر اذا غَلَت (وفى حديث حُنين) فجاء جيش لا يُكَتُّ ولا يُنكَفُّ أى لا يُحْصَى ولا يُبْلَغ آخِرُه والكَتُّ الاحصاء (وفيه ذكر كُتانة) وهى بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جَعْفر بن أبى طالب

﴿ كتد ﴾ (س * فى صفته عليه الصلاة والسلام) جَلِيل المُشاش والكَتِد الكَتِد بفتح التاء وكسرها مَجْمَع الكَتِفَين وهو الكاهِل (ومنه حديث حذيفة فى صفة الدجال) مُشْرِف الكَتِد (ومنه الحديث) كأَيُّوم الخَنْدق تَنْقُل التُّراب على أكْتادنا جمع الكَتِد

﴿ كتع ﴾ (س * فيه) لَتدخلون الجنة أجْمَعُون أكْتَعُون إلَّا من شَرَد على الله أكْتَعون تأكيد أجمعون ولا يُستعمل مُفْرَدا عنه ولا واحِدِه أكْتَع وهو من قولهم جَبَل كَتِيع أى تامّ (ومنه حديث ابن الزبير) وبناء الكَعْبة فأفضَّه أجْمَع أكْتَع

﴿ كتف ﴾ (س * فيه) الذى يُصَلِّى وقد عَقَص شَعَره كالذى يُصَلِّى وهو مَكْتُوف المَكْتُوف الذى شُدَّت يداه من خَلْفه فَشَبَّهه به الذى يَعْقِد شَعَره من خَلْفه (س * وفيه) ائْتونى بكَتِف ودَوَاة أكْتُب لكم كِتابا الكَتِف عَظْم عريض يكون فى أصل كَتِف الحيوان من الناس والدَّوابّ كانوا يَكْتُبون فيه لِقِلَّة القَراطِيس عندهم (وفى حديث أبى هريرة) مالى أراكم عَنْها مُعْرِضين والله لأرْمِيَنَّها بَيْن أكْتافكم يُرْوَى بالتاء والنُّون تَعْنِى التِّاء أنها اذا كانت على ظُهورهم وبَيْن أكْتافهم لا يَقْدِرون أن يُعْرِضوا عنها لأنهم حامِلُوها فهى مَعَهم لا تُفارِقُهم ومَعْنى النُّون أنها سَيَرْمِيها فى أفْنِيَتهم ونَواحِيهم فَكُلَّما مَرُّوا فيها رَأَوها فلا يَقْدِرون أن يَنْسَوها

﴿ كتل ﴾ (س * فى حديث الظهار) أنه أتى بمِكْتَل من تَمْر المِكْتَل بكسر الميم الزِّبِيل الكبير قيل انه يَسَع خَمْسة عَشَر صاعًا كان فيه كُتَلًا من التَّمْر أى قِطَعًا مُجْتَمِعة وقد تكرر فى الحديث ويجمع على مَكاتِل (ومنه حديث خَيْبر) فَخَرَجوا بمَساحِيهم ومَكاتِلهم (وفى حديث ابن الصَّبغاء) وازْمَ على أقْفائهم بِمِكْتَل المِكْتَل ههنا من الأكْتَل وهى شِدَّة من شَدائد الدَّهْر والكَتَل سُوء العَيْش وضِيق المُؤْنة والثِّقَل ويُرْوَى بِمِنْكَل من النَّكال العُقُوبة

﴿ كتم ﴾ (ه * فى حديث فاطمة بنت المنذر) كُنَّا نَمْتَشِط مع أمّها قَبْل الاحْرام ونَدَّهِن بالمَكْتُومة هى دُهْن من أدْهان العَرَب أحْمَر يُجْعَل فيه الزَّعْفَران وقيل يُجْعَل فيه الكَتَم وهو نَبْت يُخْلَط مع الوَرْسَة

الجيش ج كتائب وتكتب تحزم وجمع عليه نيابه والكتيبة بعض قرى خيبر ﴿ الكتات ﴾ التزاحم مع صوت وله كتيت أى هدير وغطيط والكت الاحصاء وجيش لا يكت لا يحصى ولا يبلغ آخره وكتانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة ﴿ الكتد ﴾ بفتح التاء وكسرها مجمع الكتفين وهو الكاهل ج أكاد ﴿ أكتع ﴾ تابع لأجمع ولا يستعمل مفردا عنه ﴿ الكتف ﴾ عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ج أكتاف والمكتوف الذى شدت يداه من خلفه ﴿ المكتل ﴾ بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا ج مكاتل ﴿ الكتم ﴾ نبت والمكتومة دهن يجعل فيه الكتم أو الزعفران

ويُصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوَتَمة (س * ومنه الحديث) ان أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويُشبه أن يُراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خُضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف (س * وفي حديث زمزم) ان عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت به لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (وفيه) انه كان اسم قوس النبي عليه الصلاة والسلام الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها ﴿كتن﴾ (ه * في حديث الحجاج) انه قال لامرأة أنك لكتون لفوت الكتون الزوق من كتن الوسم عليه اذا لزق به والكتن الدخان بالحائط أي انها الزوق بمن يمسها أو انها دنسة العرض (وفيه) ذكر كُتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب

﴿باب الكاف مع التاء﴾

﴿كتب﴾ (ه * في حديث بدر) ان اكتبتكم القوم فانيلوهم و في رواية اذا أكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كتب وأكتب اذا قارب والكتب القرب والهمزة في أكتبكم لتعدية كتب فلذلك عداها الى ضميرهم (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وظن رجال أن قد أكتبت أطماعهم أي قربت (ه * وفيه) يعمد أحدكم الى المغيبة فيخدعها بالكتبة أي بالقليل من اللبن والكتبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك والجمع كتب (ومنه حديث أبي هريرة) كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بقعر عجوة فكتبت بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا وقرئ فتل مكتوب بمجموع والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ج كثب وكثبان وكثيبة الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ج كواثب ﴿الكتانة﴾ في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة وكان قدومه كتّ منخره أي على رغم أنفه * لا قطع في ثمر ولا ﴿كثر﴾ هو بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي وسط النخلة ونعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وما كانتا مع شيء إلا كثرتاه

واحفر تكتم هو اسم لزمزم سميت به لأنها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب والمكتوم اسم قوسه صلى الله عليه وسلم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها ﴿الكتون﴾ اللزوق وكتانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة ﴿الكثب﴾ القرب كثب وأكثب قارب والكثيبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك ج كثب وكثب بيننا أي ترك بين أيدينا مجموعا وقرئ فتل مكثوب بمجموع والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ج كثب وكثبان وكثيبة الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ج كواثب ﴿الكتانة﴾ في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة وكان قدومه كتّ منخره أي على رغم أنفه * لا قطع في ثمر ولا ﴿كثر﴾ هو بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي وسط النخلة ونعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وما كانتا مع شيء إلا كثرتاه

أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت أكثر منه (ه * ومنه حديث مقتل الحسين رضى الله عنه) مارأينا مكثورا أجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه أى مارأينا مقهورا أجرأ إقداما منه (وفى حديث الافك) ولحاضر اثر إلا كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعيب لها (وفيه أيضا) وكان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم (وفى حديث قزعة) أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها ﴿ كنف ﴾ (فى صفة النار) لسرادق النار أربع جدر كثف الكنف جمع كنيف وهو الشحين الغليظ (ومنه حديث عائشة) شققن أكنف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالثون وسيجىء * (وفى حديث ابن عباس) انه انتهى الى على يوم صفين وهو فى كنف أى حشد وجماعة (س ه * وفى حديث طلحة) فاستكنف أمره أى ارتفع وعلا ﴿ كنكن ﴾ (فى حديث حنين) قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكنكن الكنكن بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب (ومنه الحديث الآخر) ولظاهر الكنكن قال الخطابى قدمر بعامى ولم يثبت عندى

﴿ باب الكاف مع الجيم ﴾

﴿ كجج ﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) فى كل شئ قمار حتى فى لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبى خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها * فيعقل الكرم ثم ﴿ يكعب ﴾ أى يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه ﴿ الكحل ﴾ بفتحتين سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكحل وكحيل ج كحلى كقتيل وقتلى والأكحل عرق فى وسط الذراع ﴿ كخ كخ ﴾ زجر للصبى وردع ويقال عند التقذر أيضا وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هى أعجمية عربت

﴿ باب الكاف مع الخاء ﴾

﴿ كخ ﴾ (ه * فيه) أكل الحسن أو الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبى عليه الصلاة والسلام كخ كخ هو زجر الصبى وردع ويقال عند التقذر أيضا كأنه أمره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هى أعجمية عربت

﴿ باب

﴿باب الكاف مع الدال﴾

﴿كدح﴾ (فيه) المسائل كُدُوح يكدح بها الرجل وجهه (وفى حديث آخر) جاءت مسألته كُدُوحا فى وجهه الكُدُوح الخُدُوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدح ويجوز أن يكون مصدرا سمّى به الأثر والكَدح فى غير هذا السعى والحرص والعمل ﴿كدد﴾ (س * فيه) المسائل كُدُّ يكُدُّ بها الرجل وجهه الكَدّ الاتعاب يقال كَدَّ يكُدُّ فى عمله كَدّا اذا استعجل وتعب وأراد بالوجه ماء ورونقه (ومنه حديث جُلَيبيب) ولا تجعل عيشهما كَدّا (ومنه الحديث) ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك أى ليس حاصلا بسعيك وتعبك (س * وفى حديث خالد بن عبد العزّى) لحص الكُدَّة بيده فانبجس الماء هى الأرض الغليظة لأنها تكدّ الماشى فيها أى تتعبه (س * وفى حديث عائشة) كُنت أكُدّ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى المنىّ الكَدُّ الدَّلك (س * وفى حديث إسلام عمر) فأخرج جنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَن له كديد كَكديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره أراد أنهم كانوا فى جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المذءوق ﴿كدس﴾ (س * فى حديث الصراط) ومنهم مكدوس فى النار أى مدفوع وتكدّس الانسان اذا دُفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكَدْش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا (ومنه الحديث) كان لا يُوتى بأحد إلا كدس به الأرض أى صرعه وألصقه بها (س * وفى حديث قتادة) كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أى ملتف مجتمع من تكدّست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع (ومنه) كُدس الطعام (وفيه) اذا بصق أحدكم فى الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجليه فان غلبته كدسة أو سعلة فى ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس ﴿كدم﴾ (ه * فى حديث العُرنيين) فلقد رأيتهم يكدمون الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونها ﴿كدن﴾ (س * فى حديث سالم) انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكِدْنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الأحول لعنى بعينه الكِدْنة بالكسر وقد يُضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ﴿كدا﴾ (ه * فى حديث الخندق) فعرضت فيه كُدية فأخذ المسحاة ثم مشى وضرب الكُدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس وأكدى الحافر اذا بلغها (ه * ومنه حديث عائشة تصف أباها) سبق اذ وَنَيتم ونجح اذ أكديتم أى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا وأصله من حافر البئر ينتهى الى كُدية فلا يمكنه الحفر فيتركه (ه س * وفيه) ان فاطمة رضى الله عنها خرجت فى تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكُدى أراد المقابر وذلك لأنها كانت مقابرهم فى مواضع صلبة وهى جمع كُدية ويروى بالزاء وسيجىء * (س * وفيه) انه دخل مكة عام الفتح

﴿الكدوح﴾ الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح والكدح السعى والحرص والعمل ﴿الكدّ﴾ الاتعاب والكدّة الأرض الغليظة لأنها تكدّ الماشى فيها أى تتعبه والكدّ الحلّ ومنه كنت أكدّ المنى من ثوبه والكديد التراب الناعم اذا وطئ ثار غباره ومنه ﴿مكدوس﴾ فى النار أى مدفوع وتكدس دفع من ورائه فسقط ويروى بالمعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح أيضا وكدس به الأرض صرعه والصقه بها وشجر متكادس ومتكاوس ملتف مجتمع متراكب والكدسة العطسة ﴿يكدمون﴾ الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونها ﴿الكدنة﴾ بالكسر وتضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ﴿الكدية﴾ قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس وأكدى الحافر اذا بلغها والكدى المقابر لأنها كانت فى مواضع صلبة الواحدة كدية وتجمع اذا أكديتم أى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا

من كداء ودخل فى العمرة من كدى وقد روى بالشك فى الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلى المقابر وهو المعلى وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلى باب العمرة وأما كدىّ بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة وقد تكرر ذكر الأولين فى الحديث

﴿باب الكاف مع الذال﴾

﴿كذب﴾ (ه * فيه) الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الأحد والخميس كذبا أو يوم الاثنين والثلاثاء كذبا أى عليك بهما يعنى اليومين المذكورين قال الزمخشرى هذه كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ولذلك لم تتصرف وألزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معتقبا بالمخاطب وحده وهى فى معنى الأمر كقولهم فى الدعاء رحمك الله أى ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الأمانى وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل فى الأمور ويبعثه على التعرض لها ويقولون فى عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والكذب فى الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب معنى قوله كذبا أى ليكذبا ولينشطا وليبعثا على الفعل وقد أطنب فيه الزمخشرى وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أى عليك بهذا الأمر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهرى كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك أى وجب عليك (ومنه حديث عمر) كذب عليكم الخ كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم معناه الإغراء أى عليكم بهذه الأشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا بد عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الخ وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشرى معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب الحج عليك الحج أى ليرغبك الحج هو واجب عليك فأضمر الأول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفى كذب ضمير الحج وقال الأخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لأنه يريد أن يأمره بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد لزمه (ه * ومنه حديث عمر) شكا اليه عمرو بن معديكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر أى عليك بالمشى فيها والظهائر جمع ظهيرة وهى شدة الحر وفى رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهى ما ظهر من الأرض وارتفع (ومنه حديثه الآخر) إن عمرو بن معديكرب شكا إليه المعص كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب أى عليك بسرعة المشى والمعص بالعين المهملة التواء فى عصب الرجل (ه * ومنه حديث على) كذبتك الحارقة أى عليك بمثلها والحارقة المرأة التى تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج (س * وفى الحديث) صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب مختص بالأقوال فجعل بطن

وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلى المقابر وبالضم والقصر الثنية السفلى مما يلى باب العمرة وكدى بالضم وتشديد الياء موضع بأسفل مكة ﴿كذب﴾ عليكم الجهاد وكذب عليكم العسل صيغة أغراء وقد وردت كثيرا قال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أى عليك هذا الأمر وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس

أخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لأن الله قال فيه شفاء للناس (س * ومنه حديث صلاة الوتر) كذب أبو محمد أى أخطأ سماه كذبا لأنه يشبهه فى كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد أداه إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب فى موضع الخطأ قال الأخطل

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * مَلْسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالَا

وقال ذو الرمة * ما فى سمعه كذب * (ومنه حديث عروة) قيل له ان ابن عباس يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أى أخطأ (ومنه قول عمر) لسمرة حين قال المغمى عليه يصلى مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا أى أخطأت وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث الزبير) قال يوم اليرموك إن شددت عليهم فلا تكذبوا أى فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل إذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب أى ما انصرف عن القتال والتكذيب فى القتال ضد التصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن (س * وفيه) لا يصلح الكذب إلا فى ثلاث قيل أراد به معاريض الكلام الذى هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان إذا أراد سفرا ورى بغيره (س * وفى حديث المسعودى) رأيت فى بيت القاسم كذابتين فى السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت شبه به لأنها توهم أنها فى السقف وانما هى فى الثوب دونه ﴿كذن﴾ (س * فى حديث بناء البصرة) فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة إلى البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة ﴿كذا﴾ (فيه) نجى * أنا وأمتى يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جاء فى صحيح مسلم كأن الراوى شك فى اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهى من ألفاظ الكنايات مثل كيت وذيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجى * أنا وأمتى على كوم أو لفظ يؤدى هذا المعنى (وفى حديث عمر) كذاك لا تذعروا علينا إبلنا أى حسبكم وتقديره دع فعلك وأمرك كذاك والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كذاك أى خسيس واشترلى غلاما ولا تشتره كذاك أى دنيئا وقيل حقيقة كذاك أى مثل ذاك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر (س * ومنه حديث أبى بكر) يوم بدر يا نبى الله كذاك أى حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك

وحمل فما كذب أى ما انصرف عن القتال وان شددت عليهم فلا تكذبوا أى لا تجبنوا وتولوا والكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت ﴿الكذان﴾ حجارة رخوة الى البياض ﴿كذاك﴾ كلمة استعملت فى غير معناها الأصلى يقال رجل كذاك أى خسيس واشترلى غلاما ولا تشترلى كذاك أى دنيئا ركذاك لا تذعر واعلينا إبلنا أى حسبكم وقول أبى بكر يوم بدر يا نبى الله كذاك أى حسبك الدعاء

﴿باب الكاف مع الراء﴾

﴿كرب﴾ (ه * فيه) فاذا استغنى أو كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب (ه * ومنه حديث رقيقة) أنفع الغلام أو كرب أى قارب الايفاع (ه * وفى حديث أبى العالية) الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى والأول أشبه (س * وفيه) كان إذا أتاه الوحى كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والذى كربه كارب (س * وفى صفة نخل الجنة) كربها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمراق ﴿كربس﴾ (فى حديث عمر) وعليه قميص من كرابيس هى جمع كرباس وهو القطن (ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) فاذا هو قد اعتم بعمامة كرابيس سوداء ﴿كرث﴾ (فى حديث قس) لم يخلنا سدى من بعد عيسى وما كرثنا به أى ما أبالى ولا تستعمل إلا فى النفى وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ (ومنه حديث على) فى سكرة مأمنة وغمرة كارثة أى شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه وأكرثه أى اشتد عليه وبلغ منه المشقة ﴿كرد﴾ (ه * فى حديث عثمان) لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (س * ومنه حديث الحسن) وذكر بيعة العقبة كأن هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله أى صرفهم عن رأيهم وردهم عنه (س * وفى حديث معاذ) قدم على أبى موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال والله لا أقعد حتى تضربوا كرده أى عنقه وكرده إذا ضرب كرده ﴿كردس﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) ضخم الكراديس هى رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه ضخم الأعضاء (ه * وفى حديث الصراط) ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى إلى موضع ﴿كرر﴾ (فى حديث سهيل بن عمرو) حين استشهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأنيلة ففترتا مرادتين وجعلتاهما فى كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله أبو موسى (وفى حديث ابن سيرين) إذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفى رواية إذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة أوقار وقال الأزهرى الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا ﴿كرزن﴾ (ه * فى حديث الخندق) فأخذ الكرزين لحفر الكرزين الفأس ويقال له كرزن أيضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن (ومنه حديث أم سلمة) ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ﴿كرس﴾ (س * فى حديث الصراط) فى رواية ومنهم مكروس فى النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشىء بعضه إلى بعض

﴿كرب﴾ دنا وقرب والكروبيون سادة الملائكة وكان اذا أتاه الوحى كرب له أى أصابه الكرب فهو مكروب والكرب بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمراق ﴿الكرباس﴾ القطن ج كرابيس ﴿ما كرثت به﴾ أى ما أبالى ولا تستعمل إلا فى النفى وشذ فى الاثبات وغمرة كارثة شديدة شاقة ﴿كرد﴾ القوم صرفهم عن رأيهم وردهم عنه ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم واضربوا كرده أى عنقه ﴿الكراديس﴾ رؤس العظام واحدها كردوس وقيل ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين والمكردس الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى الى موضع والمكردس بمعناه ﴿الكر﴾ جنس من الثياب الغلاظ والكر ستون قفيزا ﴿الكرزين﴾ الفاس ج كرازين ﴿الكرباس﴾

(١) وذكر ٩٢ ظ ناس

ويجوز

ويجوز أن يكون من كرس الدمنة حيث تعفو الدواب (ه * وفى حديث أبى أيوب) ما أدرى ما أصنع بهذه الكراييس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول يعنى الكنف واحدها كرباس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرباس منتهى به لما يعلق به من الأقذار وتتكرس عليه ككرس الدمن قال الزمخشرى وفى كتاب العين الكرناس بالنون ﴿ كرسع ﴾ (فيه) فقبض على كرسوعى الكرسوع طرف رأس الزند مما يلى الخنصر ﴿ كرسف ﴾ (فيه) إنه كفن فى ثلاثة أثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وإبل مائة ونحو ذلك (س * ومنه حديث المستحاضة) أنعت لك الكرسف وقد تكرر فى الحديث ﴿ كرش ﴾ (فيه) الأنصار كرشى وعيبتى أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس أى جماعة (وفى حديث الحسن) فى كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب إذا أصابه المحرم ففى فداء شاة (ه * وفى حديث الحجاج) لو وجدت إلى دملك فاكرش لشربت البظماء منك أى لو وجدت إلى دملك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت فاكرش ﴿ كرع ﴾ (فيه) انه دخل على رجل من الانصار فى حائطه فقال إن كان عندك ماء بات فى شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل أكارعها والكراع يد الشاة واسق كرع فلان قال الهروى أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (ه * ومنه حديث معاوية) شربت عنفوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعل من الكرع أراد أنه عز فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفى حديث النجاشى) فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره فى الحديث الذى هو النفس وهو من الكرع الأوظفة ولا واحد له (ومنه حديث على) لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكرع والأعراب هم السفلة والطغام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز (ومنه حديث ابن عمر) عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها (س * وفى حديث ابن مسعود) كانوا لا يحبون

بالباء التحتيه وقيل بالنون الكنيف المشرف على سطح بقناة الى الأرض ج كراييس ﴿ الكرسوع ﴾ طرف رأس الزند مما يلى الخنصر ﴿ الكرسف ﴾ القطن * الأنصار ﴿ كرش ﴾ وعيبتى أراد انهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وفى كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب ولو وجدت الى دملك فاكرش أى لو وجدت اليه سبيلا وهو مثل ﴿ كرع ﴾ الماء يكرع كرعا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل أكارعها والكراع يد الشاة واسق كرع فلان قال الهروى أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه وشربت عنفوان المكرع أى فى أول الماء والكرع السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم موضع بين مكة والمدينة وكذا كراع هرشى والكراع جانب مستطيل من الحرة

إلا الكُراع والسلاح الكُراع اسم لجميع الخيل (س * وفى حديث الحوض) فبدأ الله بكُراع أى طَرف من ماء الجنة مُشَبَّه بالكراع لقلته وانه كالكُراع من الدابة (ه * وفى حديث النخعى) لا بأس بالطَّلب فى أكارع الأرض وفى رواية كانوا يكرهون الطَّلب فى أكارع الارض أى فى نواحيها وأطرافها تشبيها بأكارع الشاة والأكارع جمع أكرُع وأكرُع جمع كُراع وانما جُمع على أكرُع وهو مختصٌّ بالمؤنث لأن الكُراع يُذكَّر ويؤنث قاله الجوهرى ﴿ كركر ﴾ (ه * فيه) ان النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر تضيَّفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شَعير قال فكركِرى أى اطحنى والكركرة سوت يُرَدِّده الانسان فى جَوفه (ه * ومنه الحديث) وتُكَركِر حبَّات من شعير أى تَطحن (س * وفى حديث عمر) لما قَدِم الشام وكان بها الطاعون فكَركَر عن ذلك أى رَجع وقد كركرته عنى كَركَرة إذا دفعته ورددته (ومنه حديث كلثة) تكركر الناس عنه (وفى حديث جابر) من نخل حتى يكركر فى الصلاة فليُعِد الوضوء والصلاة التكركر تشبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مُبدَلة من القاف لقُرب المخرج (وفيه) ألم تَرَوا الى البعير تكون بكركرته نُكتة من جَرب هى بالكسر زُور البعير الذى اذا بَرَك أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقُرصة وجمعها كراكر (س * ومنه حديث عمر) ما أجهل عن كراكر وأسفه يريد إحضارها للأكل فانها من أطايب ما يُؤكل من الابل (ومنه حديث ابن الزبير)

عطاؤكم للضاربين رقابكم * وذُخرى اذا ما كان حَزّ الكراكر

هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا بَرَك فيسيل من الكركرة عرق ثم يُكوى يريد اغناءك عونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا ﴿ كرم ﴾ (ه * فيه) بيناهو وجبريل عليهما الصلاة والسلام يتحادثان تغيَّر وجه جبريل حتى عاد كأنه كُركُمة هى واحدة الكُركُم وهو الزعفران وقيل العُصفُر وقيل شئ كالورس وهو فارسى معرب وقال الزمخشرى الميم مزيدة لقولهم للأحمر كُرْكُمٌ (ومنه الحديث) حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونُه كالكُركُمة ﴿ كرم ﴾ (فى أسماء الله تعالى الكريم) هو الجواد المُعطى الذى لا يَنفَد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشَّرف والفضائل (ومنه الحديث) ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شَرف النُّبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورئاسة الدنيا والدين فهو نبىٌّ ابن نبىٍّ ابن نبىٍّ ابن نبىٍّ رابع أربعة فى النُّبوة (س * وفيه) لا تُعقُّوا العنب الكَرْم فانما الكَرْم الرجل المسلم قيل مُعنى الكَرْم كَرْم الأعناب الخمر المتخذة منه تحُثُّ على السَّخاء والكَرَم فاشتقُّوا له منه اسما فكره أن يُسمَّى باسم مأخوذ من الكَرَم وجعل المؤمن أولى به يقال رجل كَرَم أى كريم وصف بالمصدر كرجل عَدْل وضَيف قال الزمخشرى أراد أن يُعزِّز ويُسدِّد ما فى قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى

واسم لجميع الخيل وفى حديث الحوض فبدأ الله بكراع أى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وأكارع الأرض نواحيها وأطرافها تشبيها بأكارع الشاة ﴿ كركر ﴾ اطحنى وتكركر تطحن والكركرة شبه القهقهة وصوت يردده الانسان فى جوفه وكركر عن ذلك رجع وكركرة البعير بالكسر زور البعير الذى اذا برك أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة ج كراكر ﴿ الكركم ﴾ واحده كركمة وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شئ كالورس فارسى معرب ﴿ الكريم ﴾ الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق جل جلاله والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل

عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى أن المسلم التقي جدير بأن لا يسارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم أى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم (ه * وفيه) ان رجلا أهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل أفلا أكارمه بها يريد المكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه وهى مفاعلة من الكرم (ه * وفيه) ان الله يقول إذا أنا أخذت من عبدى كريمتيه يريد عينيه أى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (ه * ومنه الحديث) انه أكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أى كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة (ومنه حديث الزكاة) واتق كرائم أموالهم أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لما حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة (ومنه الحديث) وغزو تنفق فيه الكريمة أى العزيزة على صاحبها (ه * وفيه) خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين أى بين أبوين مؤمنين وقيل بين أب مؤمن وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه (س * وفى حديث أم زرع) كريم الحل لا تخادن أحدا فى السر أطلقت كريما على المرأة ولم تقل كريمة الحل ذهابا به الى الشخص (س * وفيه) ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ونحوه مما يعد لاكرامه ﴿كرن﴾ (س * فى حديث حمزة) فعقنته الكرينة أى المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكرينة فعولة منه ﴿كرنف﴾ (ه * فى حديث الواقفى) وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقرنته فحلة فعلقها بكرنافة هى أصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف (ومنه حديث ابن أبى الزناد) ولا كرنافة ولا سعفة (وحديث أبى هريرة) إلا أبعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنهشه (ه * وحديث الزهرى) والقرآن فى الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه فى الصحف ﴿كره﴾ (س * فيه) إسباغ الوضوء على المكاره هى جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى معها بمس الماء ومع إعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالى وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة (ومنه حديث عبادة) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران (س * وفى حديث الأضحية) هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى أن طلبه فى هذا اليوم شاق كذا قال أبو موسى وقيل معناه أن هذا يوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الأضاحة لحم لا تجزئ عن النسك هكذا جاء فى مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر (وفيه) خلق المكروه

والكرم الرجل المسلم قال الزمخشرى أراد أن يقرر ما فى قوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه مفاعلة من الكرم واذا أخذت من عبدى كريمتيه يريد عينيه أى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وكريمة قوم كريمهم أى وشريفهم وكرائم أموالهم أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها واحدها كريمة وغزو ينفق فيه الكريمة أى العزيزة على صاحبها وبين مؤمن بين كريمين أى بين أبوين مؤمنين وقيل بين أب مؤمن وابن مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وكريم الحل لا تخادن أحدا فى السر أطلقت كريما على المرأة ولم تقل كريمة الحل ذهابا به الى الشخص والتكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه ﴿الكران﴾ الصنج وقيل العود والكرينة المغنية الضاربة به ﴿الكرنافة﴾ أصل السعفة الغليظة ج كرانيف ﴿إسباغ الوضوء على المكاره﴾ جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه كشدة البرد والمرض والكره بالضم والفتح المشقة ويراد به على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وهذا يوم اللحم فيه مكروه أى طلبه شاق كذا قال أبو موسى وخلق المكروه

يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب (وفى حديث الرؤيا) رجل كريه المرآة أى قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى ﴿كرا﴾ (س * فى حديث فاطمة) أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها العلان بلغت معهم الكرا قالت معاذ الله هكذا جاء فى رواية بالراء وهى القبور جمع كرية أو كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم (س ه * ومنه الحديث) ان الانصار سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فى ثمر يكرونه لهم صيحا أى يحفرونه ويخرجون طينه (ه * وفى حديث ابن مسعود) كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث أى أطلنا وأخرنا والكرى النوم ﴿الكزاز﴾ داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد والكز المعبس فى وجوه السائلين ﴿الكزم﴾ بالتحريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقيل هو البخل وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على شئ وان أفيض فى خير كزم أى سكت كأنه ضم فاه فلم ينطق والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم ﴿الكسب﴾ الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة

يوم الثلاثاء أراد الشر ورجل كريه المرآة قبيح المنظر ﴿الكرا﴾ القبور جمع كرية أو كروة من كريت الأرض وكروتها اذا حفرتها وتهر يكرونه أى يحفرونه ويخرجون طينه وأكرينا فى الحديث أى أطلنا وأخرنا والكرى النوم ﴿الكزاز﴾ داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد والكز المعبس فى وجوه السائلين ﴿الكزم﴾ بالتحريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقيل هو البخل وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على شئ وان أفيض فى خير كزم أى سكت كأنه ضم فاه فلم ينطق والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم ﴿الكسب﴾ الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة

﴿باب الكاف مع الزاى﴾

﴿كزز﴾ (س * فيه) ان رجلا اغتسل فكزمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا ﴿كزم﴾ (ه * فيه) انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقد كزم الشئ يغيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو أكزم البنان أى قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم (ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالكز ولا المتكزم فالكز المعبس فى وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم (ه * ومنه حديث عون بن عبد الله) وذكر رجلا يذم فقال ان أفيض فى خير كزم وضعف واستسلم أى ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق

﴿باب الكاف مع السين﴾

﴿كسب﴾ (فيه) أطيب ما يأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه إنما جعل الولد كسبا لأن الوالد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة وأراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى وغيره لا يشترط

ذلك (وفى حديث خديجة) إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وأكسبت زيدا مالا أى أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فان كان ذلك من الأول فتريد إنك تصل إلى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد إنك تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله فى باب التفضل والانعام إذ لا إنعام فى أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وإنما الانعام أن يوليه غيره وباب الحفظ والسعادة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام (وفيه) أنه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا فى رواية أبى هريرة وفى رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من أين هو وفى رواية أخرى إلا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لأهل مكة والمدينة إماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن أجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون منبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن أن تبذو منها زلة إما لاستزادة فى المعاش وإما لشهوة تغلب أو لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا إذا كان للأمة وجه معلوم تكسب منه فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم ﴿كست﴾ (س • فى حديث غسل الحيض) نبذة من كست أظفار هو القسط الهندى عقار معروف وفى رواية كسط بالطاء وهو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر ﴿كسع﴾ (ه • فى حديث ابن عمر) وسئل عن مال الصدقة فقال إنها ثمر مال إنما هى مال الكسعان والعوران هى جمع الأكسع وهو المقعد وقيل الكسع داء يأخذ فى الأوراك فتضعف له الرجل وقد كسع الرجل كسعها إذا أثقلت احدى رجليه فى المشى فاذا مشى كأنه يكسع الأرض أى يكنسها (س • ومنه حديث قتادة) فى قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أى جعلناهم كسعا يعنى مقعدين جمع أكسع كأكثر وكثر ﴿كسر﴾ (ه • فى حديث أم معبد) فنظر إلى شاة فى كسر الخيمة أى جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر (س • وفى حديث الأضاحى) لا يجوز فيها الكسير البين الكسر أى المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشى فعيل بمعنى مفعول (س • وفى حديث عمر) لا يزال أحدهم كسيرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها أى يثنى وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها فى الحديث والمغزية التى قد غزا زوجها (س • ومنه حديث النعمان) كأنها جناح عقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمهما إذا أرادت السقوط (وفى حديث عمر) قال سعد بن الأخرم أتيته وهو يطعم الناس من كسور إبل أى أعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذى ليس عليه كبير لحم وقيل إنما يقال له ذلك إذا كان مكسورا (ومنه حديثه الآخر) فدعا بخبز يابس وأكسار بعير أكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة (ه • وفيه) التعيين قد انكسر أى لان واختفر وكل شئ فتر فقد انكسر يريد أنه صلح لان يخبز (ومنه الحديث) بسوط

﴿الكست﴾ والكسط والقسط الهندى عقار معروف ﴿الأكسع﴾ المقعد ج كسع وكسعان ﴿كسر﴾ الخيمة بفتح الكاف وكسرها جانبها والكسير المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشى ولا يزال أحدهم كاسرا وساده أى يثنى وساده ويتكئ عليه وعقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمهما اذا أرادت السقوط وكسور إبل وأكسارها أى أعضاؤها واحدها كسر بالفتح والكسر وانكسر العجين لان واختفر وكل شئ فتر فقد انكسر ووسط

مكسور أى لين ضعيف (وفيه) ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروى وكسروانى وقد جاء فى الحديث ﴿كسع﴾ (ه * فيه) ليس فى الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر (وفى حديث الحديبية) وعلى يكسعها بقائم السيف أى يضربها من أسفل (ه * ومنه حديث زيد بن أرقم) ان رجلا كسع رجلا من الأنصار أى ضرب دبره بيده (ه س * ومنه حديث طلحة) يوم أحد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به أى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به (س * ومنه حديث ابن عمر) فلما تكسعوا فيها أى تأخروا عن جوابها ولم يردوه (وفى حديث طلحة وأمر عثمان) قال ندمت ندامة الكسعى اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى الكسعى اسمه محارب بن قيس من بنى كسيعة أو بنى الكسع بطن من حمير ٢ يضرب به المثل فى الندامة وذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع فى حجر فأورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع أصبعه ظنا منه أنه قد أخطأ فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل ﴿كسف﴾ (ه * قد تكرر فى الحديث) ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكثير فى اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم فى الخاء أبسط من هذا (وفيه) انه جاء بثريدة كسف أى خبز مكسر وهى جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشئ (س * ومنه حديث أبى الدرداء) قال بعضهم رأيته وعليه كساف أى قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة أو كسف (س * وفيه) انه قال ان عرقوب كسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف ﴿كسكس﴾ (فى حديث معاوية) تيامروا عن كسكسة بكر يعنى إبدال الهمز السين من كاف الخطاب يقولون أبوس وأمس أى أبوك وأمك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقول مررت بكس أى بك ﴿كسل﴾ (ه * فيه) ليس فى الاكسال إلا الطهور أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفى كتاب العين كسل الفحل إذا فتر عن الضراب وأنشد * أين كسلت والحصان مكسل * ومعنى الحديث ليس فى الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح فى المصادر ﴿كسا﴾ (ه * فيه) ونساء كاسيات عاريات يقال كسى بكسر السين يكسى فهو كاس أى صار ذا كسوة (ومنه قوله)

(٢) عبارة القاموس كسع كمنع حى باليمن أو من بنى ثعلبة بن سعد ابن قيس عيلان ومنه غامد بن الحارث الكسعى اتخذ قوسا وخمسة أسهم الخ اه

مكسور ولين ضعيف وكسرى بالكسر والفتح لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروى وكسروانى ﴿الكسعة﴾ بالضم الحمير وقيل الرقيق والكسع ضرب الدبر كسعه يكسعه وضرب عرقوب فرسه فاكتسعت به أى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به وتكسعوا تأخروا عن الجواب ثم لم يردوه ﴿الكسوف﴾ والخسوف للشمس والقمر والكثير فى اللغة ان الأول لها والثانى له والكسف والكسفة القطعة من الشئ وجاء بثريدة كسف أى خبز مكسر وعليه كساف أى قطعة ثوب وكسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف ﴿كسكسة﴾ بكسر إبدال الهمز السين من كاف الخطاب ﴿أكسل﴾ إكسالا جامع فلم ينزل ونساء ﴿كاسيات﴾ عاريات أى

* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى * ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسانيكسو كما دانى ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى

﴿باب الكاف مع الشين﴾

﴿كشع﴾ (ه * فيه) أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح الكاشح العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه والكشح الخصر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك (وفى حديث سعد) إن أميركم هذا لأهضم الكشحين أى دقيق الخصرين ﴿كشر﴾ (س * فى حديث أبى الدرداء) إن التكشر فى وجوه أقوام التكشر ظهور الأسنان للضحك وكاشرة إذا ضحك فى وجهه وباسطه والأشم الكشرة كالعشرة وقد تكرر فى الحديث ﴿كشش﴾ (فيه) كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كشت وفحت فاها كشيش الأفاعى صوت جلدها إذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فيها فان ذلك فحيحها (ومنه حديث على) كأنى أنظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهرى إذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأزله الكشيش وقد كش يكش ﴿كشط﴾ (فى حديث الاستسقاء) فتكشط السحاب أى تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء فى القلع والازالة والقلع والكشف ﴿كشف﴾ (ه * فيه) لو تكاشفتم ما تدافنتم أى لو علم بعضكم مسرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه (س * وفى حديث أبى الطفيل) انه عرض له شاب أحمر أكشف الأكشف الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به (وفى قصيد كعب)

* زالوا فما زال انكاس ولا كشف *

الكشف جمع أكشف وهو الذى لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور ﴿كشكش﴾ (س * فى حديث معاوية) تيامنوا عن كشكشة تميم أى إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم ﴿كشى﴾ (ه * فى حديث عمر) انه وضع يده فى كشيته فنضب وقال ان نبى الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية تهم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه هكذا رواه الفتيبى فى حديث عمرو الذى جاء فى غريب الحربى عن مجاهد ان جلا أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده فى كشية الضب ولعله حديث آخر

﴿باب الكاف مع الظاء﴾

﴿كظظ﴾ (ه * فى حديث رقيقة) فاكتظ الوادى بثجيجه أى امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ

كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى ﴿الكاشح﴾ العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه والكشح الخصر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك والأهضم الكشحين الدقيق الخصرين ﴿الكشر﴾ ظهور الأسنان للضحك ﴿كشيش﴾ الأفاعى صوت جلدها اذا تحركت كشت تكش وقال الجوهرى اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأزله الكشيش ﴿تكشط﴾ السحاب تقطع وتفرق * لو ﴿تكاشفتم﴾ ما تدافنتم أى لو علم بعضكم مسرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه والأكشف الذى تنبت له شعرات فى ناصيته ثائرة ولا تكاد تسترسل والكشف جمع أكشف وهو الذى لا ترس معه ﴿كشكشة تميم﴾ إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث ﴿الكشية﴾ تهم بطن الضب ج كشى ﴿كظ﴾ الوادى واكتظ امتلأ

الوادى بنبجه (ومنه حديث عتبة بن غزوان) فى ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أى ممتلئ والكظيظ الزحام (ومنه حديث ابن عمر) أهدى له انسان جوارش فقال إذا كظك الطعام أخذت منه أى امتلأت منه وأثقلك (ومنه حديث الحسن) قال له إنسان ان شبعت كظنى وان جعت أضعفنى (س * وحديث النخعى) الأكظة على الأكظة ثم تمكل له سقمة الأكظة جمع الكظة وهى مايعترى الممتلئ من الطعام أى انها تثمن وتكسل وتسقم (ه * ومنه حديث الحسن) وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ أى هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد ﴿كظم﴾ (س * فيه) أنه أتى كظامة قوم فتوشأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وقيل الكظامة السقاية (س * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم أى حفرت قنوات (س * ومنه الحديث) انه أتى كظامة قوم فبال وقيل أراد بالكظامة فى هذا الحديث الكناسة (وفيه) من كظم غيظا قله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه (س * ومنه الحديث) إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه مهما أمكنه (س * ومنه حديث عبد المطلب) له فخر يكظم عليه أى لا يبديه ويظهره وهو حسبه (وفى حديث على) لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق (س * ومنه حديث النخعى) له التوبة مالم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه (وفى الحديث) ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

وهو كظيظ ممتلئ بالزحام وكظك الطعام امتلأت منه وأثقلك والكظة مايعترى الممتلئ من الطعام ج أكظة والموت كظ ليس كالكظ أى هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم بل أشد ﴿الكظامة﴾ كالقناة ج كظائم وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وكظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه واذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه مهما أمكنه وله فخر يكظم عليه أى لا يبديه ويظهره وهو حسبه ولا يأخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وكاظمة موضع ﴿الكعبان﴾ العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم والكعب القطعة من السمن والدهن والكعاب فصوص من النرد واحدها كعب وكذا الكعبات وواحدها

﴿باب الكاف مع العين﴾

﴿كعب﴾ (س * فى حديث الإزار) ما كان أسفل من الكعبين ففى النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى أنهما العظمان اللذان فى ظهر القدم وهو مذهب الشيعة (ومنه قول يحيى بن الحارث) رأيت القتلى يوم زيد بن على فرأيت الكعاب فى وسط القدم (وفى حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنفرح به أى قطعة من السمن والدهن (س * ومنه حديث عمرو بن معديكرب) أتوفى بقوس وكعب ونوزأى قطعة من مهن (ه * وفى حديث قيلة) والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والأصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شئ علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها أى تربيعها (س * وفيه) انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن

مُغَفَّل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخّص فيه ابن المسيّب على غير قمار أيضا (س * ومنه الحديث) لا يُقلّب كعباتها أحدٌ ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة (وفي حديث أبي هريرة) لجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب أيضا وجمعها كواعب ﴿كعت﴾ (س * فيه) ذكر الكعيت وهو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل ﴿كعب﴾ (س * في حديث عمر مع معاوية) أتبتل وان أمرك لحق الكهول أو كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت ﴿كعع﴾ (فيه) مازالت قريش كاعّة حتى مات أبو طالب الكاعّة جمع كاع وهو الجبان يقال كعّ الرجل عن الشيء يكع كعّا فهو كاع إذا جبن عنه وأحجم أراد أنهم كانوا يجبّنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة أبي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء ﴿كعكع﴾ (ه * في حديث الكسوف) قالوا له ثم رأيناك تكعكعت أي أحجمت وتأخرت إلى وراء وقد تكرر في الحديث ﴿كعم﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المكاعمة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فه على فه كالتقبيل أخذ من كعم البعير وهو أن يشدّ فمه إذا هاج لجعل لثمه إياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه (ومنه الحديث) دخل اخوة يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا أفواههم إبليهم (وحديث علي) فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم

﴿باب الكاف مع الفاء﴾

﴿كفأ﴾ (ه * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم أي تتساوى في القصاص والديات والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك (ه * ومنه الحديث) كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ قال القتيبي معناه إذا أنعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه وإذا أثنى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الأنباري هذا غلط إذ كان أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام إلا به وإنما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الأزهري وفيه قول ثالث إلا من مكافئ أي من مقارب غير مجاوز حدّ مثله ولا مقصر عما رفعه الله إليه (ه * وفي حديث العقيقة) عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن أي لا يعق عنه إلا بمسنة وأقله أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل مكافئتان أي مستويتان أو متقاربتان واختار الخطابي الأول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأ يكافئه فهو مكافئ أي ساواه قال والمحدثون يقولون مكافأتان

كعبة والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ج كواعب ﴿الكعيت﴾ النغر وقيل البلبل ﴿كع﴾ عن الأمر يكع كعا جبن وأحجم فهو كاع ج كاعة ومنه مازالت قريش كاعة عني ويروى بالتخفيف جمع كائع بمعناه من كاع يكيع وتكعكعت أحجمت وتأخرت الى وراء ﴿الكعام﴾ والمكاعمة أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فه على فه وكعم البعير أن يشد فمه اذا هاج ﴿الكفء﴾ النظير والمساوي والمسلمون تتكافأ دماؤهم أي تتساوى في القصاص والديات ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ أي على نعمة تقدمت قبل ثنائه وقيل إلا من مسلم غير منافق وقيل إلا من مقارب غير مجاوز حدّ مثله ولا مقصر عما رفعه الله تعالى اليه والعقيقة شاتان مكافئتان قال الخطابي بكسر الفاء أي متساويتان في السن قال والمحدثون يقولون

بالفتح وأراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما أى ساوى بينهما وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان فيحتاج أن يذكر أى شئ متساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى قال الزمخشرى لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الأسنان ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحرهما معا من غير تفريق كأنه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد (وفى شعر حسان) * وروح القدس ليس له كفاء * أى جبريل ليس له نظير ولا مثل (ومنه الحديث) فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء (س * وحديث الأحنف) لأقاومن من لا كفاء له يعنى الشيطان ويروى لأقاولن (وفيه) لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما فى إنائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء وأكفأته اذا كببته وإذا أملته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها (ه * ومنه حديث الهرة) انه كان يكفئ لها الاناء أى يميله لتشرب منه بسهولة (س * وحديث الغرعة) خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ إناءك وتوئه ناقتك أى تكبك إناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه (س * وحديث الصراط) آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أى يميل وينقلب (ومنه حديث الطعام) غير مكفئ ولا مودع ربنا أى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع إلى الطعام وقيل مكفئ من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا إلى الله وقوله ولا مودع أى غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الأول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء أى ربنا غير مكفئ ولا مودع ويجوز أن يكون الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى عنه أى عن الحمد (وفى حديث الضحية) ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما أى مال ورجع (ومنه الحديث) فأضع السيف فى بطنه ثم أتكفئ عليه (وفى حديث القيامة) وتكون الأرض خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته فى السفر وفى رواية يتكفؤها بيده الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الأيدى حتى تستوى (وفى صفة مشيه عليه الصلاة والسلام) كان إذا مشى تكفأ تكفيا أى تمايل إلى قدام هكذا روى غير مهموز والأصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفأ والهمزة حرف صحيح فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر (ه * وفى حديث أبى ذر) ولنا عباءتان نتكافى بهما عين الشمس أى ندافع من المكافأة المقاومة (س * وفى

بالفتح وأراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما أى ساوى بينهما وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان فيحتاج ان يذكر أى شئ متساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الزمخشرى لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الأسنان ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحرهما معا من غير تفريق كأنه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد وروح القدس ليس له كفاء أى نظير ولا مثل لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما فى إنائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها ويقال كفأت الاناء وأكفأته اذا كببته واذا أملته وفى حديث الغرع تكفئ إناءك أى تكبه لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه ويتكفأ به الصراط أى يميل وينقلب وغير مكفئ أى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل هو من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا الى الله ويجوز أن يرجع الى الحمد وانكفأ الى كبشين أملحين ورجع ويتكفأ أحدهم خبزته فى السفر لأن الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الأيدى حتى تستوى واذا مشى تكفى تكفيا أى تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والأصل الهمز وروى به ولنا عباءتان نتكافى بهما عين الشمس أى ندافع من المكافأة المقاومة

حديث أم معبد) رأى شاة فى كفاء البيت هو شقة أو شقتان تخاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت والجمع أكفئة كحمار وأحمرة (ه * وفى حديث عمر) أنه أنكفأ لونه عام الرمادة أى تغير عن حاله (س * ومنه حديث الأنصارى) مالى أرى لونك منكفئا قال من الجوع (ه * وفيه) ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقال له أتمه إنك اشتريت ثلاثمائة شاة أمهاتها مائة وأولادها مائتان وكفأتها مائة أصل الكفأة فى الابل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج يقال أعطنى كفأة ناقتك وكفأتها أى نتاجها وأكفأت إبلى كفأتين إذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتى أى وهبت له لبنها وولدها وبرها سنة قال الأزهرى جعلت كفأة مائة نتاج فى كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يتنزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت إبلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين (س * وفى حديث النابغة) انه كان يكفى فى شعره الاكفاء فى الشعر أن يخالف بين حركات الروى رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا ﴿ كفت ﴾ (ه * فيه) اكفتوا صبيانكم أى ضموهم اليكم وكل من ضممته إلى شئ فقد كفتّه يريد عند انتشار الظلام (ه * ومنه الحديث) يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أكفته أى أضمه إلى القبر (ومنه) قيل للارض كفات (ومنه الحديث الآخر) حتى أطلقه من وثاقى أو أكفته الىّ (ومنه الحديث) نهينا أن نكفت الثياب فى الصلاة أى نضمها ونجمعها من الانتشار يريد بجمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود (ومنه حديث الشعبى) أنه كان بظاهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه كفات الأموات يريد تأويل قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا (ه * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أى ينصرفون إلى منازلهم (ه * وفيه) حبب إلىّ النساء والطيب ورزقت الكفيت أى ما أكفت به معيشتى يعنى أضمها وأصلحها وقيل أراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من (الحديث الآخر * ه) الذى يروى أنه قال أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر (١) (ومنه حديث جابر) أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع ﴿ كفع ﴾ (ه * فيه) انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى ناكحت وهو بمعناه (ه * ومنه حديث جابر) ان الله كلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول (ه * وفيه) أعطيت محمدا كفاحا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة (ه * وفى حديث أبى هريرة) وقيل له أتقبل وأنت

وكفاء البيت شقة تجعل فى مؤخر البيت ج أكفئة وانكفأ لونه تغير عن حاله والاكفاء فى الشعر الاقواء والكفأة فى الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج ﴿ اكفتوا ﴾ صبيانكم أى ضموهم اليكم وأعافيه أو أكفته أى أضمه الى القبر ونهينا أن نكفت الثياب أى نضمها ونجمعها باليدين عند الركوع والسجود وينكفت أهل المغرب أى ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفيت أى ما أكفت به معيشتى أى أضمها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجماع وقيل قدر أتى بها من الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ﴿ المكافحة ﴾ المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه وكلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفاحا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

(١) قوله كفت بالكسر الذى فى القاموس انه بالفتح ويكسر اه

صائم قال نعم وأكفعها أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه للوجه * (كفر) * (ه س * فيه) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم (ه * ومنه الحديث) من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وقيل الكفر على أربعة أنحاء كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو أن يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبى جهل وأضرابه وكفر نفاق وهو أن يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروى سئل الأزهرى عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا (س * ومنه حديث ابن عباس) قيل له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر (س * ومنه الحديث الآخر) إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفة والمودة (ومنه حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما بالاسلام أراد كفر نعمته لأن الله ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها (ومنه الحديث) من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك (ه * الحديث الآخر) من أتى حائضا فقد كفر (وحديث الأنواء) ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر إلى النوء دون الله (س * ومنه الحديث) فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير أى يجحدن إحسان أزواجهن (والحديث الآخر) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (س *) ومن رغب عن أبيه فقد كفر (س *) ومن ترك الرمى فنعمة كفرها وأحاديث من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهلكه (س * وفى حديث الردة) وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مسيلمة والأسود العنسى الذين آمنوا بنبوتهم والأخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه فى الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على من سبيهم أم محمد ابن الحنفية ثم لم ينقرض

وأكفعها أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه للوجه * لا ترجعوا بعدى ﴿كفارا﴾ قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب

عمر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسبى والصنف الثانى من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب فى قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبى عليه الصلاة والسلام ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يغتروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغى فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا فى زمانهم فانتصب عليهم أمنعها فأما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الاسلام كان كافرا بالاجماع (ومنه الحديث) لا تكفر أهل قبلتك أى لا تدعهم كفارا أو لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك (ومنه حديث عمر) ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق (س * وفى حديث سعيد) تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش أى قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه إنه مقيم مختبئ بمكة لأن التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع (س * وفى حديث عبد الملك) كتب إلى الحجاج من أقر بالكفر لخل سبيله أى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم (ومنه حديث الحجاج) عرض عليه رجل من بنى تميم ليقتله فقال إنى لأرى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمى تخدعنى إنى أكفر من حمار حمار رجل كان فى الزمان الأول كفر بعد الايمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار منلا (ه * وفى حديث القنوت) واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر (ه * وفى حديث الحدرى) إذا أصبح ابن آدم فان الأعضاء كلها تكفر اللسان أى تذل وتخضع والتكفير هو أن ينحنى الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه (س * ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشى) رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين قولا من ظهره ودخل (س * ومنه حديث أبى معشر) إنه كان يكره التكفير فى الصلاة وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع (وفى حديث قضاء الصلاة) كفارتها أن تصليها إذا ذكرتها وفى رواية لا كفارة لها إلا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسترها ونحوها وهى فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهى من الصفات الغالبة فى باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه فى تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر فى رمضان من غير عذر والمحرم إذا ترك شيأ من نسكه فانه تجب عليهما الفدية (ه * ومنه الحديث) المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه (وفيه) لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربى الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند

ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق ونساء كوافر جمع كافرة والتكفير أن ينحنى الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع ومنه يدخلون من خوخة مكفرين والأعضاء تكفر اللسان أى تذل له وتخضع وكان يكره التكفير فى الصلاة هو الانحناء فى حالة القيام قبل الركوع والكفارة عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسترها ونحوها والمؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه والكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد

جعلوها فى وعاء وأشرجوا عليه (س * وفى حديث عمر) وددت أنى سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى الكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفا عنى شرها وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تكف عنى وأكف عنها (ه * ومنه حديث الحسن) ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف أى إذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على أن لا تعطى أحدا (س * وفيه) لا ألبس القميص المكفف بالحرير أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شئ بالضم طرزته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان (س * ومنه حديث على) يصف السحاب والتمع برقه فى كففه أى فى حواشيه (وحديثه الآخر) إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أى فى حواشى العسكر وأطرافه (س * ومنه حديث الحسن) قال له رجل إن لى شفاقا فقال اكففه بخرقة أى اعصبه بها واجعلها حوله (س * وفى حديث عطاء) الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد (س * وفى حديث الزبير) فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أى منعه والكفة المزمن الكف وهما مبنيان على الفتح ﴿كفل﴾ (فيه) أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة له ولغيره الكافل القائم بأمر اليتيم المربى له وهو من الكفيل الضمين والضمير فى له ولغيره راجع إلى الكافل أى أن اليتيم سواء كان للكافل من ذوى رحمه وأنسابه أو كان أجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين إشارة الى أصبعيه السبابة والوسطى (ه * ومنه الحديث) الرب كافل الزاب زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه (ه * ومنه حديث وفد هوازن) وأنت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى خير من كفل فى صغره وأرضع وربى حتى نشأ وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر (ه * وفى حديث الجمعة) له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب (ه * وفى حديث مجىء المستضعفين بمكة) وعياش بن أبى ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر (ومنه حديث جابر) وعمدنا الى أعظم كفل (ومنه حديث أبى رافع) قال ذلك كفل الشيطان يعنى مقعده (ه * وحديث النخعى) انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال إنها كفل الشيطان أراد أن الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ (س * وفى حديث ابن مسعود) ذكر فتنة فقال إنى كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر قيل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شئ فهو لازم بيته ﴿كفن﴾ (فيه) ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم فى قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أى بسكون الفاء على المصدر أى تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته

وكفاف الثوب طرفه وحواشيه وأطرافه والكفاف الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه والقميص المكفف بالحرير الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شئ بالضم طرزته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان والتمع برقه فى كففه أى فى حواشيه واجعلوا الرماح كفة أى فى حواشى العسكر وأطرافه واكففه بخرقة أى اعصبه بها والكفة بالكسر حبالة الصائد وتلقاه كفة كفة أى مواجهة وهما مبنيان على الفتح ﴿كافل﴾ اليتيم القائم بأمره المربى له والكفيل الضمين وأنت خير المكفولين خير من كفل فى صغره وأرضع وربى حتى نشأ والكفل بالكسر الحظ والنصيب والكساء يدار حول سنام البعير ثم يركب يقال تكفلت البعير واكتفلته ومنه متكفلان على بعير وعمدنا الى أعظم كفل وكفل الشيطان مقعده وانى كائن فيها كالكفل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شئ فهو لازم بيته ﴿وكفنها﴾

وتحمله والمعروف فيه الفتح (وفيه) فأهدى لنا شاة وكفتها أى ما يغطيها من الرغفان ﴿ كفهر ﴾ (ه * فيه) القوا المخالفين بوجه مكفهر أى عابس قطوب (ومنه حديث ابن مسعود) إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر ﴿ كفا ﴾ (س * فيه) من قرأ الآيتين من آخر البقرة فى كل ليلة كفتاه أى أغنتاه عن قيام الليل وقيل أرادا نهما أقل ما يجزئ من القراءة فى قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه (ومنه الحديث) سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث أبى مريم) فأذن لى إلى أهلى بغير كفى أى بغير من يقوم مقامى يقال كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه (س * ومنه حديث الجارود) وأكفى من لم يشهد أى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه

﴿ باب الكاف مع اللام ﴾

﴿ كلأ ﴾ (ه * فيه) انه نهى عن الكالئ بالكالئ أى النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشترى الرجل شيأ الى أجل فاذا حل الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيه الى أجل آخر بزيادة شئ فيبيعه منه ولا يجرى بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوأ فهو كالئ اذا تأخر (ومنه) قولهم بلغ الله بك أكلأ العمر أى أطوله وأكثره تأخروا كلأ ثه اذا أنسأ له وبعض الرواة لا يهمز الكالئ تخفيفا (س * وفيه) انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأ ثه أكلؤه كلاءة فأنا كالئ ورهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت فى الحديث (وفيه) لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفى رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه أن البئر تكون فى البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لأنه متى ورد عليه رجل بابله فأراعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (ه * وفيه) من مشى على الكلأة قذفناه فى الماء الكلأة بالتشديد والمد شاطئ النهر والموضع الذى تربط فيه السفن ومنه سوق الكلأة بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه فى مقاربته التصريح بالماشى على شاطئ النهر والقاذف فى الماء بإيجاب القذف عليه والزامه بالحد (ومنه حديث أنس) وذكر البصرة إياك وسباخها وكلأها ﴿ كلب ﴾ (فيه) سيخرج فى أمتى أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك تخلط بماء فيسقاه (ومنه حديث على) كتب الى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو

أى ما يغطيها من الرغفان * وجه ﴿ مكفهر ﴾ عابس قطوب * وأذن لى بغير ﴿ كفى ﴾ أى بغير من يقوم مقامى * نهى عن بيع ﴿ الكالئ بالكالئ ﴾ أى النسيئة بالنسيئة وبعض الرواة لا يهمز الكالئ تخفيفا والكلاءة الحفظ والحراسة ومنه أكلأ لنا الفجر والكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه والكلأة بالتشديد والمد شاطئ النهر ومن مشى على الكلأة قذفناه فى الماء مثل لمن عرض بالقذف ﴿ الكلب ﴾ بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا

قد حرب كلب أى اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد (س * ومنه حديث الحسن) ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا فيها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشعاوبارك قد دمى فوه من الجوع كلبا أى حرصا على شئ يصيبه (وفى حديث الصيد) ان لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذى يضطادبها وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث ذى الثدية) يندو فى رأس أذنيه شعيرات كأنها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهى الشعر النابت فى جانبى أنفه ويقال للشعر الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا إلى مجئ الكلاليب فى مخالب البازى فقد أبعد (وفى حديث الرؤيا) واذا آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس (ه * ومنه حديث أحد) ان فرسا دب بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف تكون فيه علاقته (وفى حديث عرجفة) ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة ﴿ كلثم ﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا ﴿ كلع ﴾ (س * فى حديث على) ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا أى يكلع الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلع الرجل وأكلحه الهم ﴿ كلز ﴾ (فى شعر حميد بن ثور) * لحمل الهم كلازا جلعدا * الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلأز اذا انقبض وتجمع ويروى كئازا بالنون ﴿ كلف ﴾ (فيه) اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الأمر أكلف به اذا ولعت به وأحببته (ومنه الحديث) أراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشئ تكليفا اذا أمر بما يشق عليه وتكلفت الشئ اذا تجشمته ونهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به (س * ومنه حديثه أيضا) عثمان كلف بأقاربه أى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة ﴿ كلل ﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر الكلالة وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه وأصله من تكلله النسب اذا أحاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لأن الورثة يحيطون به من

وكلب الدهر على أهله اشتد وكلاب مكلبة هى المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضربت به وشعيرات كأنها كلبة كلب قال الهروى يعنى مخالبه وقال الزمخشرى هى الشعر النابت فى جانبى أنفه والكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس والكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف والكلاب بالضم اسم ماء ﴿ المكلثم ﴾ من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة * بلاء ﴿ مكلحا ﴾ يكلع الناس لشدته والكلوح العبوس كلع الرجل وأكلحه الهم ﴿ الكلاز ﴾ المجتمع الخلق الشديد ﴿ الكلف ﴾ الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة كلفت بهذا الأمر أكلف به فأنا كلف اذا ولعت به وأحببته ومنه اكلفوا من العمل ما تطيقون وكلفه الشئ تكليفا اذا أمره بما يشق عليه وتكلفت الشئ تجشمته ونهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ﴿ الكلالة ﴾ الميت الذى لم يدع والدا ولا ولدا يرثانه وقيل الورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد

جوانبه (ه * ومنه حديث عائشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه هي جمع إكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولأن الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس (ومنه حديث الاستسقاء) فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (ه * وفيه) انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها أي رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق (وفي حديث حنين) فما زلت أرى حدهم كليلا كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور (س * وفي حديث خديجة) كلا انك لتحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال (ومنه الحديث) من ترك كلا فالي وعلي (ومنه حديث طهفة) ولا يوكل كلكم أي لا يوكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويروى أكلكم أي لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكل (س * وفي حديث عثمان) انه دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن أمري وبعضه بغير أمري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز

قالت له وقولها مرعي * إن الثواء خيره الطري * وكل ذا تفعل الوصي

أي قد يفعل وقد لا يفعل ﴿ كلم ﴾ (ه * فيه) أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء (وفيه) سبحان الله عدد كلماته كلمات الله كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ونصب عددا على المصدر (ه * وفي حديث النساء) استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وإذنه فيه (وفيه) ذهب الأولون لم تنكلهم الدنيا من حسناتهم شيئا أي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في أديانهم وأصل الكلم الجرح (ومنه الحديث) إنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هو جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا ﴿ كلا ﴾ (فيه) تقع فتن كأنها الظلل فقال أعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل إلا أنها آكد في النفي والردع من لا زيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

﴿ باب الكاف مع الميم ﴾

﴿ كأ ﴾ (س * فيه) الكأة من الأين وما زها شفاه للعين الكأة معروفة وواحدها كأ على غير قياس

والاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر ج أكاليل ومنه تبرق أكاليل وجوهه جعلت له أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولأن الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس وكل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل ونظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ونهى عن تقصيص القبور وتكليلها أي رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وسيف كليل لا يقطع وطرف كليل لا يحقق المنظور والكل بالفتح الثقل والعيال ﴿ الكلم ﴾ الجرح والكلم الجريح ج كلى

وهى من النوادر فان القياس العكس ﴿ كمد ﴾ (س * فى حديث عائشة) كانت اخذانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمدشقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال أكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه (س * وفى حديث جبير بن مطعم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكادة والكاد (ومنه حديث عائشة) الكاد مكان الكى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون ﴿ كمس ﴾ (فى حديث قس) تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الأطباء هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس ﴿ كمش ﴾ (ه * فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها قشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع مثبت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكماشه فى هذا الأمر أى تشمر وجد (ومنه حديث على) بادر من رجل وأكمش فى مهل (ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج) فاخرج اليهما كميش الازار أى مشمرا جادا ﴿ كمع ﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المكامعة هو أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لاحاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المرأة كميعها ﴿ كمكم ﴾ (ه * فى حديث عمر) أنه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها تكمكمت الشئ اذا اخفيته وتكمكم فى ثوبه تلفف فيه وقيل أراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها ﴿ كمم ﴾ (فيه) كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفى رواية أكمتهم جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير منتصبة (وفى حديث النعمان بن مقرن) فليثب الرجال الى أكمة خيولها أراد مخالبها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض (وفيه) حتى ييبس فى أكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر والكم بالضم ردن القميص ﴿ كمن ﴾ (ه * فيه) فانهما يكمنان الأبصار أو يكمهان الكمنة ورم فى الأجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى المآقى (س * وفيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فكمنا فى بعض حرار المدينة أى لتستتروا وتختفيا (ومنه) الكمين فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الأرض ذات الحجارة السود ﴿ كمه ﴾ (فيه) فانهما يكمهان الأبصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو أكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد أعمى ﴿ كما ﴾ (ه * فيه) انه مر على أبواب دور مستقلة فقال اكموها وفى رواية أكيموها أى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر وأما أكيموها فمعناه ارفعوها لئلا تجمع السيل عليها مأخوذ من الكومة وهى الرملة المشرفة (ه * وفى حديث حذيفة) للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمى أى تستتر (ومنه) قيل للشجاع كمى لأنه استتر بالدرع والدابة هى دابة الأرض التى هى من أشراط

﴿ الكمدة ﴾ تغير اللون والتكميد أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكادة والكاد مكان الكى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون ﴿ الكيموسية ﴾ الحاجة الى الطعام والغذاء ﴿ الكموش ﴾ الصغيرة الضرع وانكماش فى هذا الأمر أى تشمر وجد وكميش الازار مشمرا جادا ﴿ المكامعة ﴾ أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لاحاجز بينهما ﴿ تكمكم ﴾ فى ثوبه تلفف فيه والكمة القلنسوة ج كمام وأكمة وأكمة الخيول مخاليها التى علقت فى رؤسها جمع كمام والكم بالكسر غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر ج أكمام وبالضم ردن القميص ﴿ الكمنة ﴾ ورم فى الأجفان وقيل يبس وحمرة فى المآقى وكمنا استتروا واختفيا ﴿ الكمه ﴾ العمى ﴿ الكمو ﴾ الستر وانكما ينكمى استتر واكموها أى استروها لئلا تقع عليها عيون الناس وروى أكيموها أى ارفعوها لئلا تجمع السيل عليها من الكومة وهى الرملة المشرفة والكمى الشجاع لأنه استتر بالدرع

الساعة (ومنه حديث أبي اليسر) لجثته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كُماة (وفيه) من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو أن يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فأنا كافر أو يهودي أو نصراني أو بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند أبي حنيفة فانه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين وأما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده (وفي حديث الرؤية) فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية تنزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لأجل لفظهما

﴿باب الكاف مع النون﴾

﴿كنب﴾ (في حديث سعد) رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكنبت يداه فقال له أكنبت يداك فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار أبدا أكنبت اليد اذا تخثنت وغلظ جلدها وتحجر من معاناة الأشياء الشاقة ﴿كنتبون﴾ (ه * فيه) انه دخل المسجد وعائذ أهله الكنتبيون هم الشيوخ ويروى بينا في الكاف والواو ﴿كنز﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام في التوراة) يعتنك تحمو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع بكار وبكار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات (ومنه حديث علي) أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) ان الله أنزل الحق ليبدل به المزاهر والكنارات (س * وفي حديث معاذ) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره أبو موسى ﴿كنز﴾ (فيه) كل مال أديت زكاته فليس بكنز وفي حديث آخر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي يجوز فيه عن الأصل (ومنه حديث أبي ذر) بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البر (ومنه قوله) لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز (س * وفي شعر حميد بن ثور) * تحمل الهم كنازا جلعدا * الكناز المجتمع اللحم القوي وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم ﴿كنس﴾ (فيه) انه كان يقرأ في الصلاة بالجواري الكنس الجواري

ج كماة ﴿أكنبت﴾ اليد تخثنت وغلظ جلدها وتحجر من معاناة الأشياء الشاقة ﴿الكنتبون﴾ الشيوخ الذين يقولون كاكذا ﴿الكنارات﴾ بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور الواحد كنارة ونهى عن لبس الكنار هو شقة الكتان ﴿الكنز﴾ المال المدفون تحت الأرض ولا حول ولا قوة الا بالله كنز أي أجرها مدخر لقائلها كما يدخر الكنز ﴿كنس﴾

الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهى التى تغيب من كنس الظبى إذا تغيب واستتر فى كناسه وهو الموضع الذى يأوى اليه (س * ومنه حديث زياد) ثم اطرقوا وراءكم فى مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا فى مواضع الريبة (س * وفى حديث كعب) أول من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل الرأس لبس الثياب كنست الشياطين استهزاء يقال كنس أنفه إذا حركه مستهزئا وروى ﴿كنصت﴾ بالصاد يقال كنص فى وجهه فلان إذا استهزأ به ﴿كنع﴾ (س * ه فيه) أعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا إذا قرب ودنا (ه * ومنه الحديث) ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها أى دنا منها وهو افتعل من الكنوع (وفيه) ان المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أى أحجموا من الدخول إليها يقال كنع يكنع كنوعا إذا جبن وهرب وإذا عدل (ومنه حديث أبى بكر) أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها (س * وفى حديث عمر) أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الا كنع إن فيه نخوة وكبرا الا كنع الأشل وقد كنعت أصابعه كنعا إذا تشنجت ويبست وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (س * ومنه حديث خالد) لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك إنها لمكنعتك أى مقبضة يديك ومشلتهما (س * ومنه حديث الأحنف) كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى ناقص أبتر والمكنع الذى قطعت يداه ﴿كنف﴾ (ه * فيه) انه توضأ فأدخل يده فى الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه أى جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء (س * ومنه حديث عمر) أنه أعطى عياضا كنف الراعى أى وعاءه الذى يجعل فيه آلته (ومنه حديث ابن عمرو وزوجته) لم يقتش لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعنى أنه لم يقربها (س * ومنه حديث عمر) أنه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (س * وفيه) يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه أى يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (س * ومنه حديث أبى وائل) نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف أكناف (س * ومنه حديث جرير) قال له أين منزلك قال له بأكناف بيشة أى نواحيها (وفى حديث الإفك) ما كشفت من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر من الأول وبالفتح من الثانى (ومنه حديث على) لا تكن للمسلمين كانفة أى ساترة

أنفه حركه * أعوذ بالله من ﴿الكنوع﴾ هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال وكنع دنا وقرب واكتنع افتعل منه وكنع أيضا جبن وهرب وعدل وأحجم والاكنع الأشل وانما لم يكنعتك أى مقبضة يديك ومشلتهما والمكنع الذى قطعت يداه وكل أمر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى ناقص ابتر ﴿الكنف﴾ الوعاء وأدخل يده فى الاناء فكنفها أى جمعها وجعلها كالكنف وكنيف ملئ علما تصغير تعظيم للكنف ولم يقتش لنا كنفا أى لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب والناحية ج أكناف يعنى انه لم يقربها ويضع كنفه عليه أى يستره وقيل يرحمه ويلطف به وكانفة ساترة

والهاء للمبالغة (وحديث الدعاء) مضواعلى شاكلتهم مكانفين أى يكتنف بعضهم بعضا (وحديث يحيى بن يعمر) فاكتنفته أنا وصاحبى أى أحطنا به من جانبيه (ومنه الحديث) والناس كنفيه وفى رواية كنفتيه (وحديث عمر) فتكنفه الناس (س * وفى حديث أبى بكر) حين استخلف عمر أنه أشرف من كنيف فكلمهم أى من ستر وكل ماستر من بناء أوحظيرة فهو كنيف (س * ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكوع) * تبيت بين الزرب والكنيف * أى الموضع الذى يكنفها ويسترها (وفى حديث عائشة) شققن أكنف مروطهن فاختمرن به أى أسترها وأسفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم (وفى حديث أبى ذر) قال له رجل ألا أكون لك صاحبا أكنف راعيك وأقتبس منك أى أعينه وأكون إلى جانبه أوأجعله فى كنف وكنفت الرجل إذا أقمت بأمره وجعلته فى كنفك (وفى حديث النخعى) لايؤخذ فى الصدقة كنوف هى الشاة القاصية التى لاتمشى مع الغنم ولعله أراد لاتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهى كالمشيعة المنهى عنها فى الأضاحى وقيل ناقة كنوف إذا أصابها البرد فهى تستتر بالابل ﴿ كنن ﴾ (فى حديث الاستسقاء) فلما رأى مرعتهم الى الكن ضحك الكن مايرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكننه كنا والاسم الكن (س * ومنه الحديث) على ماالمستكن أى استتر (س * وفى حديث أبى) أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلنى الكنة امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأنه فسماها كنتهما لأنها أخوهما فى الاسلام (ومنه حديث ابن عباس) لجاء يتعاهر كنته أى امرأة ابنه ﴿ كنه ﴾ (س * فيه) من قتل معاهدا فى غير كنهه كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعنى من قتله فى غير وقته أوغاية أمره الذى يجوز فيه قتله (ومنه الحديث) لاتسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الأذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها ﴿ كنهور ﴾ (فى حديث على) ويمضغ كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الأبيض منه والنون والواو زائدتان ﴿ كنى ﴾ (س * فيه) ان للرؤيا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الأمر وكنوت عنه اذا ورّيت عنه بغيره أراد مثلوا لها مثالا اذا عبرتموها وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم فى تعبير النخل انها رجال ذوو أحساب من العرب وفى الجوز رجال من العجم لأن النخل أكثر مايكون فى بلاد العرب والجوز أكثر مايكون فى بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماءه مايرى فى المنام عبرة وقياسا كأن يرى رجلا يسمى سالما فأوّله بالسلامة وغانما بالغنيمة ورأيت علجا وقد تكنى أى تستر أوذكر كنيته فقال أنا أبو فلان

المبارزين فى الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على أنا أبو حسن القرم

﴿باب الكاف مع الواو﴾

﴿كوب﴾ (ه * فيه) ان الله حرم الخمر والكوبة هى النرد وقيل الطبل وقيل البربط (س * ومنه حديث على) أمرنا بكسر الكوبة والكبارة والشياع ﴿كوث﴾ (س * فى حديث على) قال له رجل أخبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى أراد كوثى العراق وهى منزة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام (وفى حديثه الآخر) من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقيل أراد كوثى مكة وهى محلة عبد الدار والاول أوجه ويشهد له (س * حديث ابن عباس) نحن معاشر قريش حى من النبط من أهل كوثى والنبط من أهل العراق (ومنه حديث مجاهد) ان من أسماء مكة كوثى ﴿كوثر﴾ (س * فيه) أعطيت الكوثر وهو نهر فى الجنة قد تكرر ذكره فى الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء فى التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر فى غير هذا الرجل الكثير العطاء ﴿كودن﴾ (فى حديث عمر) ان الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد هى البراذين الهجن وقيل الخيل التركية الواحد كودن والكودنة فى المشى البط * ﴿الكاذى﴾ شجر يطيب به الدهن * كان يتعوذ من الحور بعد ﴿الكور﴾ أى النقصان بعد الزيادة ويبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أى جمعه وإلقاؤه والشمس والقمر يكوران فى النار أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس ومن فتحه أخطأ والاكوار بيوت النحل والزنابير واحدها كور بالضم ﴿يكاز﴾ يغترف بالكوز

﴿الكوبة﴾ النرد وقيل الطبل وقيل البربط ﴿كوثى﴾ بلد بالعراق بها ولد ابراهيم عليه السلام وهى من أسماء مكة ﴿الكوادن﴾ البراذين الهجن وقيل الخيل التركية الواحد كودن والكودنة فى المشى البط * ﴿الكاذى﴾ شجر يطيب به الدهن * كان يتعوذ من الحور بعد ﴿الكور﴾ أى النقصان بعد الزيادة ويبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أى جمعه وإلقاؤه والشمس والقمر يكوران فى النار أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس ومن فتحه أخطأ والاكوار بيوت النحل والزنابير واحدها كور بالضم ﴿يكاز﴾ يغترف بالكوز

قوله توكل لذة الذى تقدم فى مادة سرح تشرب لذة اه

الملك أمر وهو احتباس بوله فقتى حال غلامه ﴿ كوس ﴾ (ه * في حديث سالم بن عمر) انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على أن لا أكون قتلت ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلاك أسفلك أي لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كفولهم كبه الله لفيه وكبه لمنخريه وكبه لوجهه فاه إلى في في وقوعه موقع الحال (س * وفي حديث قتادة) ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس أي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه ﴿ كوع ﴾ (ه * في حديث ابن عمر) يعنيه أبوه الى خيبر وقامعه التمرة فصعروه فتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الابهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه أي صيرأ كواعه معوجة وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بأنكانته أمه أكوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكر الأكوع أبيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه أولا ﴿ كوف ﴾ (س * في حديث سعد) لما أراد أن يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ﴿ كوكب ﴾ (س * فيه) دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فصارت مثلا (س * وفيه) ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال امنعوه ﴿ كوم ﴾ (ه * فيه) أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح القراب وقد كام الفرس أتنا كوما وأصل الكوم من الارتفاع والعلو (ه * ومنه الحديث) إن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى أن يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا أي ينقوا من المآثم (ومنه الحديث) يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس (ومنه حديث الحث على الصدقة) حتى رأيت كومين من طعام وثياب (س * وحديث علي) أنه أتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه أي جمع من كل واحد منهما سبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة (ه * وفيه) أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماء أي مشرفة السنام عالية (ومنه الحديث) فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا (وفيه) ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع بأسفل ديار مصر ﴿ كون ﴾ (س * فيه) من رآى

﴿ كوسك ﴾ الله في النار كبك فيها وجعل أعلاك أسفلك وشجر متكاوس ملتف متراكب ﴿ الكوع ﴾ رأس اليد مما يلي الابهام والكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع والرجل أكوع ﴿ تكوفوا ﴾ في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه * دعوة ﴿ كوكبية ﴾ هي قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فصار مثلا * رباط فرس لا يمنع ﴿ كومه ﴾ هو بالفتح القراب ويجيء يوم القيامة على كوم هو بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة وكومة من ذهب ومن طعام أي صبرة وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وناقة كوماء مشرفة السنام عالية * أعوذ بالله من الحور بعد ﴿ الكون ﴾

فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتكوّننى وفى رواية لا يتكوّن فى صورتى أى يتشبه بى ويتصور بصورتى وحقيقته يصير كائنا فى صورتى (وفيه) أعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أى وجد واستقر أى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث توبة كعب) رأى رجلا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة أى صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا أى أنت فلان أو هو فلان (ه * ومنه حديث عمر) أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذاذة هيأة فقال كن أبا مسلم يعنى الخولانى (وفيه) أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أى صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك فى حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا ﴿كوى﴾ (ه * فيه) انه كوى سعد بن معاذ ليقطع دم جرحه الكىّ بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكىّ فقيل إنما نهى عنه من أجل انهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء وإذا لم يكوا العضو عطب وبطل فنهاهم إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذى يبرئه وينشفيه لا الكىّ والدواء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن الكىّ إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وإنما أبيح للتداوى والعلاج عند الحاجة ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز والله أعلم (ه * وفى حديث ابن عمر) إنى لأغتسل قبل امرأتى ثم أتكوّى بها أى أستدفئ بحر جسمها وأصله من الكىّ

هو مصدر كان التامه بمعنى وجد واستقر أى من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وان الشيطان لا يتكوننى أى لا يتصور بصورتى أى لا يصير كائنا فى صورتى * انى لأغتسل قبل امرأتى ثم ﴿أتكوّى﴾ بها أى استدفئ بحر جسمها ﴿الكهر﴾ الانتهار ﴿الكهل﴾ من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى تمام الخمسين واكتهل بلغ الكهولة وفى أهلك من كاهل

﴿باب الكاف مع الهاء﴾

﴿كهر﴾ (ه * فى حديث معاوية بن الحكم السلمى) فبأبى هو وأمى ما ضربنى ولا نهرنى ولا كهرنى الكهر الانتهار وقد كهره يكهره إذا زبره واستقبله بوجه عبوس (وفى حديث المسعى) انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى فى كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذى جاء فى الأكثر يكثرون بتقديم الراء من الاكراء ﴿كهل﴾ (ه * فى فضل أبى بكر وعمر) هذان سيدا كهول أهل الجنة وفى رواية كهول الأولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل أى ان الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماءهم عقلاءهم (وفيه) إن رجلا سأله الجهاد معه فقال هل فى أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما

من الكُهولة أى هل فيهم من أسنّ وصار كَهلا كذا قال أبو عُبيد ورده عليه أبو سعيد الضرير وقال قد يَخلُف الرجلَ فى أهله كَهْلٌ وغير كهل وقال الأزهرى سمعت العرب تقول فلان كاهلُ بنى فلان أى عُمدتهم فى الملمّات وسَنَدُهم فى المُهمّات ويقولون مُضَر كاهل العرب وتميم كاهل مُضَر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل وإنما أراد بقوله هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا ألا ترى قال له ما لهم إلا أصيبية صغار فأجابه وقال ففيهم لجاهد وأنكر أبو سعيد الكاهل وزعم أن العرب تقول للذى يَخلُف الرجل فى أهله وماله كاهِنٌ بالنون وقد كَهَنَه يَكْهَنُه كُهونا فأما أن تكون اللام مُبدَلة من النون أو أخطأ السامع فظنّ أنه باللام (س * وفى كتابه الى اليمن) فى أوقات الصلاة والعشاء إذا غاب الشَّفَق إلى أن تَذهب كواهل الليل أى أوائله الى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة التى تتقدم أعناقها وهوادِيها ويتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مُقدّم أعلى الظهر (ومنه حديث عائشة) وقَرَنَ الرأس على كواهلها أى أنبتها فى أماكنها كأنها كانت مُشْفِية على الذهاب والهلاك ﴿ كهول ﴾ (فى حديث عمرو) قال لمعاوية أتبتلُ وأمرك كحق الكَهول هذه اللفظة قد اختُلف فيها فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هى العَنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هى العنكبوت ولم يُقيّدها القتيبى ويُروَى كحق الكَهْدَل بالدال بدل الواو وقال القتيبى أما حق الكَهْدَل فلم أسمع فيه شيأ ممن يُوثق بعلمه بلغنى انه بيت العنكبوت ويقال انه نَدَى العجوز وقيل العجوز نفسها وحُقّها ندبها وقيل غير ذلك ﴿ كهكه ﴾ (هـ فى حديث الحجاج) انه كان قصيرا أصعَرُ كهاها هو الذى اذا نظرت إليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكَهْكَهة القَهْقَهة ﴿ كهم ﴾ (س * فى حديث أسامة) فجعل يتكهّم بهم التكهّم التعرّض للشرّ والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكّم وهو الاستهزاء (س * وفى مقتل أبى جهل) إن سيفك كهام أى كليل لا يقطع ﴿ كهن ﴾ (س * فيه) نهى عن حُلوان الكاهن الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدّعى معرفة الأسرار وقد كان فى العرب كَهَنة كشِقّ وسَطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يُلقى اليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدلّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصّونه باسم العرّاف كالذى يدّعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالّة ونحوهما (والحديث الذى فيه) من أتى كاهنا قد يشتمل على إتيان الكاهن والعرّاف والمنجّم وجمع الكاهن كَهَنة وكُهّان (ومنه حديث الجنين) إنما هذا من إخوان الكُهّان إنما قال له ذلك من أجل سجعه الذى سَجَع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمّن سجعه من الباطل فانه قال كيف بَدى من لا أكل

أى كهل وقال الأزهرى من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا يقال فلان كاهل بنى فلان أى عمدتهم فى الملمات وسندهم فى المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل وكواهل الليل أوائله الى أوساطه وحق الكهول بفتح الكاف وضم الهاء وقيل بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وهى العنكبوت وحقها بيتها ويروى حق الكهدل بمعناه ويقال انه ندى العجوز ﴿ الكهكه ﴾ الذى اذا نظرت اليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة ﴿ التكهم ﴾ التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية وسيف كهام كليل لا يقطع ﴿ الكاهن ﴾ الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار ج كهان وكهنة

ولا تضرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يرجون أقاويلهم الباطلة باتباع تروق السامعين فيستمعون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع فى مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا (وفيه) انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظى وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ﴿كهه﴾ (س * فيه) ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح قال وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان أى أخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى ﴿كهيا﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) جاءته امرأة فقالت فى نفسى مسألة وأنا أستكهيك أن أسافهك بها فقال استكبيها فى بطاقة أى أجلل واختمل من قولهم للجبان أكهى وقد كهى يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

﴿باب الكاف مع الياء﴾

﴿كيت﴾ (س * فيه) بئس مالأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت هى كناية عن الأمر نحو كذا وكذا قال أهل العربية ان أصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التى فى الأصل تحذف وقد تضم التاء وتكسر ﴿كيع﴾ (س * فى قصة يونس عليه السلام) فوجدوه فى كيع يصلى الكيع بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده ﴿كيد﴾ (فيه) انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه أى يجود بها يريد النزع والكيد السوق (ومنه حديث عمر) تخرج المرأة الى أبيها يكيد بنفسه أى عند نزع روحه وموته (ه * وفى حديث ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أى حربا (وفى حديث صلح نجران) ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر أى حرب ولذلك أنثها (ه * وفى حديث عمرو بن العاص) ما قولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية تلك عقول كادها بارئها أى أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا (ه س * وفى حديث ابن عباس) نظر الى جوار وقد كدن فى الطريق فأمر أن ينحين أى حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد أيضا القىء (ومنه حديث الحسن) اذا بلع الصائم الكيد أفطر ﴿كير﴾ (فيه) مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبنى الكور (ه * ومنه

ويخرج من الكاهنين هما قريظة والنضير ﴿كه﴾ فى وجهى أى افتح قال وتنفس ﴿اكتهى﴾ يكتهى جبن * كيت وكيت ﴿وكيت﴾ مثلث التاء كناية عن الأمر نحو كذا وكذا ﴿الكيع﴾ بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده ﴿يكيد﴾ بنفسه أى يجود بها يريد النزع والكيد السوق ولم يلق كيدا أى حربا وعقول كادها خالقها أى أرادها بسوء والكيد الاحتيال والاجتهاد وكادت المرأة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى جوار وقد كدن فى الطريق والكيد القىء ومنه اذا بلع الصائم الكيد أفطر ﴿الكير﴾ بالكسر كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينفخ به النار والمبنى الكور

الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث (وفي حديث المنافق) يكير في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم

﴿كيس﴾ (فيه) الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل (ومنه الحديث) أي المؤمنين أكيس أي أعقل (ه * وفيه) فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع لجعل طلب الولد عقلا (ه * وفي حديث جابر) في رواية أتراني انما كستك لآخذ جملك أي غلبتك بالكيس يقال كايستني فكسته أي كنت أكيس منه (وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل) اذا كانت كيسة أرادبه حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل (ومنه حديث علي) وكان كيس الفعل أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها (ومنه حديثه الآخر) أما ترانى كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس (وفيه) هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتني المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهه وفطنته لا من رواياته

﴿كيع﴾ (ه * فيه) ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي في حياته فلما مات اجترؤا عليه

﴿كيل﴾ (س * فيه) المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما ائتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لازمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لازمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن وأصل الثمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن لأنه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فأما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرهم من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم أهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعتدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الأرطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ويجرون عليها (ه * وفي حديث عمر) انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة

﴿الكيس﴾ العقل والكيس العاقل وأي المؤمنين أكيس أي أعقل وأتراني انما كستك لآخذ جملك أي غلبتك بالكيس واذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع لجعل طلب الولد عقلا وكان كيس الفعل أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق عليها وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أرادبه حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل والمكيس المعروف بالكيس وهذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتني المال في الكيس ﴿المكيال﴾ مفعال من الكيل والميم فيه للآلة ونهي عن المكايلة هي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال وان تقول له وتفعل معه مثل ما يقول ويفعل وقيل أراد المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر

بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال أى تقول له وتفعل معه مثل مايقول لك ويفعل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالأثر (س • وفيه) انّ رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان أعطيتك ان تقوم فى الكيول فقال لا أى فى مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزاد يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الأرض يريد تقوم فوقه فتنظر مايصنع غيرك

والكيول مؤخر الصفوف وقيل الجبان والكيول ما أشرف من الأرض

﴿حرف اللام﴾

﴿باب اللام مع الهمزة﴾

﴿لات﴾ (فيه) من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والأول أكثر وانما التاء فى حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه وألفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على أن الحالف بهما وبما كان فى معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار ﴿لأم﴾ (فيه) لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج الى بنى قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب أداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت فى الحديث (ومنه حديث على) كان يحرض أصحابه ويقول تجلببوا السكينة وألبسوا اللوم هو جمع لأمة على غير قياس فكأن واحده لومة (وفى حديث جابر) انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولأمم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيآن والنأما يعنى (وفى حديث ابن أم مكتوم) لى قائد لا يلائمنى أى يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم (ومنه حديث أبى ذر) من لا يعلكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لا مكم ﴿يتلألأ﴾ (ه • فى صفته عليه الصلاة والسلام) يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿لأواء﴾ (فيه) من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة (ومنه الحديث) قال له ألست تحزن ألست تصيبك اللأواء (والحديث الآخر) من صبر على لأواء المدينة ﴿لأى﴾ (فى حديث أم أيمن) فبلأى ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بعد مشقة وجهد وإبطاء (ه • ومنه حديث عائشة) وهجرتهما ابن

﴿اللامة﴾ بالهمز وتخفف الدرع وقيل السلاح وأكثروا اللوم جمع لأمة ولأم بين الشيئين جمع بينهما ووافق وقائد لا يلائمنى أى لا يوافقنى ويساعدنى وقد يخفف الهمز فيصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم ومن لا يعلكم من مملوكيكم هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لا مكم ﴿يتلألأ﴾ وجهه أى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿اللأواء﴾ الشدة وضيق المعيشة وبلأى ما استغفر لهم أى بعد مشقة وجهد وإبطاء

الزبير فبلاي ما كلمته (ه * وفي حديث أبي هريرة) يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يستقى عليها أحب الى من لاوشاه قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا يوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهي النيران واحدها الأى بوزن قفا وجمعه أقفاء يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتنائه البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني النيران والغنم الزراعون

﴿باب اللام مع الباء﴾

﴿لبأ﴾ (س * في حديث ولادة الحسن بن علي) والبأ بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وألبأت السخلة أرضعتها اللبأ (ه * ومنه حديث بعض الصحابة) انه مر بأنصاري يغرس نخلا فقال يا ابن أخي ان بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها أي لا يمنعنك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية مأخوذ من اللبأ

﴿لبب﴾ (ه * في حديث الاهلال بالحج) لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي إجابة المنادي أي إجابتي لك يا رب وهو مأخوذ من لب بالمكان وألب اذا أقام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير أي إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألب إلبابا بعد إلباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا إله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه (س * ومنه حديث علقمة) انه قال للأسود يا أبا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الأعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك أي أطيعك وأتصرف بإرادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت (ه * وفيه) ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الابل ورُوي لبات الابل الألباب جمع لب ولب كل شيء خالصه أراد خالص إبلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج وأما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل (ومنه الحديث) أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) إنا نحي من مدلج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب (ه * وفيه) انه صلى في ثوب واحد متلببا به أي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه (ه * ومنه الحديث) ان رجلا خاصم أباه عنده فأمر به فلببه يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به وأخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل (ومنه الحديث) انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن وديعة

فلببه

والراوية يومئذ يستقى عليها أحب الى من لاوشاه قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا يوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهي النيران واحدها الأى بوزن قفا ويريد بعير يستقى عليها يومئذ خير من اقتنائه البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني النيران والغنم الزراعون ﴿الباء﴾ بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وإن بلغك أن الدجال خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها أي لا يمنعنك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية ﴿التلبية﴾ إجابة المنادي ولبيك أي إجابتي لك يا رب مأخوذ من لب بالمكان وألب اذا قام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير أي إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألب إلبابا بعد إلباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا إله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي اليك من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب أي خالص محض ولبهم في ألباب الابل أي خالصها وكرائمها جمع لب ولب كل شيء خالصه وقيل جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج وروي في لبات الابل جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل واللباب الخالص من كل شيء كاللب وصلى في ثوب متلببا به أي متحزما به عند صدره ولببته جعلت في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به وأخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في

فَلْيَبُبْ رِدَاءَهُ ثُمَّ لِيَنْثُرْهُ نَثْرًا شَدِيدًا وقد تكرر فى الحديث (ه س * وفى حديث صَفِيَّة أم الزبير) اضْرِبْهُ كَيْ يَلُبَّ أى يصير ذَا لُبٍّ واللُّبُّ العَقْل وجمعه الْبَاب يقال لَبَّ يَلُبُّ مِثْل عَضَّ يَعَضُّ أى صار لَبِيبًا هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَبَّ يَلِبُّ بوزن فَرَّ يَفِرُّ ويقال لَبِبَ الرجل بالكسر يَلَبُّ بالفتح أى صار ذَا لُبٍّ وحُكِىَ لَبُبَ بالضم وهو نادر ولا نظير له فى المضاعف (س * وفى حديث ابن عمرو) أنه أتى الطائف فإذا هو بِرَىِّ التُّيُوس تَلُبُّ أو تَثُبُّ على الغنم هو حكاية صَوْت التُّيُوس عند السِّفَاد يقال لَبَّ يَلِبُّ كَفَرَّ يَفِرُّ ﴿لبث﴾ (فيه) فاستلبث الوحى هو استفعل من اللُّبْث الابطاء والتأخر يقال لَبِثَ يَلْبَثُ لَبْثًا بسكون الباء وقد تُفْتَح قليلا على القياس وقيل اللَّبْث الاسم واللُّبْث بالضم المصدر وقد تكرر فى الحديث ﴿لبج﴾ (س * فى حديث سهل بن حُنَيف) لَمَّا أصابه عامر بن ربيعة بعَيْنه فَلَبِجَ به حَتَّى ما يَعْقِل أى صُرِع به يقال لَبِجَ به الأرض أى رَمَاه (س * وفيه) تباعَدَتْ شَعُوبُ من لَبِجَ فعاش أيامًا هو اسم رَجُل واللَّبِج الشَّجَاعَة حكاه الزمخشرى ﴿لبد﴾ (ه * فيه) أن عائشة أخرجت كِسَاءً للنبى عليه الصلاة والسلام مُلَبَّدًا أى مُرَقَّعًا يقال لَبَدْتُ القَمِيص أَلْبُدُه وَلَبَّدْتُه ويقال للخِرْقَة التى يُرْقَع بها صَدْر القَمِيص اللِّبْدَة والتى يُرْقَع بها قُبَّة القَبِيلَة وقيل المُلَبَّد الذى نُخِّن وَسَطه وصُفِّق حتى صار يُشْبِه اللِّبْدَة (س * وفى حديث المُحْرِم) لا تُخَمِّروا رَأْسه فإنه يُبْعَث يوم القيامة مُلَبِّدًا هكذا جاء فى رواية وتلبيد الشَّعْر أن يُجْعَل فيه شىء من صَمْغ عند الإحرام لئلا يَشْعَث ويَقْمَل إبقاء على الشَّعْر وإنما يُلَبِّد من يَطُول مُكْثُه فى الإحرام (ه * ومنه حديث عمر) من لَبَّدَ أو عَقَصَ فعليه الحَلْق (ه * ومنه الحديث فى صِفَة الغَيْث) فَلَبَّدَت الدِّمَاث أى جعلتها قَوِيَّة لا تَسُوخ فيها الأرجل والدِّمَاث الأرَضون السَّهْلَة (ه * وفى حديث أم زرع) ليس بِلِبْدٍ فَيُتَوَقَّل وَلَا له عندى مُعَوَّل أى ليس بِمُتَمَلِّك مُتَلَبِّد فيُسْرِع المَشْى فيه ويَعْتَلِى (ه * ومنه حديث حذيفة) وذكر فِتْنَة فقال البِدُوا البُدُوا الرامى على عَصَاه لا يَذْهَب بكم السَّيْل أى الزَمُوا الأرض واقْعُدوا فى بُيُوتكم لا تَخْرُجوا منها فتَهْلِكُوا وتكونوا كمن ذَهَب به السَّيْل يقال لَبَدَ بالأرض وألْبَدَ بها إذا لَزِمها وأقام (س * ومنه حديث على) قال لرجلين أتيا يَسْأَلانه البَدَا بالأرض حَتَّى تَفْهَمَا أى أقيما (ه * وحديث قتادة) الخُشُوع فى القلب وإلْبَاد البَصَر فى الصلاة أى إلزامه مَوْضِع السُّجود من الأرض (س * وفى حديث أبى بَرْزَة) ما أرى اليوم خَيْرًا من عِصَابة مُلْبِدَة يعنى لَصِقوا بالأرض وأخْلَوا أنْفُسهم (ه * ومنه حديث أبى بكر) أنه كان يَحْلُب فيقول أَلْبِدُوا أم أرْغِى فإن قالوا أَلْبِدْ أَلْصَق العُلْبَة بالضَّرْع وحَلَب فلا يكون للحَلِيب رَغْوَة وإن أبَان العُلْبَة لِشِدَّة وَقْعه (وفى صفة طَلْح الجنة) أن الله يجعل مكان كُلّ شَوْكَة منها مِثْل خُصْوة التَّيْس المَلْبُود أى المُكْتَنِز اللَّحْم الذى لَزِم بَعْضُه بَعْضًا فَتَلَبَّد (س * وفى حديث ابن عباس) كادوا يكونون عليه لِبَدًا أى مُجْتَمِعين بعضهم على بعض واحِدتُها لِبْدَة (س * وفى حديث حميد بن ثور)

موضع اللبب من ثياب الرجل واضربه كى يلب أى يصير ذا لب واللب العقل ويرى التيوس تلب هو حكاية صوتها عند السفاد ﴿استلبث﴾ الوحى استفعل من اللبث الابطاء والتأخر ﴿لبج﴾ به أى صرع * كساء ﴿ملبد﴾ مرقع وقيل هو الذى نخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ولبدت الدماث أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل وليس بلبد فيتوقل أى ليس بمتملك متلبد فيسرع المشى فيه ويعتلى ولبد بالأرض وألبد لزمها وأقام وإلباد البصر فى الصلوة إلزامه موضع السجود من الأرض وما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالأرض وأخلوا أنفسهم وألبد الحالب ألصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة والتيس الملبود المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وكادوا يكونون عليه لبدا أى مجتمعين بعضهم على بعض واحدها لبدة

قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قال شمر لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصية بالياء لأن أصله من الياء كذا فى اللسان فى مادة خ ص ى ولم يتعرض له صاحب النهاية اهـ

* وبين نعيه خدا ملبدا * أى عليه لبدة من الوبر (س * وفيه) ذكر لبيدا وهى اسم الأرض السابعة ﴿لبس﴾ (ه * فى حديث جابر) لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الأمر بالفتح ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض أى يجعلكم فرقا مختلفين (ومنه الحديث) فلبس عليه صلاته (والحديث الآخر) من لبس على نفسه لبسناكه بالتخفيف ورعا شدد للتكثير (ومنه حديث ابن صياد) فلبسنى أى جعلنى ألتبس فى أمره (وحديثه الآخر) لبس عليه وقد تكرر فى الحديث (ه * ومنه حديث المبعث) فجاءه الملك فشق عن قلبه قال نخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت فى عقلى (ه * وفيه) فيأكل ومايتلبس بيده طعام أى لا يلزق به لنظافة أكله (ومنه الحديث) ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعنى من الدنيا (وفيه) انه نهى عن لبستين هى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر والأول الوجه ﴿لبط﴾ (فيه) انه سئل عن الشهداء فقال أولئك يتلبطون فى الغرف العلى أى يتمرغون (س * ومنه حديث ماعز) لا تسبوه فانه الآن يتلبط فى الجنة (ومنه حديث أم اسمعيل) جعلت تنظر اليه يتلوى و يتلبط (ومنه الحديث) انه خرج وقريش ملبوط بهم أى انهم سقوط بين يديه (س * وحديث سهل بن حنيف) لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به أى صرع وسقط الى الأرض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به (ه * ومنه حديث عائشة) تضرب اليتيم وتلبطه أى تصرعه الى الأرض (وحديث الحجاج السلمى) حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندى من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبى ناقته يقولون إيه يا حجاج ﴿لبق﴾ (ه * فيه) فصنع ثريدة ثم لبقها أى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ﴿لبك﴾ (ه * فى حديث الحسن) سأله رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلبها فقال له لبكت على أى خلطت على ويروى بكلت وقد تقدم ﴿لبن﴾ (س * فيه) ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعى لا يحرم (ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت احداهما غلاما والأخرى جارية أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد (وحديث عائشة) واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن له فقال أتاعمك أرضعتك امرأة أخى فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك (س * وفيه) ان رجلا قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أى إبلا لها لبن يعنى الدية (ومنه حديث أمية بن خلف) لما رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة فى اللبن أى تأمرون فنأخذ فداءهم إبلا لها لبن (س * ومنه الحديث) سيأتى من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن فسئل من أهل اللبن فقال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون

وخدا ملبدا أى عليه لبدة من الوبر ولبيدا اسم الأرض السابعة ﴿اللبس﴾ الخلط وكذا التلبيس وخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت فى عقلى ويأكل ومايتلبس بيده طعام أى لا يلزق لنظافة أكله ومنه ذهب ولم يتلبس من الدنيا بشئ ﴿يتلبط﴾ يتمرغ ولبط به صرع وسقط الى الأرض وقريش ملبوط بهم أى سقوط بين يديه وتضرب اليتيم وتلبطه أى تصرعه الى الأرض * صنع ثريدة ثم ﴿لبقها﴾ أى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ﴿لبكت﴾ على أى خلطت * خذ من أخيك ﴿اللبن﴾ أى إبلا لها لبن يعنى الدية وهم لك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن

الصلوات قال الحربى أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس (وفى حديث عبد الملك) ولده ولد فقيل له اسمه لبن اللبن هو أن يسقى ظمؤه اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن (ه * وفى حديث خديجة) انها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم فقال أو ما ترضين أن تكفله سارة فى الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها (س * وفى حديث الزكاة) ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء فى كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرا وإنما ذكره تأكيدا لقوله وزجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل الأنوثة فى الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة فى هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر خارج عن العرف فى باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته فى النفوس مع الغرابة والندور (ه * وفى حديث جرير) إذا سقط كان درينا وان أكل كان لبينا أى مدرا لابن مكثرا له يعنى ان النعم اذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن اذا سقيتهم اللبن (ه * وفيه) التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهى تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن (ه * ومنه حديث عائشة) عليكم بالمسنة النافعة التلبين وفى أخرى بالبغيض النافع التلبينة (وفى حديث على) قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هى بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشرى الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والأول أشبه بالحديث (وفيه) وأنا موضع تلك اللبنة هى بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهى التى يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء (ومنه الحديث) ولبنة ديباج وهى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة والعذراء يدمى لبانها أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس

قال الحربى أظنه أراد قوما يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس واللبينة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وابن لبون من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وان أكل كان لبينا أى مدرا للبن مكثرا له والتلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل والملبنة بالكسر الملعقة واللبنة بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التى يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولبنة ديباج هى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة والعذراء يدمى لبانها أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس

* أتينا لك والعذراء يدمى لبانها * أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس (ومنه قصيد كعب)

* ترمى اللبان بكفيها ومدرعها * (وفى بيت آخر منها) * يزلقه منها لبان

﴿باب اللام مع التاء﴾

﴿لتت﴾ (ه * فيه) فما أبقى منى الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كأنه قال ما أبقى منى المرض إلا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعى هذه اللفظة فى باب التيمم مما لا يجوز التيمم به (س * وفى حديث مجاهد) فى قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد أن أصله اللات بالتشديد لأن الصنم سمى باسم الذى كان يلت السويق عند الأصنام أى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء فى الأصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها

﴿باب اللام مع الثاء﴾

﴿لتث﴾ (ه * فى حديث عمر) ولا تلتوا بدار منجزة ألث بالمكان يلث اذا أقام أى لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال ﴿لثق﴾ (ه * فى حديث الاستسقاء) فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق أيضا (ومنه الحديث) ان أصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم أى اخضلت بالدموع ﴿لثم﴾ (س * فى حديث مكحول) انه كره التلثم من الغبار فى الغزو وهو شد اللثام بالثاء واغا كرهه رغبة فى زيادة الثواب بما نالهم من الغبار فى سبيل الله ﴿لثن﴾ (ه * فى حديث المبعث)

يغضكم عند نامر مذاقته * ويغضنا عندكم يا قومنا لثن

قال الأزهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب يقول لثن أى حلو وهى لغة يمانية قال الأزهرى ولم أسمعه لغيره وهو ثبت ﴿لثه﴾ (فى حديث ابن عمر) لعن الله الواشمة قال نافع الوشم فى اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهى مغارزها

﴿باب اللام مع الجيم﴾

﴿لجأ﴾ (س * فى حديث كعب) من دخل فى ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من ثبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت عنه الى غيره كأنه إشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين (ومنه حديث النعمان بن بشير) هذه تلجئة فأشهد عليه غيرى التلجئة تفعلة من الالجاء كأنه قد ألجأ الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوج الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشىء دون إخوته حملته عليه أمه ﴿لجب﴾ (فيه) أنه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة (ه * وفى حديث

﴿اللتات﴾ ما فت من قشور الشجر وما أبقى منى المرض إلا التاتا أى جلدا يابسا كقشر الشجرة ﴿ألث﴾ بالمكان يلث أقام ﴿اللثق﴾ البلل ﴿التلثم﴾ شد اللثام ﴿لثن﴾ أى حلو لغة يمانية ﴿اللثة﴾ بالكسر والتخفيف عمور الأسنان وهى مغارزها ﴿لجأ﴾ الزيد والتجأ وتلجأ استند اليه واعتضد به أو عدل عنه الى غيره والتلجئة تفعلة من الالجاء وفى حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فأشهد عليه غيرى كأنه قد ألجأ الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوج الى أن تفعل فعلا تكرهه ﴿اللجب﴾ بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط

الزكاة) فقلت فغيم حمل قال فى الثنية والجذعة اللجبة هى بفتح اللام وسكون الجيم التى أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر لخلف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هى من المعز خاصة وقيل فى الضأن خاصة (ه * ومنه حديث شريح) ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت أى صارت لجبة وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) ينفخ للناس معدن فيبيدو لهم أمثال اللجب من الذهب قال الحربى أظنه وهما انما أراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشئ لانه لا يقال أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوى والاولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهى الشاة الحامل التى قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع (س * وفى قصة موسى عليه السلام والحجر) فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا فى مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه * اذا ﴿استلج﴾ أحدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك آثم له وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء فى بعض الطرق اذا استلجج أحدكم باظهار الادغام وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وفيه) من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة أى تلاطمت أمواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه (وفى حديث الحديبية) قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت هكذا جاء منثورا ولا أعرف أصله (ه * وفى حديث طلحة) قدموني فوضعوا اللج على قفى هو بالضم السيف بلغة طيئ وقيل هو اسم مبنى به السيف كما قالوا الصمصامة (س * وفى حديث عكرمة) سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة الجلبة وأج القوم اذا صاحوا ﴿لجف﴾ (س * فيه) انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتى الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم (س * ومنه حديث الحجاج) انه حفر حفيرة فلجفها أى حفر فى جوانبها (س * وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل ﴿لجلج﴾ (فى كتاب عمر الى أبى موسى) الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة أى تردد فى صدرك وقلق ولم يستقر (ه * ومنه حديث على) الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها أى تتحرك فى صدره وتقلق حتى ينتفعها المؤمن فيأخذها

واللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التى أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر لخلف لبنها ج لجاب ولجبات ولجب وقد لجبت بالضم ولجبت ومنه يبدو لهم أمثال اللجب من الذهب وفى قصة موسى والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا فى مسند أحمد ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه * اذا ﴿استلج﴾ أحدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وروى اذا استلجج باظهار الادغام ومن ركب البحر اذا التج أى تلاطمت أمواجه ولجة البحر معظمه ولجت القضية بينى وبينك أى وجبت ووضعوا اللج على قفى * هو بالضم السيف بلغة طيئ ومعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة الجلبة والصياح * فأخذ ﴿بلجفتى﴾ الباب هما عضادتاه وجانباه وروى بالباء بدل الفاء وهو وهم ﴿تلجلج﴾ فى صدرك تردد وقلق ولم يستقر

ويعيها وأراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا ﴿لجم﴾ (س * فيه) من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة المثل عن الكلام مثل بمن ألجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف أصلي ولكن جاء مستفتيا في حلال أو حرام فانه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد (س * ومنه الحديث) يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام واستغفري وتلجمي أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة * لا أقضيكها إلا ﴿لجينية﴾ هي نسبة الى اللجين وهو الفضة واللجين كقريم الخبط ﴿اللاحب﴾ الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع وسبيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها ﴿لحت﴾ العصا نشرها ولحته أخذ جميع ما عنده ولم يدع له شيأ ﴿لخ﴾ السيف نشب ﴿ألح﴾ على الشيء لزمه وأصر عليه وألح الجمل حرن والوادي لاح بالتشديد أي ضيق ملتف بالشجر والحجر وروي بالحاء المهملة بمعناه وروي بهما مخففا أي معوج ﴿الالحاد﴾ الميل والعدول عن الحق والظلم والعدوان واللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه أميل عن وسط القبر الى جانبه

﴿باب اللام مع الحاء﴾

﴿لحب﴾ (ه * في حديث ابن زمل الجهني) رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعفّ سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها وقد تكرر في الحديث ﴿لحت﴾ (ه * فيه) ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا أعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم من خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيأ ﴿لحج﴾ (س * في حديث علي يوم بدر) فوقع سيفه فلحج أي نشب فيه يقال لحج في الأمر يلحج اذا دخل فيه ونشب ﴿لحح﴾ (في حديث الحديبية) فبركت ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح على الشيء اذا لزمه وأصر عليه وقيل انما يقال ألح الجمل وخلأت الناقة كالحران للفرس (ه * وفي حديث اسماعيل عليه السلام وأمه هاجر) والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحح وروي بالحاء ﴿لحد﴾ (فيه) احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه أي ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء (ه * ومنه حديث طهفة) لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالنون (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) ألحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لوضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت

وألحذت (ومنه حديث دفنه أيضا) فأرسلوا الى اللاحد والضارح أى الذى يعمل اللحد والضريح (وفيه) حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أى قطعة قال الزمخشرى ما أراها إلا لحانة بالنون من اللحت وهو أن لا يدع عند الانسان شيأ إلا أخذه وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدوليج فى توليج ﴿لحس﴾ (فى حديث غسل اليد من الطعام) ان الشيطان حساس لحاس أى كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشئ ألحسه اذا أخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك (س * وفى حديث أبى الأسود) عليكم فلانا فانه أخبس ألبس الدهلحس هو الذى لا يظهر له شئ الا أخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقى أى أخذته واللاحوس الحريص وقيل المشؤم ﴿لحص﴾ (س * فى حديث عطاء) وسئل عن نقع الوضوء فقال اسبغ يسبغ لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق أى كانوا لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله ﴿لحظ﴾ (ه * فى حديث على) انه مر بقوم لحظوا باب دارهم أى رشوه واللحظ الرش ﴿لحظ﴾ (فى صفته عليه الصلاة والسلام) جل نظره الملاحظة هى مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ وأما الذى يلى الأنف فالموق والمأق ﴿لحف﴾ (ه * فيه) من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا أى بالغ فيها يقال ألحف فى المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها وألزمها (س * ومنه حديث ابن عمر) كان يلحف شاربه أى يبالغ فى قصه وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أى يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والحاء ﴿لحق﴾ (س * فى دعاء القنوت) ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء أى من نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته وأتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول أى ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به (وفى دعاء زيارة القبور) وإنا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إن شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم فى الموافاة على الايمان وقيل هو التبرى والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله (وفى حديث عمرو بن شعيب) ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذى ينتمى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابى هذا حكم وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك انه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فألحقه النبى صلى الله عليه وسلم بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه وفى ميراثه خلاف (وفى قصيد كعب)

والالاحد الذى يعمله والحادة من لحم أى قطعة ﴿لحت﴾ الشئ أخذته بلسانك والشيطان لحاس أى كثير اللحس لما يصل اليه ﴿التلحيص﴾ التشديد والتضييق ﴿اللحظ﴾ الرش ﴿الملاحظة﴾ مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ ﴿ألحف﴾ فى المسئلة ألح فيها والزمها وكان ابن عمر يلحف شاربه أى يبالغ فى قصه واسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أى يغطيها وروى بالجيم فان صح فهو من السرعة لأن اللحيف سهم عريض النصل ورواه البخارى بالحاء ولم يحققه * وكان

تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلٌ وُقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اللَّاحِقَةُ الضَّامِرَةُ ﴿لحك﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) اذا مُرَّ فكأنّ وجهه المرآة وكانّ الجُدُرَ تلاحكُ وجهَه المُلاحكة شدّة الملاءمة أى يُرَى شخص الجُدُر فى وجهه ﴿لحلح﴾ (ه * فيه) ان ناقته استناخت عند بيت أبى أيوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت جرانها تلحلحت أى أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضدّ تحلحلت * ان الله يبغض أهل البيت ﴿اللحمين﴾ قيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وألحمه القتال نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أى تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ولحم رجلا من العدوّ أى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل ضربه أى أصاب لحمه والملحمة الحرب وموضع القتال ج ملاحم ونبى الملحمة يعنى نبى القتال وألحم عند الثالثة أى وقف عندها فلم يزده عليها واستلحمنا رجل من العدوّ أى تبعنا الشجاج التى أخذت فى اللحم ومن النساء الضيقة الملاق والولاء لحمة كلحمة النسب

وانها

وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (س * ومنه حديث الحجاج والمطر) صار الصغار لحمة الكبار أى ان القطر تتسع لتتابعه فيدخل بعضه فى بعض واتصل ﴿لحن﴾ (ه س * فيه) أنكم لتختصمون إلىّ وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشئ من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد إن بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره (ومنه الحديث) انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لحنا أى أشيرا إلىّ ولا تفضحا وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانه ما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون (ومنه حديث ابن عبد العزيز) تجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام أى فاطنهم وجادلهم (ه * وفى حديث عمر) تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفى رواية تعلموا اللحن فى القرآن كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى معناه ومغزاه واللحن اللغة والنحو واللحن أيضا الخطأ فى الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة أهل اللغة فى هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابى واللحن أيضا بالتحريك اللغة (وقد روى) ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن أى اللغة قال الزمخشرى المعنى تعلموا الغريب واللحن لان فى ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (ه * ومنه حديث عمر) أيضا أبى أقرؤنا وإنا لنرغب عن كثير من لحنه أى لغته (ه * ومنه حديث أبى ميسرة) فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه قال (ه * ومنه حديث أبى العالية) كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللحن (ومنه الحديث) وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحن الناس أى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء انه للذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (ه * وفى حديث معاوية) انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له قال الفتيبى ذهب معاوية الى اللحن الذى هو الفطنة محركة الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق (وفيه) اقرؤا

أى تجرى مجراه فى الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وهى بفتح اللام فى النسب والثوب وقيل بالضم فيهما وقيل بالضم فى النسب وحده ﴿اللحن﴾ الفطنة قيل بالسكون وقيل بالفتح ومنه ألحن بحجته أى أفطن لها وأعرف بها ولاحن الناس أى فاطنهم وجادلهم واللحن اللغة والاعراب والخطأ فى الاعراب فهو من الأضداد وتعلموا اللحن فى القرآن يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الأزهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى معناه ومغزاه وقال ابن الاعرابى اللحن بالتحريك اللغة ومنه نزل القرآن بلحن قريش أى بلغتهم وقول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن أى اللغة وانا لنرغب عن كثير من لحن أبى أى لغته وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه

القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكنايين اللحون والألحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه أن يكون أراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها المنظار في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك ﴿لحا﴾ (ه * فيه) نهيت عن ملاحاة الرجال أي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاه اذا نازعته (ومنه حديث ليلة القدر) تلاحى رجلان فرفعت (وحديث لقمان) فلحيا الصاحبنا لحيا أي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا (ه * وفيه) فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شراركم فيتحكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا أخذت لحاءها وهو قشرها وينشر ويروى فلحتوكم وقد تقدم (ومنه الحديث) فان لم يجد أحدكم الا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه أراد بقشر العنبة استعارة من قشر العود (ه * ومنه خطبة الحجاج) لأحوتنكم لحو العصا (س * وفيه) انه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا (وفيه) انه احتجم بلحى جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

واياكم ولحون أهل الكنايين جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت ﴿الملاحاة﴾ واللحاء المنازعة ولحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها أخذت لحاءها وهو قشرها والتلحى جعل بعض العمامة تحت الحنك ولحى جمل بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء * الوادي ﴿لاخ﴾ أي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة ﴿التلخيص﴾ التقريب والاختصار ﴿اللخاف﴾ حجارة بيض رقاق الواحدة لخافة ﴿اللخنانية﴾ اللكنة في الكلام والعجمة ﴿اللخم﴾ القرش ﴿اللخناء﴾ المرأة التي لم تختن وقيل المنتفة الفرج

﴿باب اللام مع الخاء﴾

﴿لخ﴾ (ه * في قصة اسمعيل وأمه هاجر) والوادي يومئذ لاخ أي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف أي معوج من الألحى وهو المعوج الفم وأنبته ابن معين بالحاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة ﴿لخص﴾ (ه * في حديث علي) انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه ﴿لخف﴾ (ه * في حديث جمع القرآن) لجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق (ومنه حديث جارية كعب بن مالك) فأخذت لخافة من حجر فذبحتها بها (وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم ﴿لخلخ﴾ (ه * في حديث معاوية) قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع (ومنه الحديث) كتابه موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لخلخانية ﴿لخم﴾ (في حديث عكرمة) اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش ﴿لخن﴾ (س * في حديث ابن عمر) يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن

﴿باب

﴿باب اللام مع الدال﴾

﴿لدد﴾ (فيه) انّ أبغض الرجال الى الله الألدّ الخصم أى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة (ه ومنه حديث على) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يارسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد (ه * وحديث عثمان) فانا منهم بين ألسن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد (ه * وفيه) خير مانداوى به اللدود هو بالفتح من الأدوية مايسقاه المريض فى أحد شقى الفم ولديدا الفم جانباه (ومنه الحديث) انه لدّ فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد إلا لدّ فعل ذلك عقوبة لهم لأنهم لدّوه بغير إذنه وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عثمان) فتلددت تلدد المضطر التلددت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدى العنق وهما صفحتاه (ومنه حديث الدجال) فيقتله المسيح بباب لدّ لدموضع بالشام وقيل بفلسطين ﴿لدغ﴾ (فيه) وأعوذ بك أن أموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث ﴿لدم﴾ (فى حديث العقبة) انّ أبا الهيثم بن التيهان قال له يارسول الله انّ بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسيت إن الله أعزّك وأظفرك أن ترجع الى قومك فتبسّم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم الدم بالتحريك الحرم جمع لادم لأنهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعنى انّ حرمكم حرمى وفى رواية أخرى بل الدم الدم وهو أن يهدر دمه القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمى ودمكم منى واحد (ومنه حديث عائشة) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهى (ومنه حديث الزبير) يوم أحد نظرت أمشى اليها يعنى أمه فأدركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت فى صدرى وكانت امرأة جلدة أى ضربت ودفعت (س * وفى حديث على) والله لأكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد أى ضرب بجحرها بحجر اذا أراد واصيد الضبع ضربوا بجحرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيأ تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد أراد إنى لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم (وفيه) جاءت أم ملدم تستأذن هى كنية الحمى والميم الأولى مكسورة زائدة وألدمت عليه الحمى أى دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة ﴿لدن﴾ (ه * فيه) انّ رجلا ركب ناقة فحملته ثم بعنه فتلدن عليه أى تلكأ وتمكث ولم ينبعث (ومنه حديث عائشة) فأرسل إلى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (وفى حديث الصدقة) عليهما جنتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا أنه أقرب مكانا من عند وأخص منه فانّ عند تقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال أى فى ذمته ولا يقال ذلك فى لدن وقد تكرر فى الحديث ﴿لدا﴾ (س * فى الحديث) أنالة رسول الله أى تربه يقال ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة فسمى بالمصدر وأصله ولدة فعوضت الهاء من الواو واغا ذكرناه ههنا لحملا

﴿اللدد﴾ الخصومة الشديدة والرجل ألد وألسن لداد جمع لديد واللدود بالفتح مايسقاه المريض من الدواء فى أحد شقى الفم ولديدا الفم جانباه والتلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ولدموضع بالشام ﴿اللديغ﴾ الملدوغ ﴿اللدم﴾ بالتحريك الحرم واللدم والالتدام ضرب النساء وجوههن فى النياحة ولدمت فى صدرى ضربت ودفعت وأم ملدم بالكسر والدال مهملة وقيل معجمة كنية الحمى ﴿تلدن﴾ البعير تلكأ وتمكث ولم ينبعث ﴿اللدة﴾ الترب

على لفظه وجمع اللذة لذات (س * ومنه حديث رقيقة) وفيهم الطيب الطاهر لذاته أى أثرابه وقيل ولاداته وذكر الاثراب أسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من أقران ذوى طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه

﴿باب اللام مع الذال﴾

﴿لذذ﴾ (فيه) إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى (ومنه حديث الزبير) كان يرقص عبدالله ويقول

أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * الذه كالذريق

تقول لذذته بالكسر ألذه بالفتح (س * وفيه) لصب عليكم العذاب صبا ثم لذا لذا أى قرن بعضه الى بعض ﴿اللذع﴾ (س * فيه) خير ما تداويتم به كذا وكذا أو لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من إحراق النار يريد الكى (س * وفى حديث مجاهد) فى قوله تعالى أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف لحركهما بعد تسكينهما ﴿لذا﴾ (س * فى حديث عائشة) انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها أى لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى وأرادت بذهاب لذواها حياة النبى صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن

﴿باب اللام مع الزاى﴾

﴿لزب﴾ (فى حديث أبى الاحوص) فى عام أزبة أو لزبة اللزبة الشدة (ومنه) قولهم هذا الامر ضربة لازب أى لازم شديد (وفى حديث على) ولاطها بالبلة حتى لزبت أى لصقت ولزمت ﴿لزز﴾ (ه * فيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزوم الشئ لزق به كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته ﴿لزم﴾ (فى حديث أشراط الساعة) ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو فى اللغة الملازمة للشئ والدوام عليه وهو أيضا الفصل فى القضية فكأنه من الاضداد

﴿باب اللام مع السين﴾

﴿لسب﴾ (فى صفة حيات جهنم) أنشأن به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى ﴿لسع﴾ (فيه) لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفى رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا أى لا يؤتى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابى يروى بضم العين وكسرها

الجمع لذات * اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ﴿ملاذها﴾ أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذذته بالكسر ألذه بالفتح لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى ولصب عليكم العذاب صبا ثم لذا لذا أى قرن بعضه الى بعض ﴿اللذع﴾ الخفيف من إحراق النار ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف لحركهما بعد تسكينهما ﴿لذا﴾ أى لذتها وهو فعلى من اللذة ﴿اللزبة﴾ الشدة ولزبت لصقت ولزمت ولازب لازم ﴿اللزاز﴾ اسم فرسه صلى الله عليه وسلم سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه ﴿اللسب﴾ واللسع واللدغ سواء

فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى أمر الدين لا أمر الدنيا وأما الكسر فعلى وجه النهى أى لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل يصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا ﴿لسن﴾ (فيه) لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى (ه * وفى حديث عمر وامرأة) إن دخلت عليها لسنتك أى أخذتك بلسانها بصفعها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (س * وفيه) ان نعله كانت ملسنة أى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها المهنة النائئة فى مقدمها

﴿لسنه﴾ أخذه بلسانه ونعل ملسنة دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان وهو المهنة النائئة فى مقدمها ﴿لصف﴾ بالصف برق ﴿الملصق﴾ المقيم فى الحى وليس منهم بنسب والصق بالناب أراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيفان ﴿لصا﴾ قذف واللاصى القاذف ﴿اللاطئة﴾ من النسجاج السمحاق وهى الملطا بالقصر والملطاة والملأطا الغشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه ولطئ لسانى يبس ولطئ بالأرض لزق ﴿اللطع﴾ الضرب بالكف وليس بالشديد ﴿تلطخت﴾ تقذرت ﴿لا تلطط﴾ فى الزكاة أى لا تمنعها لط الغريم والط منع الحق

﴿باب اللام مع الصاد﴾

﴿لصف﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف ويبص المسك من مفرقه أى يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا إذا برق ﴿لصق﴾ (س * فى حديث قيس بن عاصم) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الغانية والضرع الصغير أراد أنه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة (وفى حديث جاطب) انى كنت امرأ ملصقا فى قريش الملصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب ﴿لصا﴾ (فيه) من لصا مسلما أى قذفه واللاصى القاذف

﴿باب اللام مع الطاء﴾

﴿لطأ﴾ (فيه) من أسماء النسجاج اللاطئة قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم الملطى بالقصر والملطاة والملأطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه (وفى حديث ابن ادريس) لطئ لسانى فقل عن ذكرانه أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطئ بالأرض ولطأ بها اذا لزق (وفى حديث نافع ابن جبير) اذا ذكر عبد مناف فالطفوا من لطئ بالأرض لحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالأرض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالتطئوا ﴿لطع﴾ (فى حديث ابن عباس) فجعل يلطع أفخاذنا بيده اللطع الضرب بالكف وليس بالشديد ﴿لطغ﴾ (فى حديث أبى طلحة) تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ أى قذر ﴿لطط﴾ (ه * فى حديث طهفة) لا تلطط فى الزكاة أى لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل إذا ستره قال أبو موسى هكذا رواه القتيبى على النهى للواحد والذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط فى الزكاة ولا يلطد فى الحياة وهو الوجه لأنه خطاب للجماعة واقع

على ماقبله وقد تقدم (وفى حديث ابن يعمر) أنشأت تلطها أى تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم (ه * وفى شعر الأعشى الحرمازى فى شأن امرأته) * أخلفت الوعد ولطت بالذنب * أراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها (وفيه) تلط حوضها كذا جاء فى الموطأ واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله (وفى حديث عبد الله) الملطاة طريق بقية المؤمنين هزابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة (وفى ذكر الشجاج) الملطا وهى الملطاة وقد تقدمت والأصل فيها من ملطاط البعير وهو عرف فى وسط رأسه والملطاط أعلى عرف الجبل وصخن الدار والميم فى كلها زائدة ﴿لطف﴾ (فى أسماء الله تعالى اللطيف) هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فأما لطف بالضم يلطف لطفا فمعناه صغر ودق (وفى حديث ابن الصبغاء) فاجتمع له الأحبة الألاطف هو جمع الألطف أفعل من اللطف الرفق ويروى الألاطف بالظاء المعجمة (وفى حديث الافك) ولا أرى منه اللطف الذى كنت أعرفه أى الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ﴿لطم﴾ (فى حديث بدر) قال أبو جهل ياقوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهى منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التى تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك أوعيته (وفى حديث حسان) * يلطمهن بالخمر النساء * أى ينفضن ما عليهما من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم ﴿لطا﴾ (ه * فيه) انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضأ قيل هو قلب لبط جمع لبطة كما قيل فى جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقى والمراد به ما تحدر من وجه الأرض من المدر

﴿باب اللام مع الظاء﴾

﴿لظظ﴾ (فى حديث الدعاء) ألظوا بياذا الجلال والاكرام أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم يقال ألظ بالشئ يلظ إلظاظا إذا لزمه وثابر عليه (وفى حديث رجم اليهودى) فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم ألظ به النشدة أى ألح فى سؤاله وألزمه إياه ﴿لظا﴾ (فى حديث خيفان) لما قدم على عثمان أتاه هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمراس تتلظى المنية فى رماحهم أى تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وقد تكررت فى الحديث

﴿باب اللام مع العين﴾

﴿لعب﴾ (فى حديث جابر) مالك ولأعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا

ولعابا

ولطت بالذنب أى منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا أرادها الفحل وقيل أرادت توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وتلط حوضها أى تلصقه بالطين حتى تسد خلله من اللط الالصاق والملطاة ساحل البحر ﴿اللطيف﴾ الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها الى من قدرها له من خلقه ولا أرى منه اللطف أى الرفق والبر ﴿اللطيمة﴾ الجمال التى تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك أوعيته ويلطمهن بالخمر النساء أى ينفضن ما عليهن من الغبار مع ذكره ﴿بلطى﴾ أى بحدر ﴿ألظوا﴾ بياذا الجلال والاكرام أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم وألظ به النشدة ألح فى سؤاله وألزمه إياه ﴿تتلظى﴾ المنية فى رماحهم أى تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ﴿اللعاب﴾ بالكسر اللعب

ولعابا فهو لاعب (س * ومنه الحديث) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الأذية (وفى حديث على) زعم ابن النابغة أنى تلعابة (س * وفى حديث آخر) أن عليا كان تلعابة أى كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم فى التاء (وفى حديث تميم والجساسة) صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا أمسى اضطراب أمواج البحر لعبا لما لم يسر بهم إلى الوجه الذى أرادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا إنما أنت لاعب (وفى حديث الاستنجاء) ان الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم أى انه يحضر أمكنة الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنها مواضع يجتمع فيها ذكر الله وتنكشف فيها العورات فأمر بستترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان ﴿لعثم﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) فانه لم يتلعثم أى لم يتوقف وأجاب إلى الاسلام أول ما عرض عليه (ه * ومنه حديث لقمان) فليس فيه لعثمة أى لا توقف فى ذكر مناقبه ﴿لعس﴾ (ه * فى حديث الزبير) أنه رأى فتية لعسا فقال عنهم اللعس جمع ألعس وهو الذى فى شفته سواد قال الأزهرى لم يرد به سواد الشفة كما فسره أبو عبيد وإنما أراد سوادا لوانهم يقال جارية لعساء إذا كان فى لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ﴿لعط﴾ (فيه) انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار أى كواه فى عنقه وشاة لعطاء إذا كان فى جانب عنقها سواد والعلاط وسم فى العنق عرضا ﴿لعع﴾ (ه * فيه) انما الدنيا لعاعة الألعاعة بالضم نبت ناعم فى أول ما ينبت يقال خرجنا نتلقى أى نأخذ اللعاعة وأصله نتلعع فأبدلت احدى العينين ياء يعنى ان الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء (ومنه قولهم) ما بقى فى الاناء إلا لعاعة أى بقية يسيرة (ومنه الحديث) أوجدتم يا معشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى اسلامكم ﴿لعق﴾ (ه * فيه) ان الشيطان لعوق وأرى ساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة (ومنه الحديث) كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع والصحفة أى لطع ما عليها من أثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا ﴿لعلع﴾ (فيه) ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنثه لأنه جعله اسما للبقعة التى حول الجبل ﴿لعل﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر لعل وهى كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت فى القرآن بمعنى كى وقيل أصلها عل واللام زائدة (وفى حديث حاطب) وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فان بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ﴿لعن﴾ (ه * فيه) اتقوا الملاعن الثلاث هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهى أن يتغوط الانسان

ومنه مالك واللعذاوى ولعابها والتلعابة الكثير المزح والمداعبة * لم ﴿يتلعثم﴾ أى لم يتوقف * جارية ﴿لعساء﴾ فى لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة ج لعس ﴿لعطه﴾ بالنار كواه فى عنقه والعلاط وسم فى العنق عرضا ﴿اللعاعة﴾ بالضم نبت ناعم فى أول ما ينبت والدنيا لعاعة أى كالنبات الأخضر قليل البقاء ﴿اللعوق﴾ بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة ولعق الأصابع لطع ما عليها من أثر الطعام ﴿لعلع﴾ جبل ﴿الملاعن﴾ جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها صاحبها كأنها مظنة للعن ومحل له

على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها (ومنه الحديث) اتقوا اللاعنين أى الأمرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه وانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع وليس ذا فى كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لاعنة لأنها سبب اللعن (س * وفيه) ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة فى المرهون أو هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولابد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف (س * ومنه حديث المرأة التى لعنت ناقتها فى السفر) فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها وأصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء (وفى حديث اللعان) فاللعن هو افتعل من اللعن أى لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا

واتقوا اللاعنين أى الأمرين الجالبين للعن واللعينة اسم الملعون كالرهينة والمرهون واللعن من الله الطرد والابعاد ومن الخلق السب والدعاء واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا واللعن افتعل منه

﴿باب اللام مع الغين﴾

﴿لغب﴾ (فيه) أهدى يكسوم أخو الأشرم الى النبى صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويضطرب لرداءته فاذا التأم فهو أوام (وفى حديث الأرنب) فسعى القوم فلغبوا وأدركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر فى الحديث ﴿لغث﴾ (فى حديث أبى هريرة) وأنتم تلغثونها أى تأكلونها من اللغيث وهو طعام يغلث بالشعير ويروى ترغثونها أى ترضعونها ﴿لغد﴾ (فيه) لحنى به صدره ولغاديده هى جمع لغدود وهى لحمة عند اللهوات ويقال له لغد أيضا ويجمع ألغادا ﴿لغز﴾ (فى حديث عمر) أنه مر بعلقمة بن الغفواء يبايع أعرابيا يلغزه فى اليمين ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدودة من اللغز وهى حجرة البرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من جهة أخرى فاستعير لعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى اللغيزا منقلة الغين جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخليطى وفى كتاب الأزهرى مخففة وحقها أن تكون تحقيرا لمثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت وقد ألغز فى كلامه يلغز ألغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى ﴿لغط﴾ (فيه) ولم لغط فى أسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناها وقد تكرر فى الحديث ﴿لغم﴾ (فى حديث ابن عمر) وأنا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبنى لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذى يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده والملاغم ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه واحدها ملغم ﴿اللغن﴾

الغام الدابة لعابها وزبدها الذى يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده والملاغم ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه واحدها ملغم ﴿اللغن﴾

وخده يعنى بالملاغم وهى ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه (ومنه حديث عمرو بن خارجة) وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها وتسيل لغامها بين كتفى (ومنه الحديث) يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا ﴿لغن﴾ (فيه) ان رجلا قال لفلان انك لتفتى بلغن ضال مضل اللغن

ماتعلق من لحم اللحيين وجمعه لغاتين كلفد ولغاديد ﴿لغا﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر لغو اليمين قيل هو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هى التى يحلفها الانسان ساهيا أو ناسيا وقيل هو اليمين فى المعصية وقيل فى الغضب وقيل فى المراء وقيل فى الهزل وقيل اللغو السقوط الاثم عن الحالف إذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغى يلغى إذا تكلم بالمطرح من القول ومالا يعنى والغى اذا أسقط (وفيه) من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا (والحديث الآخر) من مس الحصا فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول (وفيه) والحولة المائرة لهم لاغية أى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التى تحمل الميرة (ومنه حديث ابن عباس) انه ألغى طلاق المكره أى أبطله (وفى حديث سلمان) إياكم وملغاة أول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

﴿باب اللام مع الفاء﴾

﴿لفأ﴾ (فيه) رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة اللفيئة وجمعها اللفايا كخطايا ﴿لفت﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) فاذا التفت التفت جميعا أراد انه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشىء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا (س * ومنه الحديث) فكانت مني لفتة هى المرة الواحدة من الالتفات (س * ومنه الحديث) لا تزوجن لفوتا هى التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج (ومنه حديث الحجاج) انه قال لامرأة انك كتون لفوت أى كثيرة التلفت الى الاشياء (وفى حديث عمر) وانهز اللفوت وأضم العنود هى الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدى بالبن من النهز وهو الضرب فضرب بها مثلا للذى يستعصى ويخرج عن الطاعة (وفيه) ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الحلا بلسانها يقال لفته يلفته إذا لواه وفتله وكأنه مقلوب منه ولفته أيضا اذا صرفه (ه * ومنه حديث حذيفة) إن من أقرإ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الحلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا أى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير رويه ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال عثاره كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللفت لى الشىء عن الطريقة المستقيمة (س * وفيه) ذكر ثنية لفت وهى بين مكة والمدينة واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (وفى حديث عمر) وذكر أمره فى الجاهلية وان أمه اتخذت لحم لفيئته من الهبيد هى العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه

ماتعلق من لحم اللحيين ج لغاتين ﴿اللغو﴾ الكلام المطرح الساقط والملغاة مفعلة منه وألغاه أبطله ﴿اللفاء﴾ النقصان ﴿اللفت﴾ المرة من الالتفات واللفوت التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج والكثيرة التلفت الى الاشياء والناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه ويلفت الكلام يلويه ويفتله وثنية لفت بسكون الفاء وفتحها وقيل بكسر اللام مع السكون بين مكة والمدينة والفتيتة العصيدة

الحساء ونحوه والقبيد المنتظل ﴿لفح﴾ (فيه) واطعموا ملفحيكم الملفح بفتح الفاء الفقير يقال ألفح الرجل فهو ملفح على غير قياس ولم يجئ إلا فى ثلاثة أحرف أسهب فهو مسهب وأحصن فهو محصن وألفح فهو ملفح الفاعل والمفعول سواء (ه * ومنه حديث الحسن) قيل له أيدالك الرجل المرأة قال نعم إذا كان ملفحا أى يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفح بكسر الفاء أيضا الذى ألفس وغلبه الدين ﴿لفع﴾ (فى حديث الكسوف) تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر فى الحديث ﴿لفظ﴾ (فيه) ويبقى فى كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشئ يلفظه لفظا اذا رماه (ومنه الحديث) ومن أكل فما تخلل فليلفظ أى فليلق ما يخرجه الخلال من بين أسنانه (ومنه حديث ابن عمر) انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يلفيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد (ومنه حديث عائشة) فقامت أكلها ولفظت خبيثها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره ﴿لفع﴾ (ه * فيه) كن نساء من المؤمنات يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس أى متلففات بأكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب إذا اشتمل به (س * ومنه حديث على وفاطمة) وقد دخلنا فى لفاعنا أى لحافنا (س * ومنه حديث أبى) كانت ترجلنى ولم يكن عليها إلا لفاع يعنى امرأته (ومنه الحديث) لفعتك النار أى شملتك من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفحته (لفف) (ه * فى حديث أم زرع) ان أكل لف أى قش وخلط من كل شئ (ه * وفيه أيضا) وان رقد التف أى اذا نام تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى (ه * وفى حديث نائل) قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر فى حج أو عمرة وكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت أنا وابن الزبير فى شبيبة معنا لف كنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذاك لا تذعروا علينا لفنا الحزب والطائفة من الاتقياء وجمعه ألفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا إبلنا (ومنه حديث أبى الموالى) انى لأسمع بين لحذيها من لفها مثل فشيش الحرابش اللف واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء ﴿لفق﴾ (فى حديث لقمان) صفاق لفاق هكذا جاء فى رواية باللام واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق ﴿لقا﴾ (فيه) لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته أى لا أجدن والقى يقال ألفيت الشئ ألفيه إلقاء إذا وجدته وصادفته ولقيته (ومنه حديث عائشة) ما ألقاه السحر عندى إلا نائما أى ما أتى عليه السحر إلا وهو نائم تعنى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر فى الحديث

﴿باب اللام مع القاف﴾

﴿لقح﴾ (فيه) نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح ولقحت

﴿الملفح﴾ الفقير ﴿لفع﴾ النار حرها ووهجها ﴿اللفظ﴾ الرمى ﴿اللفاع﴾ ثوب يخالط به الجسد كله كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب اشتمل به ولفعتك النار أى شملتك من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفحتك ان أكل ﴿لف﴾ أى قش وخلط من كل شئ وان رقد التف أى تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى واللف الحزب والطائفة ج ألفاف واللف واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء ﴿اللفاق﴾ الذى لا يدرك ما يطلب ﴿ألفيت﴾ الشئ ألفيه إلقاء وجدته وصادفته ولقيته ﴿اللقحة﴾ بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج ج لقح

لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة اللبن وناقة لاقح إذا كانت حاملا ولواقح والقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا (ه * ومنه حديث ابن عباس) اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل أراد أن ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما كان أصله ماء الفحل ويحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الإلقاح يقال ألقح الفحل الناقة إلقاحا ولقاحا كما يقال أعطى إعطاء وعطاء والأصل فيه للإبل ثم استعير للناس (س * ومنه حديث رقية العين) أعوذ بك من شر كل ملقح ومخيل تفسيره في الحديث أن الملقح الذي يولد له والمخيل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقة إذا أولدها (ه * وفي حديث عمر) أدر واللقحة المسلمين أراد عطاءهم وقيل أراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وإدراره جبايته وجمعه (وفيه) انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا أنهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لأنه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين (وفيه) انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق (ه * وفي حديث أبي موسى ومعاذ) أما أنا فأنوء وأنفق ونفوق اللقوح أي أقرؤه وأنهله لا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كالقوح تحلب قوافا بعد قوافي لكثرة لبنها فاذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا ﴿لقس﴾ (ه * فيه) لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي أي غثت والنفس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث (ه * وفي حديث عمر) وذكر الزبير فقال وعفة لقس النفس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه إلى الشيء اذا حرصت عليه ونازعت اليه ﴿لقط﴾ (س * في حديث مكة) ولا تحل لقطتها إلا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف والأول أكثر وأصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده فأما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه وإلا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم أنها لا تحل لأحد إلا لأبينة تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا (وفي حديث عمر) ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب

واللاقح الحامل ج لواقح واللقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل وأدروا لقحة المسلمين أراد عطاءهم والملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وتلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى أول ما ينشق ﴿لقست﴾ نفسي أي غثت واللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ﴿اللقطة﴾ بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي المأخوذ والالتقاط أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب والتقط شبكة أي عثر عليها من غير طلب والشبكة الآبار القريبة الماء

(وفيه) المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه اللقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول وهو فى قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لأحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ﴿لقع﴾ (فى حديث ابن مسعود) قال رجل عنده إن فلانا لقع فرسك فهو يدور كأنه فى فلك أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار (ه * ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر) فلقعنى الأحول بعينه أى أصابنى بها يعنى هشام بن عبد الملك وكان أحول (ومنه الحديث) فلقعه بيعرة أى رماه بها ﴿لقف﴾ (فى حديث الحج) تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقفتها وحفظتها بسرعة (وفى حديث الحجاج) قال لامرأته إنك لقوف صيود اللقوف التى إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها ﴿لقق﴾ (ه * فيه) انه قال لأبى ذر ما لى أراك لقا بقا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان فى أبى ذر شدة على الأمراء وإغلاظ لهم فى القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاف بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجىء (ه * وفى حديث عبد الملك) انه كتب الى الحجاج لا تدع خفا ولا لقا إلا أزرعته اللقا بالفتح الصدع والشق (وفى حديث يوسف بن عمر) انه زرع كل خق ولق اللقا الأرض المرتفعة ﴿لقلق﴾ (فيه) من وقى شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان (ومنه حديث عمر) ما لم يكن نقع ولا لقلقة أراد الصياح والجلبة عند الموت وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة ﴿لقم﴾ (فيه) ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أى جعل الثقب الذى فى الباب محاذى عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم (س * ومنه حديث عمر) فهو كلا رقم ان يترك يلقم أى إن تركته أكل يقال لقمت الطعام ألقمه ولقمته والتقمته ﴿لقن﴾ (ه * فى حديث الهجرة) وبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شاب ثقف لقن أى فهم حسن التلقن لما يسمعه (ومنه حديث الأخدود) انظروا الى غلام فطنا لقنا (وفى حديث على) ان ههنا علما وأشار الى صدره لو أصبت له حملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أى فهما غير زقة ﴿لقا﴾ (فيه) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لأنه إنما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء (وفيه) انه نهى عن تلقى الركبان هو أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعى

والقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه ﴿لقعه﴾ بيعرة رماه بها وبعينه أصابه بها ﴿التلقف﴾ التلقى والحفظ بسرعة وامرأة لقوف اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها ﴿اللق﴾ الكثير الكلام والصدع والشق فى الأرض المرتفعة واللقلق اللسان واللقلقة الصياح والجلبة عند الموت ﴿ألقم﴾ عينه خصاصة الباب أى جعل الشق الذى فى الباب محاذى عينه وإن يترك يلقم أى ان تركته أكل ﴿لقن﴾ فهم حسن التلقن لما يسمعه ﴿تلقى﴾ الركبان أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس

خلاف (وفيه) دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى أكفنا أى أيدينا تلتقى مع يده وتجتمع وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم (وفيه) إذا التقى الختانان وجب الغسل أى إذا حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا على عضو خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يمس الختان الختان (وفى حديث النخعى) اذا التقى الماآن فقد تم الطهور يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك فى الوضوء فاجتمع الماآن فى الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالى أيهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه أحد (وفيه) ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوى بها فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب (ومنه حديث الأحنف) انه نعى اليه رجل فما ألقى لذلك بالا أى ما اكترث به (وفى حديث أبى ذر) مالى أراك لقابقاها كذا جاء مخففين فى رواية بوزن عصا والملقى الملقى على الأرض والبقا اتباع له (ه * ومنه حديث حكيم بن حزام) وأخذت ثيابها فجعلت تلقى أى مرة ما تلقا قيل أصل التلقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها لما تلقاه (وفى حديث أشراط الساعة) ويلقى الشح قال الحميدى لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون أى ما يعلمها ويلقنه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو ألقى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح مازال موجودا (وفى حديث ابن عمر) انه اكتوى من اللقوة هى مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه

وحليفنا وملتقى أكفنا أى أيدينا تلتقى مع يده وتجتمع فى الحلف والتقى الختانان حاذى أحدهما الآخر ويتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها وأخذت ثيابها فجعلت تلقى أى مرة ما تلقا والملقى الملقى على الأرض واللقوة مرض يعرض للوجه فيميله الى أحد جانبيه وفى حديث أشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدى لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون أى ما يعلمها ويلقنه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو ألقى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح مازال موجودا ﴿تلكأت﴾ توقفت وتباطأت ﴿لكد﴾ الدم بالجلد لصق ﴿اللكز﴾ الدفع فى الصدر بالكف ﴿اللكع﴾ اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه أثم لكع والأنثى لكاع ولكعاء ولكعان اللكع

﴿باب اللام مع الكاف﴾

﴿لكأ﴾ (فى حديث الملاعنة) فتلكأت عند الخامسة أى توقفت وتباطأت أن تمضى لها (ومنه حديث زياد) أتى برجل فتلكأ فى الشهادة ﴿لكد﴾ (فى حديث عطاء) إذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق به ﴿لكز﴾ (فى حديث عائشة) لكزنى أبى لكزة اللكز الدفع فى الصدر بالكف ﴿لكع﴾ (فيه) يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس فى الدنيا لكع ابن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى الخبث والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع فى النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير (ومنه الحديث) انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن على قال أثم لكع فان أطلق على

الكبير أريد به الصغير العلم والعقل (ومنه حديث الحسن) قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا فى العلم والعقل (وفى حديث أهل البيت) لا يحبنا اللكع والخبوس (س * وفى حديث عمر) انه قال لامة زراها يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامرأة لكعاء وهى لغة فى لكاع بوزن قطام (ومنه حديث ابن عمر) قال لمولاته أردت الخروج من المدينة أقعدى لكاع (ومنه حديث سعد بن عبادة) أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روى فى الحديث جعله صفة لرجل ولعله أراد لكعا فحذف (وفى حديث الحسن) جاء رجل فقال ان إياس بن معاوية رد شهادتى فقال يا لكعان لم رددت شهادته أراد حدا أتمسنة أو صغره فى العلم والميم والنون زائدتان

﴿باب اللام مع الميم﴾

﴿لما﴾ (فى حديث المولد) فلما أتها نور أضيء له * ما حوله كإضاءة البدر

لما أتها أى أبصرتها ولمحتها والالمع اللمع سرعة إبصار الشئ ﴿لمع﴾ (س * ومنه الحديث) انه كان يلمع فى الصلاة ولا يلتفت ﴿لمز﴾ (فيه) أعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع فى الناس وقيل هو العيب فى الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر فى الحديث ﴿لمس﴾ (ه * فيه) انه نهى عن بيع الملامسة هو أن يقول إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر أو لانه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ (س * وفيه) اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفى رواية يلتمسان البصر أى يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه ومحل بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللمع وفى الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء فى حديث الحدرى عن الشاب الانصارى الذى طعن الحية برمحه فمات ومات الشاب من ساعته (وفيه) ان رجلا قال له ان امرأتى لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو إجابتها لمن أرادها وقوله فى سياق الحديث فاستمتع بها أى لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبى صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع فى الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس أنها تعطى من مالها من يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهى تفجر قال على وابن مسعود إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذى هو أهدى وأتقى (ومنه الحديث) من سلك طريقا يلتمس فيه علما أى يطلبه فاستعارة اللمس (وحديث عائشة) فالتمست عقدى وقد تكرر فى الحديث ﴿لمص﴾ (فيه) ان الحكم بن أبى العاص كان خلف النبى صلى الله عليه وسلم

﴿لما أتها﴾ نورا أى أبصرتها واللمع سرعة إبصار الشئ ﴿اللمز﴾ العيب والوقوع فى الناس وقيل هو العيب فى الوجه والهمز العيب بالغيب * نهى عن بيع ﴿الملامسة﴾ هو أن يقول اذا لمست ثوبك أو لمست ثوبى فقد وجب البيع ويلتمس علما أى يطلبه وانهما يلتمسان البصر وروى يلتمسان أى يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه ومحل بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللمع وان امرأتى لا ترد يد لامس قيل هو اجابتها لمن أرادها وقيل معناه انها تعطى من ماله من يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهى تفجر ﴿يلصه﴾

أصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلصه أي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري ﴿لظ﴾ (في حديث علي) الايمان يبدأ في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض يسير (وفي حديث أنس) في التحنيك لجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم مايبقى في الفم من أثر الطعام لماظة ﴿لمع﴾ (فيه) إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلمع بصره أي يختلس يقال لمعت بالشيء إذا اختلسته واختطفته بسرعة (ومنه حديث ابن مسعود) رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلمع قبل أن يرجع اليه (ومنه حديث لقمان) ان أرمطي لحدوة تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها والحدوة هي الحداة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه وألمع به إذا رفعه وحركه ليرا مغيره فيجيء اليه (ومنه حديث زينب) رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها (وحديث عمر) انه ذكر الشام فقال هي الملماعة بالركبان أي تدعوهم اليها وفعالة من أبنية المبالغة (وفيه) انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس (ومنه حديث دم الحيض) فرأى به لمعة من دم ﴿لمم﴾ (في حديث بريدة) إن امرأة سألت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه (ومنه حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة (ومنه الحديث في صفة الجنة) فلولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب (ومنه الحديث) ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من القتل (وفي حديث الافك) وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث (ومنه حديث أبي العالية) ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة (وفي حديث ابن مسعود) لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان (وفيه) اللهم الم شعثنا (وفي حديث آخر) وتلم بها شعثي هو من ألم الجمع يقال لممت الشيء ألمه لما إذا جمعته أي اجمع ما تشتت من أمرنا (وفي حديث المغيرة) تأكل لما وتوسع دما أي تأكل كثيرا مجتمعا (س * وفي حديث جميلة) أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه شيء (ه * وفيه) ما رأيت ذالة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون

أي يحكيه ويريد عيبه بذلك ﴿اللمظة﴾ بالضم مثل النكتة من البياض وجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه في فيه ويحركه ويتتبع أثر التمر واسم مايبقى في الفم من أثر الطعام لماظة ﴿يلمع﴾ بصره أي يختلس ويختطف بسرعة وتلم من وراء الحجاب أي تشير بيدها يقال لمع بثوبه وألمع به اذا رفعه وحركه ليرا غيره فيجيء اليه وهي الملماعة بالركبان أي تدعوهم اليها ورأى لمعة أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس ﴿اللمم﴾ طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه ومن كل عين لامة أي ذات لمم والأصل ملمة لأنها من ألممت وعدل عنها للازاوجة ولألم أن يذهب بصره أي يقرب ويقتل حبطا أو يلم أي يقرب وان كنت ألممت بذنب أي قاربت وقيل هو مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب واللمة الهمة والخطرة تقع في القلب وتلم بها شعثي من اللم الجمع وتأكل لما أي كثيرا مجتمعا وأوس المظاهر كان به لمم هو الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه شيء

الجمة سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة (س * ومنه حديث أبى رمثة) فاذا رجل له لمة يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ﴿لمم﴾ (ه * فى حديث سويد بن غفلة) أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة لممة فأبى أن يأخذها هى المستديرة سمنا من اللمم الضم والجمع وانما رددها لانه نهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال ﴿لمه﴾ (ه * فى حديث فاطمة) انها خرجت فى لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى أبى بكر فعاتبته أى فى جماعة من نسائها قيل هى ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل الثلة المثل فى السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملامة وهى الموافقة (ه * ومنه حديث عمر) ان شابة زوجت شيخا فقالت لمه فعال أيها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال أى شكله وتربه (ومنه حديث على) ألا وان معاوية قاد لمة من الغواة أى جماعة (ومنه الحديث) لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة ﴿لما﴾ (فيه) ظل ألمى هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد (س * وفيه) أنشدك الله لما فعلت كذا أى إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

﴿باب اللام مع الواو﴾

﴿لوب﴾ (ه * فيه) انه حرم ما بين لابتى المدينة اللابة الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها الكثرة تمر وجمعها لابات فاذا كثرت فهى اللاب والألوب مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (ه * وفى حديث عائشة) ووصفت أباها بعيد ما بين اللابتين أرادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء وواسع الجناب ﴿لوث﴾ (ه * فيه) فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وألاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الأمور أى تقرن به وتعقد (وفى حديث أبى ذر) كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التأث راحلة أحدنا طعن بالسروة فى ضبعها أى اذا أبطأت فى سيرها نخسها بالسروة وهى نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء (ومنه الحديث) ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجلج فى كلامه (وفى حديث أبى بكر) ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام فى دهش أى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطى والجمع يقال لثت العمامة ألوثها لوثا (ومنه حديث بعضهم) لحلت من عمامتى لوثا أو لوثين أى لفة أو لفتين (وحديث الأنبذة) والأسقية التى تلاث على أفواهها أى تشد وتربط (س * ومنه الحديث) إن امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى

وخرجت فى لمة من نسائها أى جماعة قيل هى ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل الثلة المثل فى السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض عن الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملامة وهى الموافقة ومنه ليزوج الرجل لمته من النساء أى شكله وتربه وان معاوية قاد لمة من الغواة أى جماعة ولا تسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة ﴿ظل ألمى﴾ شديد الخضرة مائل الى السواد ﴿اللابة﴾ الحرة وبعيد ما بين اللابتين أى واسع الصدر ﴿لاث﴾ به الناس اجتمعوا حوله والتاثت راحلته أبطأت فى سيرها وكأنه بلوثة أى ضعف فى رأيه وتلجلج فى كلامه ولاث لوثا من كلام أى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ولثت العمامة ألوثها لوثا أو لوثين أى لفة أو لفتين والأسقية التى تلاث على أفواهها أى تشد وتربط وعمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى

أدارته وقيل خلطته (س * وفى حديث ابن جزء) ويل للوّاثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع ياغلام ضع ياغلام قال الحربى أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة (س * وفى حديث القسامة) ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت ان فلانا قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه فى التراب ولوثه ﴿لوح﴾ (فى حديث سطيح) فى رواية * يلوحه فى اللوح بوغاء الدمن * اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوّحه اذا غيّر لونه (وفى أسماء دوابه عليه الصلاة والسلام) ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو الملواح أيضا (وفى حديث المغيرة) أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف ﴿لوذ﴾ (فى حديث الدعاء) اللهم بك أعوذ و بك ألوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث (ومنه الحديث) يلوذ به الهلّاك أى يحتمى به الهالكون ويستترون (وفى خطبة الحجاج) وانا أرميكم بطرفى وأنتم تتلاوذون لواذا أى مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا ﴿لوص﴾ (فيه) انه قال لعثمان انّ الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه أى يطلب منك أن تخلعه يعنى الخلافة يقال ألصته على الشىء ألوصه مثل راودته عليه وداورته (ومنه حديث عمر) انه قال لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى ألاص عليها عمّه عند الموت يعنى أبا طالب أى أداره عليها وراوده فيها (ومنه حديث زيد ابن حارثة) فأداروه وألاصوه فأبى وحلف أن لا يفعلهم (وفيه) من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر ﴿لوط﴾ (فى حديث أبى بكر) قال ان عمر لأحب الناس إلىّ ثم قال اللهم أعز الولد ألوطه أى ألصقه بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به أى الولد ألصق بالقلب (ومنه حديث أبى البخترى) ما أزعم انّ عليا أفضل من أبى بكر ولا عمر ولكن أجده من اللوط مالا أجده لأحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم (وفى حديث ابن عباس) ان كنت تلوط حوضها أى تطينه وتصلحه وأصله من اللصوق (ومنه حديث أشراط الساعة) ولتقومن وهو يلوط حوضه وفى رواية يليط حوضه (ومنه حديث قتادة) كانت بنو اسرائيل انما يشربون فى التيه مالاطوا أى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه فى الحياض من الآبار (وفى خطبة على) ولاطها بالبلة حتى زبت (وفى حديث على بن الحسين) فى المستلاط انه لا يرث يعنى الملصق بالرجل فى النسب (وحديث عائشة فى نكاح الجاهلية) فالتاط به ودعى ابنه أى التصق به (ومنه الحديث) من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينقطع (ومنه حديث العباس) انه لاط لغلان بأربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه أى ألصق به أربعة آلاف (وحديث الأقرع بن حابس) انه قال

أدارته وقيل خلطته وويل للوّاثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع ياغلام ضع ياغلام قال الحربى أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة واللوث فى القسامة هو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت ان فلانا قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له وهو من اللوث التلطخ ﴿اللوح﴾ بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوّحه غير لونه واسم فرسه صلى الله عليه وسلم ملاوح وهو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وألاح من اليمين أى أشفق وخاف * قلت ألاح بثوبه لمع به انتهى ﴿لاذ﴾ به يلوذ لياذا التجأ اليه وانضم واستغاث وتتلاوذون لواذا أى مستخفين يستتر بعضكم بعضا ﴿ألاصه﴾ على كذا داوره عليه وراوده واللوص وجع الأذن وقيل وجع النحر ﴿الولد﴾ ﴿لوط﴾ أى ألصق بالقلب لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا الصق به وألاطه يليطه ألصقه به ويلوط حوضه ويليط أى يطينه ويصلحه وهو من اللصوق والتاط به التصق والمستلاط الملصق بالرجل فى النسب

لعُيَيْنَة بن حِصْن بما استَلْطَمْتم دَمَ هذا الرَّجُل أى استوجبتم واستحققتم لأنه لما صار لهم كأنهم الصقوه بأنفسهم ﴿لوع﴾ (فى حديث ابن مسعود) إنى لأجد لُوعَة من اللَّاعَة ما أجد لوالدى اللَّاعَة واللُّوعَة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحُرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا ﴿لوق﴾ (فى حديث عبادة ابن الصامت) ولا آكل إلا مالُوقَى لى أى لا آكل إلا مالين لى وأصله من اللُّوقة وهى الزبدة وقيل الزُّبد بالرُّطب ﴿لوك﴾ (فيه) فاذا هى فى فيه يلوكها أى يَعْضَغها واللَّوك إدارة الشئ فى الفم وقد لاكه يلوكه لَوْكا (ومنه الحديث) فلم تُوتَ إلا بالسويق فلُكناه ﴿لوم﴾ (فى حديث عمرو بن سلمة الجرمى) وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح أى تنتظر أراد تتلوم لحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير فى كلامهم (ومنه حديث على) اذا أجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر (س * وفيه) بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم أى المتعرض للائمة فى الفعل السيئ ويجوز أن يكون من اللؤمة وهى الحاجة أى المنتظر لقضائها (س * وفيه) فتلاوموا بينهم أى لام بعضهم بعضا وهى مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه (س * ومنه حديث ابن عباس) فتلاومنا (س * وفى حديث ابن أم مكتوم) ولى قائد لا يلاومنى كذا جاء فى رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهى الموافقة يقال هو يلائمنى بالهمز ثم يُخفف فيصير ياء وأما الواو فلا وجه لها إلا أن يكون يفاعلنى من اللوم ولا معنى له فى هذا الحديث (س * وفى حديث عمر) لوما أبقيت أى هلا أبقيت وهى حرف من حروف المعانى معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة ﴿لون﴾ (س * فى حديث جابر وغرمائه) اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة ويسميه أهل المدينة الألوان واحدته لينة وأصله لونة قلبت الواو ياء لكسرة اللام (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) انه كتب فى صدقة التمر أن تؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون وقد تكرر فى الحديث ﴿لوا﴾ (فيه) لواء الحمد بيدى يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش (ومنه الحديث) لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه ألوية (وفى حديث أبى قتادة) فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد أى لا يلتفت ولا يعطف عليه ولوى برأسه ولواه اذا أماله من جانب الى جانب (س * ومنه حديث ابن عباس) ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل ويجوز أن يكون كناية عن التأثر والتخلف لأنه قال فى مقابله وان ابن أبى العاص مشى اليقذمية (ومنه الحديث) وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا أى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه (وفى حديث حذيفة) ان جبريل

واستلطمتم دمه استوجبتم ﴿اللاعة﴾ واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ﴿لا آكل إلا﴾ مالوقى لى ﴿أى أين من اللوقة وهى الزبدة ﴿اللوك﴾ إدارة الشئ ﴿تلوم﴾ يتلوم انتظر والشاب المتلوم أى المتعرض للائمة فى الفعل السيئ ولامه يلومه لوما عذله وعنفه وتلاوموا لام بعضهم بعضا ﴿اللون﴾ نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة واحدته لينة وأصله لونة ﴿اللواء﴾ الراية ولا يلوى أحد على أحد لا يلتفت ولا يعطف عليه ولوى ذنبه ورأسه ثناه وصرفه وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف ورفع جبريل

عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم أى ذهب بها يقال ألوت به العنقاء أى أطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها فى جوّ السماء (س * وفى حديث الاختمار) لية لا ليتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتموا (وفيه) لىّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه ألىّ المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه لياً وأصله لوياً فأدغمت الواو فى الياء (ومنه حديث ابن عباس) يكون لىّ القاضى وإعراضه لأحد الرجلين أى تشدده وصلابته (وفيه) إياك واللوون اللوم من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لفعلت وفعلت وكذلك قول المتمنى لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار والأصل فيه لوْيا ساكنة الواو وهى حرف من حروف المعانى يمتنع بها الشئ لامتناع غيره فإذا تمنى بها زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعانى (س * وفى صفة أهل الجنة) مجامرهم الألوة أى بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف فى أصليتها وزيادتها (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يستجمر بالألوة غير مطرّاة (وفيه) من خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه واد فى جهنم

أرض قوم لوط ثم ألوى بها أى ذهب بها وقوله لا ليتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا ولىّ الواجد أى مطله وولى القاضى أى تشدده وصلابته ومن خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه واد فى جهنم * انى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ﴿ألهب﴾ فيه أى لا أمضيه بسرعة ﴿اللهبة﴾ الطويلة المهزيلة ﴿لهث﴾ يلهث لهثا أخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى وسكرة ملهثة موقعة فى اللهث ﴿اللهجة﴾ اللسان ولهج بالشئ أولع به ﴿لهدته﴾ دفعته ﴿اللهز﴾ الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهزه بالرمح طعنه ﴿اللهازم﴾ أصول الحنكين واحدها لهزمة بالكسر ويستعار للأشراف ويأخذ بلهزمتيه يعنى شد فيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما

(٢) قوله الطويلة المهزيلة الذى فى القاموس القصيرة الدميمة اه

﴿باب اللام مع الهاء﴾

﴿لهب﴾ (س * فى حديث صعصعة) قال لمعاوية إنى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أى لا أمضيه بسرعة والأصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار ﴿لهبر﴾ (فيه) لا تتزوجن لهبرة هى الطويلة المهزيلة (٢) ﴿لهث﴾ (فيه) إن امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى (ومنه حديث ابن جبير) فى المرأة اللهثى انها تفطر فى رمضان (ومنه حديث على) فى سكرة ملهثة أى موقعة فى اللهث ﴿لهج﴾ (س * فيه) ما من ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق لهجة من أبى ذر اللهجة اللسان ولهج بالشئ إذا أولع به ﴿لهد﴾ (س * فى حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما لهدته أى دفعته واللهد الدفع الشديد فى الصدر ويروى ما هدته أى ما حركته ﴿لهز﴾ (س * فى حديث النوح) إذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه أى يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهزه بالرمح إذا طعنه به (س * ومنه حديث أبى ميمونة) لهزت رجلا فى صدره (وحديث شارب الخمر) يلهز هذا وهذا وقد تكرر فى الحديث ﴿لهزم﴾ (س * فى حديث أبى بكر والنسابة) أمن هامها أو لهازمها أى أمن أشرافها أنت أو من أوساطها واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة (ومنه حديث الزكاة) ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شد فيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما

وقد تكرر فى الحديث ﴿لهف﴾ (فيه) تقوّد عوة الّلهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف (ومنه الحديث) كان يحبّ إغاثة الّلهفان (والحديث الآخر) تُعين ذا الحاجة الملهوف ﴿لهق﴾ (ه * فيه) كان خُلقه مَحِيّة ولم يكن تلهوقا أى لم يكن تصنّعا وتكلّفا يقال تلهوق الرجل اذا تزيّن بما ليس فيه من خُلق ومُروءة وكرم قال الزمخشرى وعندى أنه من اللّهق وهو الأبيض فى موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنّسه (ومنه قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمفرد الثور الوحشى شبّهها به ﴿لهم﴾ (فيه) أسألك رحمة من عندك تلهمنى بها رُشدى الإلهام أن يلقى الله فى النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحى يخصّ الله به من يشاء من عباده وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث على) وأنتم لهاميم العرب هى جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل ﴿لها﴾ (س * فيه) ليس شئ من اللّهو إلّا فى ثلاث أى ليس منه مُباح إلّا هذه لأنّ كلّ واحدة منها اذا تأمّلتها وجدتها معينة على حقّ أو ذريعة اليه واللّهو اللّعب يقال لهوت بالشئ ألهو لهوا وتلهّيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وألهانى عن كذا أى شغله ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت (س * ومنه الحديث) إذا استأثر الله بشئ فآله عنه أى اتركه وأعرض عنه ولا تتعرّض له (ومنه حديث الحسن) فى البلل بعد الوضوء إلّه عنه (ومنه حديث سهل بن سعد) فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ كان بين يديه أى اشتغل (وحديث ابن الزبير) انه كان إذا سمع صوت الرّعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (ه * وحديث عمر) انه بعث الى أبى عبيدة بمال فى صُرّة وقال للغلام اذهب بها إليه ثم تلهّ ساعة فى البيت ثم انظر ماذا يصنع بها أى تشاغل وتعلّل (ومنه قصيد كعب)

وقال كلّ صديق كنت آمله * لا ألهينّك انى عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلّلك فاعمل لنفسك (وفيه) سألت ربّى أن لا يعذّب اللّاهين من ذرّية البشر فأعطانيهم قيل هم البُله الغافلون وقيل الذين لم يتعمّدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا (وفى حديث الشاة المسمومة) فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهوات جمع لهاة وهى اللّحمات فى سقف أقصى الفم وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عمر) منهم الفاتح فاللّهوة من الدنيا اللّهوة بالضم العطيّة وجمعها لهى وقيل هى أفضل العطاء وأجزله

﴿باب اللام مع الياء﴾

﴿ليت﴾ (س * فيه) ينفخ فى الصّور فلا يسمعه أحد إلّا أصغى ليتا أليت صفحة العنق وهما ليتان

﴿الهفان﴾ المكروب لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ﴿تلهوق﴾ الرجل تلهوقا تصنع وتكلف وتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم واللهق بفتح الهاء وكسرها الأبيض ﴿الالهام﴾ أن يلقى الله فى النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحى يخص به الله من يشاء من عباده واللهاميم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل ﴿اللهو﴾ اللعب لهوت بالشئ ألهو لهوا وتلهيت به لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وألهانى عن كذا شغله ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهيا تركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت وتلهى عنه تشاغل ولا ألهينك أى لا أشغلك عن أمرك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك وسألت ربى أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل الأطفال واللهوات جمع لهاة وهى اللحمة فى سقف أقصى الفم واللهوة بالضم العطية ج لهى وقيل هى أفضل العطاء وأجزله ﴿ليتا﴾ هو صفحة العنق

وأصغى أمالَ (وفى الدعاء) الحمد لله الذى لا يُفَاتُ ولا يُلَاتُ ولا تُثْنَبه عليه الأصوات يُلَاتُ من ألَاتَ يُلِيتُ لغة فى لَاتَ يَلِيت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ﴿ليث﴾ (ه س * فى حديث ابن الزبير) انه كان يواصل ثلاثا ثم يُصبح وهو أليثُ أصحابه أى أشدهم وأجلدهم وبه سُمِّى الأسد ليثا ﴿ليح﴾ (ه * فيه) انه كان لحمزة رضى الله عنه سيف يُقال له لِيَاح هو من لَاحَ يَلُوح لِيَاحا إذا بدا وظهر وأصله لِوَاح فقُلبت الواو ياء لكسرة اللام كالقِيَاد من لَاذَ يَلُوذ ومنه قيل للصُّبح لِيَاح وألَاحَ إذا تلألأ ﴿ليس﴾ (ه * فيه) كُل ما أنهر الدم ليس السِّن والظُّفر أى إلَّا السِّن والظُّفر وليس من حروف الاستثناء كالَّا تقول جاء فى القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا (ومنه الحديث) ما من نبىٍّ إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا (ومنه الحديث) انه قال لزيد الخيل ما وُصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الاسلام إلَّا رأيته دون الصفة ليسك أى الَّا أنت وفى ليسك غرابة فان أخبار كان وأخواتها إذا كانت ضمائر فانما يُستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس إيَّاى وإيَّاك (س * وفى حديث أبى الأسود) فانه أهيس ألْيَس الألْيَس الذى لا يَبْرَح مكانه ﴿ليط﴾ (س * فى كتابه لثقيف) لمَّا أسلموا وان ما كان لهم من دَيْن إلى أجل فبلغ أجله فانه لِيَاط مُبْرَمٌ من الله وان ما كان لهم من دَيْن فى رِهْن وَرَاء عُكَاظ فانه يُقضى الى رأسه ويُلاط بعُكَاظ ولا يُؤخَّر أراد بالِلياط الزِّيادة أن كُلَّ شىء أُلصق بشىء وأُضيف اليه فقد أُليط به والزِّيادة المُلصَقة برأس المال يُقال لاط حُبُّه بقلبى يَلِيط ويَلُوط لَيْطًا ولَوْطًا ولِياطًا وهو ألْيَط بالقلب وألْوَط (ه * ومنه حديث عمر) انه كان يُليط أولاد الجاهلية بآبائهم وفى رواية بمن ادَّعاهم فى الاسلام أى يُلْحِقهم بهم من ألَاطه يُليطه إذا ألصقه به (ه * وفى كتابه لوائل بن حجر) فى التِّيعة شاة لا مُعْوِرَة الالْياط هى جمع لِيط وهى فى الأصل القِشْر اللازق بالشجر أراد غير مُسْتَرْخِية الجُلود لمزالها فاستعار اللِّيط للجلد لأنه لَحْمٌ بمنزلته للشجر والقَصَب وإنَّما جاء به مجموعا لأنه أراد ليط كلِّ عُضْو (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال لابن عباس بأى شىء أذكى إذا لم أجد حديدة قال بِلِيطة قالِيَة أى قِشْرة قاطعة والليط قِشْر القَصَب والقَنَا وكلِّ شىء كانت له صلابة ومَتَانة والقِطْعة منه لِيطة (س * ومنه حديث أبى ادريس) دخلت على أنَس فأتى بعصافير فذُبحت بِلِيطة وقيل أراد به القِطْعة المُحدَّدة من القَصَب (س * وفى حديث معاوية بن قُرَّة) ما يَسُرُّنى أنى طلبت المال خَلْف هذه اللَّائطة وأنَّ لى الدُّنيا اللَّائطة الاصْطوانة شُبِّهت به للزُّوقها بالأرض ﴿لين﴾ (ه * فيه) كان إذا عَرَّس بليل تَوَسَّد لَيْنَة اللَّيْنة بالفتح كالمِسْورة أو كالرِّفادة شُبِّهت لَيْنَة لِلينها (س * وفى حديث ابن عمر) خيارُكم ألْيَنُكم مَنَاكِب فى الصلاة هى جمع أليَن وهو بمعنى السُّكون والوَقار والخُشوع (ومنه الحديث) يتلُون كتاب الله لَيِّنًا أى سَهْلا على ألْسِنتهم ويُروى لَيْنًا بالتخفيف لغة فيه ﴿ليه﴾ (س * فى حديث ابن عمر) انه كان يقوم له

والحمد لله الذى لا يلات أى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ﴿أليث﴾ أصحابه أشدهم وأجلدهم ﴿الأليس﴾ الذى لا يبرح مكانه ﴿الليط﴾ قشر القصب والنبات والقناة وكل شىء كانت له صلابة ومتانة والليطة القطعة منه وما كان لهم من دين الى أجل فبلغ أجله فانه لياط أراد به الربا واللائطة الاسطوانة للزوقها بالارض * توسد ﴿لينة﴾ هى بالفتح الرفادة سميت لينة للينها ويتلون كتاب الله لينا أى سهلا على ألسنتهم وخياركم ألينكم مناكب جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجىء ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك

الرجل من لِيَة نفسه فلانٌ يَعُد فى مكانه أى من ذات نفسه من غير أن يُكرهه أحدٌ وأصلها ولية فحُذفت الواو وعُوِّض منها الهاء كزِنة وشِية ويُروى من إلية نفسه فقُلبت الواو همزة وقد تقدمت فى حرف الهمزة ويُروى من لِيَته بالتشديد وهُم الأقارب الأدنَون من اللِّى فكأن الرجل يَلويهم على نفسه ويقال فى الأقارب أيضا لِيَة بالتخفيف ﴿لياء﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لِيَاء ثم صلى ولم يتوضأ اللِّياء بالكسر والمد اللُّوبياء واحدتها لِياءة وقيل هو شئ كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللِّياء أيضا سمكة فى بحر يُتخذ من جلدها التِّرسة فلا يحيك فيها شئ والمراد الأول (ومنه الحديث) ان فُلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بَوْدَان لِياء مُقَشَّى (ومنه حديث معاوية) انه دخل عليه وهو يأكل لِياء مُقَشَّى (وفى حديث الزبير) أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لِيَة هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم فى اللام والواو وحديث الاختمار لِيَة لا لِيَتين وحديث المطل لَىُّ الواجد وحديث لَىّ القاضى لأنها من الواو

﴿اللياء﴾ بالكسر والمد اللوبياء واحدتها لياة وقيل شئ كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز ولية موضع بالحجاز

﴿حرف الميم﴾

﴿باب الميم مع الهمزة﴾

﴿مأبض﴾ (فيه) انه بال قائما لعلة بأبضه المأبض باطن الرُّكبة ههنا وأصله من الاباض وهو الحبل الذى يُشد به رُسغ البعير الى عَضُده والمأبض مَفْعِل منه أى موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يَشْفى من تلك العلة ﴿مأتم﴾ (فى بعض الحديث) فأقاموا عليه مأتما المأتم فى الأصل مُجتمَع الرجال والنساء فى الحُزن والسُّرور ثم خُصَّ به اجتماع النساء للموت وقيل هو للثواب منهن لا غير والميم زائدة ﴿مآثرة﴾ (فيه) ألا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمىَّ هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تُؤثر عنها وتُروى والميم زائدة ﴿مأرب﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر مأرب بكسر الراء وهى مدينة باليمن كانت بها بلقيس ﴿مأزم﴾ (فيه) انى حرَّمت المدينة حَرَاما ما بين مأزِميها المآزم المَضايق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة (ومنه حديث ابن عمر) إذا كنت بين المأزِمين دون منى فان هناك مَرْحَة مُرَّ تحتها سبعون نبيا وقد تكرر فى الحديث ﴿مأصر﴾ (فى حديث سعيد بن زيد) حُبست له سفينة بالمأصر هو موضع تُحبس فيه السُّفن لأخذ الصدقة أو العُشر عما فيها والمأصر الحاجز وقد تُفتح الصاد بلا همز وقد تُهمز فيكون من الأصر الحبس والميم زائدة يقال أصَره يأصِره أصْرا إذا حبسه والموضع مأصر ومَأصَر والجمع مآصر ﴿ماس﴾ (فى حديث مُطَرِّف) جاء الهُدْهُد بالماس فألقاه على الزُّجاجة فقلقها الماس حَجَر معروف يُثقب به الجوهر ويُقطع وينقش وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما فى إلياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه

﴿المأبض﴾ باطن الركبة ﴿المأتم﴾ مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل منتاب كثير موضع أو جبل كانت فيه صدقات النبى صلى الله عليه وسلم ذكره فى القاموس انتهى ﴿مآثر العرب﴾ مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتروى ﴿مأرب﴾ بكسر الراء مدينة باليمن ﴿المأزم﴾ المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه ﴿المأصر﴾ موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها ج مآصر وقد تفتح الصاد بلا همز ﴿الماس﴾ حجر معروف يثقب به الجوهر وليس بعربى

الهمزة لقولهم فيه الألماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أى خفيف طياش
﴿مأق﴾ (فيه) انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة مؤق العين مؤخرها ومأقها
مقدمها قال الخطابى من العرب من يقول مأق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق بكسرهما
وبعضهم ماق بغير همز كقاض والأفصح الأكثر المأق بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق آماق
وأماق وجمع المأقى مآق (ه ومنه الحديث) انه كان يمسح المأقين هى تثنية المأقى (وفى حديث
طهفة) مالم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الآماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من أمأق
الرجل إذا صار ذا مأقة وهى الحمية والأنفة وقيل الحدة والجراءة يقال أمأق الرجل يمئق إمآقا فهو ممئق
فأطلقه على النسك والغدر لأنهما من نتائج الأنفة والحمية أن يتسعوا ويطيعوا قال الزمخشرى وأو جه من
هذا أن يكون الاماق مصدر أماق وهو أفعل من المؤق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك
الاستبصار فى دين الله تعالى ﴿مأل﴾ (فى حديث عمرو بن العاص) إنى والله ما تأبطنى الإماء ولا
حملتنى البغايا فى غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعلاة وهى ههنا خرقة الحائض وهى خرقة الناقحة
أيضا يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سببين أن يكون لزنية وأن
يكون محمولا فى بقية حيضة ﴿مأم﴾ (فى حديث ابن عباس) لا يزال أمر الناس مؤاما مالم ينظروا فى
القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد أو من
الأم القرب وأصله مؤاءم فأدغم (ومنه حديث كعب) لا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبد أمن الشام مؤام
ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقار بأهلها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد ﴿مأن﴾ (فى
حديث ابن مسعود) إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل
وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له كالمظنة والمجدرة وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التى للتحقيق والتأكيد
غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل إنها
اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم
فى ذلك كله زائدة وقال أبو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهرى جعل أبو عبيد
فيه الميم أصلية وهى ميم مفعلة ﴿ماه﴾ (فى حديث أبى هريرة) أتمكم هاجر يا بنى ماء السماء يريد
العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا
لظاهر لفظه

﴿باب الميم مع التاء﴾

﴿متت﴾ (فى حديث على) لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب أمت التوسل والتوصل بحرمة أو

﴿موق العين﴾ مؤخرها ج آماق ومأقها ومأقيها مقدمها ج مآق وكان يمسح المأقين تثنية المأقى ولم تضمروا الاماق قال الزمخشرى مصدر أماق أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله ﴿المآلى﴾ جمع مئلاة بوزن سعلاة خرقة الحائض ﴿لا يزال أمر الناس ﴿مؤاما﴾ مالم ينظروا فى القدر والولدان أى جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم القصد أو من الأم القرب ولا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبد أمن الشام هو ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقار بأهلها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد ﴿مئنة﴾ من فقه الرجل أى مظنة له ودليل عليه يعرف به فقهه وكل شئ دل على شئ فهو مئنة ﴿يا بنى ماء السماء﴾ يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان ﴿ألمت﴾ التوسل بحرمة أو

قرابة أو غير ذلك تقول متّعت متاعه ومتاعه والاسم مَتاعة وجمعها مَوَاتٌ بالتشديد فيهما ﴿متع﴾ (في حديث جرير) لا يُقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن ماءها جارٍ على وجه الارض فليس يُقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج الى إقامته على الآبار ليستقي والماتح بالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو تقول مَتَح الدلو يَمتحها مَتحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يَميحها اذا ملأها (ه * ومنه حديث أُبَيّ) فلم أر الرجال مَتَحت أعناقها الى شيء مُتُوحها اليه أي مَدّت أعناقها نحوه وقوله مُتُوحها مصدر غير جارٍ على فعله أو يكون كالشُّكور والكُفور (ه * ومنه حديث ابن عباس) لا تُقصر الصلاة إلا في يوم مَتاح أي يوم يمتدّ سيره من أول النهار الى آخره ومَتَح النهار اذا طال وامتدّ ﴿متخ﴾ (س * فيه) انه أُتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمِتْخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمِتْخة هذه اللفظة قد اختُلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العُرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضُرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك وأصلها فيما قيل من مَتَخ الله رقبته بالسهم إذا ضربه وقيل من تَبَخه العذاب وطَبَخه اذا ألحّ عليه فأبدلت التاء من الطاء (ومنه الحديث) انه خرج وفي يده مِتْخة في طرفها خُوص مُعقَّدا على ثابت بن قيس ﴿متع﴾ (فيه) انه نهى عن نكاح المُتعة هو النكاح الى أجل معيّن وهو من التمتّع بالشيء والانتفاع به يقال تمتّعت به أتمتّع تمتّعا والاسم المُتعة كأنه يتمتع بها الى أمد معلوم وقد كان مُباحا في أول الاسلام ثم حُرّم وهو الآن جائز عند الشيعة (وفيه ذكر متعة الحج) التمتّع بالحج له شرائط معروفة في الفقه وهو أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعُمرة فاذا وصل الى البيت وأراد أن يُحِلّ ويستعمل ما حُرّم عليه فسبيله أن يطوف ويسعى ويُحِلّ ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يُحرم من مكة بالحج إحراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويُحِلّ من الحج فيكون قد تمتّع بالعُمرة في أيام الحج أي انتفع لأنهم كانوا لا يرَوْن العمرة في أشهر الحج فأجازها الاسلام (وفيه) ان عبد الرحمن طلّق امرأته فتمتّع بوليدة أي أعطاها أمَةً وهي مُتعة الطلاق ويُستحبّ للمطلّق أن يُعطي امرأته عند طلاقها شيئا يُمتّعها إياه (وفي حديث ابن الاكوع) قالوا يا رسول الله لولا مَتّعتنا به أي هلّا تركتنا نتمتع به وقد تكرر ذكر التمتّع والمُتعة والاستمتاع في الحديث (وفي حديث ابن عباس) انه كان يُفتي الناس حتى اذا مَتَع الضحى وسَنَم مَتَع النهار اذا طال وامتدّ وتعالى (ومنه حديث مالك بن أوس) بَينا أنا جالس في أهلي حين مَتَع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه (ه * ومنه حديث كعب والدجال) يُسخّر معه جبل ماتع خلاطه نَرِيد أي طويل شاهق (ه * وفيه) انه حرّم المدينة ورخّص في مَتاع الناضح أراد أداة البعير التي تُوخذ من الشجر فسمّاها متاعا والمَتاع كلّ

قرابة أو غير ذلك متعت ﴿الماتح﴾ المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر وبالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو تقول مَتَح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها وجمع الماتح ماحة ومتح أعناقها مدّت ومتح النهار طال وامتدّ ولا تقصر الصلاة الا في يوم متاح أي يوم يمتد سيره من أول النهار الى آخره ﴿المتخة﴾ اختلف في ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتحهما مع التشديد وبكسرها وسكون التاء قبل الياء وبكسرها وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري هذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هو اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا ودرة ونحو ذلك ﴿نكاح المتعة﴾ هو النكاح الى أجل معين ومتعة الحج الاحرام بالعمرة في أشهره ثم بالحج من عامه ومتعة الطلاق اعطاؤها شيأ يجبر به كسرها ومتع النهار طال وامتد وتعالى وجبل ماتع طويل شاهق ومتاع الناضح اداته التي تؤخذ من الشجر والمتاع

ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ﴿متك﴾ (فى حديث عمرو بن العاص) انه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بنى المتكاء اذا أخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا أخذت فى كتاب الله تفرقتم المتكاء هى التى لم تختن وقيل هى التى لا تحبس بولها وأصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل أراد يا بنى البظراء وقيل هى المفضاة ﴿متن﴾ (فى أسماء الله تعالى) المتين هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين (س * وفيه) متن بالناس يومهم كذا أى سارهم يومه أجمع ومتن فى الأرض إذا ذهب

﴿باب الميم مع الثاء﴾

﴿مثث﴾ (س * فى حديث عمر) ان رجلا أتاه يسأله قال هلكت قال أهلكت وأنت تمث من الحميت أى ترشح من السمن ويروى بالنون (وفى حديث أنس) كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ أى يمسح به أثر الماء وينتفه ﴿مثل﴾ (فيه) انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلا اذا قطعت أطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه والاسم المثلة فأما مثل بالتشديد فهو للمبالغة (ومنه الحديث) نهى أن يمثل بالدواب أى تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهى حية زاد فى رواية وأن يؤكل المثول بها (ومنه حديث سويد بن مقرن) قال له ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه أبى ودعانى ثم قال امثل منه وفى رواية امتثل فعفا أى اقتص منه يقال أمثل السلطان فلانا اذا أفاده وتقول للحاكم أمثلنى أى أقدنى (ومنه حديث عائشة) نصف أباها لختن له قبيحا وامتثلوه غرضا أى نصبوه هدفا للسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر فى الحديث (ه * ومنه الحديث) من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه أو تغييره بالسواد ورُوى عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة وجعله نكالا (ه * وفيه) من سره أن يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يقوم له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لأنه من زى الأعاجم ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس (ومنه الحديث) فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها أى منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفى رواية تمثل قائما (وفيه) أشد الناس عذابا يمثل من الممثلين أى مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شئ تمثاله ومثل الشئ بالشئ سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله (ومنه الحديث) رأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما (ومنه الحديث) لا تمثلوا ببنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ﴿المتكاء﴾ التى لم تختن وقيل التى لا تحبس بولها وقيل المفضاة ﴿المتين﴾ الشديد القوى الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث أنه شديد القوة متين ومتن بالناس يوم كذا سارهم يومه أجمع ومتن فى الارض ذهب ﴿تمث﴾ مث الحميت ويروى تنث نث الحميت أى ترشح وتعرق وكان له منديل يمث به الماء اذا توضأ أى يمسح به أثر الماء وينتفه ﴿مثلت﴾ بالقتيل جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه والاسم المثلة ونهى ان يمثل بالدواب أى تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهى حية وأمثل الحاكم فلانا أفاده وأمثلنى أقدنى وامتثل منه واقتص ومن مثل بالشعر أى حلقه من الخدود وقيل نتفه وقيل غيره بالسواد ومثل يمثل مثولا انتصب قائما ومن سره أن يمثل له الناس قياما أى يقومون وقام ممثلا روى بكسر الثاء وفتحها أى منتصبا قائما وأشد الناس عذابا ممثل من الممثلين أى مصور ورأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما ولا تمثلوا ببنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

(س * وفيه) انه دخل على سعد وفى البيت مثال رث أى فراش خلق (س * ومنه حديث على) فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل أراد غطيين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة (س * ومنه حديث عكرمة) ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هى جمع مثال وهو الفراش (وفى حديث المقدام) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انى أوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتى من الوحى الباطن غير المتلو مثل ما أعطى من الظاهر المتلو والثانى انه أوتى الكتاب وحيا وأوتى من البيان مثله أى أذن له أن يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن (س * وفى حديث المقداد) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل أن يقول كلمته أى تكون من أهل النار اذا قتلته بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لأنه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله فى إباحة الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص (س * ومنه حديث صاحب النسعة) ان قتلته كنت مثله جاء فى رواية أبى هريرة ان الرجل قال والله ما أردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله إياه وانه ظالم له فان صدق هو فى قوله انه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظالما مثله لأنه يكون قد قتله خطأ (ه * وفى حديث الزكاة) أما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان أخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفى رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على (وفى حديث السرقة) فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه وإلا فلا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله وقيل كان فى صدر الاسلام تقع العقوبات فى الأموال ثم نسخ وكذلك قوله فى ضالة الابل غرامتها ومثلها معها وأحاديث كثيرة نحو هذا سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب أحمد وخالفه عامة الفقهاء (وفيه) أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل أى الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا أى أفضل وأدنى الى الخير وأماثل الناس خيارهم (ومنه حديث التراويح) قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب (وفيه) انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا رأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشرى معناه اعتادت واستأنست بالأماثل ﴿متن﴾ (ه س * فى حديث عمار) انه صلى فى تبان وقال انى لأمتن هو الذى يشتكى مثانته وهو العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمتن

وفى البيت مثال رث أى فراش خلق ومنه فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل أراد غطيين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وكان مستلقيا على مثله جمع مثال وهو الفراش وأوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين أحدهما أنه أوتى من الوحى الباطن غير المتلو مثل ما أعطى من الظاهر المتلو والثانى انه أوتى الكتاب وحيا ومن البيان مثله أى أذن له أن يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وأشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل أى الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى فى الرتبة والمنزلة وأماثل الناس خيارهم ولو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب ﴿المتون﴾ الذى يشتكى مثانته وهو العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمتن

﴿باب الميم مع الجيم﴾

﴿مجج﴾ (ه * فيه) انه أخذ حسوة من ماء فمجها فى بئر ففاضت بالماء الرواء أى صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به (ومنه حديث عمر) قال فى المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان أوله خيره أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه (ومنه حديث أنس) فمجه فى فيه (وحديث محمود بن الربيع) عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى بئرنا (ه * وفيه) انه كان يأكل القثاء بالمجاج أى بالعسل لان النحل تمجه (س * ومنه الحديث) انه رأى فى الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يجمجمون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل المحرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وإفساده عما كتب يقال مجمج فى خبره أى لم يشف ومجمج بى ردد فى من حال الى حال وفى بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم أى مروا الكاتب يسوده معنى به لان قلمه يمج المداد (ه * وفى حديث الحسن) الاذن مجاجة وللنفس حضة أى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى استماع العلم (ه * وفيه) لا تسبع العنب حتى يظهر مجه أى بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا (ومنه حديث الخدرى) لا يصلح السلف فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج (ومنه حديث الدجال) يعمل الكرم ثم يكعب ثم يمجمج ﴿مجد﴾ (فى أسماء الله تعالى) المجيد والماجد المجد فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم (س * وفى حديث عائشة) ناوليني المجيد أى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد (ومنه حديث قراءة الفاتحة) مجدنى عبدى أى شرفنى وعظمنى (س * ومنه حديث على) أما نحن بنو هاشم فأنجاد أنجاد أى أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كأشهاد فى شهيد وشاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها فى الحديث ﴿مجر﴾ (ه * فيه) انه نهى عن المجر أى بيع المجر وهو ما فى البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز أن يكون سمى بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال أمجرت إمجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما فى البطن مجر إلا اذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى فى بطن الناقة والحمل الذى فى بطنها حبل الحبلة والثالث الغمس قال القتيبى هو المجر بفتح الجيم وقد أخذ عليه لان المجر داء فى الشاء وهو أن تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وأمجرت (ومنه الحديث) كل مجر حرام قال الشاعر

ألم تك مجر الانحل لمسلم * نهاه أمير المصر عنه وعامله

(ه * ومنه حديث الخليل عليه السلام) فيلتفت الى أبيه وقد مسخه الله ضبعانا أمجر العظيم البطن

﴿المج﴾ الصب وقال فى المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان أوله خيره أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه وكان يأكل القثاء بالمجاج أى بالعسل لان النحل تمجه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب ومروا المجاج يمجمجون عليه جمع ماج وهو الرجل المحرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه وروى بفتح الميم أى مروا الكاتب يسوده معنى به لان قلمه يمج المداد والاذن مجاجة وللنفس حضة أى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى استماع العلم ومجمج العنب يمجمج اذا طاب وصار حلوا ﴿المجد﴾ الشرف الواسع والماجد المفضال الكثير الخير الشريف والمجيد للمبالغة ج أمجاد وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وناولينى المجيد أى المصحف من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومجدنى عبدى شرفنى وعظمنى * نهى عن ﴿المجر﴾ أى عن بيعه وهو ما فى البطون كالملاقيح والأمجر العظيم البطن

المهزول الجسم (س * وفى حديث أبى هريرة) الحسنة بعشر أمثالها والصوم لى وأنا أجزى به يذر طعامه وشرابه مجراى أى من أجلى وأصله من جرّاى فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا فى حديث أبى هريرة ﴿مجس﴾ (س * فيه) القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شئ منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وإيجادا وإلى الفاعلين لهما فعلا واكتسابا ﴿مجع﴾ (ه * فى حديث ابن عبد العزيز) دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال إياى وكلام المجعة هى جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الأحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشرى لو روى بالسكون لكان المراد إياى وكلام المرأة الغزلة أو تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث فى القول ويروى إياى وكلام المجاعة أى التصريح بالرفث ومعنى إياى وكذا أى تحنى عنه وجنبنى (س * وفى حديث بعضهم) دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع وتمجع أكل التمر باللبن وهو أن يحسوه حسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة (ه * فيه) ان جبريل نزع رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه قيحا ودما أى امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا تقشن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وتمجل رأسه قيحا ودما امتلأ والماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى بالفتح والهمز ﴿المجن﴾ الترس ج مجان ومجنة بفتح الميم وقيل بكسرها موضع بأسفل مكة والمواجن جمع ميجنة وهى المدقة

﴿المجع﴾ والتمجيع أكل التمر باللبن وهو أن يحسوحسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة والمجع الجاهل والاحمق ج مجعة كقرد وقردة والمجعة بالسكون المرأة الغزلة والمجاعة التماجن والرفث فى القول ﴿مجلت﴾ اليد تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا تقشن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وتمجل رأسه قيحا ودما امتلأ والماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى بالفتح والهمز ﴿المجن﴾ الترس ج مجان ومجنة بفتح الميم وقيل بكسرها موضع بأسفل مكة والمواجن جمع ميجنة وهى المدقة

(وفى حديث أبى طعمة) انها شكت الى على تمجل يديها من الطحن (وحديث حذيفة) فينظل أثرها مثل أثر المجل (س * وفى حديث ابن واقد) كأنما قاتل فى ماجل أو صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجل وقيل هو معرب والتماثل التغاوص فى الماء (وفى حديث سويد بن الصامت) معى مجلة لقمان أى كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم فى حرف الجيم ﴿مجن﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الستر وقد تقدم فى الجيم (وفى حديث بلال)

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

مجنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهى زائدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س * وفى حديث على) ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهى مفعلة بالكسر منه

﴿باب

﴿باب الميم مع الحاء﴾

﴿محج﴾ (قد تكرر فيه ذكر المحجة) وهي جادة الطريق مفعلة من الجّ القصد والميم زائدة وجمعها المحاجّ بتشديد الجيم (ومنه حديث علي) ظهرت معالم الجور وتركت محاجّ السنن ﴿محح﴾ (ه * فيه) فلن تأتيك تجّة إلا دحضت ولا كأب زخرف إلا ذهب نوره ومحّ لونه محّ الكتاب وأمحّ أي درس وثوب محّ خلق (س * ومنه حديث المتعة) وثوبي محّ أي خلق بال ﴿محز﴾ (ه * فيه) فلم نزل مغذرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء أي أحرزته وتكون الميم زائدة قال الأزهري لو كان منه لقيل محازا ومحوزنا وأحسبه بلغة غير عربية ﴿محسر﴾ (قد تكرر ذكر محسر في الحديث) وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى ﴿محش﴾ (فيه) يخرج قوم من النار قد امتحشوا أي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا المالم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا (ومنه حديث ابن عباس) أتوضأ من طعام أجده حلالا لأنه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث ﴿محص﴾ (س * في حديث الكسوف) فرغ من الصلاة وقد انمحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي والمحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أي إزالتها (ه ومنه حديث علي) وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ﴿محض﴾ (في حديث الوسوسة) ذلك محض الايمان أي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء (س * ومنه حديث عمر) لما طعن شرب لبنا فخرج محضا أي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء (ومنه الحديث) بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والممخوض (س * ومنه حديث الزكاة) فأتجد الى شاة مجزئة مخلا ومحضا أي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا ﴿محق﴾ (في حديث البيع) الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة (وفي حديث آخر) فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه ومحقه فمنحق منه أي مظنة له ومحراة به (ومنه الحديث) ما محق الاسلام شيأ ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ﴿محك﴾ (في حديث علي) لا تضيق به الأمور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره ﴿محل﴾ (ه * في حديث الشفاعة) ان ابراهيم يقول لستم هناكم أنا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة إلا وهو يماحل بها عن الاسلام أي يدافع

﴿المحجة﴾ جادة الطريق ج محاجّ ﴿محّ﴾ الكتاب وأمحّ درس وثوب محّ خلق بال * بلغنا ﴿ماحوزنا﴾ أي موضعهم الذي أرادوه ﴿محسر﴾ بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى ﴿المحش﴾ احتراق الجلد وظهور العظم ﴿أمحصت﴾ الشمس ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي والمحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أي ازالتها وفتنة يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ﴿المحض﴾ الخالص من كل شيء واللبن مطلقا ومنه شاة ممخلة ومحضا أي سمينة كثيرة اللبن ﴿المحق﴾ النقص والمحو والابطال ومحقه مفعلة منه أي مظنة له ﴿المحك﴾ اللجاج محك يمحك وامحكه غيره ﴿ماحل﴾ دافع

وجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة والقرآن شافع مشفع وماحل مصدق أى خصم مجادل وقيل ساع يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ولا ينقض عهدهم عن شيء ماحل أى عن وشى واش وسعاية ساع وأمور ماحلة أى فتن طويلة المدة والمحل الجدب والمحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها ولا محالة لا بد ولا حيلة والمحول بالكسر آلة التحويل

وجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة والقرآن شافع مشفع وماحل مصدق أى خصم مجادل وقيل ساع يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ولا ينقض عهدهم عن شيء ماحل أى عن وشى واش وسعاية ساع وأمور ماحلة أى فتن طويلة المدة والمحل الجدب والمحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها ولا محالة لا بد ولا حيلة والمحول بالكسر آلة التحويل

* ومن ذلك الشهيد ﴿المتحن﴾ هو المصفى المهذب ﴿محنب﴾ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة ثم موحدة أرض بالمدينة

* الدعاء ﴿مخ﴾ العبادة أى أصلها وخالصها وما فيه من امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعونى وما فيه من قطع الأمل عمن سواه والمخاخ جمع مخ

(٢) قوله غدا محالك الغدو أصل الغدو هو اليوم الذى يأتى بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا فى الشعر هكذا فى اللسان فى مادة (غ د و) اه

* ومن ذلك الشهيد ﴿المتحن﴾ هو المصفى المهذب ﴿محنب﴾ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة ثم موحدة أرض بالمدينة

* الدعاء ﴿مخ﴾ العبادة أى أصلها وخالصها وما فيه من امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعونى وما فيه من قطع الأمل عمن سواه والمخاخ جمع مخ

ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة ومنه أصلية ورجل محل أى ذو كيد (ومنه حديث ابن مسعود) القرآن شافع مشفع وماحل مصدق أى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به (ومنه حديث الدعاء) لا تجعله ماحلا مصدقا (والحديث الآخر) لا ينقض عهدهم عن شيء ماحل أى عن وشى واش وسعاية ساع ويروى عن سنة ماحل بالنون والسين المهملة (وفى حديث عبد المطلب)

لا يغلبن صليبهم * ومحالهم غدوا محالك (٢)

أى كيدك وقوتك (ه * وفى حديث على) ان من ورائكم أمورا متماحلة أى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل (س * وفيه) أما مررت بوادى أهلك محلا أى جدبا والمحل فى الأصل انقطاع المطر وأمحلت الأرض والقوم وأرض محل وزمن محل وماحل (س * وفيه) حرمت شجر المدينة إلا مد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفار فى الآبار العميقة (وفى حديث قس)

أيقنت أنى لا محا * لة حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة منهما وأكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة (س * وفى حديث الشعبى) إن حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة ﴿محن﴾ (فيه) فذلك الشهيد المتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار (س * وفى حديث الشعبى) المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا الفعل بدعة ﴿محنب﴾ (فيه) ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر أو أرض بالمدينة ﴿محا﴾ (فى أسماء النبى عليه السلام) الماحى أى الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره

﴿باب الميم مع الخاء﴾

﴿مخخ﴾ (فيه) الدعاء مخ العبادة مخ الشىء خالصه وانما كان مخها لأمرين أحدهما انه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعونى أستجب لكم فهو مخض العبادة وخالصها الثانى انه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء (وفى حديث أم معبد) فى رواية لجاء يسوق أعنزا مجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل

حُب وحباب وثُم وكام وانما لم يقل قليلة لانه أراد أن مخاخهن شئ قليل ﴿مخر﴾ (هو فيه) اذا بال أحدكم فليتمخر الريح أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر فى الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض اذا شقها للزراعة (ه * ومنه حديث مراقة) إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به (ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب) قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها (ومنه الحديث) لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر (وفى حديث زياد) لما قدم البصرة وليها عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هذه ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت القمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربى ليتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء ﴿مخس﴾ (فى حديث على) كان صلى الله عليه وسلم مخمسا هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة ﴿مخض﴾ (س * فى حديث الزكاة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض أى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت أمه أو حملت الابل التى فيها أمه وان لم تحمل هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمها فى وقت ما وقد حملت النوق التى وضعن مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لأن العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى حديث عمر) دع المخاض والربى هى التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة تمخض وتمخاض ومخاضا إذا دنا نتاجها (س * وفى حديث عثمان) ان امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر أيضا فى الحديث (وفى حديث الزكاة) فى رواية فأعمد إلى شاة تمخلة مخاضا وتمخضا أى نتاجا وقيل أراد به المخاض الذى هو ذو الولاة أى انها امتلأت حملا ومخضا (وفيه) بارك لهم فى مخضها ومخضها أى ما مخض من اللبن وأخذ زبده ويسمى محيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده (س * ومنه الحديث) انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا أى تحرك تحريكا سريعا ﴿مخن﴾ (فى حديث عائشة) تمثلت بشعر لبيد

* يحدثون مخانة وملاذة * المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى فى الجيم من المجون

﴿المخر﴾ الشق واذا بال أحدكم فليتمخر الريح أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله واستمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول والتمخرن الروم الشام أى تدخله وتخوضه وتجوس خلاله فشبهه بمخر السفينة البحر والمواخير جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت القمارين ﴿المخس﴾ الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث ﴿المخاض﴾ اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة والماخض التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة وقد مخضت وشاة تمخلة مخاضا أى نتاجا وقيل حملا أى دنت ولادتها والمخض والمخيض ما مخض من اللبن وأخذ زبده والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده وجنازة تمخض مخضا أى تحرك تحريكا سريعا

فتكون الميم أصلية

(باب الميم مع الدال)

(مدج) (ه س * فيه) ذكر مُدَيج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وادٍ بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدد) (ه س * فيه) سبحان الله مِداد كلماته أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يُراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمِداد مصدر كالمَدد يقال مَددت الشيء مَدا ومِدادا وهو ما يكثر به ويُزاد (ه * ومنه حديث الحوض) يَنبَعث فيه ميزابان مِدادهما أنهار الجنة أي عُدتهما أنهارها (ومنه حديث عمر) هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين يُعينونهم ويُكثرون جيوشهم ويُتقوى بركاتهم وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم (س * وفيه) إن المؤذن يُغفر له مَدّ صوته المَدّ القَدر يريد به قَدر الذنوب أي يُغفر له ذلك إلى مُنتهى مَدّ صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة ويُروى مَدى صوته وسيجيء (س * وفي حديث فضل الصحابة) ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نَصيفه المُدّ في الأصل رُبع الصاع وإنما قدّر به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويُروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المُد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل ان أصل المُد مقدر بأن يَمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما (وفي حديث الرمي) مُنبله والمُمِدّ به أي الذي يقوم عند الرامي فيُناوله سهما بعد سهم أو يَرُدّ عليه النبل من الهدف يقال أمدّه يُمِدّه فهو مُمِدّ (س * وفي حديث علي) قاتل كلمة الزور والذي يَعُدّ بحبلها في الاثم سواء مثل قاتلها بالمائح الذي يَملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالمائح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويَعُدّه ولهذا يقال الرواية أحد الكاذبين (وفي حديث أويس) كان عمر إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مَدَد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يَمُدون المسلمين في الجهاد (ومنه حديث عوف بن مالك) خرجت مع زيد ابن حارثة في غزوة مُؤتة ورافقني مَدَدي من اليمن هو منسوب إلى المَدَد (ه * وفي حديث عثمان) قال لبعض عُمّاله بلغني أنك تزوجت امرأة مَديدة أي طويلة (وفيه) المُذة التي ماذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أياسُ غيان المُذة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماذ فيها أي أطالها وهي فاعل من المَذ (ومنه الحديث) ان شاؤا ماددناهم (ومنه الحديث) وأمذها خواصر أي أوسعها وأتمها (مدر) (فيه) أحبّ إليّ من أن يكون لي أهل الوَبر والمَدَر يريد بأهل المَدَر أهل القُرى والأمصار واحدتها مَدَرة (ومنه حديث أبي ذر) أما ان العُمرة من مَدَركم أي من بلدكم ومَدَرة الرجل بلدته يقول من أراد العُمرة ابتدأ

* مدج * بضم الميم وتشديد الجيم المكسور وادٍ بين مكة والمدينة * سبحان الله * مداد كلماته * أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو ما يكثر به ويزاد وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم والمد القدر ويغفر له مد صوته هو تمثيل لسعة المغفرة والمد بالضم ربع الصاع ومنه ما أدرك مد أحدهم ورروى بفتح الميم وهو الغاية وفي حديث الرمي والممد به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده يمده وقائل كلمة الزور والذي يعد بحبلها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالمائح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويعده والأمداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومددي منسوب اليه وامرأة مديدة طويلة والمذة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماذ فيها أياسغيان أي أطالها فاعل من المذ * أهل المدر * أهل القرى والامصار واحدتها مدرة وهي البلدة وأهل الوبر أهل الابل ومدر

لما سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب (ه ومنه حديث جابر) فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدراه أي طينا ه وأصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء (ومنه حديث عمر وطلحة) في الاحرام انما هو مدر أي مضبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث الخليل عليه السلام) يلتفت إلى أبيه فاذا هو ضبعان أمدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه ﴿مدره﴾ (في حديث شداد بن أوس) إذا أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا لفظه ﴿مدن﴾ (فيه) ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة ﴿مدا﴾ (س * فيه) المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي ان المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له (ه ومنه الحديث) انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى أي ذلك لهم أبدا ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى المخلى (ومنه حديث كعب بن مالك) فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى (والحديث الآخر) لو تمادى الشهر لواصلت (ه * وفيه) البر بالبر مدى بمدى أي مكيال بمكيال والمدى مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (ه ومنه حديث علي) انه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر (س * وفيه) قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة (ومنه حديث ابن عوف) ولا تقاتلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فيتثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

﴿باب الميم مع الذال﴾

﴿مذح﴾ (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فتبيت بها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة ﴿مذد﴾ (فيه) ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق ﴿مذر﴾ (فيه) شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة (ومنه) مذرت

الحوض طينه وأصلحه بالمدر وهو الطين المتماسك وضبعان أمدر منتفخ الجنبين عظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه ﴿المدره﴾ زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة ﴿مدان﴾ بالفتح واد في بلاد قضاعة ﴿المدى﴾ الغاية والمؤذن يغفر له مدى صوته أي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله تعالى وتمادى تطاول وتأخر تفاعل من المدى والمدى مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمدية السكين ج مدى ولا تقاتلوا المدى أي لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فيتثلم حدكم استعارة ﴿المذح﴾ أن تصطك الفخذان من الماشي لسمنه ﴿المذاد﴾ بالفتح واد قرب الخندق الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق ﴿شر النساء المذرة﴾

البيضة اذا فسدت (ه * وفى حديث الحسن) ما أنساه أن ترى أحدهم ينفض مذروبه المذروان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شئ وأراد بهما الحسن قرنى المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذروبه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا فى غير شغل ﴿المنق﴾ المزج والخلط والمذقة الشربة من اللبن الممذوق ﴿ما امذقر﴾ أى ما امتزج بالماء ﴿المذال من النفاق﴾ هو أن يفلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره ﴿المذاء من النفاق﴾ وهو أن يدخل الرجل الرجل على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا وقيل هو بالفتح من اللين والرخاوة ورجل مذاء كثير المذى وهو البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء والماذيانات جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليس بعربى ﴿مذينب﴾ مصغر موضع بالمدينة ﴿مرأنى﴾ الطعام وأمرأنى اذا لم ينقل

ومذقه كطرة الخنيف * المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج ﴿مذقر﴾ (ه * فى حديث عبد الله بن خباب) قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الراوى فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار أن يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول أى انه مرفيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فبصبصوه فامذقر دمه أى جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه ﴿مذل﴾ (ه * فيه) المذال من النفاق هو أن يفلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل يمذل ومذل يمذل اذا فلق به والمذل والمادل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترخى عنه ﴿مذى﴾ (ه * فى حديث على) كنت رجلا مذاء أى كثير المذى هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وأمذى والمذاء المماذات فعال منه (ومنه الحديث) الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا يقال أمذى الرجل ومذى اذا فاد على أهله مأخوذ من المذى وقيل هو من أمذيت فرسى ومذيته اذا أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب اذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم (ه * وفى حديث رافع بن خديج) كأنا نكرى الأرض بما على الماذيانات والسواقى هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ﴿مذينب﴾ (فيه) ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

﴿باب الميم مع الراء﴾

﴿مرأ﴾ (فى حديث الاستسقاء) اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأنى الطعام وأمرأنى اذا لم ينقل

على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفزاري يقال هنأني الطعام ومرأني بغير ألف فاذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني (ومنه حديث الشرب) فانه أهنأ وأمرأ وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث الأحنف) يأتينا في مثل مري نعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المري رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام (ه * وفي حديث الحسن) أحسنوا ملأكم أيها المرؤن هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء ومرؤ (ه * ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم) أبين يريد المرؤن (وفي حديث علي) لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد أن يبتاع منه نيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال (وفيه) يقتلون كلب المرينة هي تصغير المرأة (ه * وفيه) لا يقرأ أحدكم في الدنيا أي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يقرأ أحدكم بالدنيا من الشيء المري * ﴿مرث﴾ (ه * فيه) انه أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وأفسدوه أي وسخوه بادخال أيديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرده (ه * ومنه حديث الزبير) قال لابنه لا تخاصم الحواريج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير لخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون مخهم أي يعضونها ويمصونها والمخ قلائد الخرز يعني انهم يهتموا ويعجزوا عن الجواب ﴿مرج﴾ (ه * فيه) كيف أنتم اذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه والمرج الخلط (ومنه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم أي اختلطت (وفي حديث عائشة) خلقت الملائكة من نور واحد وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها (س * وفيه) وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ﴿مرجل﴾ (فيه) ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه اذا نصب كأنه أقيم على أرجل (س * وفيه) وعليها نياب مراجيل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تماثل الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرجال وهي الابل بأكوارها ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم (ومنه الحديث) فبعث معهما بيرد مراجل قال الأزهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم أصلية ﴿مرخ﴾ (ه * فيه) ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبطا فقطب وتنمر له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ والمزخ سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وأمرخت العجين اذا أكثرت ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه (وفيه) ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ﴿مرد﴾

على المعدة وانحدر عنها طيبا فهو مري ومرى مجرى الطعام والشراب من الحلق والمرؤن جمع مرء وهو الرجل والمريئة تصغير المرأة ولا يقرأ أحدكم في الدنيا لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة ﴿المرث﴾ المرس * كيف أنتم اذا ﴿مرج﴾ الدين أي فسد وقلقت أسبابه ومرجت عهودهم اختلطت ومارج النار لهبها المختلط بسوادها والمرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أي تخلى تروح مختلطة كيف شاءت ﴿المرجل﴾ بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء سواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف وعليها نياب مراجيل يروى بالجيم أي عليها صور الرجال وبالحاء أي عليها صور الرجال وهي الابل بأكوارها وكذا ثوب مرجل وبرد مراجيل والميم زائدة وقال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن فالميم أصلية ﴿المرخ﴾ والمزخ سواء ومنه ان عمر ليس ممن يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته أي ليس ممن يستلان جانبه وذو مراخ بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة

(فى حديث العرباض) وكان صاحب خيبر رجلا مارداً منكراً المارد من الرجال العاتى الشديد وأصله من مَرَدَة الجن والشياطين (ومنه حديث رمضان) وتُصفَّد فيه مَرَدَة الشياطين جمع مارد (س * وفى حديث معاوية) تمرّدت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (وفيه) ذكر مُرَيْد وهو بضم الميم مصغّر أُطُم من آطام المدينة (وفيه ذكر مَرْوان) بفتح الميم وسكون الراء وهى ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿مرد﴾ (ه * فيه) لا تحلّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرّة سوىّ المِرّة القوة والشدة والسوىّ الصحيح الأعضاء وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مُرّ قيل هى لكل حيوان الا الجمل وقال الفتيبى أراد المحدث أن يقول الأمرّ وهو المصارين فقال المرار وليس بشىء (س * ومنه حديث ابن عمر) انه جرح إبهامه فألقمها مرارة وكان يتوضأ عليها (س * وفى حديث شُريح) ادّعى رجل دَيْنا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبنّ منه مرارة الذقن أى لتحلفنّ ماله شيء الا على العلم فتركبون من ذلك ما يمرّ فى أفواههم وألسنتهم التى بين أذقانهم (وفى حديث الاستسقاء)

وألقى بكفّيه الفتىّ استكانة * من الجوع ضعفا ما يمرّ وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف (س * وفى قصة مولد المسيح عليه السلام) خرج قوم ومعهم المُرّ فالوا نجبر به الكسر والجرح المُرّ دواء كالصبر سمى به لمرارته (ه * وفيه) ما ذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والشفاء الصبر هو الدواء المُرّ المعروف والشفاء هو الحرذل وانما قال الأمرين والمُرّ أحدهما لأنه جعل المرارة والحدة التى فى الحرذل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد (ه * وفى حديث ابن مسعود) هما المريّان الامساك فى الحياة والتبذير فى الممات المريان تثنية مُرّى مثل صُغرى وكُبرى وصُغريان وكُبريان فهى فُعلى من المرارة تأنيث الأمرّ كالجُلّى والأجلّ أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المُرّة أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت (ه * وفى حديث الوحى) اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار الفتل لأنه يمرّ أى يفتل (ه * وفى حديث آخر) كأمرار الحديد على الطست الجديد أمررت الشىء أمُرّه إمرارا اذا جعلته يمرّ أى يذهب يريد كجرّ الحديد على الطست وربما روى الحديث الأول صوت إمرار السلسلة (س * وفى حديث أبى الأسود) ما فعلت المرأة التى كانت تمارّ وتشارّ أى تلتوى عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل (وفيه) ان رجلا أصابه فى سيره المرار أى الحبل هكذا فسر وانما الحبل المُرّ ولعله جمعه

﴿مردة﴾ الشياطين جمع مارد والمارد من الرجال العاتى الشديد ومريد مصغر أطم من آطام المدينة ومردان بفتح الميم وسكون الراء ثنية بطريق تبوك ﴿المرة﴾ القوة والشدة والمرار جمع مرارة وهى التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مر قيل هى لكل حيوان الا الجمل وقال الفتيبى أراد المحدث أن يقول الأمرّ وهو المصارين فقال المرار وليس بشىء والمرارة ضد الحلاوة والمرّ دواء كالصبر سمى به لمرارته والمريان تثنية مرّى فعلى من المرارة تأنيث الأمرّ وصوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وكامرار الحديد على الطست أى كجره وامرأة تمارّ أى تلتوى عليه وتخالفه

(وفى حديث على) فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مريرة ومريرة (ه * ومنه حديث ابن الزبير) ثم استمرت مريرتى يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من فتل الحبل (س * ومنه حديث معاوية) محلت مريرته أى جعل حبله المبرم محيلا يعنى رخواضعيفا (س * وفى حديث أبى الدرداء) ذكر المزى قال الجوهرى المزى بالضم وتشديد الزاء الذى يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه (وفيه) ذكر تثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهى عند الحديبية (وفيه) ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة ﴿مرز﴾ (ه * فيه) ان عمر أراد أن يصلى على ميت فمرزه حذيفة أى فرصه بأصابعه لئلا يصلى عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا فرصته بأطراف أصابعك ﴿مرزبان﴾ (فيه) أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاى أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ﴿مرس﴾ (ه * فيه) ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل أراد أن يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن الأجرب اذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه (س * ومنه حديث خيفان) أما بنو فلان لحسك أمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الأمور وجربها (س * ومنه حديث وحشى فى مقتل حمزة) فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك (س * ومنه حديث عائشة) كنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأدينه وقد يطلق على الملاعبة (س * ومنه حديث على) زعم انى كنت أعافس وأمارس أى ألاعب النساء وقد تكرر فى الحديث ﴿مرش﴾ (ه * فى غزوة حنين) فعدلت به ناقته الى شجرات فرشن ظهره أى خدشته أغصانها وأثرت فى ظهره وأصل المرش الحك بأطراف الأظفار (ه * ومنه حديث أبى موسى) اذا حك أحدكم قرحه وهو فى الصلاة فليمرشه من وراء الثوب ﴿مرض﴾ (فيه) لا يورد ممرض على مصح الممرض الذى له إبل مرضى فنهى أن يأتى إبله الممرض مع إبل المصح لا لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع فى نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها فى ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا الجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى (وفى حديث تقاضى الثمار) تعول أصابها مراض هو بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك وقد أمرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة (س * وفى حديث عمرو بن معديكرب) هم شفاء أمراضنا

والمرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مريرة ومريرة واستمرت مريرته على كذا اذا استحكم أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده ومحلت مريرته أى جعل حبله المبرم محيلا أى رخواضعيفا والمزى الذى يؤتدم به بالضم وتشديد الزاء وثنية المرار بضم الميم وقيل بكسرها عند الحديبية وبطن مر ومر الظهران بضم الميم وتشديد الراء موضع قرب مكة ﴿مرزه﴾ مرز اقرصه بأطراف أصابعه ﴿المرزبان﴾ الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأهل اللغة يضمون ميمه ﴿يتمرس﴾ الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل أراد يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه والأمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الأمور وجربها والمرس الدلك وكنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأدينه وأمارس الاعب النساء ﴿المرش﴾ الحك بأطراف الأظفار ومرشت الشجرة ظهره خدشته ﴿الممرض﴾ الذى له إبل مرضى والمراض بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك

أى يأخذون بثارنا كأنهم يشفون مرض القلوب لامرض الاجسام ﴿مرط﴾ (ه * فيه) انه كان يصلى فى مروط نسائه أى أكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفى حديث أبى سفيان) فامرط قذذ السهم أى سقط ريشه وسهم أمرط وأملط (ه * وفى حديث عمر) قال لأبى محذورة وقد رفع صوته بالأذان أما خشيت أن تنشق مرايطاؤك هى الجلدة التى بين السرة والعانة وهى فى الأصل مصغرة مرطاء وهى الملساء التى لا شعر عليها وقد تقصر ﴿مرع﴾ (ه * فيه) اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا المريع المخصب الناجع يقال أمرع الوادى ومرع مراعة (وفى حديث ابن عباس) انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هى بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين يقدر السمانى يقع فى المطر من السماء ﴿مرغ﴾ (س * فى صفة الجنة) مراغ دوابها المسك أى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب فى التراب (س * ومنه حديث عمار) أجنبنا فى سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا فى التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع جسده كالماء ﴿مرق﴾ (ه * فى حديث الخوارج) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرمى به ويخرج منه وقد تكرر فى الحديث (ومنه حديث على) أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج (وفيه) ان امرأة قالت يارسول الله ان بنتا لى عروسا تمرق شعرها (وفى حديث آخر) مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره ومرق وامرق اذا تناثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث على) ان من البيض ما يكون مارقا أى فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت (وفيه) ذكر المرق وهو المغنى يقال مرق يمرق غرقا اذا اغتنى والمرق بالسكون أيضا غناء الماء والسفلة وهو اسم (وفيه) انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولأن ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم فى الراء (وفيه) ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر بالمدينة لها ذكر فى أول حديث الهجرة ﴿مرمر﴾ (فيه) كان هنا لك مرمرة هى واحدة المرمر وهو نوع من الرخام سلب ﴿مرما﴾ (فى حديث صلاة الجماعة) لو وجد أحدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء ﴿مرن﴾ (س * فى حديث النخعى) فى المارن الدية المارن من الأنف مادون العصبة والمارنان المنخران ﴿مرود﴾ (س * فى حديث ماعز) كما يدخل المرود فى المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذى يكتحل به والميم زائدة (وفى حديث على) ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه وهو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة ﴿مره﴾ (فيه) انه لعن المرهاء هى التى لا تكتحل والمرة مرض فى العين لترك الكحل (ومنه حديث على) خمص البطون من الصيام مرة العيون من

﴿المرط﴾ الكساء ج مروط وامرط قذذ السهم سقط ريشه والمريطاء صغر الجلدة بين السرة والعانة ﴿المريع﴾ المخصب والمرعة كهمزة طائر أبيض قدر السمانى ﴿مراغ﴾ الدواب الموضع الذى يتمرغ فيه والتمرغ التقلب فى التراب ﴿يمرقون﴾ أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه وأمرت بقتال المارقين أى الخوارج ومرق شعرها وامرق تساقط من مرض أو غيره ومرقت البيضة فسدت والمرق المغنى مرق يمرق غرقا اغتنى وبئر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بالمدينة ﴿مرمر﴾ نوع من الرخام صلب واحده مرمرة ﴿المارن﴾ من الأنف مادون العصبة والمارنان المنخران ﴿المرود﴾ بكسر الميم الميل الذى يكتحل به وان لبنى أمية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال ﴿المرهاء﴾ التى لا تكتحل والمرة مرض فى العين

البكاء هو جمع الأمر، وقد مرهت عينه تمرهر مرها ﴿مرا﴾ (ه * فيه) لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة تمار اذا ان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويتريه كما يتترى الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء به فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه الى الكفر لأنه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء إيذانا بأن شيأ منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم (ه * وفيه) إمر الدم بما شئت أي استخرجه وأجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى أمر الدم من مار يمور إذا جرى وأمار غيره قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي أمر زبراءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم وليس بغلط (ومن الأول حديث عائشة) * مروا بالسيوف المرهفات دماءهم * أي استخرجوها واستدروها (وفي حديث نضلة بن عمرو) انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعربين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مربتين تثنية مربة والمرى والمربة الناقة الغزيرة الدر من المرى وهو الحلب ووزنها فعيل أو فعول (ه * ومنه حديث الاحنف) وساق معه ناقة مريا (وفيه) قال له عدي بن حاتم اذا أصاب أحدنا صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المشعى التي تذكر مع الصفا وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث ابن عباس) اذا رجل من خلفي قد وضع مرونة على منكبي فاذا هو علي (وفيه) ان جبريل عليه السلام أتيه عند أحجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل ﴿مريخ﴾ (فيه) ذكر مريخ وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة أطم بالمدينة لبني قينقاع

﴿المراء﴾ الجدال وامر الدم استخرجه وأجره ومروا دماءهم استخرجوها واستدروها والمرى بوزن الصبي والمرية الناقة الغزيرة الدر ووزنها فعيل أو فعول والمروة حجر أبيض براق وأحجار المراء بالكسر قباء ﴿مريخ﴾ مصغر آخره حاء مهملة أطم بالمدينة ﴿المزادة﴾ الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة

﴿باب الميم مع الزاي﴾

﴿مزد﴾ (قد تكرر ذكر المزادة) في غير موضع من الحديث وهو الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة ﴿مزد﴾ (س * فيه) ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا

إن بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير أو الحنطة (وفيه) وأظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم أى المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيأ بعد شئ وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم حرقه الرواة (ه * ومنه حديث أبى العالية) اشرب النبيذ ولا تمزز أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر ﴿مزز﴾ (س * فى حديث أنس) ألا ان المزات حرام يعنى الخمور وهى جمع مزة وهى الخمر التى فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد أيضا وقيل هى من خلط البسر والتمر (س * ومنه الحديث) أخشى أن تكون المزاء التى نهيت عنها عبد القيس وهى فعلاء من المزازة أو فعال من المز الفضل (ه * وفى حديث المغيرة) فمزضعها جارتها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتمززت الشئ اذا تحصصته (ومنه حديث طاوس) المزة الواحدة تحرم (وحديث أبى العالية) اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روى مرة بالزاءين ومرة بزاى وراء وقد تقدم (ه * وفى حديث النخعى) اذا كان المال ذا مز ففرقه فى الأصناف الثمانية واذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا أى اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مز ير اذا كثر ﴿مزع﴾ (ه * فيه) ما زال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما فى وجهه مزعة لحم أى قطعة يسيرة من اللحم (ومنه حديث جابر) فقال لهم تمزعوه فأوفاهم الذى لهم أى تقاسموه وفرقوه بينكم (ه * وفى حديث معاذ) حتى تخيل الى أنه يتمزع من شدة غضبه أى يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد أحسبه يتمزع أى يرعد يعنى بالراء وقد تقدم ﴿مزق﴾ (فى حديث كتابه الى كسرى) لما مزقه دعا عليهم أن يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم (ه * وفى حديث ابن عمر) ان طائرا مزق عليه أى درق ورمى بسلحه عليه ﴿مزمز﴾ (س * فى حديث ابن مسعود) قال فى السكران مزمزوه وتلتلوه هو أن يحرك تحريكا عنيفا العله يفيق من سكره ويصحو ﴿مزن﴾ (قد تكرر فيه) ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هى السحابة البيضاء ﴿مزهر﴾ (فى حديث أم زرع) اذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك المزهر العود الذى يضرب به فى الغناء أرادت أن زوجها عود لها اذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهى ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت أيقنت أنها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر (ومنه حديث ابن عمرو) ان الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر (وفيه) فما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر ﴿مزيل﴾ (فى حديث معاوية) إن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاى الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة وأصلها

﴿المزر﴾ نبيذ الذرة ﴿المزات﴾ حرام هى الخمور جمع مزة وهى الخمر التى فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد وقيل هى من خلط البسر والتمر وترضعها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتمززت الشئ تحصصته ومال ذو مز أى ذو فضل وكثرة ومز مزازة كثر ﴿المزعة﴾ قطعة يسيرة من اللحم وتمزعوه تقاسموه وتمزع أنفه تقطع وتشقق غضبا ﴿التمزيق﴾ التخريق والتقطيع والتفريق ومزق الطائر درق ﴿مزمزوه﴾ أى حركوه تحريكا عنيفا ﴿المزن﴾ الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هى السحابة البيضاء ﴿المزهر﴾ العود الذى يضرب به فى الغناء ج مزاهر والمزاهر الرياض لانها تجمع أصناف الزهر والنبات ﴿المزيل﴾ بكسر الميم وسكون الزاى الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة

الواو والميم زائدة ﴿باب الميم مع السين﴾

﴿مستق﴾ (س * فيه) انه أهدى له مُسْتَقَةً من سُنْدُس هي بضم التاء وفتحها فَرْوٌ طويل الكمين وهي تعريب مُشْتَه وقوله من سُنْدُس يُشْبِهُ أنها كانت مُكَفَّفَةً بالسُّنْدُس وهو الرَّفِيعُ من الحرير والدِّيباج لأن نفس الفَرْوِ لا يكون سندسا وجمعها مَسَاتِق (ومنه الحديث) انه كان يَلْبَسُ البرانس والمساتق ويُصَلِّي فيها (ومنه حديث عمر) انه صلى بالناس ويداه في مُسْتَقَةٍ (س * وروى) منله عن سَعْد ﴿مسح﴾ (س * قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال) أما عيسى فسُمِّيَ به لأنه كان لا يَمْسَحُ بيده ذا عاهة إلا بَرَأَ وقيل لأنه كان أَمْسَحَ الرِّجْل لا أَخْمَصَ له وقيل لأنه خَرَجَ من بطن أمه ممسوحا بالدُّهْنِ وقيل لأنه كان يَمْسَحُ الارضَ أي يَقْطَعُها وقيل المسيح الصِّدِّيق وقيل هو بالعبرانية مَشِيحَا فَعُرِّبَ وأما الدجال فسُمِّيَ به لأن عَيْنَهُ الواحدة مَمْسُوحَةٌ ويقال رجل مَمْسُوحُ الوجه ومَسِيحٌ وهو أن لا يَبْقَى على أحد شِقَّيْ وجهه عَيْنٌ ولا حاجِبٌ الا استَوَى وقيل لأنه يَمْسَحُ الارضَ أي يَقْطَعُها وقال أبو الهيثم انه المَسِيح بوزن سَكِيت وانه الذي مُسِحَ خَلْقُهُ أي شُوِّهَ وليس بشيء (وفي صفته عليه السلام) مسيحُ القَدَمَيْنِ أي مَلْسَاوَانِ لَيِّنَتَانِ ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقُوقٌ فاذا أصابهما الماءُ نَبَا عنهما (ه * وفي حديث المُلاعَنَة) ان جاءت به مَمْسُوحَ الأليتين هو الذي زَرِئَتْ أليَتَاهُ بالعَظْم ولم يَعْظُمْ رجلٌ أَمْسَحُ وامرأة مَسْحَاءُ (س * وفيه) مَسَّحُوها بالارض فانها بكم بَرَّةً أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة تُرَابِها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا أمرَ تأديب واستحباب لا وجوب (ومنه الحديث) انه تمسَّح وصلَّى أي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تَمَسَّحَ والمَسْحُ يكون مَسْحًا باليد وغَسْلًا (س * وفيه) لما مَسَحْنا البيتَ أحلَلْنا أي طُفْنا به لأن من طاف بالبيت مَسَحَ الرُّكْنَ فصار اسما للطواف (ه * وفي حديث أبي بكر) أغَرْ عليهم غارة مَسْحَاء هكذا جاء في رواية وهي فَعْلَاء من مَسْحِهِم اذا مَرُّوا بهم مَرًّا خفيفا ولم يُقِيموا فيه عندهم (س * وفي حديث فَرَس المِرْبَاط) انّ عَلَفَه وَرْوَثَه ومَسْحَاءَه في ميزانه يريد مَسْحَ التُّرَابِ عنه وتَنْظِيفَ جِلْدِه (وفي حديث سليمان عليه السلام) فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأعناقِ قيل ضَرَبَ أعناقها وعَرْقَبَها يقال مَسَحَهُ بالسَّيْفِ أي ضَرَبَهُ وقيل مَسَحَها بالماء بيده والاول أشبه (س * وفي حديث ابن عباس) اذا كان الغلامُ يَتِيمًا فامسَحُوا رأسَه من أعلاه الى مُقَدَّمِه واذا كان له أبٌ فامسَحُوا من مُقَدَّمِه الى قَفَاهُ قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا أعرف الحديثَ ولا معناه (ه * وفيه) يَطْلُعُ عليكم من هذا الفَجِّ من خير ذي يَمَنٍ عليه مَسْحَةُ مَلَكٍ فَطَلَعَ جَرِيرُ بنُ عبد الله يُقَالُ على وجهه مَسْحَةُ مَلَكٍ ومَسْحَةُ جَمَالٍ أي أثَرٌ ظاهرٌ منه ولا يقال ذلك الا في المَدْح (س * وفي حديث عمار) انه دُخِلَ عليه وهو رَجُلٌ مَاسِحٌ من شَعْرِه المَسَائِحُ ما بين الأذن والحاجب يَصْعَدُ حتى يكون

﴿المستقة﴾ بضم التاء وفتحها فرد طويل الكمين معرب ج مساتق
﴿مسيح﴾ القدمين أي ملساوان ليستان ليس فيهما تكسر ولا شقاق ومسوح الاليتين لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما ومسحوا بالأرض فانها بكم برّة أراد التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل وامسحنا البيت أي طفنا به لأن من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وغارة مسحاء فعلاء من مسحهم اذا مروا بهم مرا خفيفا ولم يقم عندهم وعلى وجهه مسحة ملك أي أثر ظاهر منه والماسح من الشعر ما بين الأذن والحاجب يصعد حتى يكون

دون اليافوخ وقيل هى الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ماترك (٢) من الشعر فلم يعالج بشئ (وفى حديث خيبر) فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع منحاة وهى المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من النحو الكشف والازالة وقد تكرر فى الحديث ﴿مسخ﴾ (فى حديث ابن عباس) الجانّ مسيخ الجن كما مسخت الغرذة من بنى اسرائيل الجانّ الحيّات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شئ الى شئ (ومنه حديث الضباب) انّ أمة من الأمم مسخت وأخشى أن تكون منها ﴿مسد﴾ (فيه) حرّمت شجر المدينة إلا مسدة محالة المسد الحبل الممسود أى المفتول من نبات أو لحاء شجر وقيل المسد مرود البكرة الذى تدور عليه (ومنه الحديث) انه أذن فى قطع المسد والقائمتين (وحديث جابر) ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المسد والمسد الليف أيضا وبه فسر قوله تعالى فى جيدها حبل من مسد فى قول ﴿مس﴾ (ه * فى حديث الهزرع) المسّ مسّ أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق (وفى حديث فتح خيبر) فمه بعذاب أى عاقبه (وفى حديث أبى قتادة والمرضأة) فأتيته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها الماء وتوضؤا ويقال مسست الشئ أمسه مسّا اذا لمسته بيدك ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال به مسّ من جنون (وفيه) فأصبت منها ما دون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها (وفى حديث موسى عليه السلام) ولم يجد مسّا من النصب هو أوّل ما يحس به من التعب (س * وفى حديث أبى هريرة) ورأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهى لغة فى مستها (٧) يقال مست الشئ بحذف السين الأولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرّ فتحتها بحالها كظلت فى ظلت ﴿مسطع﴾ (س * فيه) ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الأخرى بمسطح المسطع بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الجباء ﴿مسق﴾ (فى حديث عثمان) أبلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ﴿مسك﴾ (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) بادن متماسك أى معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا (ه * وفيه) لا يمسكن الناس على بشئ فانى لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرّم الله معناه ان الله أحل له أشياء حرّمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خفّفها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشئ يعنى مما خصصت به دونهم يقال أمسكت الشئ وبالشئ ومسكت به وتمسكت واستمسكت (ومنه الحديث) من مسك من هذا الفئ بشئ أى أمسك (ه * وفى حديث الحيض) خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك ويشهد له الرواية الأخرى خذى فرصة من مسك فتطيبى بها والفرصة فى الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل

دون اليافوخ وقيل هى الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ماترك من الشعر فلم يعالج ﴿المسخ﴾ قلب الخلقة من شئ الى شئ والمسيخ فعيل بمعنى مفعول ﴿المسد﴾ الحبل الممسود أى المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل هو مرود البكرة التى تدور عليه ﴿المس﴾ الأمس باليد والاصابة والجماع والجنون ولم يجد مسا من النصب هو أوّل ما يحس من التعب * قلت * تماسوا تراحموا قال سريج بن يونس يعنى ازدحموا فى الصلاة وقال غيره تواصلوا ذكره الطبرانى فى الأوسط انتهى ﴿المسطح﴾ بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الجباء ﴿متماسك﴾ أى معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا ولا يمسكن الناس على بشئ أى مما خصصت به دونهم يقال أمسك الشئ وبالشئ ومسك وتمسك وفرصة ممسكة عليها قطعة من المسك

(٢) قوله ماترك من الشعر الخ هكذا فى نسخ النهاية والذى فى اللسان ماترل اه

(٧) قوله وهى لغة فى مستها الخ هكذا هو فى جميع نسخ النهاية التى بأيدينا والذى فى اللسان وهى لغة فى مستها اه

مُسَكَّة أى متحاملة يعنى تحتملينها معك وقال الزمخشرى المُسَكَّة الحلق التى أُمسكت كثيرا كأنه أراد أن لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ولأن الحلق أصلح لذلك وأرفق وهذه الأقوال أكثرها متكلفة والذى عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يُستحب لها أن تأخذ شيأ يسيرا من المسك تتطيب به أو فرصة مطيبة بالمسك (س * وفيه) انه رأى على عائشة مَسَكتين من فضة المَسَكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مَسَك (ومنه حديث أبى عمرو النخعى) رأيت النعمان بن المنذر وعليه قُرطان ودُمْلجان ومَسَكتان (وحديث عائشة) شئ ذفيف يربط به المَسَك (س * ومنه حديث بدر) قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا فى مثل المَسَكة أى جعلونا فى حلقة كالسوار وأحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س * وفى حديث خيبر) أين مَسَك حُيَى بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلى قُوِّمت بعشرة آلاف دينار كانت أولا فى مَسَك حَمَل ثم مَسَك ثور ثم فى مَسَك جَمَل المَسَك بسكون السين الجلد (س * ومنه حديث على) ما كان فراشى إلا مَسَكَ كَبْش أى جلده (ه * وفيه) انه نهى عن بيع المُسَكين هو بالضم بيع العُربان والعُربون وقد تقدم فى حرف العين ويُجمع على ماكين (ه * وفى حديث خيفان) أما بنو فلان فمَسَكُ أمراس ومَسَكُ أحماس المَسَكُ جمع مَسَكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذى لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فينفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشئ كالضحكة والهمزة (وفى حديث هند بنت عُتبة) ان أبا سفيان رجل مَسِيك أى بخيل يُمسك ما فى يديه لا يُعطيه أحدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال أبو موسى انه مَسِيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير أى شديد الامساك لماله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المَسِيك البخيل الأن المحفوظ الاول (وفيه) ذكر مَسْل هو بفتح الميم وكسر الكاف سُقْع بالعراق قُتل فيه مُصْعَب بن الزبير (٣) وموضع بُجَيل الأهوازحيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث

﴿باب الميم مع الشين﴾

﴿مشج﴾ (ه * فى صفة المولود) ثم يكون مَشِيجا أربعين ليلة المَشِيج المختلط من كل شئ مخلوط وجمعه أمشاج (ومنه حديث على) ومُخِّط الأمشاج من مَسارب الأصلاب يريد المنى الذى يتولد منه الجنين ﴿مشر﴾ (فى صفة مكة) وأمشرسلمها أى خرج ورقه واكتسى به والمشر شئ كالحُمُّص يخرج فى السلم والطلح واحدته مَشْرة (ه * ومنه حديث أبى عبيدة) فأكلوا الخبط وهو يومئذ ومشر (ه * وفى حديث بعض الصحابة) اذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا أى نشاطا للجماع جعله الزمخشرى حديثا مرفوعا ﴿مشش﴾ (ه * فى صفته عليه السلام) جليل المُشاش أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين

والمسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية ج مسك والمسك بالسكون الجلد ونهى عن بيع المسكان بالضم أى العربون والمسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذى لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فينفلت ورجل مسيك بخيل وزنا ومعنى أى يمسك ما فى يديه ولا يعطيه أحدا وقال أبو موسى بالكسر والتشديد بوزن خمير وسكير أى شديد الامساك لماله ومسك كفرح صقع بالعراق ﴿المشج﴾ المختلط من كل شئ مخلوط ج أمشاج ومنه فى حديث المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة ﴿المشر﴾ شئ كالحمص يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة وأمشر سلمها أى خرج ورقه واكتسى به ووجدت فى نفسى تمشيرا أى نشاطا للجماع ﴿المشاش﴾ رؤس العظام كالمرفقين

(٣) قوله قتل فيه مصعب الخ الذى قتل به مصعب والذى كانت به الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث يقال له مسكن كمسجد كذا فى ياقوت وهذا هو المناسب لقوله وكسر الكاف اه

والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يكن مضغها (ومنه الحديث) مُلِئَ تمارا إيمانا الى مُشاشه (وفي شعر حسان) * يضرب كايزاع المخاض مُشاشه * أراد بالمُشاش ههنا بَوْل النُّوق الحوامل (س * وفي حديث أم الهيثم) مازلتُ أمُشُّ الأدوية أي أخلطها (وفي صفة مكة) وأمَشُّ سَلَمُها أي خرج ما يخرج في أطرافه نا مما رخصا والرواية أمُشِّر بالراء ﴿مشط﴾ (ه * في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم) انه طُبَّ في مُشْط ومُشاطة هي الشعر الذي يَسْقُط من الرأس واللحية عند التسريح بالمُشْط ﴿مشع﴾ (ه * فيه) انه نهى أن يتمشّع برَوْث أو عظم التمشّع في الاستنجاء وتمشّع وامتشع اذا زال عنه الأذى ﴿مشغر﴾ (فيه) ان اعرابيا قال يارسول الله ان النُّقبة قد تكون بمشغر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما أجرب الاول المشغر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يُستعار للانسان ومنه قولهم مشاقر الحبشي والميم زائدة ﴿مشق﴾ (س * فيه) انه سُحر في مُشْط ومُشاقة هي المُشاطة وقد تقدمت وهي أيضا ما يَنقطع من الأبريسم والكتّان عند تخليصه وتسريحه والمَشْق جذب الشيء ليطول (ه * وفي حديث عمر) رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو مُحرم فقال ما هذا قال انما هو مِشْق المِشْق بالكسر المَغرة وثوب مُمَشَّق مصبوغ به (ومنه حديث أبي هريرة) وعليه ثوبان مُمَشَّقان (وحديث جابر) كأنما لبس المُمَشَّق في الاحرام ﴿مشك﴾ (س * في حديث النجاشي) انما يخرج من مِشكاة واحدة المِشكاة الكُوَّة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يُعلَّق عليها القنديل أراد أن القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء واحد ﴿مشل﴾ (فيه) ذكر مُشَلِّل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة ﴿مشعمل﴾ (في حديث صفية أم الزبير) كيف رأيت زبرا أقطا وتمرا أم مُشَعْمِلا صغرا المُشَعْمِل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشعمل فهو مُشَعْمِل ﴿مشوذ﴾ (فيه) فأمرهم أن يمسحوا على المَشاوذ والتساخين المَشاوذ العمائم الواحد مِشْوَذ والميم زائدة وقد تَشَوَّذ الرجل واشتاذ إذا تعمم ﴿مشى﴾ (فيه) خير ما تداويتم به المَشِيّ يقال شربت مَشِيًّا ومَشُوًّا وهو الدواء المُسهل لأنه يَحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء (ومنه حديث أسماء) قال لها بم تَمَشَّشين أي بم تُسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج (وفي حديث القاسم بن محمد) في رجل نذر أن يحج ماشيا فأعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى أي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه (ه * وفيه) ان اسمعيل أتى امحق عليهما السلام فقال له إنك لم تَرِثْ من أبينا مالا وقد أثريت وأمشيت فافعل في على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أستعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله أثريت وأمشيت أي كثر مالك يعني ماشيتك وكثرت ماشيتك وقوله لم أستعبدك أي لم أتخذك عبدا قيل

والكتفين والركبتين وأمش الأدوية أي أخلطها ﴿المشاط﴾ الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط ﴿التمشم﴾ التمسح في الاستنجاء ﴿المشاقة﴾ المشاطة والمشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ﴿المشكاة﴾ الكوة غير النافذة ﴿مشل﴾ كمعظم موضع بين مكة والمدينة ﴿المشي﴾ الدواء المسهل لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء وتمششين أي تسهلين بطنك

كانوا يَتَعبدون أولادَ الاماء وكانت أمُّ اسمعيل أمَةً وهى هاجرُ وأمُّ اسحق حرَّةً وهى سارةُ وقد تكرر ذكر الماشية فى الحديث وجمعُها المواشى وهى اسمٌ يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر ما يُستعمل فى الغنم

﴿باب الميم مع الصاد﴾

﴿مصع﴾ (فى حديث عثمان) دَخَلَت اليه أمُّ حبيبةَ وهو محصورٌ بماء فى إداوة فقالت سبحان الله كأنَّ وجهَه مِصْعاةُ المِصْعاةُ بالكسر إناءٌ من فضة يُشْرَبُ فيه قيل كأنه من الفَضْفَضة الغَيْم لِبَياضها ونَقائها

﴿مصع﴾ (ه * فيه) لو ضَرَبك بأُمْصوخ عَنْزٍ مَيتةٍ لَقَتَلك الأُمْصوخُ خُوصُ الثُّمام وهو أضعفُ ما يكون

﴿مصر﴾ (ه * فى حديث عيسى عليه السلام) يَنْزِلُ بين مُصَرَّتَين المُصَرَّةُ من الثياب التى فيها صُفْرَةٌ خفيفةٌ (ومنه الحديث) أتى على طلحةَ وعليه ثوبان مُمَصَّران (وفى حديث مواقيت الحج) لما فُتِح هذان المِصران المِصْرُ البَلَدُ ويريد بهما الكوفةَ والبصرةَ قال الازهرىُّ قيل لهما المِصران لأنَّ عُمَرَ رضى الله عنه قال لهم لا تجعلوا البحرَ فيما بينى وبينكم مِصْرَيْن أى صَيِّروها مِصْرا بينى وبين البحر يعنى حَدًّا والمِصْرُ الحاجزُ بين الشيئين (وفى حديث على) ولا يَمْصُرُ لبنُها فيَضُرَّ ذلك بولَدِها المَصْرُ الحَلْبُ بثلاث أصابعَ يريد لا يُكْثِرُ من أخذِ لبنِها (ومنه حديث عبد الملك) قال لحالبِ ناقة كيف تَحْلُبُها مَصْرًا أم فَطْرًا (س * ومنه حديث الحسن) مالم تَمْصُرْ أى تَحْلُبْ أراد أن تَسْرِقَ اللبنَ (ه * وفى حديث زياد) ان الرجلَ ليتكلَّم بالكلمة لا يَقْطَعُ بها ذَنَبَ عَنْزٍ مَصُورٍ لو بَلَغَت إمامَ مَسْقَطِ دمه المَصُور من المِعْز خاصةً وهى التى انقطع لبنُها والجمعُ مَصائرُ

﴿مصص﴾ (س * فى حديث عمر) انه مَصَّ منها أى نالَ القليلَ من الدنيا يقال مَصَصْتُ بالكسر أمُصُّ مَصًّا (س * وفى حديث على) انه كان يأكلُ مُصوصاً جَمْعُ خُمْرٍ هو لحمٌ يُنْقَعُ فى الخَلِّ ويُطْبَخُ ويحتمل فتحَ الميم ويكون فُعولا من المَصِّ (وفى حديثه الآخر) شهادةٌ مُمْتَحَنًا اخلاصُها مُعْتَدًا مُصاصُها المُصاصُ خالصُ كل شئ

﴿مصع﴾ (س * فى حديث زيد بن ثابت) والفِتْنةُ قد مَصَعَتْهم أى عَرَكَتهم ونالت منهم وأصلُ المَصْعِ الحَرْكةُ والضربُ والمُماصَعةُ والمِصاعُ المُجالدةُ والمُضارَبةُ (س * ومنه حديث ثقيف) تركوا المِصاعَ أى الجِلادَ والضِّرابَ (ه * وحديث مجاهد) البَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحابَ أى يَضْرِبُ السحابَ ضربةً فيُرَى البَرْقُ يَلْمَعُ (س * وحديث عبيد بن عُمَير) فى الموقوذة اذا مَصَعَت بذَنَبِها أى حَرَّكَتْه وضَرَبَتْ به (ومنه حديث دم الحيض) تَمْصَعُه بظُفْرِها أى تَحُكُّه وتَفْرُكُه

﴿مصمص﴾ (ه * فيه) القتلُ فى سبيل الله مُمَصْمِصةٌ أى مُطَهِّرةٌ من دَنَس الخطايا يقال مَصْمَصْتُ إناءَ اذا جعلتَ فيه الماءَ وحرَّكْتَه لِيَتَنَظَّفَ وانما أنَّثَ الضميرَ لأنه أراد معنى الشهادة أو أراد خَصْلةً مُمَصْمِصةً فأقام الصفةَ مُقامَ الموصوف (ومنه حديث بعض الصحابة) كانتوضَّأُ مما غَيَّرَتِ النارُ وغَيْرَ مُمَصْمَص

والماشية اسم يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر ما تستعمل فى الغنم ج مواش وأمشى كثرت ماشيته ﴿المصاة﴾ بالكسر اناء من فضة ﴿ثوب ممصر﴾ فيه صفرة خفيفة والمصر الحلب كثيرا بثلاثة أصابع والمصور من المعز خاصة التى انقطع لبنها ج مصائر ﴿المصاص﴾ خالص كل شئ والمصوص لحم ينقع فى الخل ويطبخ ﴿المصع﴾ الحركة والضرب والبرق مصع ملك أى يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلمع والمصاع والمماصعة المجالدة والمضاربة ومصعته بظفرها حركته وفركته ﴿المصمصة﴾ المضمضة

من اللبن ولا تُمَصِّص من التمر (ه * وحديث أبي قلابة) أُمِرنا أن نُمَصِّص من اللبن ولا نُمَضمِض من التمر قيل المَمصصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

﴿باب الميم مع الضاد﴾

﴿مضر﴾ (فيه) سأله رجل فقال يارسول الله مالي من ولدي قال ما قدّمتَ منهم قال فمن خلّفتُ بعدي قال لك منهم ما مُضِّر من ولده أي إن مُضِّرا لا أجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما أجره فيمن مات من ولده قبله (س * وفي حديث حذيفة) وذكر خروج عائشة فقال يُقاتِل معها مُضِّر مَضَّرها الله في النار أي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مَضَّرنا فلانا فتمضّر أي صيّرناه كذلك بأن نَسَبناه اليها وقال الزمخشري مَضَّرها جمعها كما يقال جَنَّد الجنود وقيل مَضَّرها أهلكها من قولهم ذهب دمه مُخضَرا مُضَرا أي هدرا

﴿مضض﴾ (ه * فيه) ولهم كلب يَتَمَضَّض عراقيب الناس يقال مَضَضتُ أمُضُّ مثل مَصَصتُ أمُصُّ (ه * ومنه حديث الحسن) خَبَاث كلّ عيد انك قد مَضَضنا فوجدنا عاقبتَه مُرّا خَبَاث بوزن قَطام أي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جرّبناك واختبرناك فوجدنا مُرّة العاقبة ﴿مضمض﴾ (ه * في حديث علي) ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلا بالسنتهم ولا يُسيغوه فشبّهه بالمضمضة بالماء وإلقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة

﴿مضغ﴾ (ه * فيه) ان في ابن آدم مُضغة اذا صلحت صلح الجسد كلّه يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمُضغة القطعة من اللحم قدر ما يُمضَغ وجمعها مُضَغ (ه * ومنه حديث عمر) إنا لا نتعاقل المُضَغ بيننا أراد بالمُضَغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدّر من الجراح والشجاج شبّهها بالمُضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين (وفي حديث أبي هريرة) أكل حَشَفة من تمرات وقال فكانت أعجبهن الىّ لانها اشتدّت في مضاغي المَضاغ بالفتح الطعام يُمضَغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لُقمة لَيِّنة المَضاغ وشديدة المَضاغ أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها ﴿مضا﴾ (فيه) ليس للمن مالك إلا ما تصدّقت فأمضيت أي أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه

﴿باب الميم مع الطاء﴾

﴿مطر﴾ (ه * فيه) خير نسائكم العَطِرة المَطِرة هي التي تتنظف بالماء أخذ من لفظ المَطَر كأنها مُطِرت فهي مَطِرة أي صارت مطورة مغسولة وقيل هي التي تُلازم السواك (س * وفي شعر حسان)

تَظَلُّ جيادُنا مُتَمَطِّرات * يُلَطِّمهنّ بالخُمُر النساء

يقال تَمَطَّر به فرسه اذا جرى وأمرع وجاءت الخيل مُتَمَطِّرة أي يَتبع بعضها بعضا ﴿مطط﴾ (في حديث عمر) وذكر الطلاء فأدخل فيه أصبعه ثم رفعها فتبعها يَتَمَطَّط أي يتمدّد أراد أنه كان ثخينا

وقيل المعصصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله ومعصص إناءه جعل فيه الماء وحركه ليتنظف والقتل في سبيل الله معصصة أي مطهر من دنس الخطايا ﴿مضر﴾ مضرها الله في النار أي جعلها فاشتق لها لفظا من اسمها وقال الزمخشري أي جمعها كما يقال جند الجنود وقيل أهلكها من قولهم ذهب دمه مخضرا مضرا أي هدرا ﴿مضضت﴾ أمض مثل مصصت أمص ﴿المضغة﴾ القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ والمضاغ الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه * ﴿تصدقت فأمضيت﴾ أي أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ﴿خير نسائكم المطرة﴾ هي التي تتنظف بالماء وقيل التي تلازم السواك وتمطر به فرسه جرى وأسرع ﴿الط﴾ المد

(ه * ومنه حديث سعد) ولا تمطوا بآمين أى لا تمدوا (ه * وفى حديث أبى ذر) إنا نأكل الخطائط وتردالمطائط هى الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هى البقية من الماء الكدر تبقى فى أسفل الحوض ﴿مطا﴾ (ه * فيه) اذا مشت أمتى المطيطاء هى بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهى من المصغرات التى لم تستعمل لها مكبر (ه * وفى حديث أبى بكر) انه مر على بلال وقد طى فى الشمس يعذب أى مد وبطح فى الشمس (ه * وفى حديث خزيمة) وتركت المطى هارا المطى جمع مطية وهى الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها ويقال يطى بها فى السير أى يمد وقد تكررت فى الحديث

﴿باب الميم مع الظاء﴾

﴿مظظ﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك أى لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم (ه * وفى حديث الزهرى وبنى اسرائيل) وجعل رثاثتهم المظ هو الزمان البرى لا ينتفع بحمله ﴿مظن﴾ (س * فيه) خير الناس رجل يظب الموت مظانه أى معدنه ومكانه المعروف به الذى اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهى مفعلة من الظن أى الموضع الذى يظن به الشئ ويجوز أن يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة (ومنه الحديث) طلبت الدنيا مظان حلالها أى المواضع التى أعلم فيها الحلال وقد تكررت فى الحديث

﴿باب الميم مع العين﴾

﴿معتاط﴾ (فى حديث الزكاة) فأنهد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التى امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهى فى الابل التى لا تحمل سنوات من غير عقر وأصلها من الياء أو الواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هى عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهى عائط عيط وعوط وتعوطت اذا تركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهى معتاط والذى جاء فى سياق الحديث ان المعتاط التى لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا أن يريد بالولاد الحمل أى انها لم تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وأنها قد قاربت السن التى يحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان ﴿معج﴾ (ه * فى حديث معاوية) فمعج البحر معجة تفرق لها السفن أى ماج واضطرب ﴿معد﴾ (ه * فى حديث عمر) تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أى كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم (ومنه حديثه الآخر) عليكم بالبسة المعدية أى خشونة اللباس ﴿معر﴾ (س * فيه) فتمعر وجهه أى تغير

والمطائط الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة والمطيطاء بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين ﴿مطى﴾ فى الشمس مد والمطى جمع مطية وهى الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها ﴿المماظة﴾ شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم والمظ الزمان البرى ﴿مظنة﴾ الشئ بالكسر مكانه الذى اذا طلب فيه وجد ج مظان ﴿المعتاط﴾ من الابل والغنم التى لا تحمل ﴿معج﴾ البحر مجتماج واضطرب ﴿تمعددوا﴾ أى كونوا كمعد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف وعليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس

وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أمعر وهو الجدب الذى لا خصب فيه (ه وفيه) ما أمعر حاجّ قطّ أى ما افتقر وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحجّ (ه وفى حديث عمر) اللهم انى أبرأ اليك من معرة الجيش المعرّة الأذى والميم زائدة وقد تقدمت فى العين ﴿معز﴾ (ه * فى حديث عمر) تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء فى رواية أى كونوا أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وإن جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها فى تدرّع وتمكن ﴿معس﴾ (ه وفيه) انه مرّ على أمعاء وهى تمعس إهابا لها وفى رواية منيئة لها أى تدبغ وأصل المعس المعك والدلك ﴿معص﴾ (فيه) ان عمر بن معديكرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء فى عصب الرجل ﴿معض﴾ (س * فى حديث سعد) المأقول رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا أى شق عليهم وعظم يقال معض من شئ معضه وامتعض اذا غضب وشق عليه (وفى حديث ابن سيرين) تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح أى شق عليها (وفى حديث عراقة) تمعضت الفرس قال أبو موسى هكذا روى فى المعجم ولعله من هذا قال وفى نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها ﴿معط﴾ (ه * فيه) قالت له عائشة لو أخذت ذات الذنب منابذ نيها قال إذا أدعها كأنها شاة ممعطاء هى التى سقط صوفها يقال امتعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث حكيم بن معاوية) فأعرض عنه فقام ممعطا أى منتفضا منغضبا يجوز أن يكون بالعين والغين (س * وفى حديث ابن اسحق) ان فلانا وثب قوسه ثم معط فيها أى مدّ يديه بها والمعط بالعين والغين المدّ ﴿معك﴾ (س * فيه) فتمعك فيه أى تمرغ فى ترابه والمعك الدلك والمعك أيضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه (ه * ومنه حديث ابن مسعود) لو كان المعك رجلا كان رجل سوء (ه * وحديث شريح) المعك طرف من الظلم ﴿معم﴾ (ه * فيه) لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هى شدة الحرب والجد فى القتال والمعمعة فى الأصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر (ه ومنه حديث ابن عمر) كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه أى الشديد الحر (وفى حديث ثابت) قال بكر بن عبد الله انه ليظل فى اليوم المعمعانى البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه (وفى حديث أوفى بن دلهم) النساء أربع فمن معمع لها شيوخها أجمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر ﴿معن﴾ (ه * فيه) قال أنس لمصعب بن الزبير أنشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال أمر رسول الله على الرأس والعين تمعن أى تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم أمعن بحقى اذا أذعن واعترف وقال الزمخشرى هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان أى نزل عن دسته وتمكن على بساطه

وروى تمعززوا بالزاى أى كونوا أشداء صبرا من المعز الشدة ﴿تمعر﴾ وجهه تغير وما أمعر حاج أى ما افتقر ﴿المعس﴾ المعك والدلك وتعس إهابا تدبغ ﴿المعص﴾ بالتحريك التواء فى عصب الرجل ﴿معض﴾ معضا وامتعض امتعاضا شق عليه وعظم ﴿امتعط﴾ شعره وتمعط تناثر وشاة ممعطاء سقط صوفها وقام متمعطا أى منتفضا متغضبا يجوز أن يكون بالعين والغين وروى بالقاف بمعناه وترقوسه ثم معط فيها أى مدّ يديه بها والمعط بالعين والغين المدّ ﴿المعك﴾ المطل والدلك وتمعك فى التراب تمرغ فيه ﴿المعامع﴾ شدة الحرب والجد فى القتال جمع معمعة واليوم المعمعانى منسوب الى المعمعان وهو شدة الحر وامرأة معمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه ﴿تمعن﴾ تصاغر

تواضعا ويروى تمعل عليه أى تغلب وتغرغ (س * ومنه الحديث) أمعنتم فى كذا أى بالغتم وأمعنوا فى بلد العدو وفى الطلب أى جدوا وأبعدوا (وفيه) وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته (وفيه) ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين فى أرض بنى سليم فيما بين مكة والمدينة فأما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة ﴿معول﴾ (فى حديث حفر الخندق) فأخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم زائدة وهى مبم الآلة ﴿معا﴾ (ه * فيه) المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع فى الدنيا ولهذا قيل الرغبة شؤم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتعاهى ما يجزه السبع من القوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الأكل اغلاظ على المؤمن وتأكيد لما رسم له وقيل هو خاص فى رجل بعينه كان يأكل كثيرا فأسلم فقل أكله والمعى واحد الأمعاء وهى المصارين (ه * وفيه) رأى عثمان رجلا يقطع ثمرة فقال أنت ترعى معونتها أى ثمرتها اذا أدركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا أرطب

﴿باب الميم مع الغين﴾

﴿مغث﴾ (س * فى حديث خيبر) فغثتهم الحمى أى أصابتهم وأخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد وأصل المغث المرس والدلك بالأصابع (ومنه الحديث) انه قال للعباس اسقونا يعنى من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث أى نالته الأيدى وخالطته (ه * وحديث عثمان) ان أم عياش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغثه عشية فيشربه غدوة ﴿مغر﴾ (ه * فيه) أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأمغر المرتفق أى هو الأحمر المتكئ على مرفقه مأخوذ من المغرة وهو هذا المدر الأحمر الذى تصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل أراد بالأمغر الأبيض لانهم يسمون الأبيض أحمر (ومنه حديث الملاعنة) ان جاءت به أمغير سبطا فهو لزوجها هو تصغير الأمغر (وحديث يأجوج ومأجوج) فرموا بنبالهم فخرجت عليهم مخمرة مغمرة دما أى مخمرة بالدم (ه * وفى حديث عبد الملك) انه قال لجرير مغر يا جرير أى أنشد كلمة ابن مغراء واسمه أوس بن مغراء وكان من شعراء مضر والمغراء تأنيث الأمغر ﴿مغص﴾ (س * فيه) ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجمع فى المعى والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص ﴿مغط﴾ (ه * فى صفته عليه السلام) ليس بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامتغط النهار اذا امتد ومغط الحبل وغيره اذا مددته وأصله ممتغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه ﴿مغل﴾ (ه * فيه) صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بغلة الصدر أى بغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم فى بطونها وقد مغل

وأمعن فى كذا بالغ والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس مما جرت العادة بعاريته وبئر معونة كمشوبة فى أرض بنى سليم والمعول بالكسر الفأس ﴿المعى﴾ واحد الامعاء وهى المصارين ﴿ترعى معونتها﴾ أى ثمراتها اذا أدركت ﴿المغث﴾ المرث والدلك بالأصابع ومغثتهم الحمى أصابتهم وأخذتهم ﴿الامغر﴾ الأحمر وقيل الأبيض والأمغر تصغيره ومغفرة بحمرة ﴿المغص﴾ بالتسكين وجع فى المعى الطويل ﴿الممغط﴾ بتشديد الثانية المتناهى الطول ويقال بالعين والغين ﴿يذهب بغلة﴾ الصدر أى بفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم فى بطونها

فلان بغلان وأمغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

﴿باب الميم مع الفاء﴾

﴿مفج﴾ (ه * في حديث بعضهم) أخذني الشرا فرأيت مساورا قد أربد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تبحثر بين يديه وقال تسمعي يادجاجة تعجبي يادجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان أحمق ومفج اذا احمق

﴿باب الميم مع القاف﴾

﴿مقت﴾ (ه * فيه) لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الأصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث ﴿مقر﴾ (في حديث لقمان) أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وأمقر الشئ اذا أمر يريد أنه أكل الصبر وصبر على أكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به (ومنه حديث علي) أمر من الصبر والمقر ﴿مقس﴾ (س * فيه) خرج عبد الرحمن بن زياد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر أي يتغاوصان يقال مقسته وقسته على القلب اذا غطسته في الماء ﴿مقط﴾ (ه * في حديث عمر) قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب (س * وفي حديث حكيم بن حزام) فأعرض عنه فقام مقمطا أي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو أن تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم ﴿مقق﴾ (في حديث علي) من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه بالمقي من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة مقاء ﴿مقل﴾ (ه * فيه) اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب أي انمقوه وفيه يقال مقلت الشئ أمقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه (ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم) يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان (ه * وفي حديث ابن لقمان) قال لأبيه أرأيت الحبة تكون في مقل البحر أي في مغاص البحر (وفي حديث علي) لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء (ه * وفي حديث ابن مسعود) وسئل عن مس الحصى في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة مقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد (ومنه حديث ابن عمر) خير من مائة ناقة كلها أسود المقلة أي كل واحد منها

ويروى بالتشديد من الغل والحقد * رجل ﴿مفاجة﴾ أحمق ومفج حمق ﴿المقت﴾ أشد البغض ﴿المقر﴾ الصبر والمر وقيل شئ يشبهه ﴿يتماقسان﴾ يتغاوصان ﴿المقاط﴾ بالكسر الحبل الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله ج مقط ككتاب وكتب * امرأة ﴿مقاء﴾ طويلة ج مق ﴿المقل﴾ الغمس ومقل البحر مغاصه والمقلة بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل في السفر وهي لصغرها لا تسع الا اليسير والمقلة العين

أسود العين ﴿مقه﴾ (س * فيه) المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد وقى يقى مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر ذكره في الحديث ﴿مقا﴾ (ه * في حديث عائشة) وذكرت عثمان فقالت مقتموه مقوا الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

﴿باب الميم مع الكاف﴾

﴿مكث﴾ (س * فيه) انه توضأ وضوأ مكينا أي بطيئا متأنيا غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان ﴿مكد﴾ (ه * في حديث سبي هوازن) أخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السبا يا أبا عيينة أن يردها فقال له أبو صرد خذها اليك فوالله ما فوها بيسار ولا ثديها بناهد ولا بطنها بولود ولا درّها بغزار أي دائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع ﴿مكر﴾ (في حديث الدعاء) اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى ألحق مكرك بأعدائي لا بي وأصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا (ومنه حديث علي) في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع ﴿مكس﴾ (ه * فيه) لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار (س * ومنه حديث أنس بن سيرين) قال لأنس تستعملني على المكس أي على عشور الناس فأماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الأخذ والترك (وفي حديث جابر) قال له أترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة (س * ومنه حديث ابن عمر) لا بأس بالمماكسة في البيع ﴿مكك﴾ (ه * فيه) لا تمكّكوا على غرمائكم وفي رواية لا تمكّكوا غرماءكم أي لا تلطوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ وهو من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكّه اذا لم يبق فيه من اللبن شيأ إلا مصّه (س * وفي حديث أنس) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي أراد بالمكوك المدّ وقيل الصاع والاول أشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمدّ والمكاكي جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف الأخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد (س * ومنه حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به ﴿مكن﴾ (ه * فيه) أقروا الطير على مكاناتها المكانات في الأصل بيض الضباب واحدتها مكانة

﴿المقة﴾ المحبة ومق يمق ﴿مقا﴾ الطست يمقوه ويمقيه جلاه * توضأ وضوأ ﴿مكينا﴾ أي بطيأ متأنيا غير مستعجل * ولا درّها ﴿بعماكد﴾ أي دائم ﴿المكر﴾ الخداع ومكر الله إيقاع بلائه ﴿المكس﴾ الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار والمماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه ﴿لا تمكّكوا﴾ غرماءكم أي لا تلطوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ والمكوك المد وقيل الصاع ج مكاكيك ومكاكي * أقروا الطير ﴿على مكاناتها﴾ جمع مكانة

بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت قال أبو عبيد جائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مسافر الحبش وانما المسافر للابل وقيل المكنات بمعنى الأمكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية كان اذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة من التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان أي ذو تمكن يعني أقروها على كل مكنة تروقهما عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكن كصعدات في صعد وحمرات في حمر (وفي حديث أبي سعيد) لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهدي لأحدنا الضبة المكون أحب اليه من أن نهدي اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون (ومنه حديث أبي رجاء) أيما أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا

بكسر الكاف وقد تفتح أي بيضها وهي في الأصل بيض الضباب وقيل على أمكنتها وماكنها كان الرجل في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى طيرا في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة من التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع أي أقروها على كل مكنة تروقهما عليها ودعوا التطير بها ويروى مكناتها جمع مكن بضم الميم والكاف فيهما كصعدات في صعد ومكن جمع مكن والضب المكون التي جمعت المكن وهو بيضها

﴿باب الميم مع اللام﴾

﴿ملأ﴾ (قد تكرر ذكر الملأ في الحديث) والملأ أشراف الناس وروساؤهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وحكمهم أملاء (ومنه الحديث) أنه سمع رجلا منتصرا فهم من غزو وتبذر بقول ما قتلنا إلا عجائز صلعا فقال أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك أي أشراف قريش (ومنه الحديث) هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكة المقربين (س * وفي حديث عمر حين طعن) أكان هذا عن ملأ منكم أي عن تشاور من أشرافكم وجماعتكم (ه * وفي حديث أبي قتادة) لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمز كالأول الخلق (ومنه قول الشاعر)

تنادوا يا لبهثة اذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

وأكثر قراء الحديث يقرؤنها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشئ (ومنه الحديث الآخر) أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم (وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد) فصاح به أصحابه فقال أحسنوا ملأه أي خلقا وفي غريب أبي عبيدة ملأ أي غلبة (ومنه حديث الحسن) انهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا ملأكم أيها المزدون (س * وفي دعاء الصلاة) لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها (ومنه حديث إسلام أبي ذر) قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظيمة شنيعة

﴿ملأ﴾ الملأ أشراف الناس وروساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم ج املاء والملأ الاعلى الملائكة المقربون وأحسنوا الملأ بلفظ الأول أي الخلق وأكثر قراء الحديث يقرؤنه بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشئ وكلمة تملأ الفم أي عظيمة شنيعة

لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق (ومنه الحديث) املؤا أفواهكم من القرآن (ه * وفى حديث أم زرع) ملء كسائها وغيظ جارتها أراد أنها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته (وفى حديث عمران ومزادة الماء) انه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها أى أشد امتلاءً يقال ملأت الاناء أملؤه ملأً والملء الاسم والملأة أخص منه (وفى حديث الاستسقاء) فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاحين تطوى الملاء بالضم والمذ جمع ملاءة وهى الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والأول أثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض فى أطراف السماء بالازار إذا جمعت أطرافه وطوى (ومنه حديث قيلة) وعليه أمعال مليتين هى تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز (وفى حديث الدين) إذا أتبع أحدكم على ملى فليتبع الملى بالهمز الثقة الغنى وقد ملأ فهو ملى بين الملاء والملاءة بالمد وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء (ه * ومنه حديث على) لا ملى والله بامساد ما ورد عليه (ه * وفى حديث عمر) لو غالا عليه أهل صنعاء لأقدتهم به أى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا (ه * ومنه حديث على) والله ما قتلت عثمان ولا مالأت فى قتله أى ما ساعدت ولا عاونت ﴿ملج﴾ (ه * فيه) لا تحرم المجة والمجتان وفى رواية الاملاجة والاملاجتان المجّ مص ملج الصبى أمه يملجها ملجا وملجها يملجها إذا رضعها والمجة المرة والاملاجة المرة أيضا من أمجته أمه أى أرضعته يعنى ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (ه * ومنه الحديث) فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده أى مصه ثم ابتلعه (ومنه حديث عمرو بن سعيد) قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكرك ملج فلانة يعنى امرأة كانت أرضعتهما (وفى حديث طهفة) سقط الأملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من أوراق الشجر ينسبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفى رواية سقط الأملوج من البكارة هى جمع بكر وهو الفتى السمين من الابل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشرى ﴿ملح﴾ (ه * فيه) لا تحرم الملحة والملحتان أى الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والملاحة المراضعة (ومنه الحديث) قال له رجل من بنى سعد فى وفد هوازن يا محمد إنا لو كأنا ملحنا للحارث بن أبى شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك أى لو كأ أرضعنا لهما وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (ه * وفيه) أنه ضحى بكبشين أملحين الأملح الذى بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقى البياض (ومنه الحديث) يؤتى بالموت فى صورة كبش أملح وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء أى بردة فيها خطوط سود وبيض (ومنه حديث عبيد بن خالد) خرجت فى بردين

لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق وأشد ملأة أى امتلاء والملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهى الازار والريطة ورأيت السحاب يتمزق كأنه الملاحين يطوى شبه تفريق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض فى أطراف السماء بالازار إذا جمعت أطرافه وطوى وعليه أمعال مليتين تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملى بالهمز الثقة الغنى ومالأ وساعد وعاون ﴿الملج﴾ المص ولا تحرم المجة والمجتان وفى رواية الاملاجة والاملاجتان أى المصة والمصتان فى الرضاع وسقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل ضرب من النبات ﴿الملح﴾ بالفتح والكسر الرضع والملاحة المراضعة ولا تحرم الملحة والملحتان أى الرضعة والرضعتان ولو كأ ملحنا للحارث أو النعمان أى لو كأ أرضعنا لهم والكبش الاملح الذى بياضه أكثر من سواده وقيل النقى البياض وغرة ملحاء أى بردة فيها خطوط سود وبيض

وأنا مُسْبِلُها فالتفتُّ فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اغاهى مَلْحاء قال وان كانت مَلْحاء أما لكَ فى أُسوةٌ (ه * وفيه) الصادق يُعطى ثلاث خصال المَلْحة والمحبة والمَهابة المَلْحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا ملوحا فيه أى مُخصبا مباركا وهو من مَلُحت الماشية إذا ظهر فيها السِّمن من الرَّبيع (س * وفى حديث عائشة) قالت لها امرأة أرُمّ على هل على جُناحٌ قالت لا فلما خرجت قالوا لها إنها تعنى زوجها قالت ردُّوها على مَلْحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسِّدر المَلْحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عنى أثرها تعنى الكلمة التى أذنت لها بها ردُّوها لأعلمها أنه لا يجوز (وفيه) ان الله ضرب مَطْعم ابن آدم مثلا للدنيا مَثَلا وان مَلْحه أى ألقى فيه المِلح بقدر للاصلاح يقال منه مَلَحْتُ القِدر بالتخفيف وأَمْلَحْتها ومَلَّحْتها اذا أكثرتَ مِلْحها حتى تفسد (وفى حديث عثمان) وأنا أشرب ماء المِلح يقال ماء مِلْح إذا كان شديد المُلوحة ولا يقال ماء مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء المِلح من إضافة الموصوف الى الصفة (وفى حديث عمرو بن حريث) عَناق قد أُجيد تَمليحها وأُحكم تَنْجيحها التَّمليح ههنا السَّمْط وهو أخذ شَعرها وصوفها بالماء وقيل تَمليحها تسمينها من الجَزور المِلْح وهو السِّمين (ه * ومنه حديث الحسن) ذُكرت له الثورة فقال أتريدون أن يكون جِلدى كجلد الشاة المملوحة يقال مَلَحْتُ الشاة ومَلَّحتها اذا مَعَطْتها (ه * وفى حديث جُوَيرية) وكانت امرأة مُلاحة أى شديدة الملاحة وهو من أبنية المبالغة وفى كتاب الزمخشرى وكانت امرأة مُلاحة أى ذات مَلاحة وفُعَال مبالغة فى فعيل نحو كريم وكُرام وكبير وكُبار وفُعّال مُشَدَّدا أبلغ منه (ه * وفى حديث ظَبْيان) يأكلون مُلّاحها ويرعون مِراحها المُلّاح ضرب من النبات والمِراح جمع مَرْح وهو الشجر (ه * وفى حديث المختار) لما قتل عُمَر بن سَعْد جعل رأسه فى مِلاح وعلّقه المِلاح المِخلاة بلغة هذيل وقيل هو سِنان الرُّمح ﴿امتلخت﴾ (س * فى حديث أبى رافع) ناولنى الذراع فامتَلَخْتُ الذراع أى استخرجتها يقال امتَلَخْتُ اللجام عن رأس الدابة إذا أخرجته (ه * وفى حديث الحسن) يَمْلَخ فى الباطل مَلْخا أى يمُرّ فيه مَرّا سهلا ومَلَخ فى الارض إذا ذهب فيها ﴿ملذ﴾ (س * فى حديث عائشة) وتمثلت بشعر لبيد

يَتَعاطَوْن تَخانةً ومَلاذَةً * ويُعابُ قائلُهم وان لم يَشْغَب

المَلاذة مصدر مَلُذ مَلاذة ومَلاذا والمَلُوذ والمِلاذ الذى لا يَصْدُق فى مَوَدّته وأصل المَلْذ سُرعة المجىء والذَّهاب ﴿ملس﴾ (ه * فيه) أنه بعث رجلا الى الجن فقال له مُرْ لنا مَلْسا أى مِرْ سَيرا سريعا والمَلْس الخِفّة والاسراع والسَّوق الشديد وقد امْلَسّ فى سيره إذا أسرع وحقيقته مِرْ ثلاث ليال ذات مَلْس أو مِرْ ثلاثا سَيرا مَلْسا أو أنه ضَرْب من السير فنَصَبه على المصدر ﴿ملص﴾ (ه * فى حديث عمر) أنه سُئل عن إملاص المرأة الجنين هو أن تُزْلِق الجنين قبل وقت الولادة وكلُّ ما زلق من اليد فقد ملَص وامْلَص

والصادق يعطى ثلاث خصال المحة والمحبة والمهابة المحة بالضم البركة والمحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وضرب مطعم ابن آدم مثلا للدنيا وان ملحه أى ألقى فيه الملح بقدر الاصلاح وعناق أجيد تمليحها أى معطها وقيل تسمينها والشاة المملوحة المسموطة وكانت امرأة ملاحة وقيل هى بالتخفيف أى ذات ملاحة والملاح ضرب من النبات والملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل سنان الرمح ﴿امتلخت﴾ الذراع استخرجتها وعلخ فى الباطل مخا أى مر فيه مرا سهلا ﴿الملاذ﴾ الذى لا يصدق فى مودته ملذ ملاذة ﴿الملس﴾ الخفة والاسراع والسوق الشديد ﴿املاص﴾ المرأة الجنين أن تزلقه قبل وقت الولادة

وأملصته أنا (ه ● ومنه حديث الدجال) فأملصت به أمه (ومنه حديث على) فلما أتمت أملصت ومات فيها

﴿ملط﴾ (س ● فى حديث الشجاج) فى الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وهى من لطيت بالشئ أى لصقت فتكون الميم زائدة وقيل هى أصلية والألف للالحاق كالتى فى معزى والملطاة كالعزهاة وهو أشبه وأهل الحجاز يسمونها السمحاق (س ● ومنه الحديث) يقضى فى الملطاة بدمها أى يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش ولا ينتظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها فى موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كأنه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه (وفى كتاب أبى موسى) فى ذكر الشجاج الملطاة وهى السمحاق والأصل فيها من ملاط البعير وهو عرق فى وسط رأسه والملاط أعلى عرف الجبل وصحن الدار (س ● وفى حديث ابن مسعود) هذا الملاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروى فى اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره أبو موسى فى الميم وجعل ميمه أصلية (ومنه حديث على) وأمرتهم بلزوم هذا الملاط حتى يأتيهم أمرى يريد به شاطئ الفرات (وفى صفة الجنة) وملاطها مسك أذفر الملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يلاط به الحائط أى يخلط (ومنه الحديث) ان الابل يعالطها الاجرب أى يخالطها (وفيه) ان الاحنف كان أملط أى لا شعر على بدنه إلا فى رأسه ﴿ملع﴾ (فيه) كنت أسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه ﴿ملق﴾ (فى حديث فاطمة بنت قيس) قال لها أما معاوية فرجل أملق من المال أى فقير منه قد نفد ماله يقال أملق الرجل فهو مملق وأصل الاملاق الانفاق يقال أملق ما معه إملاقا وملقه ملقا إذا أخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به أشهر (ومنه حديث عائشة) وبريش مملقها أى يغنى فقيرها (ه ● ومن الأصل حديث ابن عباس) فسألته امرأة أتنفق من مالى ما شئت قال نعم أملق من مالك ما شئت (ه ● وفى حديث عبيدة) قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الزق والاستملاق الزق المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدى أمه إذا رضعها (س ● وفيه) ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى ﴿ملك﴾ (ه ● فيه) أملك عليك لسانك أى لا تجرى إلا بما يكون لك لا عليك (س ● وفيه) ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه (وفيه) كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التى تملكها الأيدى كأنه علم بما يكون من أهل الردة

﴿الملطى﴾ والملطاة من الشجاج السمحاق والملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يلاط به الحائط أى يخلط والابل يعالطها الاجرب أى يخالطها وكان الاحنف أملط أى لا شعر على بدنه إلا فى رأسه ﴿الملع﴾ السير الخفيف السريع دون الخبب ﴿الملق﴾ التقرير وقد أملق وأصل الاملاق الانفاق ومنه أملق من مالك ما شئت والاستملاق الوضع ويكنى به عن الجماع والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى ﴿الملاك﴾ بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه ومنه ملاك الدين الورع وأملك عليك لسانك أى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك والصلاة وما ملكت أيمانكم أراد الاحسان إلى الرقيق وقيل أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التى تملكها الأيدى

وفلان حسن الملكة حسن الصنيع إلى مماليكه وسيء الملكة أي يسيء صحبة المماليك وعبيد ملكة بضم اللام وفتحها أي يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار وملك الطريق ومملكته وسطه والملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وملكت العجين وأملكته إذا أنعمت عجنه وأجدته والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة وعليه صحة ملك أي أثر من الجمال لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال وحكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل ونزوله بالوحي وخلق لا يتمالك لا يتماسك ﴿الملل﴾ السأم والملة الدين

دإنكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وفيه) حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع الى مماليكه (ومنه الحديث) لا يدخل الجنة سيء الملكة أي الذي يسيء صحبة المماليك (ه * وفي حديث الأشعث) خاصم أهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا إنما كانوا عبيد ملكة ولم نكن عبيد قن الملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار والقن أن يملك هو وأبواه (وفي حديث أنس) البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه (س * وفيه) من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك (ه * وفي حديث عمر) أملكوا العجين فانه أحد الريعين يقال ملكت العجين وأملكته اذا أنعمت عجنه وأجدته أراد أن خبز يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن (س * وفيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة أراد الملائكة السيارين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك في الأصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل أصله مألك بتقديم الهمزة من الألوكة الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع (وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت) وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة (وفي حديث جرير) (١) عليه مسحة ملك أي أثر من الجمال لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال (وفيه) لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي (وفي حديث أبي سفيان) هذا ملك هذه الأمة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام (وفيه أيضا) هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الأولى وكسر اللام (وفي حديث آدم) فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك ﴿ملل﴾ (ه * فيه) اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل أبدا ملتم أو لم تملوا فجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرح حكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بعلل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم

ثم اقتحوا لعب النهر بهم * وكذاك النهر يودي بالرجال

لجعل إخلاكه إياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن (وفيه) لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كالملة الاسلام والنصرانية واليهودية

(١) قوله مسحة ملك بفتح الميم واللام ووقع خطأ في صحيفة ٩٣ سطر ٢٣ ملك بضم الميم وسكون اللام اه

واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل (وفي حديث عمر) ليس على عربي ملة ولسنا ننازعين من يد رجل شيأ نسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان أهل الجاهلية يطؤن الاماء ويلدن لهم فكانوا ينتسبون الى آبائهم وهم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الابل وقيل أراد من سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يردّه حرا الى نسبه وتكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل (س * ومنه حديث عثمان) ان امة أتت طلقا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة أي يعتكهم أبوهم من موالي أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت (ه * وفيه) قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعوني وأعطيهم فيكفرونني فقال له اغا تسفهم المل المل والملة رماد الحار الذي يعمى ليدفن فيه الخبز لينضج أراد اغا تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم (ه * ومنه حديث أبي هريرة) كانما تسفهم المل (وفيه) قال أبو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا أناس من يهود يجتمعون على خبزة يملونها أي يجعلونها في الملة (س * وحديث كعب) انه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فملهما أي شواهما بالملة (وفي حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المل أي كثر مطرها حتى ملتنا وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء تخفف الهمز ومعناه أوسعتنا سقيا وريا (وفي قصيد كعب بن زهير) * كأن ضاحيه بالنار ممول * أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره (س * وفيه) لا تزال الميلة والصداع بالعبد الميلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام (وفي حديث المغيرة) مليلة الارغاء أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تملّ السامعين (س * وفي حديث زيد) انه أمل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال أملّت الكتاب وأمليته اذا ألقيته على الكاتب ليكتبه (س * وفي حديث عائشة) أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة ﴿مل﴾ (في حديث أبي عبيد) انه حمل يوم الجسر فضرب مملة الفيل يعني خرطومه ﴿مم﴾ (في كتابه لوائل بن حجر) من زنى منكم بكر ومن زنى منكم ثيب أي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما أمام بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء وأمام غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم ﴿ملا﴾ (فيه) ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتأخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لاحد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر أي طائفة منه

والدية ج ملل والملل والملة الرماد الحار الذي يعمى ليدفن فيه الخبز لينضج واغا تسفهم المل يعني ان أعطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم وعلى خبزهم يملونها أي يجعلونها في الملة وأخذ جرادتين ظهما أي شواهما في الملة وكأن ضاحيه بالنار ممول أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره والميلة حرارة الحمى ووهجها وقيل الحمى التي تكون في العظام ومليلة الارغاء أي مملولة الصوت وأمل الكتاب وأملاه على الكاتب ليكتبه وملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة ومملة الفيل خرطومه والاملاء الامهال والتأخير واطالة العمر والملي الطائفة من الزمان لا حد لها

﴿باب الميم مع النون﴾

﴿منأ﴾ (س * فى حديث عمر) وآدمة فى المنيئة أى فى الدباغ وقد منأت الأديم اذا ألقيته فى الدباغ ويقال له مادام فى الدباغ منيئة أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهى تمعس منيئة لها ﴿منجف﴾ (فى حديث عمرو بن العاص ونزوجه الى النجاشى) فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به وكأنه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشرى والميم زائدة قال الخطابى لم أسمع فيه شيأ أعتمده وأخرجه أبو موسى فى الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربى ما سمعت فى المنجاف شيأ ولعله أراد أحد ناحيتى السفينة وأخرجه الهروى فى النون والجيم وقال هو سكانها سمى به لارتفاعه ﴿منح﴾ (ه * فيه) من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا أعطاه ليتنفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها (ه ومنه الحديث) المنحة مردودة (والحديث الآخر) هل من أحد يمنح من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم (ومنه الحديث) ويرعى عليها منحة من لبن أى غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا قرضا ولا عارية ومن العارية (ه * حديث رافع) من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه (والحديث الآخر) من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعار مشركا أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها إياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها (ومنه الحديث) أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث أم زرع) وآكل فأتمنح أى أطعم غيرى وهو تفعل من المنحة العطية (ه * وفى حديث جابر) كنت منيح أصحابى يوم بدر المنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها ولا غرم عليها وأراد أنه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين ﴿منع﴾ (فى أسماء الله تعالى) المانع هو الذى يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد (وفيه) اللهم من منعت ممنوع أى من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك (وفيه) انه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أى عن منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له (وفيه) سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة أى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفر وقد تكررت فى الحديث على المعنيين ﴿منقل﴾ (فى حديث ابن مسعود) إلا امرأة نبشت من البعولة فهى فى منقليها المنقل بالفتح الخف قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى إلا كسرها والميم زائدة ﴿منن﴾ (فى أسماء الله تعالى) المنان هو المنعم المعطى من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن فى كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه فالمنان من أبنية المبالغة كالسفاك والوهاب (ه * ومنه الحديث) ما أحد

﴿المنيئة﴾ الدباغ والجلد مادام فيه ﴿منجاف﴾ السفينة سكانها الذى تعدل به ﴿منحة﴾ الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه ينتفع بوبرها ويردها وصوفها زمانا ثم يردها ومنحة من لبن أى غنم فيها لبن وتقع المنحة على الهبة مطلقا والمنيحة المنحة وآكل فأتمنح أى أطعم غيرى وهو تفعل من المنحة والمنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها ولا غرم عليها ومنه كنت منيح أصحابى يوم بدر أى انه كان صبيا لم يضرب له بسهم ﴿المانع﴾ الذى يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل من يريد ويعطيه ونهى عن منع وهات أى منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالكسر أى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح جمع مانع كسكفر وكفرة ﴿المنقل﴾ بالفتح الخف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

أمنّ علينا من ابن أبي قحافة أي ما أحد أجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنّان على الذي لا يعطي شيأ إلا منّه واعتدّ به على من أعطاه وهو مذموم لأن المنّة تفسد الصنيعة (ه * ومنه الحديث) ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنّان وقد تكرر أيضا في الحديث (ه * ومنه الحديث) لا تتزوّجن حنانة ولا منّانة هي التي يتزوّج بها لمالها فهي أبدا تمنّ على زوجها ويقال لها المنون أيضا (ومن الأول الحديث) الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين أي هي مما منّ الله به على عباده وقيل شبّهها بالمنّ وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي (س * وفي حديث سطيح) * يا فاصل الخطة أعييت من ومن * هذا كما يقال أعياهذا الأمر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعيت كلّ من جلّ قدره الحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما للشأن المحذوف (س * وفيه) من غشّنا فليس منّا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمثّل بنتنا كما يقول الرجل أنا منك واليك يريد المتابعة والموافقة (س * ومنه الحديث) ليس منّا من حلق وخرق وسلق وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصحّ ﴿منهر﴾ (في حديث عبد الله بن أنيس) فأتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة (ه * ومنه حديث عبد الله بن سهل) انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر ﴿منا﴾ (ه * فيه) اذا تمنّى أحدكم فليكثر فانما يسأل ربّه التمني تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون ومالا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة (س * ومنه حديث الحسن) ليس الايمان بالتحلّي ولا بالتمنّي ولكن ما وقر في القلب وصدّقته الأعمال أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنّى اذا قرأ (ومنه مرثية عثمان)

تمنّى كتاب الله أوّل ليلة * وآخرها لاقى حمام المقادر

(وفي حديث عبد الملك) كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية أراد أمّه وهي الفرعة بنت همام وهي القائلة

هل من سبيل الى خمر فأمترها * أم هل سبيل الى نصر بن حجّاج

وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنّيها الذي عناها به عبد الملك (س * ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج) ان شئت أخبرتك من لا أمّ له يا ابن المتمنية (ه * وفي حديث عثمان) ما تغنّيت ولا تمنّيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام وفي رواية ما تمنّيت منذ أسلمت أي ما كذبت التمني التكذّب تفعّل من منى يمني اذا قدّر لأن الكاذب يقدّر الحديث في نفسه

ويقع المنان على الذي لا يعطي شيأ إلا منّ به واعتدّ على من أعطاه وهو مذموم والمنانة التي يتزوج بها لمالها فهي أبدا تمنّ على زوجها والكمأة من المنّ أي مما منّ الله به على عباده وقيل شبهها بالمنّ وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي ﴿المنهر﴾ خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء مفعل من النهر ج مناهير ﴿التمني﴾ تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة وما تغنيت ولا تمنيت أي ما كذبت

ثم يقوله قال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شئ رُوِّيتَه أم شئ مُنِّيتَه أى اختلقته ولا أصل له ويقال للأحاديث التى تُتَمَنَّى الأمانىّ واحدتها أمنية (ومنه قصيد كعب)

فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت * ان الأمانىّ والاحلام تضليل

(ه * وفيه) ان منشدا أنشد النبى صلى الله عليه وسلم

لا تأمننّ وان أمسيت فى حرم * حتى تُلاقى ما يمنى لك المانى

فالخير والشر مقرونان فى قرن * بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تُلاقى ما يقدّر لك المقدّر وهو الله تعالى يقال مَنَى الله عليك خيرا يمنى مَنْيا (ومنه) مُنِيت المَنِيّة وهى الموت وجمعها المَنايا لأنها مقدّرة بوقت مخصوص وقد تكررت فى الحديث (وكذلك تكرر فى الحديث ذكر المَنِيّ) بالتشديد وهو ماء الرجل وقد مَنَى الرجل وأمْنى واستمنى اذا استدعى خروج المَنِيّ (وفيه) البيت المعمور مَنَا مكة أى بحذائه فى السماء يقال دارى مَنَا دار فلان أى مُقابِلها (ومنه حديث مجاهد) ان الحرم حرم مَنَاه من السموات السبع والأرضين السبع أى حذاؤه وقصده (وفيه) انهم كانوا يهلّون لمَنَاة مَنَاة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتأنيث والوقف عليه بالتاء ﴿منادر﴾ (فيه) ذكر مَنَادر هى بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الدال المهملة بلدة معروفة بالشام قديمة ﴿منار﴾ (فيه) لعن الله من غيّر مَنَار الأرض أى أعلامها والميم زائدة وستذكر فى النون

وتلاقى ما يمنى لك المانى أى يقدر لك المقدر والمنية الموت ج منايا والبيت المعمور منا مكة أى حذاؤه والحرم حرم مناه من السموات والأرضين أى حذاؤه وقصده ﴿الموبذان﴾ للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضى

﴿باب الميم مع الواو﴾

﴿موبذ﴾ (فى حديث سطيح) فأرسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضى ﴿موت﴾ (فى دعاء الانتباه) الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور سمّى النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت فى كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح أى سكنت والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتى لم تمت فى منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك (س * ومنه الحديث) أول من مات ابليس لأنه أول من عصى (س * وحديث موسى عليه السلام) قيل له ان هامان قد مات

فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته (س * وحديث عمر) اللبن لا يموت أراد أن الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأشبهه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال (وفي حديث البحر) الحل ميتته هو بفتح الميم اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم (وفي حديث الفتن) فقدمات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة (س * وفي حديث أبي سلمة) لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متخرقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم (س * ومنه حديث عمر) رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله (س * وحديث عائشة) نظرت إلى الرجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أوجع (ه * وفي حديث بدر) أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت (س * وفيه) يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع (وفيه) من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحياؤها عمارتها وتأثير شيء فيها (س * ومنه الحديث) موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان أيضا ضد الحيوان (وفيه) كان شعارنا يا منصور أمت هو أمر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل (وفي حديث الثوم والبصل) من أكلهما فليمتهما طبخا أي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما (وفي حديث الشيطان) أما همزه فالموتة يعني الجنون والتغبير في الحديث فأما غزوة مؤتة فانها بالهمز وهي موضع من بلد الشام ﴿مود﴾ (ه * في حديث ابن مسعود) أرأيت رجلا موديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل أداة الحرب وأصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة ﴿مور﴾ (ه * في حديث الصدقة) فأما المنفق فاذا أنفق مارت عليه أي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور موورا إذا جاء وذهب ومار الدم يمور موورا إذا جرى على وجه الأرض (س * ومنه حديث سعيد بن المسيب) سئل عن بعير نحروه ثم بعود فقال إن كان مار موورا فكلوه وإن تردد فلا (ه * وفي حديث ابن الزبير) يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أي تتردد وتضطرب لكثرتها (ه * وفي

﴿الحل ميتته﴾ بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر وموت ميتة جاهلية بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية في الضلال والفرقة وتماوت فهو متماوت إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم وأرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت والموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع والموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وكذا الموتان بفتح الميم والواو وسكونها ويا منصور أمت أمر بالموت تفاؤلا بالنصر والموتة الجنون وموتة بالهمز موضع بالشام ﴿مارت﴾ عليه أي ترددت نفقته وذهبت وجاءت ومار الدم يمور موورا جرى على وجه الأرض وكتائب تمور أي تتردد وتضطرب لكثرتها

حديث عكرمة) لما نفخ فى آدم الروح مار فى رأسه فعطس أى دار وتردد (وحديث قس) ونجوم تمور أى تذهب وتجىء * (وفى حديثه أيضا) فتركت المور وأخذت فى الجبل المور بالفتح الطريق تمشى بالقصد لانه يجاء فيه ويذهب (س * وفى حديث ليلى) انتهينا الى التعيئة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع منى به لمور الماء فيه أى جريانه ﴿موزج﴾ (فيه) ان امرأة نزعت خفها أو موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية ﴿موس﴾ (س * فى حديث عمر) كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عانته لان المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار ﴿موش﴾ (س * فيه) كان للنبى صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات المواشى هكذا أخرجه أبو موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ ﴿موص﴾ (ه * فى حديث عائشة) قالت عن عثمان مصصتموه كما يعاص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصصته أموصه موصا أرادت أنهم استتابوه مما تقموا منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه ﴿موق﴾ (ه * فيه) ان امرأ ترأت كلبا فى يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسى معرب (ومنه الحديث) أنه توضأ ومسح على موقيه (وحديث عمر) لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء (س * وفيه) أنه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من مائه قد تقدم شرحه فى الماق ﴿مول﴾ (س * فيه) نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل وقيل إضاعته إنفاقه فى الحرام والمعاصى ومالا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان فى حلال مباح المال فى الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم ومال الرجل يمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال أى كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال (س * ومنه الحديث) ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن ﴿موم﴾ (فى صفة الجنة) وأنهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب (س * وفى حديث العرنيين) وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدرى ﴿مومس﴾ (فى حديث جرير) حتى تنظر فى وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس أيضا ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافيل ومطافيل (ومنه حديث أبى وائل) أكثر تبع الدجال أولاد المياميس وفى رواية أولاد المواميس وقد اختلف فى أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمز وبعضهم يجعله من الواو

ومار الروح فى رأس آدم دار وتردد ونجوم تمور أى تذهب وتجىء * وتركت المور بالفتح أى الطريق وسفينة جاءت من مور اسم موضع ﴿الموزج﴾ الخف معرب * من جرت عليه ﴿المواسى﴾ أى نبتت عانته ﴿الموص﴾ الغسل بالأصابع وكنى به عن الاستتابة ﴿الموق﴾ الخف فارسى ﴿تموله﴾ اجعله لك مالا ﴿الموم﴾ الشمع معرب والموم البرسام مع الحمى وقيل بثر أصغر من الجدرى ﴿المومسة﴾ الفاجرة ج مومسات ومواميس ومياميس

وكلٌّ منهما تكلّف له اشتقاقا فيه بُعدٌ فذكرناها فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم فى أصلها

﴿مويه﴾ (س * فيه) كان موسى عليه السلام يغتسل عنه مُوَيْه هو تصغير ماء وأصل الماء مَوَهٌ ويجمع على أمواه ومياه وقد جاء أمواه والنسب اليه ماهِىٌّ ومائِىٌّ على الأصل واللفظ (س * وفى حديث الحسن) كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائى هو منسوبٌ الى مواضع تُسمّى ماء يُعمل بها (ومنه قولهم) ماء البصرة وماء الكوفة وهو اسمٌ للأماكن المضافة الى كلّ واحدة منهما فقلب الهاء فى النسب همزة أو ياء وليست اللفظة عربية

﴿باب الميم مع الهاء﴾

﴿مهر﴾ (ه * فيه) مَثَلُ الماهر بالقرآن مَثَلُ الكرام السَّفَرَة البَرَرَة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مَهَرَ يَمْهَرُ مَهارَةً والسَّفَرَةُ الملائكة (وفى حديث أم حبيبة) وأمهرها النجاشى من عنده يقال مَهَرْتُ المرأة وأمهرتُها إذا جعلت لها مَهْرًا وإذا سُقْتَ اليها مَهْرها وهو الصَّداق ﴿مهش﴾ (ه * فيه) أنه لَعَن من النساء المُتَهَشّة تفسيره فى الحديث التى تَحْلِق وجهها بالموسى يقال مَهَشْتُه النار مثل مَحَشَتْه أى أحرقته ﴿مهق﴾ (ه * فى صفته صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالأبيض الأمهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد أنه كان نَيِّر البياض ﴿مهل﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) ادفنونى فى ثوبىّ هذين فانما هما للمُهْل والتراب ويُروى للمُهْلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهى ثلاثتها القيح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مُهْل (ه * وفى حديث علىّ) اذا مرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم أى إذا مرتم فتأنوا واذا القيتم فاحملوا كذا قال الأزهرى وغيره وقال الجوهرى المَهَل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المُهْلة وفلان ذو مَهَل بالتحريك أى ذو تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر يقال مَهَّلْته وأمهلته أى سكنته وأخرته ويقال مَهْلًا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد (ه * ومنه حديث رقيقة) ما يبلغ سعيهم مَهَله أى ما يبلغ إمراعهم إبطاءه ﴿مهم﴾ (ه س * فى حديث سطيح)

* أزرق مَهْم الناب صَرّار الأذن * أى حديد الناب قال الأزهرى هكذا رُوِى وأظنه مَهْوُ الناب بالواو يقال سيف مَهْوٌ أى حديد ماض وأورده الزمخشرى * أزرق مُمْهَى الناب صَرّار الأذن * وقال المُمْهَى المُحَدَّد من أمهيت الحديدة إذا أحددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره (س * وفى حديث زيد بن عمرو) مَهْما يُخْتَفَى تَجْشَمْ مَهْما حرف من حروف الشرط التى يُجازى بها تقول مَهْما تفعل أفعل قيل ان أصلها ماما فقلبت الألف الأولى هاء وقد تكررت فى الحديث ﴿مهمه﴾ (فى حديث قُسّ) ومَهْمَه ظ لمن المَهْمَهُ المَفازة والبَرِيّة القفر وجمعها مَهامِه ﴿مهن﴾ (فيه) ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جُمُعته سوى ثوبى مِهْنته

* يغتسل عنده ﴿مويه﴾ تصغير ماء والسمن المائى منسوب الى مواضع تسمى ماء يعمل بها ﴿الماهر﴾ الحاذق بالقراءة والماهر الصداق ﴿المتهشة﴾ التى تحلق وجهها بالموسى * الأبيض ﴿الأمهق﴾ الكريه البياض كلون الجص ﴿المهل﴾ والمهلة بضم الميم وكسرها القيح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل واذا مرتم الى العدو فمهلا القيح فاحملوا كذا قال الأزهرى وغيره وما يبلغ سعيهم مهله أى ما يبلغ إمراعهم إبطاءه ﴿مهم﴾ الناب أى حديد الناب ﴿المهمه﴾ المفازة ج مهامه ﴿ثوب المهنة﴾

أى خدمته وبذلته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشرى وهو عند الاثبات خطأ قال الأصمعى المهنة بفتح الميم هى الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم أمهنهم وأمهنهم وامتهنونى أى ابتذلونى فى الخدمة (ه * وفى حديث سلمان) أكره أن أجمع على ماهنى مهنتين أى أجمع على خادمى عملين فى وقت واحد كالطبخ والخبز مثلا (س * ومنه حديث عائشة) كان الناس مهان أنفسهم (وفى حديث آخر) مهنة أنفسهم هما جمع ماهن كحائط وحوائط وكاتب وكتبة وقال أبو موسى فى حديث عائشة هو مهان يعنى بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا (وفى صفته صلى الله عليه وسلم) ليس بالجافى ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة أى لا يهين أحدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم أصلية (وفى حديث ابن المسيب) السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل من المهنة الخدمة ﴿مهه﴾ (فيه) كل شئ مهه إلا حديث النساء المهه والمهاة الشئ الحقير اليسير والهاء فيه أصلية قال عمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاة * وليست دارنا الدنيا بدار

وقيل المهاة النضارة والحسن أراد على الأول أن كل شئ يهون ويطرح إلا ذكر النساء أى أن الرجل يحتمل كل شئ إلا ذكر حرمه وعلى الثانى يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب فى الوصل تاء (وفى حديث طلاق ابن عمر) قلت فما أرأيت ان عجز واستحمق أى فما ذا الاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت (س * وفى حديث آخر) ثم مه (ومنه الحديث) فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا إلى المستعاذ به تبارك وتعالى (وقد تكرر فى الحديث ذكره) وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ﴿مها﴾ (ه * فى حديث ابن عباس) أنه قال لعتبة بن أبى سفيان وقد أثنى عليه فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت فى الثناء واستقصيت من أمهى حافر البئر إذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) إن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شئ صفى فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر إذا ابيض وكثر ماؤه مها ﴿مهيع﴾ (س * فيه) وانتقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهى ميقات أهل الشام وبها غدير خم وهى شديدة الوخم قال الأصمعى لم يولد بغدير خم أحد فعاش الى أن يحتلم إلا أن يتحول منها (وفى حديث على) اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط ﴿مهيم﴾ (فى حديث الدجال) فأخذ بلحقتى الباب فقال

بالفتح أى البذلة والخدمة والمهاهر الخادم ج مهنة ومهان ويمتهن يبتذل ﴿المهه﴾ والمهاة الحقير اليسير ومه اسم فعل بمعنى اكفف ووقعت بمعنى ماذا للاستفهام بابدال الالف هاء ﴿أمهيت﴾ أى بالغت فى الثناء واستقصيت وجندر جل ممهى أى صافى يرى داخله من خارجه كالمها البلور ﴿مهيعة﴾ الجحفة والمهيع الطريق الواسع المنبسط ﴿مهيم﴾

مَهْيَم أى ما أمرُكم وشأنُكم وهى كلمةٌ يمانيةٌ (ومنه الحديث) انه قال لعبد الرحمن بن عوف و رأى عليه وَضَرا من صُفرة مَهْيَم (وحديث لقيط) فَيَسْتَوِى جالسا فيقول لربه مَهْيَم

﴿باب الميم مع الياء﴾

﴿ميتاء﴾ (فى حديث اللُّقَطة) ما وَجَدْتَ فى طريق ميتاءٍ فعَرِّفْه سَنَة أى طريق مسلوك وهو مِفْعَال من الإتيان والميم زائدةٌ وبابه الهمزة (ومنه الحديث) قال لما مات ابنُه ابراهيم لَوْلا انه طريقٌ ميتاءُ لَحَزِنّا عليك يا إبراهيم أى طريق يَسْلُكه كلُّ أحد ﴿ميتخة﴾ (فيه) انه خرج وفى يده ميتخة هكذا جاء فى رواية بتقديم الياء على التاء وهى الدِّرَّة أو العصا أو الجريدة وقد تقدمت فى الميم والتاء مبسوطة ﴿ميث﴾ (فى حديث أبى أُسَيد) فلما فَرَغ من الطعام أماثَتْه فسقَتْه إياه هكذا رُوِى أماثته والمعروف ماثته يقال مِثْتُ الشىءَ أميثه وأمُوثُه فانماث اذا دُفْتَه فى الماء (ه * ومنه حديث على) اللهم مِثْ قلوبهم كما يُمَاثُ الملحُ فى الماء ﴿ميثر﴾ (فيه) انه نهى عن مِيثَرة الأرجوان هى وطاءٌ مُحَشُوٌّ تُتْرَكُ على رَحْل البعير تحت الراكب وأصلُها الواوُ والميم زائدةٌ وسيجىء فى بابه ﴿ميجن﴾ (فى حديث ثابت) فضربوا رأسَه بمِيجَنَة هى العصا التى يَضْرِبُ بها القصّارُ الثوب وقيل هى مَخْرَزَةٌ واختُلِف فى أصلها هل هو من الهمزة أو الواو وجمعُها المَواجِن (ومنه حديث على) ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيوف على الهام إلا بوَقْع البَيازِر على المواجن ﴿ميح﴾ (ه * فى حديث جابر) فَنَزَلْنا فيها ستةَ مَاحَةٍ هى جمع مائح وهو الذى يَنْزِل فى الرَّكِيَّة إذا قَلَّ ماؤها فيملأ الدَّلْوَ بيده وقد ماحَ يَمِيحُ مَيْحا وكلُّ من أولى معروفا فقد ماحَ والآخِذُ مُمْتاحٌ ومُسْتَمِيحٌ (ومنه حديث عائشة تصف أباها) وامْتاحَ من القَهْوَاة هو افتعل من المِيح العطاء ﴿ميد﴾ (فيه) لما خَلَق اللهُ الأرضَ جعلَتْ تَمِيدُ فأرساها بالجبال ما يَمِيدُ اذا مالَ وتحرَّكَ (ومنه حديث ابن عباس) فَدَحاها اللهُ الأرضَ من تحتها فمادَتْ (ومنه حديث على) فسكَنَتْ من المَيَدان برُسُوب الجبال هو بفتح الياء مصدرُ مادَ يَمِيد (وفى حديثه أيضا) يَذُمُّ الدُّنيا فهى الخَؤُونُ المَيُودُ فَعُولٌ منه (س * ومنه حديث أُمِّ حَرام) المائدُ فى البحر له أجرُ شهيد هو الذى يَدُارُ برأسه من رِيح البحر واضطِرابِ السَّفينة بالأمواج (ه * وفيه) نحنُ الآخِرُون السابِقُون مَيْدَ أنَّا أُوتِينا الكتابَ من بَعْدِهم مَيْدَ وبَيْدَ لُغتان بمعنى غير وقيل معناهما على أن ﴿مير﴾ (س * فيه) والحَمولةُ المائرةُ لحم لاغيةٌ يعنى الإبلَ التى تُحْمَلُ عليها المِيرةُ وهى الطعامُ ونحوُه مما يُجْلَب للبيع ولا يُؤْخَذُ منها زكاةُ لأنها عواملُ يقال مارَهُم يَمِيرُهم اذا أعطاهم المِيرةَ (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دعا بإبل فأمارها أى حَمَل عليها المِيرةَ وقد تكرر ذكرها فى الحديث ﴿ميز﴾ (فيه) لا تَمِيلُ أُمَّتى حتى يكونَ بينهم الثَّمايِلُ والثَّمايِزُ أى يتحزَّبون أحزابا ويَتَمَيَّزُ بعضُهم من بعض ويقع التنازُع يقال مِزْتُ الشىءَ من الشىء اذا فَرَّقْتَ

أى ما شأنك ﴿طريق ميتاء﴾ مسلوك مفعال من الاتيان ﴿مائه﴾ دافه ﴿المِيح﴾ العطاء وامتاح افتعل منه ﴿ماد﴾ يميد ميدا اذا مال وتحول والميود فعول منه والمائد الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج ﴿الحمولة المائرة﴾ لحم لاغية هى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ودعا بابل فأمارها أى حمل عليها الميرة ﴿حتى يكون بينهم التمايز﴾ أى يتحزبون أحزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع

بَيْنَهُمَا فَانْمَازَ وَامْتَازَ وَمَيَّزْتُهُ فَتَمَيَّزَ (ومنه الحديث) مَنْ مَازَ أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَيْ نَحَّاهُ وَأَزَالَهُ (س * ومنه حديث ابن عمر) انه كان اذا صلى يَنْمَازُ عن مُصَلَّاهُ فَيَرْكَعُ أي يتحوّل عن مَقَامِهِ الذي صلّى فيه (ه * وحديث النخعي) اسْتَمَازَ رَجُلٌ مِن رَجُلٍ به بَلَاءٌ فَابْتُلِيَ به أي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من المَيْز ﴿ميس﴾ (س * في حديث طهفة) بِأَكْوَارِ المَيْسِ هو نَجْرٌ صُلْبٌ تُعْمَلُ منه أكوار الإبل ورِحالُها (وفي حديث أبي الدَّرْدَاء) تَدْخُلُ قَيْسًا وتَخْرُجُ مَيْسًا يُقَالُ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا اذا تَبَخْتَرَ في مَشْيِهِ وتَثَنَّى ﴿ميع﴾ (في حديث هشام) انها لَمِيَاعٌ أي واسعة الخَطْوِ والأصل مَوْسَاع فَقُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِكَسْرَةِ المِيمِ كَمِيزَان ومِيقَات والميمُ زائدة وبابُها الوَاوُ ﴿ميسم﴾ (س * فيه) تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيسَمِهَا أي لِحُسْنِهَا من الوَسَامَةِ وقد وَسُمَ فَهُوَ وَسِيمٌ والمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ وحُكْمُهَا في البِنَاءِ حُكْمُ مِيَاعٍ فهي مِفْعَلٌ من الوَسَامَةِ وقد تكرّرت في الحديث ﴿ميسون﴾ (س * في حديث ابن عمر) رأى في بَيْتِهِ المَيْسُونَ فقال أَخْرِجُوهُ فانه رِجْسٌ هو شَرَابٌ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ في شُعُورِهِنَّ وهو مُعَرَّبٌ أخرجه الأزهري في أسنى من ثُلَاثِيِّ المعتلّ وعادَ أخرجه في الرُّباعي ﴿ميض﴾ (فيه) قَدَحًا بِالمِيضَاةِ هي بالقَصْرِ وكَسْرِ الميم وقد تُمَدُّ مَطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ يُتَوَضَّأُ منها ووَزْنُهَا مِفْعَلَةٌ ومِفْعَالَةٌ والميمُ زائدة ﴿ميط﴾ (في حديث الإيمان) أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأذى عن الطَّرِيقِ أي تَنْحِيَتُهُ يقال مِطْتُ الشيءَ وأَمَطْتُهُ وقيل مِطْتُ أنا وأَمَطْتُ غيري (ومنه حديث الأكل) فَلْيُمِطْ ما بِهَا من أذًى (وحديث العَقِيقَةِ) أَمِيطُوا عنه الأذَى (والحديث الآخر) أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ أي نَحِّهَا (ه * وحديث العَقَبَةِ) مِطْ عَنَّا يا أَسْعَدُ أي ابْعُدْ (وحديث بدر) فَمَا مَاطَ أَحَدُهُم عن مَوْضِعِ يَدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحديث خيبر) انه أَخَذَ الرايةَ فَهَزَّهَا ثم قال مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا جَاءَهُ فُلَانٌ فقال أنا فقال أَمِطْ ثم جاءه آخَرُ فقال أَمِطْ أي تَنَحَّ واذْهَبْ (وفي حديث أبي عثمان النَّهْدِي) لو كان عُمَرُ مِيزَانًا مَا كَانَ فيه مَيْطُ شَعْرَةٍ أي مَيْلُ شَعْرَةٍ (وفي حديث بَنِي قُرَيْظَةَ والنَّضِير)

وَقَدْ كَانُوا بِبَلْدَتِهِمْ ثُعَالًا * كَمَا ثَعْلَتْ بِمَيْطَانِ الظُّهُورِ

هو بكسر الميم موضع في بلاد بَنِي مُزَيْنَةَ بالحِجَاز ﴿ميع﴾ (في حديث المدينة) لا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إلا انْمَاعَ كما يَنْمَاعُ المِلْحُ في الماء أي يَذُوبُ ويَجْرِي ماعَ الشيءُ يَمِيعُ وانْمَاعَ إذا ذَابَ وسَالَ (ه * ومنه حديث جرير) مَاؤُنَا يَمِيعُ وجَنَابُنَا مَرِيعٌ (ه * وحديث ابن مسعود) وسُئِلَ عن المُهْلِ فَأَذَابَ فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمِيعُ فقال هذا من أَشْبَهِ ما أنتم رَاؤُونَ بالمُهْلِ (ه * وحديث ابن عمر) سُئِلَ عن فَأْرَةٍ وَقَعَتْ في سَمْنٍ فقال ان كان مائعًا فَأَلْقُوهُ كُلَّهُ ﴿ميقع﴾ (س * في حديث ابن عباس) نَزَلَ مع آدم عليه السلام المِيقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَلْبَتَانِ المِيقَعَةُ المِطْرَقَةُ التي يُضْرَبُ بها الحديدُ وغيرُهُ والجمع المَوَاقِعُ والميمُ زائدة والياءُ بَدَلٌ من الواوِ قُلِبَتْ لِكَسْرَةِ الميم ﴿ميل﴾ (ه * فيه) لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حتى يَكُونَ بَيْنَهُمُ القَمَائِلُ والقَمَائِرُ

ومن مازأذى أي نحاه وأزاله وينماز عن مصلاه أي يتحوّل عن مقامه الذي صلى فيه واستمازرجل من رجل أي انفصل عنه وتباعد ﴿الميس﴾ شجر صلب تعمل منه أكوار الابل وماس يميس ميسا إذا تبختر في مشيه وتثنى * إنها ﴿لمياع﴾ أي واسعة الخطو ﴿الميسم﴾ الحسن من الوسامة وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة ﴿الميسون﴾ شراب معرب ﴿الميضأة﴾ بالكسر والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة ﴿إماطة﴾ الأذى تنحيته وأمط تنح واذهب وما كان فيه ميط شعرة أي ميل شعرة وميطان بالكسر موضع بالحجاز ﴿ماع﴾ الشيء وانماع ذاب وسال ﴿الميقعة﴾ المطرقة ج مواقع * حتى يكون بينهم ﴿القمائل﴾

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف (ه * وفيه) مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى المشى مميلات لأكتافهن وأعطافهن وقيل مائلات يعتسطن المسطة الميلاء وهى مسطة البغايا وقد جاء كراهتها فى الحديث والمميلات اللاتى يعسطن غيرهن تلك المسطة (ه * ومنه حديث ابن عباس) قالت له امرأة انى أعتسط الميلاء فقال عكر مقرأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (س * وفى حديث أبى ذر) دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فيل فيه لغثته فقال أبو ذر إنما أحانى كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب انى لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتى (ه * ومنه حديث أبى موسى قال لأنس) نجحات الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا أى ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا أى ما ساووا بها شيأ (ه س * وفى حديث مصعب بن عمير) قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميلة أى ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس مائل وبابه الواو (س * ومنه حديث الطفيل) كان رجلا مثر يفاشاعرا ميلا أى ذا مال (س * وفى حديث القيامة) فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتحل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر (ومنه قصيد كعب) * إذا توقدت الحزان والميل * وقيل هى جمع أميل وهو الكحل الذى لا يحسن الركوب والفروسية (وفى قصيده أيضا) * عند اللقاء ولا ميل معازيل * ﴿مين﴾ قد تكرر (فيه ذكر المين) وهو الكذب وقد مان يمين فهو مائن (ومنه حديث على فى ذم الدنيا) فهى الجامحة الحرون والمائنة الخؤون (ه س * وفى حديث بعضهم) خرجت مرابطا ليلة فحرمى إلى الميناء هو الموضع الذى ترفأ اليه السفن أى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لأن الريح يفتل فيه هبوبها وقد تقعر فتكون على مفعل والميم زائدة ﴿ميناث﴾ (فى حديث المغيرة) فضل ميناث أى تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف ونساء مائلات مميلات أى مائلات عن طاعة الله مميلات لغيرهن بعلمهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى المشى مميلات لأكتافهن وأعطافهن وقيل مائلات يعتسطن المسطة الميلاء وهى مسطة البغايا والمميلات اللاتى يعسطن غيرهن تلك المسطة وميل تردد ورجل ميل ذو مال وامرأة ميلة وتدنو الشمس قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتحل به وقيل ثلث الفرسخ وقيل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل مد البصر والميل جمع أميل وهو الكحل الذى لا يحسن الركوب والفروسية

﴿حرف النون﴾

* ادع ربك ﴿بأناج﴾ ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء واضرع ﴿النائد﴾ الدواهى جمع نأد والنؤد الداهية

﴿حرف النون﴾

﴿باب النون مع الهمزة﴾

﴿ناج﴾ (ه * فيه) ادع ربك بأناج ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال ناج إلى الله أى تضرع اليه والنئيج الصوت وناجت الريح تناج ﴿نأد﴾ (س * فى حديث عمر والمرأة العجوز) أجاءتنى النائد الى استيتاء الأباعد النائد الدواهى جمع نأدى والنأد والنؤد الداهية تريد أنها

اضطرتها الدواهي الى مسألة الأباعد ﴿نأنأ﴾ (ه * في حديث أبي بكر) طوبى لمن مات في النأنأة أي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر أنصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الأمر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته إذا أخرته وأمهلته (ومنه حديث علي) قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي ضعفت وتأخرت

﴿باب النون مع الباء﴾

﴿نبأ﴾ (س * فيه) إن رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر بالهمز إنما أنا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول نبأته مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الأحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم إذا طلعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض إذا خرجت من هذه إلى هذه قال وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يا نبيء الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع (ومن المهموز) شعر عباس بن مرداس يمدحه

يا خاتم النبآء إنك مرسل * بالحق كل هدى السبيل هداكا

(ومن الأول حديث البراء) قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال ونبيك الذي أرسلت إنما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ﴿نبب﴾ (في حديث الحدود) يعمد أحدهم إذا غزا الناس فيثب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد (ه * ومنه حديث عمر) ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس أي تصيحوا (وحديث عبد الله بن عمرو) إنه أتى الطائف فاذا هو بري التيوس تلب أو تنب على الغنم ﴿نبت﴾ (في حديث بني قريظة) فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة جعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى قولهم للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (وفي حديث علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب أنتم أهل نبت أو نبت فقالوا نحن أهل نبت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا فأسلموا (س * وفي حديث أبي ثعلبة) قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نوبنة فقلت يا رسول الله نوبنة خير أو نوبنة غير النوبنة تصغير

* طوبى لمن مات في ﴿النأنأة﴾ في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل أن تكثر أنصاره والداخلون فيه * قلت * وقيل في أول الاسلام عند قوة البصائر وقبل بلوغ الحلاف حكاه ابن بنين في الدرة الأدبية انتهى وتنأنأت أي ضعفت وتأخرت * قال رجل ﴿يا نبيء الله﴾ فقال لست بنبيء الله قيل أنكر عليه الهمز لأنه ليس في لغة قريش وقيل يقال نبأ إذا خرج من أرض إلى أرض وهذا الرجل أراد هذا المعنى لأنه خرج من مكة الى المدينة ﴿التنبيب﴾ صوت التيس عند السفاد * نحن أهل بيت وأهل ﴿نبت﴾ أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا

نابتة يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد (ه • ومنه حديث الأحنف) ان معاوية قال لبنى يبابه لا تتكلموا بحواشحكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافقة دفقت وان نابتة لفقت ﴿نبث﴾ (س • فى حديث أبى رافع) أطيب طعام أكلت فى الجاهلية نبيثة سبع أصل النبيثة تراب يخرج من بئر أو نهر فكأنه أراد لحاد فنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه أبو رافع وأكله ﴿نبج﴾ (س • فى حديث عمار) اسكت مشئوما مذبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى لمعتنى شتائمك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه ﴿نبج﴾ (س • فى حديث عبد الملك بن عمير) خبزة أنبجانية أى لينة هشة يقال نبج العجين ينبج إذا اختمر وعجين أنبجان أى مختمر وقيل حامض والهمز زائدة ﴿نبد﴾ (فى حديث عمر) جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته نأره فثار وإذا تركته نبد أى سكن وركد قاله الزمخشرى ﴿نبذ﴾ (ه • فيه) انه نهى عن المنابذة فى البيع هو أن يقول الرجل لصاحبه أنبذ إلى الثوب أو أنبذه اليك ليجب البيع وقيل هو أن يقول إذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشئ أنبذه نبذا فهو منبوذ إذا رميته وأبعدته (ه • ومنه الحديث) فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم أى ألقاها من يده (ه • وفى حديث عدى) أمر له لما أتاه بعنبذة أى وساوة مثبت بها لأنها تنبذ أى تطرح (س • ومنه الحديث) فأمر بالسرأن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان (وفيه) انه مر بقبر منتبذ عن القبور أى منفرد بعيد عنها (وفى حديث آخر) انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة مع التنوين هو بمعنى الأول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر إنسان منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لأن أمه رمته على الطريق (وفى حديث الدجال) تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة (وقد تكرر فى الحديث ذكر النبيذ) وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (وفى حديث سلمان) وإن أبيتم نابذناكم على سواء أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمنابذة ممنا ومنكم بأن نظهر لكم العزم على قتالكم ونخبركم به إخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول فى الأجسام والمعانى (ومنه نبذ العهد) إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه (وفى حديث أنس) إنما كان البياض فى عنفقته وفى الرأس نبذ أى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقال بأرض كذا نبذ من كلأ وأصاب الأرض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة أى شئ يسير (ه • ومنه حديث أم عطية) نبذة قسط وأظفار أى قطعة منه ﴿نبر﴾ (ه • فيه) قيل

و يقال نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغار لحقوا بالكبار وصاروا زيادة فى العدد ونبيثة تصغيره • أكلت ﴿نبيثة﴾ سبع كأنه أراد لحاد فنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه وأكله • أسكت ﴿منبوحا﴾ هو المشتوم ﴿خبزة أنبجانية﴾ أى لينة هشة ﴿نبد﴾ بالهملة ساكن وركد ويروى نشد بالمثلثة بمعناه • نهى ﴿عن المنابذة﴾ هو أن يقول انبذ الى الثوب فاذا نبذته وجب البيع واذا نبذت إليك الحصاة وجب البيع ونبذت الشئ رميته فهو منبوذ وأتاه بعنبذة أى وساوة لأنها تنبذ أى تطرح وقبر منبوذ ومنتبذ أى منفرد عن القبور بعيد عنها والمنبوذ اللقيط لأن أمه رمته على الطريق والدجال تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة والنبيذ ما يعمل من الأشربة من التمر والعسل والزبيب وغيرها ونبذ العهد نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والنبذ والنبذة لشئ اليسير • إنا معشر قريش

له يا نبي الله فقال إنا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا ننبر بالهمز النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر عليه أهل المدينة وقالوا انه ينبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (وفي حديث علي) اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الملس أي اختلسوا الطعن (وفي حديث عمر) إياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه أي يتنفط وكل مرتفع منتبر (ومنه) اشتقي المنبر (ه * ومنه الحديث) ان الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وحديث فضل رافع بن خديج) غير أنه بقي منتبرا أي مرتفعا في جسمه (وحديث حذيفة) كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا ﴿نبز﴾ (فيه) لا تنابزوا بالألقاب التنابز التداعي بالألقاب والنبز بالتحريك اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذما (ومنه الحديث) ان رجلا كان ينبز فرقورا أي يلقب بفرقور ﴿نبس﴾ (ه * في حديث ابن عمر) في صفة أهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبس الحركة ولم يستعمل إلا في النفي ﴿نبط﴾ (فيه) من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنحتها أي يظهره ويفشيه في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج (ه * ومنه الحديث) ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستنبطنها أي يطلب ما في بطنها (وفي حديث بعضهم) وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر إذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز (ه * وفي حديث عمر) تعهدوا ولا تستنبطوا أي تشبهوا بعهد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين (س * ومنه حديثه الآخر) لا تنبطوا في المدائن أي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك (س * وحديث ابن عباس) نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى قيل لأن ابراهيم الخليل عليه السلام ولدها وكان النبط سكانها (ومنه حديث عمرو بن معديكرب) سأله عمر عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في جبوته نبطي في جبوته أراد أنه في جباية الخراج وعمارة الأرضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها (ومنه حديث ابن أبي أوفى) كأنما سلف نبط أهل الشام وفي رواية أنباط من أنباط الشام (وفي حديث الشعبي) إن رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لأحد عليه كنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة (وفي حديث علي) وذا الشراة المحكمة أن النبط قد أتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت ﴿نبع﴾ (س * فيه ذكر النبع) وهو شجر تتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطال الله من عود فلم يطل بعد ﴿نبغ﴾ (ه * في حديث عائشة تصف أباها) غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأذهبه يقال نبغ الشيء إذا ظهر ونبغ فيهم

﴿لا تنبر﴾ أي لا تهمز الحرف واطعنوا النبر أي الخلس أي اختلسوا الطعن ويروى بالتاء بمعناه وانتبر الفم تنفط والجرح ورم وبقي منتبرا أي مرتفعا في الجسم ﴿النبز﴾ بالتحريك اللقب والتنابز التداعي بالألقاب ﴿ما ينبسون﴾ أي ما ينطقون ولم يستعمل الا في النفي ﴿ينبط﴾ علما أي يظهره ويفشيه في الناس والاستنباط الاستخراج واستنبط فرسا طلب نسلها ونتاجها والنبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت وتعهدوا ولا تستنبطوا وروى ولا تنبطوا أي تشبهوا بعهد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط وهم جيل معروف والنسبة اليهم نبطي وان النبط قد أتى علينا قال ثعلب النبط الموت ﴿النبع﴾ شجر تتخذ منه القسي ﴿نبغ﴾ الشيء ظهر

النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ﴿نبق﴾ (س * فى حديث سدرة المنتهى) فاذا نبقها أمثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن عمر السدر واحدته نبقة ونبقة وأشبه شئ به العناب قبل أن تشتد حمرته ﴿نبل﴾ (ه * فيه) قال كنت أنبل على عمومتى يوم الخيار يقال نبلت الرجل بالتشديد إذا ناولته النبل ليرمى وكذلك أنبلته (ومنه الحديث) إن سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبى صلى الله عليه وسلم ينبله وفى رواية وقى ينبله كلما تفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لأن معنى نبلته أنبله إذا رميته بالنبل قال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يعنى يقال نبلته وأنبلته ونبلته (س * ومنه الحديث) الرامى ومنبله ويجوز أن يريد بالمنبل الذى يرد النبل على الرامى من الهدف (ه * ومنه حديث عاصم) ما علمتى وأنا جلد نابل أى ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة (ه * وفى حديث الاستنجاء) أعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير والنبل بالفتح فى غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ﴿نبه﴾ (س * فى حديث الغازى) فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم (ه * ومنه الحديث) فانه منبهة للكريم أى مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه إذا صار نبيها شريفا ﴿نبا﴾ (فيه) فاتى بنطاة فرصة فوضعت على نبى أى على شئ مرتفع عن الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الأرض (ه * ومنه الحديث) لا تصلوا على النبى أى على الأرض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبى مشتقا منه لارتفاع قدره (ومنه الحديث) انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به (ه * وحديث قتادة) ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد ابن هلال غير أن النباوة أضرت به أى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم فى العلم أضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم فى حرف التاء (س * وفى حديث الاحنف) قدمنا على عمر مع وفد فنبت عينا عنهم ووقعت على نبى يقال نبا عنه بصره ينبو أى تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله إذا لم يوافقه ونباحد السيف إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا (ه * ومنه حديث طلحة) قال لعمر أنت ولى ما وليت لا تنبو فى يديك أى تنقاد لك ولا تمتنع عما تريد منا (ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم) ينبو عنهما الماء أى يسيل ويمر مريعا لملاستهما واصطحابهما

﴿نبلت﴾ الرجل بالتشديد وأنبلته ناولته النبل ليرمى قال أبو عمر الزاهد وكذا نبلته بالتخفيف أنبله بضم الباء والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها وانما يقال سهم ونشابة ورجل نابل ذو نبل وفى حديث الاستنجاء وأعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء * لا تصلوا على ﴿النبى﴾ أى على الأرض المرتفعة وأتى بنطاة فرصة فوضعت على نبى أى على شئ مرتفع عن الأرض والنباوة موضع بالطائف ونبا بصره عنه ينبو تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله لم يوافقه ونباحد السيف لم يقطع وينبو عنهما الماء أى يسيل ويمر مريعا لملاستهما واصطحابهما ﴿النبه﴾ الانتباه من النوم ومنبهة للكريم أى مشرفة ومعلاة من النباهة ﴿نتج﴾ تلد

﴿باب النون مع التاء﴾

﴿نتج﴾ (فيه) كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أى تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهى منتوجة وأنتجت إذا حملت فهى تنوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء (وفى

حديث الأقرع والأبرص) فأنتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية أنتج وانما يقال نتج فأما أنتجت فمعناه إذا حملت أو حان نتاجها وقيل هما لغتان (ه * ومنه حديث أبي الأحوص) هل تنتج إبلك صحاحا آذانها أي تولد ها وتلي نتاجها ﴿نفخ﴾ (في حديث ابن عباس) ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب أي منسوجا والنتخ بالحاء المعجمة النسج (س * وفي حديث الأحنف) إذا لم أصل بمجتدي حتى ينتخ جبينه أي يعرق والنتخ مثل الرشح والمجتدي الطالب أي إذا لم أصل طالب معروفي ﴿نتر﴾ (ه * فيه) إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة (ه * ومنه الحديث) إن أحدكم يعذب في قبره فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو يعين على التطهر بالاستبراء من البول (ه * وفي حديث علي) قال لأصحابه اطعنوا النتر أي الحلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم ﴿نتش﴾ (ه * في حديث أهل البيت) لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النقاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة أهل الخير (س * ومنه الحديث) جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ نتاشها أي شرارها ﴿نتق﴾ (ه * فيه) عليكم بالأبكار فانهن أنتق أرحاما أي أكثر أولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميا والنتق الزفي والنفض والحركة والنتق الرفع أيضا (ه * ومنه حديث علي) البيت المعمور يتاق الكعبة من فوقها أي هو مطل عليها في السماء (ومنه حديثه الآخر في صفة مكة) والكعبة أقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو أن تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الأصل وأراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها ﴿نتل﴾ (ه * فيه) أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم أي تقدم والنتل الجذب إلى قدام (س * ومنه الحديث) يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالفه فينتتل خصمه له أي يتقدم ويستعتل خصامه وخصمه منصوب على الحال (ه * ومنه حديث أبي بكر) إن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم اليه (ه * وحديثه الآخر) شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتيعا أي تقدم (س * وحديث سعد بن ابراهيم) ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلا كأنا نأتي المجلس فيستنتل ويشتو به على صدره أي يتقدم ﴿نتن﴾ (فيه) ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان (س * ومنه حديث بدر) لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم له يعني أسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

﴿المنتوخ﴾ المنسوج ﴿النتر﴾ جذب بقوة ومنه إذا بال أحدكم فلينتر ذكره وكان لا يستنتر من بوله ﴿النتاش﴾ النقاش والعيارون الواحد ناتش وأخذ نتاشها أي شرارها ﴿أنتق أرحاما﴾ أي أكثر أولادا ويقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق والبيت المعمور نتاق الكعبة أي مطل عليها ومكة أقل نتائق الدنيا مدرا أراد البلاد جمع نتيقة ﴿نتل﴾ واستنتل تقدم وينتتل خصمه أي يتقدم ويستعتل خصامه ﴿دعوها فانها منتنة﴾ أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن وهؤلاء النتنى أي الأسارى جمع نتن كزمن لكفرهم

﴿باب

﴿باب النون مع الثاء﴾

﴿نثث﴾ (ه * في حديث أم زرع) لا تَنُثُّ حديثنا تَنْثِيثًا النَّثُّ كالبَثِّ يقال نَثَّ الحديثَ يَنُثُّه إذا حدَّثَ به تقول لا تُفشي أسرارنا ولا تُطلِع الناسَ على أحوالنا والتَّنْثِيثُ مصدرُ تَنَثْنَثُ فأجْراه على نَثَّ ويروى بالباء الموحدة (ه * وفي حديث عمر) إن رجلا أتاه يسأله فقال هلكتُ قال أهلكتَ وأنت تَنِثُّ نَثِيثَ الحميتِ نَثَّ الزِّقُّ يَنِثُّ بالكسر إذا رَشَحَ بما فيه من السَّمن أراد أنهم لِلَّذِ وجَسَدُك كأنه يَقْطُرُ دَسَمًا والنَّثِيث أن يَرْشَحَ ويَعْرَقَ من كثرة لَحْمِه ويُروى بالميم وقد تقدم ﴿ندد﴾ (س * في حديث عمر) إذا تَرَكْتَه نَدَّ قال الخطابي لا أدري ما هو وأراه مَنْدَ بالراء أي اجمع في قَعْرِ القَدَح ويجوز أن يكون نَدَّ فأبدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نَدَّ أي سَكَنَ ورَكَدَ ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ﴿نثر﴾ (ه * في حديث الوضوء) إذا توضأتَ فانثِرْ (ه * وفي حديث آخر) فاستَنْثِرْ وفي آخر من توضأ فَلْيَنْثِرْ (وفي آخر) كان يَستنشِقُ ثلاثا في كل مرة يَستنثِر نَثَرَ يَنْثِر بالكسر إذا امتخط واستنثر استَفْعَل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثُره وقيل هو من تحريك النَّثْرة وهي طَرَف الأنف قال الأزهري يُروى فانثِر بألف مقطوعة وأهل اللغة لا يُجيزونه والصواب بألف الوصل (وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة) هذا كهذّ الشِّعر ونَثْرا كنَثْر الدَّقَل أي كما يَتساقط الرُّطَب اليابس من العِذْق إذا هُزّ (ه * ومنه الحديث) فلما خلا سني ونَثَرْتُ له ذا بَطْني أرادت أنها كانت شابّة تَلِدُ الأولاد عنده وامرأة نَثُور كثيرة الوَلَد (ه * وحديث أبي ذر) أيُوافِقُكم العدوّ حَلَبُ شاة نَثُور هي الواسعة الإحليل كأنها تَنْثُر اللبن نَثْرا (ه * وفي حديث ابن عباس) الجَرادُ نَثْرة الحوت أي عَطْسَتُه (وحديث كعب) انما هو نَثْرة حُوت (ه * وفي حديث أم زرع) ويَمِيسُ في حَلَقِ النَّثْرة هي ما لَطُفَ من الدُّروع أي يَتَبَخْتَر في حَلَقِ الدِّرع ﴿نثط﴾ (فيه) كانت الأرض هَمًّا على الماء فَنَثَطها الله بالجبال أي أثبتها ونَقَلها والنَّثْط نَمْزُك الشيء حتى يَثْبُتَ (ومنه حديث كعب) كانت الأرض تَميد فوق الماء فنَثَطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ﴿نثل﴾ (ه * فيه) أيُحِبُّ أحدُكم أن تُؤتَى مَشْرُبَتُه فيُنتَثَل ما فيها أي يُستخرَج ويُؤخَذ (ومنه حديث الشعبي) أما ترى حُفَرَتَك تُنتَثَل أي يُستخرَج تُرابُها بيد القبر (ومنه حديث صُهَيب) وانتَثَل ما في كِنانته أي استخرج ما فيها من السهام (س * وحديث أبي هريرة) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنتَثِلونها يعني الأموال وما فُتِحَ عليهم من زَهْرة الدنيا (س * وفي حديث طلحة) انه كان يَنتَثِل دِرْعه إذا جاءه سهم فوقع في فَخِذه أي يُصْلِحُها عليه ويَلْبَسُها والنَّثْلة الدِّرع (وفي حديث علي) بين نَثِيله ومُعتَلَفِه النَّثِيل الرَّوث (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دخل دارا فيها رَوْث فقال ألا كنَسْتم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا باسمه ﴿نشا﴾

﴿لا تنث﴾ حديثنا تنثيثا أي لا تفشي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا يقال نث الحديث ينثه إذا حدث به والتنثيث مصدر تنثث ويروى بالموحدة * إذا توضأت ﴿فانثر﴾ وروى فاستنثر ومن توضأ فلينثر أي يمتخط وانثر اكنثر الدقل أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز ونثرت له بطني أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده * وامرأة نثور كثيرة الولد وشاة نثور واسعة الاحليل والجراد نثرة حوت أي عطسته والنثرة ما لطف من الدروع ﴿نثطها الله﴾ بالجبال أي أثبتها ونقلها ﴿انتثل﴾ استخرج وينتثل يستخرج والنثلة الدرع وينتثلها يصبها عليه ويلبسها والنثيل الروث

(ه * فى صفة مجلسه عليه الصلاة والسلام) لا تُنثَى فَلَتاته أى لا تُشاع ولا تُذاع يقال نَثَوْتُ الحديث أنثُوه نَثْوا والنثا فى الكلام يُطلق على القبيح والحسن يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه والفَلَتات جمع فَلْتة وهى الزلّة أراد أنه لم يكن فى مجلسه فَلَتات تُفشَى (ومنه حديث أبى ذر) لجاء خالُنا فَنَثَى علينا الذى قيل له أى أظهره إلينا وحدّثنا به (وحديث مازن) * وكُلُّكم حِينَ يُنثَى عَيْبُنا فَطِنُ * (وحديث الدعاء) يا مَن تُنثَى عنده بواطن الأخبار

﴿باب النون مع الجيم﴾

﴿نجأ﴾ (ه * فيه) رُدّوا نَجْأَةَ السائل باللُّقمة النَّجْأة شدّة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين إنه لَنَجُوء ونَجِيء. وقد تُحذف الواو والياء فيصير على فَعْل وفَعِل المعنى أعطه اللُّقمة لتدفع بها شدّة النظر إليك وله معنيان أحدهما أن تقضى شهوته وترُدّ عينه من نظره إلى طعامك فتُقلّه ورحمة والثانى أن تحذر إصابته فتمنك بعينه لفرط تحديقه وحرصه ﴿نجب﴾ (فيه) إن كلّ نبىّ أُعطى سبعة نُجَباء رُفقاء النجيب الفاضل من كلّ حيوان وقد نَجُب يَنجُب نَجابة إذا كان فاضلا نفيسا فى نوعه (س * ومنه الحديث) إن الله يحب التاجر النجيب أى الفاضل الكريم السخىّ (ه * ومنه حديث ابن مسعود) الأنعام من نجائب القرآن أو نواجب القرآن أى من أفاضل سُوَره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب وأما النواجب فقال ثعلب هى عتاقه من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لُبابه وخالصه (س * ومنه حديث أبى) المؤمن لا تُصيبه ذَعْرة ولا عَثْرة ولا نُجيبة غُلّة إلا بذنب أى قَرْصة غلة من نَجَب العود إذا قشره والنُّجيبة بالتحريك القشرة ذكره أبو موسى ههنا ورُوى بالحاء المهملة وسيجىء. وقد تكرر فى الحديث ذكر النجيب من الإبل مُفْردا ومجموعا وهو القوىّ منها الخفيف السريع ﴿نجث﴾ (ه * فى حديث عمر) انْجُثُوا لى ما عند المُغيرة فانه كاتمه للحديث النَّجْث الاستخراج وكأنه بالحديث أخصّ (ومنه حديث أم زرع) ولا تَنجُث عن أخبارنا تنجيثا (ه * وحديث هند) انها قالت لأبى سُفيان لما نَزَلوا بالأبواء فى غزوة أُحُد لو نَجَثْتم قبر آمنة أم محمد أى نَبَشْتم ﴿نجح﴾ (س * فى حديث الحجاج) سأحملكم على صَعْب حَدْباء حِدْبار يَنِجّ ظَهرها أى يسيل قيحا يقال نَجّت القَرْحة تَنِجّ نَجّا ﴿نجع﴾ (س * فى خُطبة عائشة) وانْجَع إذا أكديتم يقال نَجَع فُلان وأنجع إذا أصاب طَلِبَته ونجعت طَلِبَته وأنجعت وأنجحه الله (ومنه حديث عمر مع المُتنكّهن) يا جليح أمر نَجِيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله وقد تكرر فى الحديث ﴿نجد﴾ (ه * فى حديث الزكاة) إلا من أعطى فى نَجْدَتها ورِسْلها النَّجْدة الشدّة وقيل الثمن وقد تقدّم مبسوطا فى حرف الراء (ومنه الحديث) انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيت كالنَّجْدة تكون فى الرجل فقال ليست لهما يعدل النَّجْدة الشجاعة ورجل نَجِد ونَجُد

﴿نثوت﴾ الحديث أنثوه نثوا أظهرته ردوا ﴿نجأة﴾ السائل باللقمة هى شدة النظر ﴿النجيب﴾ الفاضل من كل حيوان وان الله يحب التاجر النجيب أى الفاضل الكريم السخى والانعام من نجائب القرآن أى من أفاضل سوره ونجيبة الفلة بالجيم والحاء المهملة قرصتها وروى نخشة بخاء معجمة ثم مثناة فوقية بمعناه ﴿النجث﴾ الاستخراج وكأنه بالحديث أخص ومنه ولا تنجث عن أخبارنا تنجيثا ولو نجثتم قبر آمنة أى نبشتم ﴿نجت﴾ القرحة نجا سالت قيحا ﴿أنجح﴾ أصاب طلبته ﴿النجد﴾ رجل نجد ونجد

قوله أرأيت كالنجدة هو هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها أرأيتك النجدة اه

أى شديد البأس (س * ومنه حديث على) أما بنوهاشم فانجاد أنجاد أى أشداء منجعان وقيل أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى ولا حاجة الى ذلك لأن أفعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف (ومنه حديث خيفان) وأما هذا الحى من همدان فانجاد بذل (ومنه حديث على) محاسن الأمور التى تفاضلت فيها الجداء والنجداء جمع نجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (* وفى حديث الشورى) وكانت امرأة نجودا أى ذات رأى كأنها التى تجهد رأيها فى الامور يقال نجد نجدا أى جهد جهدا (* وفى حديث أم زرع) زوجى طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (* وفيه) جاء رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن وادلا منجد ولا منهم فتعقل فيه أى موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم فى النا مبسوطا والنجد ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلى العراق (* وفيه) انه رأى امرأة مشيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلى مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها (س * ومنه حديث قس) زخرف ونجد أى زين (وحديث عبد الملك) انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وغارق وستور (* وفى حديث أبى هريرة فى زكاة الابل) وعلى أكنافها أمثال النواجد شحمها هى طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (* وفيه) أنه أذن فى قطع النجدة يعنى من شجر الحرم وهى عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف (س * وفى شعر حميد بن ثور) * ونجد الماء الذى تورد * أى سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل أو كرب وتورده تلونه (س * وفى حديث الشعبى) اجتمع نفر ب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خمر أى راووق والناجود كل إناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود ﴿نجذ﴾ (فيه) انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الأسنان الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان والمراد الأول لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه كيف وقد جاء فى صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يراد مبالغة مثله فى ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك وهو أنفس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان (ومنه حديث العرباض) عضوا عليها بالنواجذ أى تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (ومنه حديث عمر) ولن يلى الناس كفرمنى عض على ناجذه أى صبر وتصلب فى الامور (* ومنه حديث على) ان الملكين قاعدان على ناجذى العبد يكتبان يعنى سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس وقيل أراد الناجذين

ج أنجاد ونجيد ج نجد وامرأة نجود ذات رأى والنجاد حمائل السيف وطويل النجاد كناية عن طول القامة لأنها إذا طالت طال نجاده والنجد ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاص لما دون الحجاز والتنجيد التزيين وبيت منجد والمنجد حلى مكلل بالفصوص أو قلائد من لؤلؤ وذهب ج مناجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش وغارق وستور ج أنجاد والنواجد طرائق الشحم واحدها ناجدة والمنجدة عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف ونجد يجد نجدا عرق من عمل أو كرب والناجود الخمر وكل إناء يجعل فيه الشراب ﴿النواجذ﴾ آخر الأضراس الواحد ناجذ

وقد تكرر فى الحديث ﴿نجر﴾ (فيه) انه كفن فى ثلاثة اثواب نجرانية هى منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن (ومنه الحديث) قدم عليه نصارى نجران (وفى حديث على) واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد (س * ومنه حديث النجاشى) لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اى سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالحاء وسيجىء * ﴿نجز﴾ (ه * فى حديث الصرف) الا ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حصل وحضر وانجز وعده اذا احضره والمناجزة فى الحرب المبارزة (ه * ومنه حديث عائشة) قالت لابن السائب ثلاث ندعهن اولا نناجزك اى لا قاتلنك واناصمنك ﴿نجش﴾ (فيه) انه نهى عن النجش فى البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان (ه * ومنه الحديث الآخر) لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث ابن المسيب) لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة وستون ملكا اى يستثيرها (وفى حديث ابى هريرة) قال ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قد اختلف فى ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروى فانخنست منه واختنست بالحاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس (س * وفيه) ذكر النجاشى فى غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها ﴿نجع﴾ (فى حديث على) دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والتنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل (ه * ومنه حديث ابى) وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته فى الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع نفعه وعمل فيه والتنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وانجع فلان فلانا طلب معروفه (ومنه حديث على) ليست بدار نجعة ﴿نجف﴾ (فيه) فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهرى هو درونه يعنى اعلاه (ه * وفى حديث عائشة) ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اى رفعت منه والنجفة شبه التل (ه * وفى حديث عمرو بن العاص) انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به متى به لارتفاعه قال الخطابى لم اسمع فيه شيأ اعتمده ﴿نجل﴾ (فى صفة الصحابة) معه قوم صدورهم اناجيلهم هى جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبرانى او سريانى وقيل هو عربى يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن

﴿نجران﴾ موضع بين الحجاز والشام واليمن واثواب نجرانية منسوبة اليه والنجر الطبع والاصل والسوق الشديد ﴿الناجز﴾ الحاضر نجز ينجز حضر وانجز وعده احضره والمناجزة فى الحرب المبارزة وندعهن اولا ناجزتك اى لا قاتلنك واخاصمنك ﴿النجش﴾ ان يمدح السلعة لينفقها او يروجها او يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع فيها غيره ولا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة وستون ملكا اى يستثيرها وانجشت اسرعت ﴿نجعت﴾ الابل علفتها النجوع والتنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل وعليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته فى الصغر وغذيت به ونجع فيه الدواء ونجع وانجع نفعه وعمل فيه والتنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وانجع فلان فلانا طلب معروفه ﴿نجاف﴾ الجنة اسكفة الباب وقيل اعلاه واكرمته ونجفته اى رفعت منه ﴿اناجيلهم﴾ فى صدورهم اى يقرؤن كتاب الله عن

ظهر قلوبهم ويجمعونه فى صدورهم حفظا وكان أهل الكتاب إنما يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظا إلا القليل وفى رواية وأناجيلهم فى صدورهم أى ان كتبهم محفوظة فيها (وفى حديث عائشة) وكان وادٍ يجرى نجلا أى نزا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجال (ومنه حديث الحارث بن كلدة) قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الانجال والبعوض أى النزوز والبق (س * وفى حديث الزبير) عينين نجلاوين يقال عين نجلاء أى واسعة (ه * وفى حديث الزهرى) كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها أى ولدها (وفيه) من نجل الناس نجلوه أى من عابهم وسبهم وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الأزهرى قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف (س * ومنه الحديث) وتتخذ السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة ﴿نجم﴾ (فيه) هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر (ومنه حديث جرير) بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة النجمة أخص من النجم وكأنها واحدته كنبتة ونبت (ومنه حديث حذيفة) مراج من النار يظهر فى أكافهم حتى ينجم فى صدورهم أى ينفذ ويخرج من صدورهم (س * وفيه) اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية أخرى ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة إلا رفعت النجم فى الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا أخص جعلوه علما لها فاذا أطلق فانما يراد به هى وهى المرادة فى هذا الحديث وأراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الأوسط من أيار وسقوطها مع الصبح فى العشر الأوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمر اضا وبا وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف وخمسون ليلة لانها تختفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح قال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى أيار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة قال القتيبى وأحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (وفى حديث سعد) والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو أن يقرر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مسانهة (ومنه) تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل ﴿نجه﴾ (ه * فى حديث عمر) بعد ما نجهها أى ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك ﴿نجا﴾ (فيه) وأنا النذير العريان فالنجاء النجاء أى انجوا

ظهر قلوبهم ويجمعونه فى صدورهم حفظا ولم يكن الأمم كذلك ويجرى نجلا أى نزا وهو الماء القليل ج أنجال وعين نجلاء واسعة والنجل الولد والمنجل الذى يقطع به الحشيش وتتخذ السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة ومن نجل الناس نجلوه أى من عابهم وسبهم سبوه ﴿النجم﴾ من النبات ما لا يقوم على ساق واحده نجمة ويظهر فى أكافهم حتى ينجم فى صدورهم أى ينفذ ويخرج وإذا طلع النجم ارتفعت العاهة أراد طلوع الثريا عند الصبح وذلك فى العشر الأوسط من تشرين الآخر ومدة مغيبها نيف وخمسون ليلة قال الحربى إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لأن فى أيار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وقال القتيبى أحسبه أراد عاهة الثمار خاصة وتنجيم الدين أن يقرر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مسانهة أصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها ﴿النجاء﴾ أى انجوا

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر أى انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر فى الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء إذا أسرع ونجا من الأمر إذا خلص وانجا غيره (س * وفيه) انما يأخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية أى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم (ومنه الحديث) أتوك على قلص نواج أى مسرعات الواحدة ناجية (ومنه الحديث) إذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا أى أسرعوا السير ويقال للقوم إذا انهزموا قد استنجوا (ه * ومنه حديث لقمان) وآخر إذا استنجينا أى هو حامينا ندفع عنا إذا انهزمنا (وفى حديث الدعاء) اللهم بمحمد نبيك وعوسى نجيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاه (ومنه الحديث) لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران منفردين عنه لأن ذلك يسوءه (ومنه حديث على) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه أى ان الله أمرنى أن أناجيه (ومنه حديث ابن عمر) قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر (ومنه حديث الشعبى) إذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء أى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك (س * وفى حديث بئر بضاعة) تلقى فيها المحائض وما ينجى الناس أى يلقونه من العذرة يقال منه أنجى ينجى اذا ألقى نجوه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيتها إذا قطعتها كأنه قطع الأذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطلبها ليجلس تحتها (س ومنه حديث عمرو بن العاص) قيل له فى مرضه كيف تجدك قال أجدنى أكثر من رزئى أى ما يخرج منى اكثر مما يدخل (وفى حديث ابن سلام) وانى لفى عذق أنجى منه رطبا أى ألتقط وفى رواية استنجى منه بمعناه

﴿ باب النون مع الحاء ﴾

﴿نحب﴾ (ه * فيه) طلحة من قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (ه * وفيه) لو علم الناس ما فى الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنجبة أى بقرعة والمناجبة المخاطرة والمراهنة (ومنه حديث أبى بكر) فى مناجبة الم غلبت الروم أى مراهنته لقريش بين الروم والفرس (ه * ومنه حديث طلحة) قال لابن عباس هل لك أن أناجبك وترفع النبى صلى الله عليه وسلم أى أفاخرك وأحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعنى انه لا يقصر عنه فيما عد ذلك من المفاخر (س * وفى حديث ابن عمر) لما أتى اليه بخمر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت

﴿نجب﴾ طلحة عن قضى ﴿نجبه﴾ هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل الموت كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وما تقدموا إلا بنجبة أى بقرعة والمناجبة المراهنة وهل لك أن أناجبك أى أفاخرك والنحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت

طويل ومد (س * ومنه حديث الأسود بن المطلب) هل أحل النحب أى أحل البكاء (وحديث مجاهد) فنحب نحبة هاج ماتم من البقل (وحديث على) فهل دفعت الأقارب أو نفعت النواحب أى البواكى جمع ناحبة ﴿نحر﴾ (فى حديث الهجرة) أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر وخرج على فقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله ونحرهم الله يحتمل انه دعاء لهم أى بكرهم بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (وفى حديثه الآخر) حتى تدعق الحيول فى نواحر أرضهم أى فى منقابلاتها يقال منازل بنى فلان تتناحر أى تتقابل (وفى حديث حذيفة) وكلت الفتنة بثلاثة بالحاذ النحرير هو الفطن البصير بكل شئ ﴿نحز﴾ (س * فى حديث داود عليه السلام) لما رفع رأسه من السجود ما كان فى وجهه نحازة أى قطعة من اللحم كأنه من النحز وهو الدق والنحس والمنحاز الهاون (ومنه المثل) دق بالمنحاز حب الفلفل ﴿نحس﴾ (س * فى حديث بدر) لجعل يتنحس الأخبار أى يتتبع يقال تنحست الأخبار إذا تتبعتها بالاستخبار وفى رواية يتحسب ويتجسس والكل بمعنى ﴿نحص﴾ (ه * فيه) انه ذكر قتلى أحد فقال ياليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل النحص بالضم أصل الجبل وسفحه تعنى أن يكون استشهد معهم يوم أحد ﴿نحض﴾ (فى حديث الزكاة) فأتمد إلى شاة ممتلئة منحضا وتحضا اللحم ورجل نحيض كثير اللحم (ومنه قصيد كعب) * غير انه قذفت بالنحض عن عرض * أى رميت باللحم ﴿نحل﴾ (فيه) ما نحل والدا ولدا من نحل أفضل من أدب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية (ومنه حديث النعمان بن بشير) إن أباه نحله نحلا (وحديث أبى هريرة) إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث أم معبد) لم تعبه نحلة أى دقة وهزال يقال نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال الفتيبى لم أسمع بالنحل فى غير هذا الموضع إلا فى العطية (وفى حديث قتادة بن النعمان) كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أى ينسبه اليهم من النحلة وهى النسبة بالباطل (س * وفى حديث ابن عمر) مثل المؤمن مثل النحلة المشهور فى الرواية بالحاء المعجمة وهى واحدة النخيل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه فى

طويل ومد ونحب نحبة هاج ماتم من البقل والنواحب البواكى جمع ناحبة ﴿نحر الظهيرة﴾ حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر وخرج على فقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله ونحرهم الله يحتمل انه دعاء لهم أى بكرهم بالخير كما بكروا بالصلاة أو دعاء عليهم بالذبح لانهم غيروا وقتها ونواحر أرضهم أى منقابلاتها والنحرير الفطن البصير بكل شئ * ما كان فى وجهه ﴿نحازة﴾ أى قطعة من اللحم * لجعل ﴿يتنحس﴾ الأخبار أى يتتبعها بالاستخبار وروى يتحسب ويتجسس بمعنى ﴿نحص﴾ الجبل بالضم أصله وسفحه * رجل ﴿نحيض﴾ اللحم كثيره ﴿النحل﴾ بالضم والنحلة العطية وكان مال الله نحلا أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص ولم تعبه نحلة أى دقة وهزال * قلت * والرحيم اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه قال فى القاموس انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره انتهى

الليل وتنزهه عن الأقذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأمير وأن النحل
آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تقتره عن
عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السمعة ونار الهوى ﴿نعم﴾ (ه * فيه)
دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم أي صوتا والنعيم صوت يخرج من الجوف ورجل نعم وبهائمي نعيم
النعام ﴿نعا﴾ (ه * في حديث حرام بن ملحان) فانتعى له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصده
يقال نعا وأنعى وانتعى (ومنه الحديث) فانتعاه ربيعة أي اعتمده بالكلام وقصده (ومنه حديث
الخضر عليه السلام) وتنعى له أي اعتمد خرق السفينة (وحديث عائشة) فلم أنشب حتى أنعيت عليها
هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والحاء المعجمة والنون (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه رأى
رجلا ينتعى في مجدوه فقال لا تسبين صورتك أي يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما (س * ومنه
حديث الحسن) قد تنعى في برنسه وقام الليل في حندسه أي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها أو
تجنب الناس وصار في ناحية منهم (س * وفيه) يا أتبى أنعاء من الملائكة أي ضروب منهم واحدهم نعو
يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

﴿باب النون مع الخاء﴾

﴿نخب﴾ (فيه) ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة
والقرصة يقال نخبت النملة تنخب إذا عضت والنخب خرق الجلد (ه * ومنه حديث أبي) لا يصيب المؤمن
مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة إلا بذنب وما يعفو الله أكثر ذكره الزمخشري
مرفوعا ورواه بالحاء والجيم وكذلك ذكره أبو موسى فيهما وقد تقدم (س * وفي حديث علي وقيل
عمر) وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء
(ومنه حديث ابن الأكوع) انتخب من القوم فانطلق رجل (س * وفي حديث أبي الدرداء) بئس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل
(س * وفي حديث الزبير) أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا بيصره هو اسم
موضع هناك ﴿نخت﴾ (س * في حديث أبي) ولا نختة نملة إلا بذنب هكذا جاء في رواية النخت
والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما ﴿نخع﴾ (ه * فيه) ليس
في النخعة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت
وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال القزاز النخعة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من
الصدقة (ومنه حديث علي) انه بعث الى عثمان (٢) بصحيفة فيها لا تأخذن من الرخة ولا النخعة شيئا

﴿النعمة﴾ الصوت ﴿نعا وأنعى وانتعى﴾ عرض له وقصد وتنعى تعمد والأنحاء الضروب جمع نحو
﴿الانتخاب﴾ الانتقاء والاختيار والنخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وبئس العون قلب نخيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل ونخب اسم موضع بالطائف * ليس في
﴿النخعة﴾ صدقة هي بالضم والفتح الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وقيل كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح

(٢) قوله انه بعث لعثمان أي ابن حنيف اه

﴿نخر﴾ (س * فيه) إنه أخذ بنخرة الصبي أى بأنفه ونخرتا الأنف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الأنف والمنخر والمنخران أيضا ثقبا الأنف (ومنه حديث الزبرقان) الأقيطس النخرة الذى كأنه يطلع فى جحره (ه * وحديث عمر وقيل على) انه أتى بسكران فى شهر رمضان فقال للمنخرين أى كبه الله لمنخريه ومثله قولهم فى الدعاء للعاطس ولفمه (س * وفى حديث ابن عباس) لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الأنف (ه * وفى حديث عمرو بن العاص) ركب بغلة فمطر وجهها فرآها نخر فقيل له أتركب هذه وأنت على أكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذى يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال (ه * وفى حديث النجاشى) لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم تخروا أى تكلموا كذا فسر فى الحديث ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (ومنه حديثه أيضا) فتناخرت بطارقته أى تكلمت وكأنه كلام مع غضب وتنور ﴿نخس﴾ (ه * فيه) ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد لحدثه ان ما بعاية وقعت فاخضر لها الأرض وفيها غدر تناخس أى يضرب بعضها فى بعض وأصل النخس الدفع والحركة (س * وفى حديث جابر) انه نخس بعيره بمجعن (ومنه الحديث) ما من مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس فى الحديث ﴿نخش﴾ (فى حديث عائشة) كان لناجيران من الأنصار يمخون تناشيشا من ألبانهم وشيئا من شعير تنخشه أى تفتره وتعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل إذا هزل كأن لحمه أخذ عنه ﴿نخص﴾ (فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشرى وروى منهوش ومنخوص والثلاثة فى معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل إذا هزل قاله الجوهرى وهو بالصاد المهملة ﴿نخع﴾ (ه * فيه) ان أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك أى أقتلها لصاحبها وأهلكها له والنخع أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذى فى فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى أنخع وقد تقدم (ومنه الحديث) ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها (وفيه) النخاعة فى المسجد خطيئة هى البزقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى أصل النخاع ﴿نخل﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة أى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية (ومنه الحديث) لا يقبل الله إلا نخائل القلوب أى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا أخلصتها ﴿نخم﴾ (س * فى حديث الحديبية) ما يتنخم نخامة إلا وقعت فى يد رجل النخامة البزقة التى تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج الحاء المهملة (ومنه حديث على) أقسم لتنخمنها أميتم من بعدى كما تلفظ النخامة (س * وفى حديث الشعبى) اجتمع شرب من الأنبار فغنى نائحهم (٧) * الأسقاني قبل جيش أبى بكر *

﴿النخرة﴾ بالتحريك مقدم الأنف والمنخر والمنخران ثقبا الأنف ويقال فى الدعاء للمنخرين أى كبه الله لمنخريه والنخير صوت الأنف والناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير وتخروا بالجيمية تكلموا وروى بالحاء والجيم وتناخرت بطارقته تكلمت ﴿النخس﴾ الدفع والحركة * شعير ﴿نخشه﴾ أى نقشره ونعزل عنه قشره ﴿منخوص﴾ الكعبين ومنهوس ومنهوش الثلاثة بمعنى أى قليل لحمها ﴿النخع﴾ أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذى فى فقار الظهر وأنخع الأسماء أقتلها لصاحبها وأهلكها له ولا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها والنخاعة البزقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى النخاع * لا يقبل الله من الدعاء إلا ﴿الناخلة﴾ أى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة ولا يقبل الله إلا نخائل القلوب أى النيات الخالصة ﴿النخامة﴾ البزقة التى تخرج من أقصى الحلق من مخرج الحاء المهملة

(٧) قوله الأسقاني الخ الذى فى اللسان الافاسقاني اه

الناخم المغنى والنخم أجود الغناء ﴿نخا﴾ (س * فى حديث عمر) فيه نخوة أى كبر وعجب وأنفة وحمية وقد نخى وانتخى كرضى وازدهى

﴿باب النون مع الدال﴾

﴿ندب﴾ (فى حديث موسى عليه السلام) وإن بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه إياه الندب بالتحريك أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب فى الحجر (ه * ومنه حديث مجاهد) انه قرأ سيماهم فى وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع (ه وفيه) انتدب الله لمن يخرج فى سبيله أى أجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب أى بعثته ودعوته فأجاب (س * وفيه) كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد الندب أن تذكر الناشحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله (س * وفيه) كان له فرس يقال له المندوب أى المطلوب وهو من الندب الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو أثر الجرح ﴿ندج﴾ (س * فى حديث الزبير) وقطع أندوج مرجه أى ابدده قال أبو موسى كذا وجدته بالنون وأحسبه بالباء وقد تقدم ﴿ندح﴾ (ه * فيه) ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب أى سعة وفسحة يقال ندحت الشىء إذا وسعته وإنك لفى ندحة ومندوحة من كذا أى سعة يعنى ان فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه وتنشريه أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن (س * ومنه حديث الحجاج) وادنادح أى واسع ﴿ندد﴾ (س * فيه) فندبعير منها أى شرد وذهب على وجهه (وفى كتابه لا كيسر) وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع ند بالكسر وهو المثل الشىء الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بهما ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله ﴿ندر﴾ (فيه) ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندرت عنها على أرض غليظة أى سقطت ووقع (ومنه حديث زواج صفية) فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت (س * والحديث الآخر) إن رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وفى رواية فأندرت ثنيته (س * وفى حديث آخر) فضرب رأسه فندر وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا ندر فى مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (س * وفى حديث على) إنه أقبل وعليه أندرودية قيل هى فوق التبان ودون السراويل تغطى الركبة منسوبة الى صانع أو مكان ﴿ندس﴾ (ه فى حديث أبى هريرة) دخل المسجد وهو ينندس الأرض برجله أى يضربها والندس الطعن ﴿ندغ﴾ (ه * فى حديث الحجاج) كتب الى عامله بالطائف أن أرسل الىّ بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ العشر البرى وهو من مراعى النحل وقيل هو شجر أخضر له ثمر أبيض واحدته ندغة (ه * ومنه حديث

والناخم المغنى ﴿النخوة﴾ الكبر والعجب والأنفة والحمية ﴿الندب﴾ بالتحريك أثر الجرح وشبه به أثر الضرب فى قوله إن بالحجر لندبا وانتدب الله لمن يخرج فى سبيله أى أجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب أى دعوته فأجاب والندب أن تذكر الناشحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله واسم فرسه صلى الله عليه وسلم المندوب أى المطلوب وهو من الندب الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو أثر الجرح * ان فى المعاريض ﴿لمندوحة﴾ أى سعة وفسحة وواد نادح واسع ﴿ندد﴾ شرد وذهب على وجهه والأنداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشىء الذى يضاده فى أموره ﴿ندر﴾ سقط ووقع والاندرودية فوق التبان ودون السراويل ﴿الندس﴾ الطعن ﴿الندغ﴾ السعر البرى وهو من مراعى النحل واحدته ندغة

سليمان بن عبد الملك) دخل الطائف فوجد رائحة العنبر فقال بواديكم هذا نَدْغة ﴿ندم﴾ (فيه) مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى أى نادمين فأخرجه على مذهبهم فى الاتباع لخزايا بالألف الندامى جمع نَدمان وهو النديم الذى يُرافقك ويُشاربك ويقال فى الندم نَدمان أيضا فلا يكون إتباعا لخزايا بل جمعا بأسه وقد نَدِم يَنْدَم نَدامة ونَدَما فهو نادم ونَدمان (وفى حديث عمر) إياكم ورَضاع السَّوء فانه لابد من أن يَنْتَدِم يوما أى يَظْهر أثره والنَّدَم الأثر وهو مثل النَّدَب والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشرى بسكون الدال من النَّدْم وهو الغم اللازم إذ ينْدَم صاحبه لما يَغْتر عليه من سوء آثاره ﴿ندد﴾ (فى حديث ابن عمر) لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما نَدَدْته أى ما زَجَرْته والنَّدّ الزجر بصوت ﴿ندى﴾ (فى حديث أم زرع) قرب البيت من النادى النادى يُجْتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط الحلة أو قريبا منه ليَغشاه الأضياف والطُّراق (س * ومنه حديث الدعاء) فان جار النادى تَحَوّل أى جار المجلس ويُروى بالباء الموحدة من البَدْو وقد تقدم (س ومنه الحديث) واجعلنى فى النَّدِىّ الأعلى النَّدِىّ بالتشديد النادى أى اجعلنى مع الملأ الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى الندا الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وكأن أنداء جمع نادوهم القوم المجتمعون وقيل أراد كأن أهل أنداء فحذف المضاف ولو أن رجلا نادى الناس إلى مرماتين أى دعاهم إلى النادى ولا يرد الدعاء عند النداء أى الأذان ونودوا نادية أى نداءة ودعوة واحدة وأندى صوتا أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد والتندية أن يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه ومندى خيلنا أى موضع تندِيتها (ه * وفيه) من اتقى الله ولم يَنْتَدِم من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يُصِب منه شيأ

* اياكم ورضاع السوء فانه لابد من أن ﴿ينتدم﴾ يوما أى يظهر أثره والندم الأثر كالندب ﴿الندء﴾ الزجر بصوت ومنه ﴿النادى﴾ مجتمع القوم وروى فان جار النادى تتحول بالنون أى جار المجلس وبالموحدة من البدو والندى بالتشديد النادى واجعلنى فى الندى الأعلى أى مع الملأ الأعلى الملائكة وروى فى النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وكأنداء جمع نادوهم القوم المجتمعون وقيل أراد كأهل أنداء فحذف المضاف ولو أن رجلا نادى الناس إلى مرماتين أى دعاهم إلى النادى ولا يرد الدعاء عند النداء أى الأذان ونودوا نادية أى نداءة ودعوة واحدة وأندى صوتا أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد والتندية أن يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه ومندى خيلنا أى موضع تندِيتها ولم ينتدم أى لم يصب منه

ولم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما ندي من فلان شيء أكرهه ولا ندي كفي له بشيء (وفي حديث عذاب القبر وجريدة النخل) لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندوة يريد نداوة كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ندٍ وأرض ندية وفيها نداوة (س * وفيه) بكر بن وائل ندأى سخي يقال هو يتندى على أصحابه أي يتسخى

﴿باب النون مع الذال﴾

﴿نذر﴾ (فيه) كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم عما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام يقال أنذرته أنذره إنذارا إذا أعلمته فأنا منذر ونذير أي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به إذا علمت (س * ومنه الحديث) فلما عرف أن قد نذروا به هرب أي علموا وأحسوا بمكانه (س * ومنه الحديث) انذر القوم أي احذرهم واستعدهم وكن منهم على علم وحذر (وفيه) ذكر النذر مكررا يقال نذرت أنذر وأنذر نذرا إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وقد تكرر في أحاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد لأمره وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم قد تذركون بالنذر شيأ لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم (ه * وفي حديث ابن المسيب) ان عمر وعثمان قضيا في المنطاة بنصف نذر الموضحة أي بنصف ما يجب فيها من الأرش والعيقة وأهل الحجاز يسمون الأرش نذرا وأهل العراق يسمونه أرشا

﴿باب النون مع الراء﴾

﴿نرد﴾ (فيه) من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو ﴿نرمق﴾ (في حديث خالد بن صفوان) إن الدرهم يكسو النرمق النرمق اللين وهو فارسي معرب أصله النرم يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية بكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر لان الكسر يخص الأشياء اليابسة

﴿باب النون مع الزاي﴾

﴿نزح﴾ (ه * فيه) نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها

ويتندى على أصحابه أي يتسخى ورجل ندمخي ويخفف عنهما ما كان فيهما ندوة أي نداوة ﴿الانذار﴾ الاعلام بتخويف ونذروا علموا وأحسوا بمكانه وانذر القوم أي احذرهم واستعدوكن منهم على علم وحذر ونصف نذر الموضحة أي أرشها ﴿النرمق﴾ اللين ﴿النزح﴾ بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها نزحت البئر

وترحتها لازم ومتعد (س * ومنه حديث ابن المسيب) قال لقتادة ارحل عني فقد ترحتني أي أنقدت ماعندي وفي رواية نزفتني (ومنه حديث سطيح) عبد المسيح جاء من بلد ترح أي بعيد فعيل بمعنى فاعل ﴿نزر﴾ (ه في حديث أم معبد) لا نزر ولا هذر النزر القليل أي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد (س * ومنه حديث ابن جبير) اذا كانت المرأة نزرة أو مقلاة أي قليلة الولد يقال امرأة نزرة ونزور (ه وفي حديث عمر) انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك أي ألححت عليه في المسألة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر أي يلح عليه (ومنه حديث عائشة) وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي ألحوا عليه فيها ﴿نزز﴾ (س * في حديث الحارث بن كلدة) قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الأنجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نز الماء ينز نزا وأنزت الارض اذا أخرجت النز ﴿نزع﴾ (ه * فيه) رأيتني أنزع على قليب أي أستقي منه الماء باليد نزعت الدلو أنزعها نزعا إذا أخرجتها وأصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها (ومنه حديث عمر) لن تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزو أي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في المعاني والاعيان (س * ومنه الحديث) أنا فرطكم على الحوض فلألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني أي يجذب ويؤخذ مني (ه * ومنه الحديث) مالي أنازع القرآن أي أجاذب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة فخلطوه فشغلوه (ه * وفيه) طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب وقيل لأنه ينزع الى وطنه أي يتجذب ويميل والمراد الاول أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى (ه * ومنه حديث نطيان) ان قبائل من الأزد تنجوا فيها النزائع أي الابل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس (س * ومنه حديث عمر) قال لآل الساعب قد أضويتم فانكحوا في النزائع أي في النساء الغرائب من عشيرتكم يقال للنساء اللاتي تزوجن في غير عشائرهن نزائع (ه * وفي حديث القذف) انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه إذا أشبهه (ه * ومنه الحديث) لقد نزعت بمثل ما في التوراة أي جئت بما يشبهها (س * وفي حديث الغرني) أمرني رجل أنزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم رأسه عما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرأس عما لا شعر عليه (وفي صفة علي) البطين الانزع كان أنزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الترك المملوء البطن من العلم والايمان ﴿نزغ﴾ (في حديث علي) ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة إيمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا أي أفسد وأغرى ونزغه بكلمة سوء أي رماه بها وطعن فيه (ومنه الحديث) صياح

وترحتها بلد ترح بعيد ﴿النزر﴾ القليل ونزرته ألححت عليه في المسألة ﴿النز﴾ ما يتحلب من الماء القليل في الارض ﴿النزع﴾ الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس جذبها ونزع الدلو وأنزع على قليب أي أستقي منه الماء باليد والمنازعة المجاذبة في الأعيان والمعاني والنزاع من القبائل جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب ونتجوا فيها النزائع أي الابل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس وانكحوا في النزائع أي النساء الغرائب من عشيرتكم ونزع اليه في الشبه إذا أشبهه ومنه نزعه عرق ونزعت بما في التوراة أي جئت بما يشبهها والأنزع الذي ينحسر شعر مقدم رأسه من فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرأس عما لا شعر عليه ﴿نزغ﴾ الشيطان بينهم ينزغ نزغا أفسد وأغرى ونزغه بكلمة سوء رماه بها وطعن فيه والنوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد

المولود حين يقع نزغة من الشيطان أى نخسة وطعنة (س * ومنه حديث ابن الزبير) فنزغه انسان من أهل المسجد بنزيغة أى رماه بكلمة مسيئة وقد تكرر فى الحديث ﴿نزف﴾ (ه * فيه) زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ﴿نزك﴾ (ه * فى حديث أبى الدرداء) ذكر الأبدال فقال ليسوا بنزاكين ولا مختالين ولا متفاوتين النزاك الذى يعيب الناس يقال نزكت الرجل إذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه قيل أصله من النيزك وهو رمح قصير (ه * ومنه الحديث) ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك (ومنه حديث ابن عون) وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا نزكوه أى طعنوا عليه وعابوه ﴿نزل﴾ (فيه) إن الله تعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والألطاف الإلهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل والثلث الأخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة إلى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة (وفى حديث الجهاد) لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أى إذا طلب العدو منك الأمان والذمام على حكم الله تعالى فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ فى حكم الله أولا تفى به فتأثم يقال نزلت عن الأمر إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا (وفى حديث ميراث الجد) إن أبا بكر أنزله أبا أى جعل الجد فى منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث (س * وفيه) نازلت ربى فى كذا أى راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزال فى الحرب وهو تقابل القرنين (وفيه) اللهم إنى أسألك نزل الشهداء النزل فى الأصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب (ومنه حديث الدعاء للميت) وأكرم نزله وقد تكرر فى الحديث ﴿نزه﴾ (س * فيه) كان يصلى من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله تعالى إلا نزهه أصل النزه البعد وتنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص (س * ومنه الحديث) فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى إبعاده عن السوء وتقديسه (س * ومنه حديث أبى هريرة) الايمان نزه أى بعيد عن المعاصى (س * وحديث عمر) الجابية أرض نزهة أى بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق (وحديث عائشة) صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها إذا بعد (وفى حديث المعذب فى قبره) كان لا يستنزه من البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه ﴿نزا﴾ (ه * فيه) إن رجلا أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزف دمه ونزى إذا جرى ولم ينقطع (ومنه حديث أبى عامر الأشعرى) انه رمى بسهم فى ركبته فنزى منه فمات وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث على) أمرنا أن لا ننزى الحمر على الخيل أى نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشئ أنزو نزوا إذا

وصياح المولود نزغة من الشيطان أى نخسة وطعنة * ومنه ﴿لا تنزف﴾ أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ﴿نزكته﴾ طعنت فيه وعبته والنيزك رمح قصير ج نيازك ﴿نازلت﴾ ربى راجعته وسألته مرة بعد مرة والنزل قرى الضيف تضم زايه وتسكن ونزل الشهداء ما أعد لهم من الأجر والثواب ﴿تنزيه الله﴾ تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص وتقديسه وأرض نزهة بعيدة عن الوباء والايمان نزه أى بعيد عن المعاصى ورخص فى شئ فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا به ولا يستنزه من البول لا يتبعد منه ولا يتطهر ﴿نزى﴾ دمه جرى ولم ينقطع وإنزاء الحمر على الخيل حملها عليها

وثبت عليه وقد يكون فى الأجسام والمعانى قال الخطابى يشبه أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الخمر إذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحراز الغنائم ولحومها مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فأحب أن يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها (س * وفى حديث السقيفة) فنزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطئوه (ومنه حديث وائل بن حجر) ان هذا انتزى على أرضى فأخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزى أيضا تسرع الانسان الى الشر (والحديث الآخر) انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر فى الحديث

﴿باب النون مع السين﴾

﴿نسأ﴾ (هـ فيه) من أحب أن ينسأ فى أجله فليصل رحمه النسء التأخير يقال نسأت الشئ نسأ وأنسأته إنساء إذا أخرته والنساء الاسم ويكون فى العمر والدين (ومنه الحديث) صلة الرحم منساة فى المال منساة فى الأثر هى مفعلة منه أى مظنة له وموضع (ومنه حديث ابن عوف) وكان قد أنسى له فى العمر (هو حديث على) من سره النساء ولا نساه أى تأخير العمر والبقاء (س * ومنه الحديث) لا تنسئوا الشيطان أى إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد أن ذلك مهلة مسولة من الشيطان (وفيه) إنما الربا فى النسيئة هى البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضى الله عنهما كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وأن الربا مخصوص بالنسيئة (هـ وفى حديث عمر) ارموا فان الرمى جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت أى تأخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسوا بالهمز ويروى بنسوا أى تأخروا يقال بنست إذا تأخرت (س * وفى حديث ابن عباس) كانت النساءة فى كندة النساءة بالضم وسكون السين النسىء الذى ذكره الله تعالى فى كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض والنسىء فعيل بمعنى مفعول (وفيه) كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبى العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها الى أبيها وهى نسوء أى مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسوء ونساء إذا تأخر حيضها ورجى حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثر به والحمل زيادة قال الزمخشرى النسوء على فعول والنسء على فعل وروى نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر (ومنه الحديث) انه دخل على أم عامر بن ربيعة وهى نسوء وفى رواية نس فقال لها ابشرى يا بعد الله خلفا من عند الله فولدت غلاما فسمته عبد الله ﴿نسب﴾ (فى حديث أبى بكر) وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها فى العلامة ﴿نسع﴾ (س * فيه) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى جذام فأول من لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره

وتزوا على سعد وقعوا عليه والانتزاء والتنزى تسرع الانسان إلى الشر وانتزى على أرضى وثب عليها قلت وتنزو الروح أى تنازع اليه وتسرع انتهى ﴿النسء﴾ التأخير فى العمر والدين نسأته وأنسأته ومنساة فى الأثر مظنة له وموضع والنسيئة التأخير ولا تستنسئوا الشيطان أى إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد واذا رميتم فانتسوا عن البيوت أى تأخروا والنساءة بالضم وسكون السين النسىء الذى ذكره الله فى كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض وامرأة نس ونسوء ونسوة نساء تأخر حيضها ورجى حملها ﴿النسابة﴾ البليغ العالم بالأنساب

على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما انحط من فروع الكتفين الى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (ومنه الحديث) رجال يجاءُ على أولادهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج (ه * وفي حديث عمر) من يدلّني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وأصله ان الثوب النفيس لا يُنسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال إلا في المدح (ومنه حديث عائشة نصف عمر) كان والله أحوذيا نسيج وحده (وفي حديث جابر) فقام في نساجة مُلتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سُميت بالمصدر يقال نسجت أنسج نسجا ونساجة (وفي حديث تغبير التمر) هي النخلة تُنسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعض المتأخرين هو وهم وإنما هو بالحاء المهملة قال ومعناه أن يُنحى قشرها عنها وتُملس وتُحفر وقال الأزهري النسج ما تحات عن التمر من قشره وأقماعه مما يبقى في أسفل الوعاء ﴿نسخ﴾ (ه * فيه) لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها ﴿نسر﴾ (في شعر العباس) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

بل نُطفة تركب السفين وقد * ألجم نسرا وأهله الغرقُ

يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا (وفي حديث علي) كلما أطلّ عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه المِنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش ثم قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير ﴿نسس﴾ (ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) كان ينُسّ أصحابه أي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنَّسّ السوق الرفيق (ه * ومنه حديث عمر) كان ينُسّ الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسّة لأن من بغى فيها وأحدث حدثا أخرج منها فكأنها ساقته ودفعته عنها (س * وفي حديث الحجاج) من أهل الرِّيَس والنَّس يقال نَسّ فلان لفلان إذا تنمّر له والنَّسيسة السعاية (س * وفي حديث عمر) قال له رجل شنقتها يجنوبة حتى سكن نسيسها أي مات والنسيس بقية النفس ﴿نسطاس﴾ (س * في حديث قُس) كحذوة النسطاس قيل انه ريش السهم ولا تُعرف حقيقته وفي رواية كحذة النسطاس ﴿نسع﴾ (فيه) يجز ذِنعة في عُنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تُنسع عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نُسع ونِسع وأنساع وقد تكررت في الحديث (ونِسع) موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق ﴿نسق﴾ (ه * في حديث عمر) ناسقوا بين الحج والعمرة أي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت ﴿نسك﴾ (ه * قد تكرر

﴿منسج﴾ الفرس ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما انحط من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل للانسان والحارك للبعير ج مناسج ورجل نسيج وحده لا عيب فيه والنساجة ضرب من الملاحف منسوجة والنسج ما تحات عن التمر من قشره وأقماعه مما يبقى في أسفل الوعاء ومنه هي النخلة تنسج نسجا وقيل هو بالحاء المهملة أن ينحى قشرها عنها وتملس وتحفر ﴿لم تكن نبوة إلا تناسخت﴾ أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها ﴿المنسر﴾ بفتح الميم وكسر السين وعكسه قطعة من الجيش ثم قدام الجيش الكبير ج مناسر ﴿النس﴾ السوق الرفيق وكان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم ويروى بالمعجمة بمعناه والنسيس بقية النفس وسكن نسيسها أي مات ﴿النسطاس﴾ والنسطاط قيل انه ريش السهم ﴿النسعة﴾ بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره الجمع نسع ونسع وأنساع (ونسع) موضع بالمدينة ﴿ناسقوا﴾ بين الحج والعمرة أي تابعوا

ذكر المناسك والنُّسُك والنَّسيكة فى الحديث) فالمناسك جمع مَنْسَك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سُمِّيت أمور الحج كلها مناسك والمَنْسَك المذبح وقد نَسَك يَنْسُك نَسْكا إذا ذبح والنَّسيكة الذبيحة وجمعها نُسُك والنُّسْك والنُّسُك أيضا الطاعة والعبادة وكلُّ ما تُقُرِّب به إلى الله تعالى والنُّسْك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسُئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النَّسيكة وهى سَبيكة الفضة المُصَفَّاة كأنه صَفَّى نفسه لله تعالى (وفى حديث عمر رضى الله عنه) * وبأسُها يُعتد من أنساكها * هكذا جاء فى رواية أى متعبداتها ﴿نسل﴾ (ه * فيه) انهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضَّعف فقال عليكم بالنَّسَل (وفى رواية) شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنَّسَلان أى الاسراع فى المشى وقد نَسَل يَنْسِل نَسْلا ونَسَلانا (ه * وفى حديث لقمان) واذا سعى القومُ نَسَل أى إذا عَدَوا والغارة أو مخافة أسرع هو والنَّسَلان دون السَّعْى (س * وفى حديث وفد عبد القيس) انما كانت عندنا خَصْبة نَعلفها الابلَ فنَسْلَناها أى استَمْرَيْناها وأخذنا نَسْلها وهو على حذف الجارّ أى نَسْلَنا بها أو منها نحو أمرتُك الخير أى بالخير وان شُدِّد كان مثل وَلَدْناها يقال نَسَل الولدُ يَنْسُل ويَنْسِل ونَسَلت الناقة وأنسَلت نَسْلا كثيرا ﴿نسم﴾ (ه * فيه) من أعتق نَسَمة أو فَكَّ رَقَبة النَّسَمة النفس والروح أى من أعتق ذا روح وكلُّ دابة فيها روح فهى نَسَمة وانما يريد الناس (ه * ومنه حديث على) والذى فَلَق الحَبَّة وبرأ النَّسَمة أى خَلَق ذات الرُّوح وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد فى يمينه (ه * وفيه) تَنَكَّبوا الغُبار فان منه تكون النَّسَمة هى ههنا النَّفس بالتحريك واحد الأنفاس أراد تَوَاتُر النَّفس والرِّبْو والنهيج فسُمِّيت العِلَّة نَسَمة لاستراحة صاحبها إلى تَنَفُّسه فان صاحب الرِّبْو لا يزال يتنفَّس كثيرا (ومنه الحديث) لما تَنَسَّموا روح الحياة أى وَجَدوا نَسيمها والتَّنَسُّم طَلَب النَّسيم واستنشاقه وقد نَسَمت الريح تَنْسِم نَسْما ونَسيما (ه * والحديث الآخر) بُعِثْتُ فى نَسَم الساعة هو من النَّسيم أوّل هُبوب الريح الضعيفة أى بُعِثْتُ فى أوّل أشراط الساعة وضَعْف مجيئها وقيل هو جمع نَسَمة أى بُعِثْتُ فى ذَوِى أرواح خَلْقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كأنه قال فى آخر النَّشْء من بنى آدم (ه * وفى حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد) استقام المَنْسِم وان الرجل لَنَبِيٌّ معناه تَبَيَّن الطريق يقال رأيت مَنْسِما من الأمر أعرف به وَجْهه أى أثرا منه وعلامة والأصل فيه من المَنْسِم وهو خُفُّ البعير يُستبان به على الأرض أثرُه إذا ضَلّ (ومنه حديث على) وَطِئَتْهم بالمَناسِم جمع مَنْسِم أى بأخفافها وقد يُطلَق على مفاصل الانسان اتساعا (ومنه الحديث) على كل مَنْسِم من الانسان صدقة أى على كل مَفْصِل ﴿نسنس﴾ (ه * فى حديث أبى هريرة) ذَهَب الناس وبَقِىَ النَّسْناس قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خُلِق على صورة الناس أشبَهوهم فى شئ وخالَفوهم فى شئ وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم

﴿المناسك﴾ جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح والنسيكة الذبيحة ج نسك والنسك الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى والناسك العابد وبأسها يعتد من أنساكها كذا فى رواية أى متعبداتها ﴿النسل﴾ والنسلان الاسراع فى المشى ونسلناها أخذنا نسلها ﴿النسمة﴾ النفس والروح وتنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أى تواتر النفس والربو وتنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها وبعثت فى نسم الساعة قيل هو جمع نسمة أى فى ضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله عند اقتراب الساعة كأنه قال فى آخر النشء من بنى آدم واستقام المنسم أى تبين الطريق وأصله من المنسم خف البعير يستبان به على الأرض أثره اذا ضل ج مناسم وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه على كل نسمة من الانسان صدقة ﴿ذهب الناس وبقى النسناس﴾ قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم

(ومنه الحديث) انّ حيّا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نُسْناسا لكل رجل منهم يدور رجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح ﴿نسا﴾ (س * فيه) لا يقولنّ أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّيَ كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما ان الله تعالى هو الذى أنساه إياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثانى انّ أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت الى نسيانه ولأنّ ذلك لم يكن باختياره يقال نَسّاه الله وأنساه ولو روى نُسّيَ بالتخفيف لكان معناه تُرِكَ من الحبر وحُرِم ورواه أبو عبيد بنسهما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نَسِيَ ولكنه نُسّيَ وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه انه بمعنى الترك (ومنه الحديث) إنما أُنَسّى لأسنّ أى لأذكركم ما يلزم الناسى لشئ من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا بى (ه * وفيه) فيتركون فى المنسى تحت قدم الرحمن أى ينسون فى النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبلت مودتها الليالى بعدنا * ومَنّى عليها الدهر وهو مُفَنِّدُ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمىّ إلى يوم القيامة (وفى حديث عائشة) وددت أنى كنت نسيا منسيا أى شيأ حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه يقال لخرقة الحائض نسىٌ وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التى ليست عندهم ببال أى اعتبروها لئلا تنسوها فى المنزل (س * وفى حديث سعد) رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساء النساء وزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والأفصح أن يقال له النسا لا عرق النسا

﴿باب النون مع الشين﴾

﴿نشأ﴾ (س * فيه) إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وأنشأ إذا خرج وابتدأ وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أى ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق أى ابتدأ خلقهم (ومنه الحديث) كان إذا رأى ناشئا فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل (س * ومنه الحديث) نشأ يأخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثا قال أبو موسى والمحفوظ بكون الشين كأنه تسمية بالمصدر (س * ومنه الحديث) ضموا نواشئكم فى ثورة العشاء أى صبيانكم وأحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم (ه * وفى حديث خديجة) دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الأخبار أى يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء بالهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتبتدع

ونونها مكسورة وقد تفتح • فيتركون فى ﴿المنسى﴾ أى ينسون فى النار أى ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم أحد ووددت انى كنت نسيا منسيا أى شيأ حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه والنسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ﴿نشأ وأنشأ﴾ خرج وابتدأ وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أى ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق ابتدأ خلقهم واذا رأى ناشئا فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ونشأ يتخذون القرآن مزامير بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر من نشأ ينشأ نشأ أى جماعة أحداثا وروى بفتحها جمع ناشئ وضموا نواشئكم كذا فى رواية أى صبيانكم وأحداثكم والمحفوظ بالفاء والمستنشئة بالهمز وتركه الكاهنة

الأخبار و يقال من أين نَشَبْتَ هذا الخبر بالكسر من غير همز أى من أين عَلِمْتَه وقال الأزهرى مُنْتَشِئة اسم عَلَم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا يُنَوَّن للتعريف والتأنيث ﴿نشب﴾ (ه * فى حديث العباس) يوم حُنَين حتى تَناشَبوا حَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تَضامّوا و نَشِبَ بعضُهم فى بعض أى دَخَل وتَعلّق يقال نَشِبَ فى الشئ إذا وَقَع فيما لا مَخْلَص له منه ولم يَنْشَبْ أن فَعَل كذا أى لم يَلْبَث وحقيقتُه لم يتعلق بشئ غيره ولا اشْتَغَل بسواه (ومنه حديث عائشة و زينب) لم أَنْشَبْ أن أَفْحَمْتُ عليها وقد تكرر فى الحديث (ومنه حديث الأحنف) ان الناس نَشِبوا فى قتل عثمان أى عَلِقوا يقال نَشِبَت الحَرْب بينهم نُشُوبا اشْتَبَكت (س * وفيه) ان رجلا قال لشُرَيح اشتريت مِنّى فنَشِبَ فيه رجل يعنى اشتراه فقال شُرَيح هو للأوّل ﴿نشج﴾ (فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم) فنَشَجَ الناسُ يبكون النَّشيج صوت معه توجُّع و بكاء كما يُرَدِّد الصبى بُكاءه فى صدره وقد نَشَجَ يَنْشِجُ (ه * ومنه حديث عمر) انه قرأ سورة يوسف فى الصلاة فبكى حتى سُمِع نَشِيجُه خَلْف الصُّفوف (ه * ومنه حديثه الآخر) فنَشَجَ حتى اخْتَلَفَت أضلاعُه (ه * وحديث عائشة تَصِف أباها) نَهْجِى النَّشِيج أرادت انه كان يَحْزَن من يَسْمَعُه يَقْرَأ ﴿نشح﴾ (س * فى حديث أبى بكر) قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فرُدِّيه إلى الخليفة بعدى فانى كنت نَشَحْتُها جُهْدِى أى أقْلَلْتُ من الأخذ منها والنَّشْح الشُّرب القليل وانْتَشَحَت الإبلُ إذا غَرِبَت ولم تَرْوَ ﴿نشد﴾ (ه س * فيه) ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلا لمُنْشِد يقال نَشَدْتُ الضالّة فأنا ناشِدٌ إذا طَلَبْتَها وأَنْشَدْتُها فأنا مُنْشِد إذا عَرَّفْتَها (ومنه الحديث) قال لرجل يَنْشُد ضالّة فى المسجد أيها الناشد غيرُك الواجِدُ قال ذلك تأديبا له حيث طَلَب ضالّته فى المسجد وهو من النَّشيد رَفْع الصوت وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) نَشَدْتُكَ الله والرَّحِمَ أى سألتُك بالله و بالرَّحِم يقال نَشَدْتُكَ الله وأَنْشُدُكَ الله و بالله و ناشَدْتُكَ الله و بالله أى سألتُك وأقسمتُ عليك ونَشَدْتُه نَشْدة ونِشْدانا ومُناشَدة وتَعْدِيتُه إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة دَعَوْتُ حيث قالوا نَشَدْتُكَ الله و بالله كما قالوا دَعَوْتُ زيدا وبزيد أولأنهم ضَمَّنُوه معنى ذَكَّرْتُ فأما أَنْشَدْتُكَ بالله فخطأ (ه * ومنه حديث قَيْلَة) فَنَشَدْتُ عليه فسألتُه الصُّحْبة أى طَلَبْتُ منه (وفى حديث أبى سعيد) ان الأعضاء كُلَّها تُكَفِّر اللسان تقول نَشْدَكَ الله فينا النَّشْدة مصدر كذَكَرْنا وأما نَشْدَكَ فقيل انه حَذَف منها التاء وأقامها مُقام الفعل وقيل هو بناء مُرَتَّجَل كقَعْدَكَ الله وعَمْرَكَ الله قال سيبويه قولهم عَمْرَكَ الله وقَعْدَكَ الله بمنزلة نَشْدَكَ الله وان لم يَتَكلّم بنَشْدَكَ الله ولكن زَعَم الخليل ان هذا تمثيل تَمَثَّل به ولعل الراوى قد حَرَّفه عن نَشْدَكَ الله أو أراد سيبويه والخليل قِلّة مجيئه فى الكلام لا عَدَمه أو لم يَبْلُغهما مجيئُه فى الحديث لحذف الفعل الذى هو أَنْشُدُكَ ووُضِع المصدر موضعه مضافا إلى الكاف الذى كان مفعولا أوّل (ومنه حديث عثمان) فأَنْشَدَ له رجال أى أجابوه يقال نَشَدْتُه فأَنْشَدَنى

﴿تناشبوا﴾ تضامّوا و نشب بعضهم فى بعض دخل وتعلق ولم ينشب أن فعل كذا أى لم يلبث ونشبوا فى قتل عثمان أى علقوا ﴿النشيج﴾ صوت معه توجع وبكاء نشج ينشج ﴿النشح﴾ الشرب القليل ﴿نشدت﴾ الضالة فأنا ناشد اذا طلبتها وأنشدتها فأنا منشد اذا عرفتها من النشيد رفع الصوت ونشدتك الله سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة ونشدتك الله قيل حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل بناء مرتجل كقعدك الله وأنشد له رجال أى أجابوه

وانشدنى اى سألته فأجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وهذا أزال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها

﴿نشر﴾ (س * فيه) انه سئل عن النُّشرة فقال هو من عمل الشيطان النُّشرة بالضم ضرب من الرُّقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما يحاذر من الداء أى يكشف ويزال وقال الحسن النُّشرة من السحر وقد نُشِرت عنه نشرا (ومنه الحديث) فلعل طبا أصابه ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أى رقاه (والحديث الآخر) هلا تنشرت (وفى حديث الدعاء) لك المحيا والممات واليك النُّشور يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش بعد الموت وأنشره الله أى أحياه (ومنه حديث ابن عمر) فهلا إلى الشام أرض المنشر أى موضع النُّشور وهى الأرض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى أرض المحشر (س * ومنه الحديث) لارضاع إلا ما أنشر اللحم وأنبت العظم أى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى (وفى حديث الوضوء) فاذا استنثرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثيت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه (ه * ومنه حديث الحسن) أتعلل نشر الماء وتفرقه هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا أى منتشرين متفرقين (ه * ومنه حديث عائشة) فرد نشر الاسلام على غزه أى رد ما انتشر منه إلى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد ت أمر الردة وكفاية أبيها إياه وهو فعل بمعنى مفعول (وفيه) انه لم يخرج فى سفر إلا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ أخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة (ه * وفى حديث معاذ) ان كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نشرها نشر الأرض بالكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الأصل الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر فى آخر الصيف فاخضر وهو ردى المراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة (ه * وفى حديث معاوية) انه خرج ونشره أمامه النشر بالكون الريح الطيبة أراد سطوع ريح المسك منه (ه * وفيه) إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخضف هو المئزر سمى به لأنه ينشر ليؤتزر به

﴿نشز﴾ (فيه) لارضاع إلا ما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الأرض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام (ومنه الحديث) انه كان اذا أوفى على نشز كبر أى ارتفع على راحلته فى سفره وقد تسكن الشين (س * ومنه الحديث) فى خاتم النبوة بضعة ناشزة أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم (ومنه الحديث) أنا مرجل ناشز الجبهة أى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز ونشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته

﴿النشرة﴾ بالضم ضرب من الرقية والعلاج ونشره بقل أعوذ برب الناس أى رقاه واليك النشور من نشر الميت نشورا عاش بعد الموت وأنشره الله أحياه وأرض المنشر أى موضع النشور ولارضاع إلا ما أنشر اللحم أى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه من النشز المرتفع من الارض وفى حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنثرت قال الخطابى المحفوظ استنثيت بمعنى استنشقت من نثيت الرائحة شممتها فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ونشر الماء بالتحريك ما انتشر عند الوضوء وتطاير واللهم بك انتشرت أى ابتدأت سفرى ونشر الارض بالكون ما خرج من نباتها والنشر بالكون الريح الطيبة والنشير المئزر

﴿النشز﴾ بالفتح وبكون المرتفع من الارض ونشز الرجل كان قاعدا فقام وخاتم النبوة بضعة ناشزة أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسد وناشز الجبهة مرتفعها والنشوز بين الزوجين

ونَشز عليها زوجها اذا جفاها واضرّ بها (٦) والنُّشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له

﴿نشش﴾ (ه * فيه) انه لم يُصدِق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونَشّ النَّشّ نصف الأوقية وهو عشرون درهما والأوقية أربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النَّشّ يُطلَق على النصف من كل شيء (ه * وفي حديث النبيذ) اذا نَشّ الشراب فلا تشربْ أي اذا غلا يقال نَشّت الخمر تَنِشّ نَشيشًا (ومنه حديث الزهري) انه كره للمتوفى عنها زوجها الدُّهن الذي يُنَشّ بالرَّيحان أي يُطيَّب بأن يُغلَى في القِدر مع الرَّيحان حتى يَنِشّ (ه * ومنه حديث الشافعي) في صفة الأدهان مثل البان المَنشوش بالطيب (ه * ومنه حديث عطاء) سُئل عن الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدُّهن فقال يُنَشّ ويُدهَن به إن لم تَقذِره نفسك أي يُخلَط ويُذاف والأصل الأول (ه * وفي حديث عمر) انه كان يَنُشّ الناس بعد العشاء بالدِّرّة أي يَسوقهم الى بيوتهم والنَّشّ السَّوق الرفيق ويُروى بالسين وهو السَّوق الشديد وقد تقدم (س * وفي حديث الأحنف) نَزَلنا سَبَخة نَشّاشة يعني البَصرة أي نَزِلة تَنِزّ بالماء لأن السَّبَخة يَنزّ ماؤها فينِشّ ويعود ملحًا وقيل النَّشّاشة التي لا يَجِفّ ترابها ولا يَنبُت مَرعاها ﴿نشط﴾ (ه * في حديث السحر) فكأنما أُنشِط من عِقال أي حُلّ وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجيء في الرواية كأنما نَشِط من عِقال وليس بصحيح يقال نَشَطتُ العُقدة اذا عَقَدتَها وأنشَطتُها واتَّشَطتُها إذا حَلَلتَها (س * ومنه حديث عوف بن مالك) رأيتُ كأن سَبَبًا من السماء دلّي فانتَشَطَ النبي صلى الله عليه وسلم ثم أُعيدَ فانتَشَط أبو بكر أي جُذِب الى السماء ورُفع اليها يقال نَشَطتُ الدلو من البئر أنشِطُها نَشطًا إذا جذَبتَها ورَفَعتَها اليك (ه * ومنه حديث أم سلمة) دخل عليها عمّار وكان أخاها من الرضاعة فنَشَط زينب من حِجرها ويروى فانتَشَط (س * وفي حديث أبي المنهال) وذكر حيّات النار وعقاربها فقال وان لها نَشَطًا وأنسًا وفي رواية أنشأنَ به نَشَطا أي لَسعًا بسرعة واختلاس يقال نَشَطَته الحيّة نَشطا وانتشطته وأنشأنَ بمعنى طَفِقن وأخذن (وفي حديث عُبادة) بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المَنشَط والمَكرَه المَنشَط مَفعَل من النَّشاط وهو الأمر الذي تَنشَط له وتَخِفّ اليه وتُؤثِر فِعلَه وهو مصدر بمعنى النَّشاط ﴿نشغ﴾ (ه * فيه) لا تجلوا بتغطية وجه الميت حتى يَنشَغ او يتنشّغ النَّشغ في الأصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تَشوّقا الى شيء فاتَ وأسفا عليه وعن الأصمعي النَّشغات عند الموت فُوَقات خفيّات جدا واحدتها نَشغة (ه * ومنه حديث أبي هريرة) انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنَشَغ نَشغة أي شهق وغُشي عليه (ه * ومنه حديث أم اسماعيل) فاذا الصبيّ يَنشَغ للموت وقيل معناه يَقبِض بفيه من نَشَغتُ الصبيّ دواء فانتَشَغه (ومنه حديث النجاشي) هل تَنشَغ فيكم الولَد أي أتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم ﴿نشف﴾ (س * في حديث طَلق)

(٦) قوله واضر بها الذي في القاموس ضربها اه

كراهة كل واحد صاحبه وسوء عشرته له ﴿النش﴾ نصف الأوقية وقيل النصف من كل شيء ونش الخمر نبش شاغلا ودهن ينش بالريحان يطيب به بأن يغلى معه حتى ينش ﴿نشط﴾ العقدة عقدتها وأنشطتها حللتها ومنه كأنما أنشط من عقال أي حل وكثيرا ما يجيء في الرواية كأنما نشط وليس بصحيح ورأيت كأن سببا من السماء دلى فانتشط النبي أي جذب إلى السماء ورفع اليها ونشط زينب من حجرها نزعها ونشطته الحية نشطا وانتشطته لسعته بسرعة واختلاس والمنشط مصدر بمعنى النشاط وهو الخفة ﴿النشغان﴾ عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة والنشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان تشوقا الى شيء فات وأسفا عليه وتنشغ اتسع وكثر

انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف أصل النشف دخول الماء فى الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة (ه * ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى منديلا يمسح بها وضوءه (س * وحديث أبى أيوب) فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة مالنا غيرها ننشف بها الماء (س * وفى حديث عمار) أتى النبى صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهى حجارة سود كأنها أحرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهى التى يحك بها الوسخ عن اليد والرجل (ومنه حديث حذيفة) أظلتكم الفتن ترمى بالنشف ثم التى يليها ترمى بالرشف يعنى ان الاولى من الفتن لا تؤثر فى أديان الناس لخفتها والتى بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رشفا فهى أبلغ فى أديانهم وأثلم لأبدانهم ﴿نشق﴾ (س * فيه) انه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا أى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح إذا شممتها مع قوة (س * ومنه الحديث) ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب فى الانف وقد أنشقته الدواء إنشاقا يعنى ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه ﴿نشل﴾ (ه * فيه) ذكر له رجل فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فأتاه فأخذ بعضده فنشله نشلات أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر (ه * ومنه الحديث) انه مر على قدر فانتشل منها عظما أى أخذه قبل النضج وهو النشيل (ه * وفى حديث أبى بكر) قال لرجل فى وضوئه عليك بالمنشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا أراد غسله نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله ﴿نشم﴾ (ه * فى مقتل عثمان) لما انتشم الناس فى أمره أى طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم فى الامر تنشيما إذا أخذوا فى الشر ونشم فى الشئ وتنشم إذا ابتدأ فيه ونال منه ﴿نشنش﴾ (فى حديث عمر) قال لابن عباس فى كلام نشنشة من أخشن أى حجر من جبل ومعناه انه شبهه بأبيه العباس فى شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر من جبل أى ان مثلها يجئ من مثله وقال الحربى أراد شنشنة أى غريزة وطبيعة وقال الأزهرى يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء فى رواية انه قال له شنشنة أعرفها من أخزم وقد تقدمت ﴿نشا﴾ (ه * فى حديث شرب الخمر) إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوما الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) اذا استنشيت واستنثرت أى استنشقت بالماء فى الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها (ه * وفى حديث خديجة) دخل عليها مستنشية من مولدات قريش أى كاهنة وقد تقدم فى المهموز

﴿أصل النشف﴾ دخول الماء فى الارض والنوب والنشافة واحدة النشف وهى حجارة سود يحك بها الوسخ عن اليد والرجل وأظلتكم الفتن ترمى بالنشف أى بالرشف ﴿النشوق﴾ بالفتح اسم لكل دواء يصب فى الانف وقد أنشقته الدواء انشاقا وان للشيطان نشوقا أى وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه ﴿نشله﴾ جذبه وانتشل منه عظما أى أخذه قبل النضج وهو النشيل وعليك بالمنشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر ﴿نشم﴾ الناس فى أمره طعنوا فيه ونالوا منه ﴿نشنشة﴾ من أخشن أى حجر من جبل أى ولد يشبه أباه ﴿الانتشاء﴾ أول السكر ومقدماته وقيل السكر نفسه ورجل نشوان

﴿ باب النون مع الصاد ﴾

﴿نصب﴾ (س * فى حديث زيد بن حارثة) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرْدِفى إلى نُصُب من الأنصاب فذبحنا له شاة وجعلنا ها فى سُفْرَتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السُّفرة فقال لا آكل مما ذُبِح لغير الله وفى رواية انه زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد إنا لا نأكل مما ذُبِح على النُّصُب النُّصُب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ويذبحون عليه فيحمّر بالدم قال الحربى قوله ذبحنا له شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبى صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنُسب اليه ولا نزيد لم يكن معه من العصبة ما كان مع النبى صلى الله عليه وسلم والثانى أن يكون ذبحها لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا أنه ذبحها للصنم هذا إذا جعل النُّصُب الصنم فأما إذا جعل الحجر الذى يُذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا فى كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد (ه * ومنه حديث إسلام أبى ذر) فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كأنى نُصُب أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنُّصُب المحمّر بدم الذبائح (ومنه شعر الأعشى) يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

وذا النُّصُب المنصوب لا تعبدنّه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يريد الصنم وقد تكرر فى الحديث (وذات النُّصُب) موضع على أربعة برد من المدينة (س * وفى حديث الصلاة) لا ينصب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه كذا فى سنن أبى داود والمشهور لا يصبى ويصوب وقد تقدما (س * ومنه حديث ابن عمر) من أفذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل للّيث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه أى أسنده اليه ورفعه والنَّصْب إقامة الشئ ورفعه (س * وفيه) فاطمة بضعة منى ينصبنى ما أنصبها أى يتعبنى ما أتعبها والنَّصَب التعب وقد نَصِب ينصَب ونَصَبه غيره وأنصبه (ومنه حديث الدجال) ما ينصبك منه ورُوى ما يُنْصِبُك منه من الضنا الهزال والضعف وأثر المرض وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث السائب بن يزيد) كان رباح بن المُغَرِّف يحسن غناء النَّصْب النَّصْب بالسكون ضرب من أغانى العرب يشبه الحُداء وقيل هو الذى أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه (ه * ومنه حديث نائل مولى عثمان) فقلنا لرباح بن المُغَرِّف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعى (وفى الحديث) كلهم كان ينصِبُ أى يُغنّى النَّصْب ﴿نصت﴾ (ه * فى حديث الجمعة) وأنصت ولم يلغُ قد تكرر ذكر الانصات فى الحديث يقال أنصت ينصُت إنصاتا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت أيضا أنصته إذا أسكته فهو لازم ومتعدٍ (ه * ومنه حديث طلحة

﴿النصب﴾ بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ويذبحون عليه فيحمّر بالدم ج أنصاب وذات النصب موضع قريب من المدينة ولا ينصب رأسه أى لا يرفعه ونصب الحديث الى رسول الله أسنده اليه ورفعه والنصب التعب والنصب بالسكون ضرب من أغانى العرب يشبه الحداء نصب ينصب ﴿الانصات﴾ أن يسكت سكوت مستمع

فقال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الهروي يقال أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري أنصتوني من الانصات وتعديه بالى لحذفه أى استمعوا إلى ﴿نصح﴾ (فيه) ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وأصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الائمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم (وفي حديث أبي) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة تقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة ﴿نصر﴾ (فيه) كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصيران أى هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشد منه (ومنه حديث الضيف المحروم) فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله أن يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان (ه * وفيه) ان هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أى تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة أى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا أعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فوردوا على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة (ه * وفيه) لا يؤمنكم أنصر أى أقلف هكذا فسر في الحديث ﴿نصص﴾ (ه * فيه) انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع (ه * ومنه حديث أم سلمة لعائشة) ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض بعض الفلوات ناصة فلوصا من منهل الى منهل أى رافعة لها في السير (ه * ومنه حديث علي) إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى أى إذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها أولى بها من أمها (ه * وفي حديث كعب) يقول الجبار اخذروني فاني لا أناص عبدا إلا عذبته أى لا أستقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله

وأنصتوني استمعوا الي ﴿النصيحة﴾ كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها والتوبة النصوح الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب ﴿نصره نصرا﴾ أعانه على عدوه وشد منه والنصير الناصر وهذه السحابة تنصر أرض بني كعب أى تمطرهم وقيل تعينهم بما فيها من الملائكة ولا يؤمنكم أنصر أى أقلف ﴿النص﴾ التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة وناصة فلوصا أى رافعة لها في السير ولا أناص عبدا الا عذبته أى لا أستقصي عليه في السؤال والحساب

(ه * ومنه حديث عمرو بن دينار) ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند (س * وفي حديث عبد الله بن زمعة) أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها أي أقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته (ومنه حديث هرقل) ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره (ومنه قول الفقهاء) نص القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام ﴿نصع﴾ (س * فيه) المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها أي تخلصه ومنه ناصع خالص وأنصع أظهر ما في نفيه ونصع الشيء ينصع إذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها أي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم (ه * وفي حديث الافك) وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز اليها ويظهر قال الأزهري أراها مواضع مخصوصة خارج المدينة (ه * ومنه الحديث) ان المناصع صعيد أفيح خارج المدينة ﴿نصف﴾ (فيه) الصبر نصف الايمان أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان ترك وورع فالترك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان (ه * وفيه) لو أن أحدكم أنفق ما في الأرض ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر (ومنه حديث ابن الاكوع)

* لم يبقها مد ولا نصيف * (ه * وفي صفة الحور) والنصيف إحداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المقنعة (وفي حديث عمر مع زنباع بن روح)

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * إلى النصف منها يقرع السن من ندم

النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفه من خصمه ينصفه إنصافا (ومنه حديث علي) ولاجعوا بيني وبينهم نصفا أي انصافا (وفي حديث ابن الصبغاء) * بين القران السوء والنواصف * جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم (وفي قصيد كعب)

* شد النهار ذراعي عيطل نصف * النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة (س * ومنه الحديث) حتى اذا كان بالمنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين (ومنه حديث التائب) حتى إذا انتصف الطريق أتاه الموت أي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه أيضا (ه * وفي حديث داود عليه السلام) دخل المحراب وأقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته (ومنه حديث ابن سلام) جاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي ﴿نصل﴾ (فيه) مرت صحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب أي أقبلت من قولهم نصل علينا إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تفصلت أي تفصد للمطر وقد تقدم (وفيه) انهم كانوا يسمون رجبا منصل الأسنة أي مخرج الأسنة من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا

ونصت العروس أقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل بالفتح الحجلة وينصهم يستخرج رأيهم ويظهره وما رأيت أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند ﴿تنصع﴾ طيبها أي تخلصه وروى ينصع طيبها أي يظهر والمناصع المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع ﴿النصيف﴾ النصف والخمار والنصف بالكسر الانتصاف والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة والنصف بالتحريك الذي بين الشابة والكهلة والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين وأنصف الطريق بلغ نصفه والمنصف بكسر الميم الخادم ﴿تنصلت﴾ أقبلت ورجب منصل الأسنة أي مخرجها من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال

لاسباب الفتن لخرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وأنصلته فانتصل اذا نزعت سهمه (ه * ومنه حديث أبي موسى) وان كان لرمحك سنان فأنصله أي انزعه (ومنه حديث علي) ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا إذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد (ه * وحديث أبي سفيان) فامرط قذذ السهم وانتصل (س * وفيه) من تنصل إليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر اليه (وفي حديث الحدري) فقام النحام العدوي يومئذ وقد أقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع وجمعه نصل (ه * ومنه حديث خوات) فأصاب ساقه نصيل حجر ﴿نصنص﴾ (ه * في حديث أبي بكر) دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا أوردني الموارد أي يحركه يقال بالصاد والضاد معا (ومنه قولهم) حية نصناص وتضناض يكثر تحريك لسانه وقيل إذا كانت سريعة التلوي لا تثبت (وفي حديث آخر) ما ينصنص بها لسانه أي ما يحركه ﴿نصا﴾ (ه * س * في حديث عائشة) سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت لرجل أنصو نصوا إذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت (ه * ومنه الحديث) ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة أيام فأمر هار سول الله صلى الله عليه وسلم أن تنصى وتكتحل أي تسرح شعرها أراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا (ه * وفي حديث ابن عباس) قال للحسين لما أراد العراق لولا اني أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (ه * ومنه حديث عائشة) لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر (س * ومنه حديث مقتل عمر) فثار اليه فتناصيا أي تواخذا بالنواصي (ه * وفي حديث ذي المشعار) نصيته من عمدان من كل حاضر وباد النصيته من ينتمي من القوم أي يختار من نواصيهم وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع أذناب وقد انتصبت من القوم رجلا أي اخترته (س * وفي حديث) رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصي هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى

وان كان لرمحك سنان فأنصله أي انزعه ومن تنصل اليه أخوه أي انتفى من ذنبه واعتذر والنصيل حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع ج نصل ﴿ينصنص﴾ لسانه يقال بالصاد والضاد معا أي يحركه ﴿لنصوتك﴾ أخذت بناصيتك والتنصي تسريح الشعر وتناصيا تواخذا بالنواصي وتناصيني تنازعني والنصية من ينتمي من القوم أي يختار من نواصيهم وهم الرؤس والاشراف يقال لهم نواص كما يقال للاتباع أذناب والنصي نبت أبيض ﴿نضب﴾ الماء نشف ﴿الانضاح﴾ الطيخ

﴿باب النون مع الضاد﴾

﴿نضب﴾ (فيه) ما نضب عنه البحر وهو حي فكلوه يعني حيوان البحر أي نزح ماؤه ونشف ونضب الماء إذا غار ونفد (ومنه حديث الأزرق بن قيس) كأني على شاطئ النهر بالأهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني (ه * ومنه حديث أبي بكر) نضب عمره وتحاطله أي نفد عمره وانقضى ﴿نضح﴾ (س * في حديث عمر) فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا أي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني

لا يكفون أنفسهم خدمة مايأكلونه فكيف غيره وفى رواية ما تستنضج كراعا والكراع يد الشاة (ه * ومنه حديث لقمان) قريب من نضيج بعيد من نئ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول أراد أنه يأخذ ما طبخ لآلفه المنزل وطول مكثه فى الحى وأنه لا يأكل النئ كما يأكل من لا تجلة الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد ﴿نضح﴾ (ه * فيه) ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر أى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح (ومنه الحديث) أتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد أبد عليهم ويجمع أيضا على نضاح (ومنه الحديث) اعلفه نضاحك هكذا جاء فى رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون فى الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح (ه * ومنه حديث معاوية) قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما فعلت نواضحكم كأنه يعزعهم بذلك لانهم كانوا أهل حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفيه) من السنن العشر الانتضاح بالماء هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه (ه * ومنه حديث عطاء) وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك مايترشش منه عند الوضوء والنضو كالنثر (ه * ومنه حديث قتادة) النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو النئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشرى هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر (س * وفيه) انه قال للزما قبوم أحدث انضحوا عنا الخيل لا نوقى من خلفنا أى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل إذا رموهم (وفى حديث هجاء المشركين) كما ترمون نضح النبل (وفى حديث الاحرام) ثم أصبح نحرما ينضح طيبا أى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروى بالحاء المعجمة وقيل هو كالنضح يبقى له أثر قالوا وهو أكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالحاء المعجمة فيما نتن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل بالعكس وقيل هما سواء (ومنه حديث على) وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح أى طيبته وهى فى الحج وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة (ومنه الحديث) ونضح الدم عن جبينه (وحديث الحيض) ثم لتنضحه أى تغسله (وفى حديث ماء الوضوء) فمن نائل وناضح أى راش مما يبده على أخيه ﴿نضخ﴾ (ه * فيه) ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما أيهما أكثر والاكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى فى الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد (ه * ومنه حديث النخعى) لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعنى نثره وما ترشش منه ذكره الهروى بالحاء المعجمة (وفى قصيد كعب) * من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت * يقال عين نضاخة أى كثيرة الماء

والنضيح المطبوخ * ما سقى ﴿بالنضح﴾ أى بالدوالى والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ومن السنن العشر الانتضاح بالماء هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس والنضح الرش والغسل والازالة ونضح الوضوء بالتحريك مايترشش منه عند الوضوء ونضح بالنبل رمى به وانضحوا عنا الخيل ارموهم بالنشاب وينضح طيبا أى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروى بالحاء المعجمة فقيل هو كالنضح يبقى له أثر وهو أكثر من النضح وقيل هو بالمعجمة فيما نتن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل بالعكس وقيل هما سواء ومن نائل وناضح أى راش مما يبده على أخيه * عين ﴿نضاخة﴾ كثيرة الماء فوارة وينضح البحر ساحله ينضح

فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق ﴿نضد﴾ (ه * فيه) ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذى تنضد عليه الثياب أى يجعل بعضها فوق بعض وهو أيضا متاع البيت المنضود (ه * وفى حديث أبى بكر) لتتخذن نضائد الديباج أى الوسائد واحدتها نضيدة (ه * وحديث مسروق) منجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول ﴿نضر﴾ (ه * فيه) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها نضره ونضره وأنضره أى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الأصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ومنه الحديث) قال يامعشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به (وفى حديث عاصم الأحول) رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أى من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الأثل الورمى اللون وقيل النبع وقيل الحلاف والنضار الخالص من كل شئ والنضار الذهب أيضا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر (ه * ومنه حديث النخعى) لا بأس أن يشرب فى قدح النضار ﴿نضض﴾ (ه * فى حديث عمر) كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا أو فضة عينا ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد أن كان متاعا (ه * ومنه الحديث) خذ صدقة ما قد نض من أموالهم أى ما حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها (ه * ومنه حديث عكرمة) فى الشريكين اذا أرادا أن يتفرقا يقسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره أن يقتسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض (س * وفى حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة) قال والمزادة تكاد تنض من المل * (٧) أى تتشقق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع ﴿نضل﴾ (س * فيه) انه مر بقوم ينتضلون أى يرمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه (ومنه الحديث) بعدا لكن ومنضا فعنكن كنت أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع (س * ومنه شعر أبى طالب) يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

﴿نضنض﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) دخل عليه وهو ينضنض لسانه أى يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم ﴿نضا﴾ (س * فيه) ان المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التى أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها (ومنه حديث على) كلما لوحتلتم فيهن

﴿النضد﴾ بالتحريك السرير الذى تنضد عليه الثياب أى يجعل بعضها فوق بعض وهو أيضا متاع البيت المنضود ونضائد الديباج الوسائد واحدتها نضيدة ومنجر الجنة نضيد أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها ﴿نضر الله﴾ امرأ بالتخفيف والتشديد أى نعمه وحسن خلقه من النضارة ومنه يامعشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة والنضار خشب معروف قيل هو الأثل وقيل النبع وقيل الحلاف ﴿ناض المال﴾ ما كان ذهبا أو فضة عينا ونض المال ينض تحول نقدا بعد أن كان متاعا والمزادة تكاد تنض من المل * أى تتشقق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع ﴿انتضل﴾ القوم وتناضلوا رموا للسبق وعنكن كنت أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع ﴿لينضى﴾ شيطانه أى يهزله والنضو الدابة التى أهزلتها الاسفار وأذهبت لحمها

(٧) قوله من المل * هكذا فى بعض نسخ النهاية وفى بعضها من الماء ومثله فى اللسان اه

المَطِيِّ لَا تُنَضِّيُوهُنَّ (وحديث ابن عبد العزيز) أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ أى أهزلتموه (س * ومنه الحديث) ان كان أحدنا ليأخذ نضو أخيه (س * وفى حديث جابر) جعلت ناقتى تنضو الرقاق (٧) أى تخرج من بينها يقال نَضَتْ تَنْضُو نُضُوًّا ونُضِيًّا (وفى حديث على) وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى فى يده أسهما أى أخذ واستخرجها من كنانته يقال نَضَا السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه (س * وفى حديث الخوارج) فينظر فى نَضِيِّه النَّضِيُّ نَصْلُ السَّهم وقيل هو السهم قبل أن يُنحت إذا كان قِدْحا وهو أولى لأنه قد جاء فى الحديث ذكر النَّصْل بعد النَّضِيّ وقيل هو من السهم ما بين الريش والنَّصل قالوا سُمِّى نَضِيًّا لكثرة البَرْى والنحت فكأنه جُعِل نِضْوا أى هَزِيلا

﴿باب النون مع الطاء﴾

﴿نطع﴾ (ه * فيه) فارس نَطْعة أو نَطْعتين (١) ثم لا فارس بعدها أبدا معناه ان فارس تُقاتِل المسلمين مرة أو مرتين ثم يَبْطُل مُلْكها ويَزول لحُذِف الفعل لبيان معناه (ومنه الحديث) لا يَنْتَطِع فيها عَنْزان أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النِّطاح من شأن التُّيوس والكِباش لا العُنوز وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خُلْف ونِزاع ﴿نطس﴾ (ه * فى حديث عمر) لولا التَّنَطُّس ما باليْتُ أن لا أغسل يدى التَّنَطُّس التَّقذُّر وقيل هو المبالغة فى الطهور والتأنُّق فيه وكُلُّ من تأنَّق فى الأمور ودقَّق النَّظر فيها فهو نَطِس ومُتَنَطِّس ﴿نطع﴾ (ه * فيه) هَلَك المُتَنَطِّعون هم المُتعمِّقون المُغالون فى الكلام المتكلِّمون بأقصى حُلوقهم مأخوذ من النِّطَع وهو الغار الأعلى من الفم ثم استُعمِل فى كل تعمُّق قولا وفعلا (س * ومنه حديث عمر) لن تزالوا بخير ما عجَّلتم الفطر ولم تَنَطَّعوا تَنَطَّع أهل العراق أى تتكلَّفوا القول والعمل وقيل أراد به ههنا الإكثار من الأكل والشرب والتَّوسُّع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويُستحَبُّ للصائم أن يُعجِّل الفطر بتناول القليل من الفطور (ومنه حديث ابن مسعود) إياكم والتَّنَطُّع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هَلُمَّ وتعال أراد النهى عن المُلاحاة فى القراآت المختلفة وان مَرْجِعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هَلُمَّ بمعنى تعالَ ﴿نطف﴾ (ه * فيه) لا يزال الاسلام يزيد وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يَسير الراكب بين النُّطْفتين لا يَخْشَى جَورا أراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نُطْفة وهو بالقليل أخَصُّ وقيل أراد ماء الفُرات وماء البحر الذى يلى جُدَّة هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى لا يَخْشَى جَورا أى لا يخشى فى طريقه أحدا يجور عليه ويَظلِمه والذى جاء فى كتاب الازهرى لا يَخْشَى إلا جَوْرا أى لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجَوْر عن الطريق (ه * ومنه الحديث) إنا نَقْطَع إليكم هذه النُّطْفة يعنى ماء البحر (ومنه حديث على) وليُهْلِها عند النِّطاف والأعْناب يعنى الابل والماشية النِّطاف

(٧) قوله تنضو الرقاق هكذا فى بعض نسخ النهاية بقافين وفى بعضها بالفاء والقاف ومثله فى اللسان اه

(١) قوله نطعة أو نطعتين هكذا فى بعض نسخ النهاية وفى بعضها نطعة أو نطعتان ومثله فى القاموس اه

وجعلت ناقتى تنضو الرقاق أى تخرج من بينها وانتضى فى يده أسهما أى أخذها واستخرجها من كنانته ونضى سيفه من غمده وانتضاه أخرجه والنضى نصل السهم وقيل ما بين الريش والنصل وقيل هو السهم قبل أن ينحت * فارس ﴿نطعة أو نطعتين﴾ أى تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول ﴿التنطس﴾ التقذر ﴿التنطع﴾ المغالاة والتعمق ﴿النطفة﴾ الماء ج نطاف والمنى ج نطف ويسير الراكب بين النطفتين أراد بحر المشرق وبحر المغرب وقيل أراد ماء الفرات وماء البحر الذى يلى جدة وانا نقطع إليكم هذه النطفة يعنى ماء البحر

جمع نطفة يريد أنها إذا وردت على المياه والعشب يدعها ترد وترعى (ومنه الحديث) قال لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في إداوة أراد بها ههنا الماء القليل وبه سمى المنى نطفة لقلته وجمعها نطف (ومنه الحديث) تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم إلا في طهارة هو حث على استخارة أم الولد وأن تكون صالحة وعن نكاح صحيح أو ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف إذا قطر قليلا قليلا (ه * ومنه الحديث) ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أى تقطر (ومنه صفة المسيح عليه السلام) ينطف رأسه ماء (ومنه حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف ﴿نطق﴾ (ه * في حديث العباس) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف عليا تحتها النطق

النطق جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببيته شرفه والمهيمن نعته أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف (وفي حديث أم اسمعيل) أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما (ه * وفي حديث عائشة) فعمدن إلى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها ﴿نطل﴾ (ه * في حديث ظبيان) وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب (س * وفي حديث ابن المسيب) كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فإذا لم يبق إلا العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطرى ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل أى جرعة وبه سمى القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلا ﴿نطنط﴾ (ه * فيه) كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط هى جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم ﴿نطا﴾ (ه * في حديث طهفة) في أرض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطى أى بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه (ه * وفي حديث الدعاء) لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت هو لغة أهل اليمن في أعطى (ومنه الحديث) اليد المنطية خير من اليد السفلى (ومنه كتابه لوائل بن حجر) وأنطوا الثبجة (وقوله لرجل آخر) أنطه كذا

ونطف ينطف قطر ﴿المنطق﴾ النطاق ج مناطق وجمع النطاق نطق وهو ما يشد به الوسط فوق الثياب ﴿النيطل﴾ الموت والهلاك ﴿النطناط﴾ المديد القامة ج نطانط * ﴿النطاء﴾ البعد وأنطى أعطى في لغة أهل اليمن

(ه * وفى حديث زيد بن ثابت) كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يُملِى كتابا فدخل رجل فقال له انْطَ أى اسكت بلغة حمير وهو أيضا جزم للبعير إذا نفر فقال له انْطَ فسكن (وفى حديث خيبر) غدا إلى النَّطاة هى علم لخيبر أو حصن بها وهى من النَّطو البُعد وقد تكررت فى الحديث وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لما غلب عليها

﴿باب النون مع الظاء﴾

﴿نظر﴾ (س * فيه) ان الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل النفس إلى الصور المحببة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو البر والقلب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعانى فما كان بالأبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعانى (ومنه الحديث) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خيرى الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعله (وكذلك حديث القصاص) من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور (ه * وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه على عبادة قيل معناه ان عليا رضى الله عنه كان إذا برز قال الناس لا إله الا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أى ما أتقى لا إله إلا الله ما أنجح هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد (وفيه) ان عبد الله أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعنانى فرأت فى وجهه نورا فدعته إلى أن يتبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى تنظر أى تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمرأة كاظمة بنت مرة وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هى أخت ورقة بن نوفل (ه * وفيه) انه رأى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى بها عين أصابتها من نظر الجن وسمى منظورا أصابته العين (وفى حديث ابن مسعود) لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهى المثل والشبه فى الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد اشتباه بعضها ببعض فى الطول والنظير المثل فى كل شئ وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث الزهرى) لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتقدعهما وتأخذ به أو لا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء فى الوقت الذى يريد جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يقل به والأول أشبه يقال ناظرت فلانا أى صرت له نظيرا فى المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أى جعلته نظيرا له (وفيه) كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الانظار التأخير

والنطاة خيبر أو حصن بها وانط اسكت بلغة حمير * ومنه ﴿نظرة﴾ أى عين أصابتهما من نظر الجن والنظائر جمع نظيرة وهى المثل وأراد بنظائر السور الأشباه فى الطول والنظير المثل فى كل شئ ولا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسوله أى لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتقدعهما وتأخذ به والانظار التأخير

والامهال يقال أنظرته أُنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك (وفى حديث أنس) نظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره (ومنه حديث الحج) فانى أنظركما (وحديث الأشعريين) ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار فى الحديث ﴿نظف﴾ (س * فيه) ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزيهه عن سمات الحدث وتعاليه فى ذاته عن كل نقص وجبه وجبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات (ومنه الحديث) نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أى صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك (س * وفيه) تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كا يقال استنظفت الشئ إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (ومنه حديث الزهرى) فقدرت أنى استنظفت ما عنده واستغنيت عنه ﴿نظم﴾ (فى أشراط الساعة) وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

﴿باب النون مع العين﴾

﴿نعب﴾ (س * فى دعاء داود عليه السلام) * يارازق النعاب فى عشه * النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل إن فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون أبيض كالنخمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه ﴿نعت﴾ (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال فى الحسن والقبيح ﴿نعثل﴾ (ه * فى مقتل عثمان) لا يعنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع (ومنه حديث عائشة) اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعنى عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة ﴿نعج﴾ (فى شعر خفاف بن ندبة) * والناعجات المسرعات النجا * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الألوان ﴿نعر﴾ (ه * فى حديث عمر) لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروى حتى أنزع النعرة التى فى أنفه النعرة بالتحريك ذباب أزرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل فى أنفه فيركب أسه سميت بذلك لنعيرها

والامهال ونظرته وانتظرته ارتقبت حضوره * ان الله ﴿نظيف﴾ يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزيهه عن سمات الحدث وتعاليه فى ذاته عن كل نقص وجبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ونظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أى صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وطهروها بالماء والسواك وتكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كما يقال استنظفت الشئ اذا أخذته كله ﴿النظام﴾ العقد من الجوهر والخرز ونحوهما ﴿النعاب﴾ الغراب والنعيب صوته ﴿النعت﴾ وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح ﴿الناعجات﴾ الخفاف من الابل وقيل الحسان الألوان ﴿النعرة﴾ بالتحريك ذباب أزرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل فى أنفه

وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر أى حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أخرجه الهروى من حديث عمر وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا (ومنه حديث أبى الدرداء) إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أى كبرهم وجهلهم (وفى حديث ابن عباس) أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا سوت دمه عند خروجه (ه * ومنه حديث الحسن) كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم اليها ﴿نعس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم (س * وفيه) ان كلمانه بلغت ناعوس البحر قال أبو موسى هكذا رفع فى صحيح مسلم وفى سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجوده كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة أصلا فى مسند اسحق الذى روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبى موسى ورواياته فلعلها فيها قال وانما أوردت نحو هذه الألفاظ لأن الانسان اذا طلبه لم يجده فى شئ من الكتب فيتحير فاذا نظر فى كتابنا عرف أصله ومعناه ﴿نعش﴾ (ه * فيه) وإذا نعس فلا انتعش أى لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا إذا رفعه وانتعش العاثر إذا انهض من عثرته وبه سمى سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير (ومنه حديث عمر) انتعش نعشك الله أى ارتفع (وحديث عائشة) فانتاش الدين ينعشه أى استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل (وحديث جابر) فانطلق فنابه ننعشه أى ننهضه ونقوى جاشه ﴿نعظ﴾ (فى حديث أبى مسلم الخولانى) النعظ أمر غارم يقال نعظ الذكر إذا انتشر وانتعظ صاحبه وانتعظ الرجل إذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعنى انه أمر شديد ﴿نعف﴾ (فى حديث عطاء) رأيت الأسود بن يزيد قد تنعف فى قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة أو سير يشد فى آخرة الرحل يعلق فيه النسع يكون مع الراكب وقيل هى فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته ﴿نعق﴾ (فيه) قال لنا عثمان بن مظعون لما مات ابنه ابكين وإياكن ونعيق الشيطان يعنى الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لأنه الحامل عليه (ومنه حديث المدينة) آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما أى يصيحان يقال نعق الراعى بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر فى الحديث ﴿نعل﴾ (ه * فيه) اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض فى صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندى بها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء (ه * وفيه) كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التى تكون فى أسفل القراب

ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر واذا رأيت نعرة الناس أى كبرهم وجهلهم ونعر العرق بالدم ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا سوت دمه عند خروجه وكلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها ﴿انتعش﴾ ارتفع وتنعشه تنهضه وتقوى جانبه ﴿نعظ﴾ الذكر انتشر والانعاظ الشبق ﴿النعفة﴾ بالتحريك سير يشد فى آخرة الرحل يعلق فيه النسع يكون مع الراكب الصياح * اذا ابتلت ﴿النعال﴾ فالصلاة فى الرحال جمع نعل وهو ما غلظ من الأرض فى صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندى بها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ونعل السيف الحديدة التى تكون فى أسفل القراب

(س * وفيه) ان رجلا شكا اليه رجلا من الأنصار فقال * يا خير من يمشي بنعل فرد * النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة وسفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت إذا لبست النعل وأنعلت الخيل بالهمزة (ومنه الحديث) ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال في الحديث ﴿نعم﴾ (ه * فيه) كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أي كيف أتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه (ه * ومنه الحديث) انها الطير ناعمة أي سمان مترفة (وفي حديث صلاة الظهر) فأبردوا بالظهر وأنعم أي أطال الابراد وأخر الصلاة (ومنه قولهم) أنعم النظر في الشيء اذا أطال التفكر فيه (ومنه الحديث) وان أبا بكر وعمر منهم وأنعما أي زادا وفضلا يقال أحسنت إلي وأنعمت أي زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال أشأم اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أي أصرت اليه نعمة (س * وفيه) من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي ونعمت الفعلة والخصلة هي لحذف المخصوص بالمدح والباء في قوله فبها متعلقة بنعل مضمر أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أي فبالسنة أخذ فاضمر ذلك (س * ومنه الحديث) نعما بالمال أصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيأ المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا (ومنه الحديث) نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما (س * وفي حديث قتادة) عن رجل من خثعم قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي فقلت له أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين (س * وقال بعض ولد الزبير) ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين (س * وفي حديث أبي سفيان) حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا وأجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال لعمر أعل هبل وقال عمر الله أعلى وأجل قال أبو سفيان أنعمت فعال عنها أي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وأنعمت أي أجابت بنعم (ه * وفي حديث الحسن) إذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخذه وأورده أي إذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيته حسن العمل فأجبه الى إخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين أي قرة عين يعني أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمى عين (س * وفي حديث أبي مريم) دخلت على

* كيف ﴿أنعم﴾ من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه وطير ناعمة سمان مترفة وأبرد بالظهر وأنعم أي أطال الابراد وأخر الصلاة وأنعم النظر في الشيء اذا أطال التفكر فيه وان أبا بكر وعمر منهم وأنعما أي زادا وفضلا وقيل معناه صارا الى النعيم وأنعم أجاب بنعم ونعمة عين أي قرة عين

معاوية فقال ما أنعمنابك أى ما الذى أنعمك إلينا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أمرنا وأفرحنا وأقرأعيننا بلقائك ورؤيتك (وفى حديث مطرف) لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لأن الهمزة كافية فى التعدية تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه أن انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدية فحسب أن الأمر فى نعم الله بك عينا كذلك (س * وفى حديث ابن ذى يزن) * أنى هرقل وقد شالت نعامتهم * النعامة الجماعة أى تفرقوا ﴿نعمن﴾ (س * فى حديث ابن جبير) خلق الله آدم من دحناه ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة وأضافه الى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه ﴿نعا﴾ (س * فى حديث عمر) ان الله نعى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم يقال نعيت على الرجل أمرا اذا عبته به وو بخته عليه ونعى عليه ذنبه أى شهره به (س * ومنه حديث أبى هريرة) ينعى على امرأ أكرمه الله على يدى أى يعيبنى بقتل رجلا أكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم (ه * وفى حديث شداد بن أوس) يانعايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يانعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا إذا أذاع موته وأخبر به واذا ندبه قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى أن يكون اسم جمع كما جاء فى أخية أخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يانعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل انه جمع نائح كراع ورعيان والمشهور فى العربية ان العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم بقول نعاء فلانا أو يانعاء العرب أى هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه أنع فلانا كما تقول دراك فلانا أى أدركه فأما قوله يانعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره ياهذا انع العرب أو ياهؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى ألا يا اسجدوا أى ياهؤلاء اسجدوا فمن قرأ بتخفيف ألا

يانعاء العرب بك عينا أى ما الذى أنعمك إلينا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أفرحنا وأقرأعيننا بلقائك ورؤيتك ونعمان جبل بقرب عرفة ويقال له نعمان السحاب لانه لا يركد فوقه لعلوه ﴿نعيت﴾ عليه أمر اعبته به ويانعايا العرب ويانعيان العرب من نعى الميت أى هلكت العرب ﴿النغير﴾ تصغير نغر وهو طائر

﴿باب النون مع الغين﴾

﴿نغر﴾ (ه * فيه) انه قال لأبى عمير أخى أنس يا أبا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر

يُشبه العصفور أحمر المنقار ويُجمع على نِغْران (ه * وفى حديث على) جاءته امرأة فقالت انّ زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردّونى إلى أهلى غيرى نَغِيرة أى مُغتاظة يغلى جوفى غليان القِدر يقال نَغِرت القِدر تَنْغِر إذا غلت ﴿نغش﴾ (ه * فيه) انه مرّ برجل نُغاش نظر ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وفى رواية مرّ برجل نُغاشىّ النُّغاش والنُّغاشىّ القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق (ه * وفيه) انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مَسْلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فنادينه فلم يُجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى اليك فتَنَغّش كما يَتَنَغّش الطير أى تحرّك حركة ضعيفة ﴿نغض﴾ (ه * فى حديث سلمان فى خاتم النبوة) واذا الخاتم فى ناغض كتفه الأيسر ويُروى فى نُغْض كتفه النُّغْض والنُّغَض والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طَرَفه (ومنه حديث عبد الله بن مَرْجس) نَظَرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه * ومنه حديث أبى ذر) بَشّر الكنّازين برَضْف فى الناغض وفى رواية يُوضع على نُغْض كتف أحدهم وأصل النَّغْض الحركة يقال نَغَض رأسه اذا تحرّك وأنغضه إذا حرّكه (ومنه الحديث) وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يُقال له أى يُحرّكه ويميل اليه (ومنه حديث عثمان) سَلِس بولى وتَغَضت أسنانى أى قَلِقت وتحرّكت (س ه * وفى حديث ابن الزبير) ان الكعبة لمّا احترقت نَغَضت أى تحرّكت ووَهَت (ه * وفى صفته صلى الله عليه وسلم من حديث على) كان نَغَاض البطن فقال له عمر ما نَغَاض البطن فقال مُعْكَن البطن وكان عُكْنُه أحسن من سبائك الذهب والفضة النَّغْض والنَّهْض أخوان ولما كان فى العُكَن نُهُوض ونُتُوّ عن مُستوى البطن قيل للمُعْكن نَغَاض البطن ﴿نغف﴾ (ه * فى حديث يأجوج ومأجوج) فيُرسل الله عليهم النَّغَف فيُصبحون فَرْسى النَّغَف بالتحريك دُود تكون فى أنوف الابل والغنم واحدتها نَغَفة (ومنه حديث الحديبية) دعُوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النَّغَف ﴿نغل﴾ (س * فيه) ربما نظر الرجل نظرة فنَغَل قلبه كما ينغل الأديم فى الدباغ فيَنْغَثّ النَّغَل بالتحريك الفساد ورجل نَغَل وقد نَغِل الأديم اذا عفن وتهرّى فى الدباغ فينفسد ويهلك ﴿نغا﴾ (س * فيه) انه كان ينافى الشعر فى صباه المُناغاة المحادثة وقد ناغت الأم صبيها الاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

﴿باب النون مع الفاء﴾

﴿نفث﴾ (ه * فيه) انّ روح القُدُس نَفَث فى رُوعى يعنى جبريل عليه السلام أى أوحى وألقى من النَّفْث بالفم وهو شبيه بالنَّفْخ وهو أقلّ من التَّفْل لأن التَّفْل لا يكون إلّا ومعه شىء من الريق (ه * ومنه الحديث) أعوذ بالله من نَفْثه ونَفْخه جاء تفسيره فى الحديث انه الشعر لأنه يُنفث من الفم (ومنه الحديث

يشبه العصفور أحمر المنقار ج نغران وغيرى نغرة أى مغتاظة ﴿النغاش﴾ والنغاشى القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وتنغش تحرك حركة ضعيفة ﴿النغض﴾ والنغض والناغض أعلى الكتف وقيل العظم الرقيق الذى على طرفه ونغض رأسه تحرك وأنغضه حركه ولما احترقت الكعبة نغضت أى تحركت وذهبت وجاءت ونغاض البطن معكن البطن ﴿النغف﴾ بالتحريك دود تكون فى أنوف الغنم واحدتها نغفة ﴿النغل﴾ بالتحريك الفساد ورجل نغل ونغل الأديم عفن وتهرى فى الدباغ * كان ﴿ينافى﴾ القمر أى يعاديه وناغت الأم صبيها الاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة * ان روح القدس ﴿نفث﴾ فى روعى أى أوحى وألقى والنفث بالفم شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وأعوذ بالله من نفثه فسر فى الحديث بالشعر لأنه ينفث من الفم

انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث (ومنه الحديث) ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفرها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أي سال دمها (س * وفي حديث المغيرة) مثنان كأنهما نفاثان أي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا أعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته (ه * وفي حديث النجاشي) والله ما يزيد عيسى على ما يقول محمد مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه ﴿نفج﴾ (ه * في حديث قيلة) فانتفجت منه الأرنب أي وثبت (ومنه الحديث) فانفجنا أرنبا أي أثرناها (ه * وفي حديث آخر) انه ذكر فتنتين فقال ما الأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها (ه * وفي حديث المستضعفين بمكة) فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم جفاة ونفجت الريح إذا جاءت بغتة (س * وفي حديث أشراط الساعة) انتفاج الأهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته (ومنه حديث علي) ناجاحضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء (وفي حديث عثمان) ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يقتدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع (ه * وفي صفة الزبير) كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء (وفي حديث أبي بكر) انه كان يحلب لأهله فيقول أنفج أم أبد الانتفاج إبانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والابباد إلصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة ﴿نفح﴾ (س * فيه) المكثرون هم المقلون إلا من نفح فيه يمينه وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي (ومنه حديث أسماء) قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي أو انضحي أو انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك (ه * ومنه حديث عمر) انه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجليها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ (س * ومنه الحديث) ان جبريل مع حسان ما نافح عني أي دافع والمناضلة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بعنا لحقته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم (س * ومنه حديث علي في صفين) ناجلوا بالظبا أي قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح (ومنه الحديث) إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها (س * وفي حديث آخر) تعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى (ه * وفيه) أول نفحة من دم الشهيد أي أول فورة تفور منه ﴿نفخ﴾ (فيه) انه نهى عن النفخ في الشراب إنما نهى عنه من أجل ما يخاف أن يندر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به (وفيه) أعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لأن المتكبر يتعاظم ويجمع

وسقطت فنفثت الدماء أي سال دمها وكأنها نفاث أي تنفث البنات نفثا ونفاثة السواك ما يبقى منه في الفم فينفثه صاحبه ﴿انفجنا﴾ أرنبا أثرناها فانتفجت وثبت وما الأولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها ونفجت بهم الطريق بالجيم والحاء رمت بهم جفاة ونفجت الريح جاءت بغتة ومن أشراط الساعة انتفاج الأهلة روي بالجيم وبالحاء أي عظمها وناجاحضنيه بالجيم والحاء كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء والنفاج الذي يقتدح بما ليس فيه ونفج الحقيبة بضمتين عظيم العجز والانتفاج إبانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والابباد إلصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة ﴿النفح﴾ الضرب والرمي والمكثرون هم المقلون الا من نفح بيمينه وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء ونفح الدابة برجلها رفسها والمناضلة المكافحة والمدافعة ونفح الطيب فاح والريح هبت ومنه نفحات رحمة الله وأول نفحة من دم الشهيد أي أول فورة تفور منه ﴿أعوذ بالله من نفخه﴾ هو الكبر

نَفَسه وتَقَسه يحتاج أن يَتَنَفَّخ (وفيه) رأيت كأنه وُضع فى يدى سِوَاران من ذهب فأُوحى الىّ أن انْفُخهما أى ازمهما وألقهما كما تَنفُخ الشئ اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نَفَحْتُ الشئ اذا رميته ونَفَحَت الدابة اذا رَكَحت برِجلها (ويروى حديث المُستضعفين بمكة) فتَنَفَّحت بهم الطريق بالحاء المعجمة أى رمَتْ بهم بَغتة من نَفَحَتِ الريح اذا جاءت بَغتة وكذلك (س * يروى حديث على) نافِخ حِضنَيه أى مُنتَفِخ مُستعدّ لأن يَعمل عمله من الشر (س * وحديث أشراط الساعة) انتفاخ الأهِلَّة أى عِظَمُها ورَجُل مُنتَفِخ ومُنفوخ أى سَمين (س * وفى حديث على) وَدِّ معاوية انه ما بَقِىَ من بنى هاشم نافِخ ضَرمة أى أحدٌ لأن النار يَنفُخها الصغير والكبير والذكر والأنثى (س * وفى حديث عائشة) السُّعوط مكان النَّفْع كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقه نَفَخوا فيه جُعِل السُّعوط مكانه ﴿نفذ﴾ (ه * فيه) أيُّما رجل أشاد على مُسلم بما هو يَرى منه كان حَقًّا على الله ان يُعذّبه أو يأتى بِنَفَذِها قال أى بالمَخرج منه والنَّفَذ بالتحريك المَخرج والمَخلَص ويقال لِمَنفَذ الجراحة نَفَذ أخرجه الزمخشرى عن أبى الدرداء (ه * وفى حديث ابن مسعود) انكم تجمعون فى صعيد واحد يَنفُذُكم البَصَر يقال نَفَذَنى بَصَره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جُزتهم حتى تُخلّفهم قلت نَفَذتهم بلا ألف وقيل يقال فيهما بالألف قيل المراد به يَنفُذُهم بَصَر الرحمن حتى يأتى عليهم كُلهم وقيل أراد يَنفُذهم بَصَر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يَبلُغ أوّلهم وآخرهم حتى يراهم كُلهم ويستوعبهم من نَفَذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بَصَر المُبصر أولى من حمله على بَصَر الرحمن لأن الله جلّ وعز يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يَشهد جميع الخلائق فيها مُحاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه وانفاذ عهدهما أى امضاء وصيتهما وما عهد به قبل موتهما والمحرم اذا أصاب أهله ينفذان لوجههما أى يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما وأنفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه حتى ينفذ النساء أى يمضين ويتخلصن من مُزاحمة الرجال وانفذ على رسلك وانفذ بسلام أى انفصل وامض سالما والأرجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا يقال أمرٌ نافذ أى ماضٍ مُطاع ﴿نفر﴾ (س * فيه)

وأوحى الى أن انفخهما أى ارمهما والقهما وما بقى نافخ ضرمة أى أحد ومكان النفخ السعوط كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه لجعل السعوط مكانه ﴿النفذ﴾ بالتحريك المخلص ومنه أو يأتى بنفذها قال أى بالمخرج منه وينفذهم البصر أى يبلغهم ويجاوزهم قيل المراد ببصر الرحمن وقيل نظر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله تعالى يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه وانفاذ عهدهما أى امضاء وصيتهما وما عهد به قبل موتهما والمحرم اذا أصابه أهله ينفذان لوجههما أى يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما وأنفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه حتى ينفذ النساء أى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال وانفذ على رسلك وانفذ بسلام أى انفصل وامض سالما والأرجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا وان نافذتهم نافذوك أى قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والذال المهملة أى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله

﴿نفر﴾

بشّروا ولا تُنفّروا أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نَفَر ينفِر نفورا ونِفارا اذا فرّ وذهب (ومنه الحديث) انّ منكم منفّرين أى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفّرون من الاسلام والدين (ه * ومنه حديث عمر) لا تُنفّر الناس (س * والحديث الآخر) انه اشترط لمن أقطعه أرضا أن لا ينفّر ماله أى لا يزجر ما يرعى فيها من ماله ولا يدفع عن الرّعى (ومنه حديث الحج) يوم النّفر الأوّل هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنّفر الآخر اليوم الثالث (وفيه) واذا استُنفِرتم فانفِروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طُلب منكم النُّصرة فأجيبوا وانفِروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفِرون فى الأمر (س * ومنه الحديث) انه بعث جماعة الى أهل مكة فنفّرت لهم هُذَيل فلما أحسّوا بهم لجؤا الى قَرْدَد أى خرجوا لقتالهم (س * ومنه الحديث) غلبت نُفُورُنا نُفُورَهم يقال لأصحاب الرّجل والذين ينفِرون معه اذا حزبه أمر نَفَرَه ونَفّرَه ونافَرَه ونُفُورُه (س * وفى حديث حمزة الأسلمى) أنفِر بنا فى سَفَر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال أنفَرنا أى تفرّقت إبلنا وأنفِر بنا أى جعلنا منفِرين ذوى إبل نافرة (ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) فأنفَر بها المشركون بعيرها حتى سقطت (ومنه حديث عمر) ما يَسُرّنى على أن يقول لا تُنفِروا أى لا تُنفِروا إبلنا (س * وفى حديث أبى ذر) لو كان ههنا أحدٌ من أنفارنا أى من قومنا جمع نَفَر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرّجال خاصّة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه (س * ومنه الحديث) ونَفَرنا خُلوف أى رجالنا وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا تَخَلّل بالقَصَب فنَفَرُوه فنهى عن التخلّل بالقصب أى وَرِم وأصله من النِّفار لأنّ الجلد ينفُر عن اللحم للداء الحادث بينهما (ه * ومنه حديث غَزْوان) انه لطم عينه فنَفَرت أى وَرِمت (س * وفى حديث أبى ذر) نافَرَ أخى أُنَيس فُلانا الشاعر تنافَر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكّما بينهما واحدا أرادا أنهما تفاخرا أيّهما أجود شعرا والمنافَرة المفاخرة والمحاكمة يُقال نافَرَه فنَفَره ينفُره بالضم اذا غلبه ونَفَره وأنفَره اذا حكم له بالغلبة (وفيه) انّ الله يُبغض العِفْرية النِّفْرية أى المنكر الخبيث وقيل النِّفْرية والنِّفْريت إتباع للعِفْرية والعِفْريت ﴿نفس﴾ (فيه) إنى لأجد نَفَس الرحمن من قِبَل اليمن وفى رواية أجد نَفَس ربكم قيل عنى به الأنصار لأن الله نفّس بهم الكرب عن المؤمنين وهم عمانون لأنهم من الأزد وهو مستعار من نَفَس الهواء الذى يَرُدّه التنفّس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها أو من نَفَس الرّيح الذى يتنسّمه فيستريح اليه أو من نَفَس الرّوضة وهو طيب رائحتها فيتفرّج به عنه يقال أنت فى نَفَس من أمرك واعمل وأنت فى نَفَس من عُمرك أى فى سَعَة وفُسحة قبل المرض والهرم ونحوهما (ه * ومنه الحديث) لا تسبّوا الرّيح فانها من نَفَس الرحمن يريد بها أنها تُفرّج الكرب وتُنشئ السحاب وتنشر الغيث وتُذهب الجدب قال الأزهرى النَّفَس فى هذين الحديثين

ينفر نفورا ونفارا فرّ وذهب ولا تنفروا لا تلقوهم بما يحملهم على النفور وانّ منكم منفرين أى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين والاستنفار الاستنصار واذا استنفرتم فانفروا أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر ونفورة الرجل ونفارته أصحابه والذين ينفرون معه اذا حزبه أمر وأنفرنا أى تفرّقت إبلنا وأنفر بنا أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة والنفر رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه ج أنفار ونفرنا خلوف أى رجالنا ونفروه ورم وعينه ورمت ونافر فلانا فاخره والنفرية اتباع للعفرية * انى لأجد ﴿نفس﴾ الرحمن من قبل اليمن قيل عنى به الأنصار لأن الله تعالى نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم عمانون لأنهم من الأزد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردّه التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها ولا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد أنها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الأزهرى النفس فى هذين الحديثين

اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرّج يفرّج تفريجا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبى هجمت على وادٍ خصيب وأهله مُضَرّة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح (ه * ومنه الحديث) من نفّس عن مؤمن كربة أى فرّج (س * ومنه الحديث) ثم بَنِى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلا (والحديث الآخر) من نفّس عن غريمه أى أخر مطالبته (ومنه حديث عمار) لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وأصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة (س * وفيه) بعثت فى نفس الساعة أى بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله أخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فأطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أرادانى بعثت فى وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعنى بعثت فى وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى فى نسم الساعة وقد تقدم (ه * وفيه) انه نهى عن التنفس فى الاناء (ه * وفى حديث آخر) انه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى فى الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين أحدهما أن يشرب وهو يتنفس فى الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر أن يشرب من الاناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال أكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين (س * وفى حديث عمر) كنا عنده فتنفس رجل أى خرج من تحتمريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم (ه * وفيه) ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها وأجلها أى مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهى منفوسة ونفساء اذا ولدت فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نفست بالفتح (ومنه الحديث) ان أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبى بكر والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت (ومنه الحديث) فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب أى خرجت من أيام ولادتها وقد تكرر فى الحديث (س * ومن الاول حديث عمر) انه أجبر بنى عم على منفوس أى الزمهم إرضاعه وتربيته (س * وحديث أبى هريرة) انه صلى الله عليه وسلم صلى على منفوس أى طفل حين ولد وأراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا (ه * وحديث ابن المسيب) لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا أى حتى يسمع له صوت (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت حضت فانسللت فقال ما لك أنفست أى أحضت وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض (وفيه) أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهى الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من النفيس النفيس الجيد فى نوعه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة أى صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر أى بخلت به ونفست عليه الشئ نفاسة

اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرّج يفرّج تفريجا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين ومن نفس عن مؤمن كربة أى فرّج ومن نفس عن غريمه أى أخر مطالبته ومشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلا وقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وبعثت فى نفس الساعة أى وقد حان قيامها وقرب الا ان الله أخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فأطلق النفس على القرب وقيل معناه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد بعثت فى وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعنى بعثت فى وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها وكان يتنفس فى الاناء ثلاثا أى يشرب فى الاناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال أكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين وتنفس رجل أى خرج من تحتمريح وما من نفس منفوسة أى مولودة والنفاس ولادة المرأة والمنفوس المولود ونفست ولدت وحاضت والتنافس والمنافسة الرغبة فى الشئ والانفراد به ونفست عليه الشئ تنفاسة لم تره له أهلا ونفست بالكسر

اذا لم ترله أهلا (ومنه حديث علي) لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك (س * وحديث السقيفة) لم ننفس عليك أي لم نبخل (س * وحديث المغيرة) سقيم النقاس أي أسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء (ه * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) أنه تعلم العربية وأنفسهم أي أعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال أنفسني في كذا أي رغبني فيه (ه * وفيه) انه نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال أصابت فلانا نفس أي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس (ه * ومنه الحديث) انه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس (ه * ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فان لهن أنفسا وأعينا (ه * وفي حديث النخعي) كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل ﴿نفش﴾ (س * فيه) انه نهى عن كسب الامة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلربما من أن يكون منهن الفجور ولذلك بناه في رواية حتى يعلم من أين هو (س * ومنه حديث عمر) أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه أحسن لها أي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع (٢) المتفرق (وفي حديث ابن عباس) وان أتانه منتفش المنخرين أي واسع منخري الأنف وهو من التفريق (ه * وفي حديث عبد الله بن عمرو) الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا أي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا ﴿نفص﴾ (س * فيه) موت كنفاص الغنم النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد أنفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كنعاص الغنم وقد تقدم (وفي حديث السنن العشر) وانتفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد تنفضه على الذكر من قولهم لنفض الدم القليل نفصة وجمعها نفص ﴿نفض﴾ (ه * في حديث قيلة) ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر والأصل في النفض الحركة (س * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والغار) أنا أنفض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا (وفيه) ابغني أحجارا أستنفض بها أي أستنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أي يزيله ويدفعه (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ (ومنه الحديث) أتي بمنديل فلم ينتفض به

أنفس بمثلث وسقيم النقاس أي أسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء وتعلم العربية وأنفسهم أي أعجبهم وصار عندهم نفيسا ورقية النملة والحمة والنفس هي العين وأصابت فلانا نفس اي عين وكان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم وليس له نفس سائلة اى دم سائل ﴿النفش﴾ ندف القطن والصوف ومنتفش المنخرين واسعهما والنفيش المتاع المتفرق ونفشت الدابة تنفش نفوشا رعت ليلا بلا راع و بيت نافشا اى راعيا ﴿النفاص﴾ داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة بعد دفعة ومنه موت كنفاص الغنم في رواية وفي السنن العشر وانتفاص الماء في رواية والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنفض الدم القليل نفصة ج نفص * ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد ﴿نفضتا﴾ اى فصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر وفي حديث الغار أنا انفض لك ما حولك اى احرسك وأطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه ابغني أحجارا أستنفض بها اى أستنجي بها ومنه كان يمر بالشعب فينتفض ويتوضأ وأتى بمنديل فلم ينتفض به

(٢) قوله والنفيش الخ هكذا في سائر نسخ النهاية والذي في اللسان والنفش اه

أى لم يتمع وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث الافك) فاخذتها حمى بنافض أى برعدة شديدة كأنها تفضتها أى حركتها (ومنه الحديث) انى لأنفضها نفض الأديم أى أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه (س * وفى حديث) كنا فى سفر فأنفضنا أى فنى زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر ﴿نفع﴾ (فى أسماء الله تعالى النافع) هو الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر (وفى حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسقيها نفعة نفعة يمصها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث (٢) هكذا جاء فى الفائق فان صح النقل والا فما أشبه الكلمة أن تكون بالفاء من النفع وهو الرى والله أعلم ﴿نفق﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم إسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر إيمانه وان كان أصله فى اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه لستره كفره (وفى حديث حنظلة) نافق حنظلة أراد أنه اذا كان عند النبى صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه (س * وفيه) أكثر منافقى هذه الأمة قراؤها أراد به الرياء لأن كليهما إظهار غير ما فى الباطن (س * وفيه) المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة وأنفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة (ه * ومنه الحديث) اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أى هى مظنة لنفاقها وموضع له (ومنه حديث ابن عباس) لا ينفق بعضكم لبعض أى لا يقصد أن ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها (ومنه حديث عمر) من حظ المرء نفاق أيمه أى من حظه وسعادته أن تحظب اليه نساؤه من بنانه وأخوانه ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق (س * وفى حديث ابن عباس) والجزور نافقة أى سمينة يقال نفقت الدابة اذا ماتت ﴿نفل﴾ (س * فى حديث الجهاد) انه نفل فى البداءة الربع وفى القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث فى حرف الباء وغيره (س * ومنه الحديث) انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا أى زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس (ومنه حديث ابن عباس) لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة كلها أى لا ينفل منها الامير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال فى الحديث وبه سميت النوافل

(٢) قوله ومنعها من الصرف الخ تقدم فى مادة (خ ن ث) شكلها بالصرف وهو غلط اه

أى لم يتمع به وحمى بنافض أى برعدة شديدة كأنها تفضتها أى حركتها والأصل فى التفض الحركة وانى لأنفضها نفض الأديم أى أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه وكنا فى سفر فأنفضنا أى فنى زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر ﴿النافع﴾ الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه ﴿النفاق﴾ اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو ستر الكفر واظهار الايمان وان كان أصله فى اللغة معروفا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر أو من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه وأكثر منافقى هذه الأمة قراؤها أراد به الرياء لأن كليهما اظهار غير ما فى الباطن والنفاق ضد الكساد ونفقت السلعة ونفقتها جعلتها نافقة ومنه المنفق سلعته بالحلف الكاذب بالتشديد ولا ينفق بعضكم لبعض نهى عن النجش ونفقت الدابة ماتت فهى نافقة ﴿النفل﴾ بالتحريك الغنيمة ج أنفال وبالسكون وقد يحرك الزيادة ومنه نوافل العبادات لانها زائدة على الفرائض

فى العبادات لأنها زائدة على الفرائض (ومنه الحديث) لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل الحديث (وفى حديث قيام رمضان) لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه أى زدتنا من صلاة النافلة (والحديث الآخر) ان المغانم كانت محرمة على الأمم قبلنا فنفلها الله تعالى هذه الأمة أى زادها (وفى حديث القسامة) قال لأولياء المقتول أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل أى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف وأصل النفل النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسك ان كنت صادقا أى انف عنك ما قيل فيك ومنه يمين النفى فى القسامة نفلا لأن القصاص ينتفى بها (ه * ومنه حديث على) لو ددت ان بنى أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلناهم (س * ومنه حديث ابن عمر) ان فلانا انتفل من ولده أى تبرأ منه (س * وفى حديث أبى الدرداء) إياكم والخيل المنفلة التى ان لقيت فرت وان غنمت غلت كأنه من النفل الغنيمة أى الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون فتال من له سهم هكذا جاء فى كتاب أبى موسى من حديث أبى الدرداء والذى جاء فى مسند أحمد من رواية أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان ﴿نفه﴾ (فيه) همهمت له العين ونفهت له النفس أى أغمت وكلت ﴿نفا﴾ (فيه) قال زيد بن أسلم أرسلنى أبى الى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نفيتين نجفف عليهما الأقط فأمر فيهما لنا بذلك قال أبو موسى هكذا روى نفيتين بوزن بعيرين والذى هو نفيتين بوزن شقيتين واحدتهما نفية كطوية وهى شئ يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشرى قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقهما نقطتان وقال غيره هى بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسعا كالسفرة (ه * وفى حديث محمد بن كعب) قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر اليه فقال له مالك تديم النظر الى فقال أنظر الى ما نقى من شعرك وحال من لونك أى ذهب وتساقط يقال نقى شعره ينقى نقيا وانتقى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث ونقف (وفيه) المدينة كالكير تنفى خبثها أى تخرجه عنها وهو من النفى الابعاد عن البلد يقال نفيته أنفيه نفيا اذا أخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفى فى الحديث

﴿باب النون مع القاف﴾

﴿نقب﴾ (فى حديث عبادة بن الصامت) وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يفتش وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل

ومنه لو نفلتنا بقية ليلتنا أى زدتنا من صلاة النافلة وكانت المغانم محرمة فنفلها الله هذه الأمة أى زادها ونفلته فنفل وانتفل أى حلفته فحلف ومنه فى القسامة أترضون بنفل خمسين وانتفل فلان من ولده أى تبرأ منه ﴿نفهت﴾ له النفس أى أعيت وكلت ﴿النفية﴾ كطوية أو كنهية شئ يعمل من الخوص شبه طبق عريض ونفى شعره ينفى نفيا وانتفى تساقط والنفى الاخراج والطرد والابعاد عن البلد ﴿النقيب﴾ العريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يفتش ج نقباء والتنقيب التفتيش

ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثنى عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا (س * ومنه الحديث) انى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أى أفتش وأكشف (ه * والحديث الآخر) من سأل عن شئ فنقب عنه (وفيه) انه قال لا يعدى شئ شيأ فقال له أعرابى يارسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه فى الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما أجرب الأول النقبة أول شئ يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أى تخرقه (ومنه حديث عمر) أتاه أعرابى فقال انى على ناقة دبرا فعجفناه نقباء واستحملته فظننته كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب (س * ومنه حديثه الآخر) انه قال لامرأة حاجة انقبى وادبرى أى نقب بعيرك ودبر (ومنه حديث على) وليستأن بالنقب والضالع أى يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب (ومنه حديث أبى موسى) فنقبت أقدامنا أى رقت جلودها وتنقطت من المشى (ه * وفيه) لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذى يعلو أنشاز الأرض (ه * ومنه الحديث) انهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور (ومنه الحديث) على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب (س * وفى حديث مجدى بن عمرو) انه ميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة (س * وفى حديث أبى بكر) انه اشتكى عينه فكره أن ينقبها نقب العين هو الذى يسميه الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه (ه * وفى حديث عمر) ألبستنا أمنا نقبتها هى السراويل التى تكون لها خرجة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى مراويل (س * وفى حديث ابن عمر) ان مولاة امرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك (ه * وفى حديث الحجاج) وذكر ابن عباس فقال إن كان لنقابا وفى رواية إن كان لنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب أى ما كان إلا تقابا (س * وفى حديث ابن سيرين) النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أى يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذى يبدو منه تحجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو

والنقب أول شئ يظهر من الجرب ج نقب بالسكون والنقب رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وأنقب الرجل نقب بعيره ونقبت أقدامنا أى رقت جلودها وتنقطت ولا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه والنقب الطريق بين الجبلين ج نقاب وأنقاب وميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة ونقب العين هو الذى يسميه الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين والنقيبة السراويل التى تكون لها خرجة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى مراويل والنقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والنقاب الذى يبدو منه محجر العين

إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان امعه عندهم الوصوصة والبرقع وكانا من لباس النساء ثم أحدث النقاب بعد ﴿نقت﴾ (ه * في حديث أم زرع) ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه ﴿نقع﴾ (س * في حديث الاسلمي) إنه لنقع أي عالم مجرب يقال نقع العظم إذا استخرج مخه ونقع الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح ﴿نقخ﴾ (ه * فيه) انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة ﴿نقد﴾ (في حديث جابر وحمله) فأنقدني ثمنه أي أعطانيه نقدا معجلا (س * وفي حديث أبي ذر) كان في سفر فقرب أصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أي يأكل شيأ يسيرا وهو من نقدت الشيء بأصبعي أنقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء (ومنه حديث أبي هريرة) وقد أصبحتم تهدرون الدنيا وتنقرونها بأصبعه أي تنقر (ه * وفي حديث أبي الدرداء) ان نقدت الناس تقدوك أي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة أنقدها اذا ضربتها ويروى بالقاء والذال المعجمة وقد تقدم (س * وفي حديث علي) ان مكاتبا لبني أسد قال جئت بنقد أجلبه إلى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد (ومنه حديثه الآخر) قال يوم النهر وان ازموهم فانما هم نقد شبههم بالنقد (ه * ومنه حديث خزيمة) وعاد النقاد بجرتها وقد تكرر في الحديث ﴿نقر﴾ (س * فيه) انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله (ومنه حديث أبي ذر) فلما فرغوا جعل ينقر شيأ من طعامهم أي يأخذ منه بأصبعه (ه * وفيه) انه نهى عن النقير والمزفت النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يفعل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث (س * ومنه حديث عمر) على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف (ه * وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير (وفيه) انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبثر ونقر أي صار نقيرا كذا قاله أبو عبيد وقال الجوهري نقر اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة إذا أصابها داء في جنوبها (س * وفي حديث عمر) متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر (ومنه الحديث) فنقر عنه أي بحث واستقصى (ومنه حديث الافك) فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم

ولا تنقث ميرتنا أي لا تنقل طعامنا وتخرجه وتفرقه ﴿النقع﴾ العالم المجرب ﴿النقاخ﴾ الماء العذب البارد الذي ينقع العطش أي يكسره ببرده ﴿نقدني﴾ ثمنه أي أعطانيه نقدا معجلا وجعل ينقد شيأ من طعامهم أي يأكل شيأ يسيرا ويروى بالراء أي يأخذ منه بأصبعه ونقد أي نقر والنقد صغار الغنم واحدتها نقدة ج نقاد * نهى عن ﴿نقرة﴾ الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله والنقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه وجذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وحقير نقير إتباع ونقر بحث واستقصى والتنقير التفتيش

والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم (ه * ومنه حديث ابن المسيب) بلغه قول عكرمة فى الحين انه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا إن أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر إذا انتمى من بين الجماعة (س * وفيه) فأمر بنقرة من نحاس فاتخذت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم (ه * وفى حديث عثمان البتى) ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد البصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ﴿نقرس﴾ (س * فيه) وعليه نقارس الزبرجد والحلى النقارس من زينة النساء قاله أبو موسى ﴿نقز﴾ (ه * فى حديث ابن مسعود) كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أى تقفز وتثب من شدة حرارة الأرض وقد نقز وأنقز إذا وثب (س * ومنه الحديث) ينقزان القرب على متونهما أى يحملانها ويثبان ويقفزان بها وثبا وأنقز عن الشئ أقلع وكف ﴿النقس﴾ الضرب بالناقوس من ﴿نوقش﴾ الحساب أى استقصى فى محاسبته واذا شيل فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها بالمنقاش وانقشوا للمعزى عطنها تعوالها مرابضها مما يؤذيها من حجر وشوك وغيره ﴿انتقاص﴾ الماء أى انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح

والنقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره وما بهذه النقرة أراد البصرة ﴿النقارس﴾ من زينة النساء ﴿نقز﴾ وثب وينقزان القرب أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وأنقز عن الشئ أقلع وكف ﴿النقس﴾ الضرب بالناقوس من ﴿نوقش﴾ الحساب أى استقصى فى محاسبته واذا شيل فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها بالمنقاش وانقشوا للمعزى عطنها تعوالها مرابضها مما يؤذيها من حجر وشوك وغيره ﴿انتقاص﴾ الماء أى انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح

البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم ﴿نقض﴾ (فيه) انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه (وفى حديث هرقل) ولقد تنقضت الغرفة أى تشققت وجاء صوتها (ه * وفى حديث هوازن) فانقض به درید أى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعدله استحبها الا وقال الخطابى أنقض به أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لهما نقيض أى صوت (وفى حديث صوم التطوع) فناقضنى وناقضته هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه أى ينقض قولى وأنقض قوله وأراد به المراجعة والمرادة (ومنه حديث نقض الوتر) أى إبطاله وتشفيعه بركعة ان يريد أن يتنفل بعد أن أوتر ﴿نقط﴾ (فى حديث عائشة) فما اختلفوا فى نقطة أى فى أمر وقضية هكذا أثبته بعضهم بالنون وذكر الهروى فى الباء وأخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكاتبين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا القدر اليسير ﴿نقع﴾ (ه * فيه) نهى أن يمنع نقع البئر أى فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى ويشرب حتى نقع أى روى ويقال النقع الماء الناقع وهو المجتمع (ومنه الحديث) لا يباع نقع البئر ولا زهو الماء (ه * ومنه الحديث) لا يقعد أحدكم فى طريق أو نقع ماء يعنى عند قضاء الحاجة (وفيه) ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم النقيع وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع (ومنه الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضمات وقد تكرر فى الحديث (ه س * ومنه حديث محمد بن كعب) اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت أى اذا اجتمعت فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره وأراد بالنفس الروح (ومنه حديث الحجاج) انكم يا أهل العراق تمرأون على بأنفع هو مثل يضرب للذى جرب الأمور ومارسها وقيل للذى يعاود الأمور المكروهة أراد أنهم يجترئون عليه ويتتابعون وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والأرض التى يجتمع فيها الماء وأصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع فيشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يقتحم الأمور وقيل هو أن الذليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤديه اليها (ه * ومنه حديث ابن جريج) انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بأنقع أى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه (س * وفى حديث بدر) رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل النسم الناقع أى القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء (س * وفى حديث الكرم) تتخذونه زبيبا تنقعونه

﴿النقيض﴾ الصوت ونقيض السقف تحرك خشبه وتنقضت الغرفة تشققت وجاء صوتها وأنقض به درید أى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار استحبها الا وقال الخطابى أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى سمع لهما نقيض أى صوت وفى حديث صوم التطوع فناقضنى وناقضته أراد المراجعة والمرادة ونقض الوتر إبطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر * فما اختلفوا ﴿فى نقطة﴾ أى فى أمر وقضية وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكاتبين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا القدر اليسير * نهى ان يمنع ﴿نقع البئر﴾ أى فضل مائها وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه لا يقعد أحدكم فى طريق أو نقع ماء يعنى عند قضاء الحاجة والنقيع موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع واذا استنقعت نفس المؤمن أى اجتمعت روحه فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره وشراب بأنقع مثل يضرب للذى جرب الأمور ومارسها وقيل للذى يعاود الأمور المكروهة وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع وأصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع فيشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يقتحم الأمور والسم الناقع القاتل والنقوع بالفتح

أى تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما ألقى فى ماء فقد أنقع يقال أنقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع فى الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب أو غيره ينقع فى الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويتبرد بمائها (ه س * وفى حديث عمر) ما عليهن أن يسكن من دموعهن على أبى سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعنى خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل أراد بالنقع شق الجيوب وقيل أراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو أولى لأنه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (ه * وفى حديث المولد) فاستقبلوه فى الطريق منتقعا لونه أى متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع إذا تغير من خوف أو ألم ونحو ذلك (ومنه حديث ابن زمل) فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه (س * وفيه) ذكر النقيعة وهى طعام يتخذه القادم من السفر ﴿نقف﴾ (ه * فى حديث عبد الله بن عمر) واعددت اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون النقف والنقاف أى القتل والقتال والنقف هشم الرأس أى تهيج الفتن والحروب بعدهم (ومنه حديث مسلم بن عقبة المرى) لا يكون إلا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أى المواقفة فى الحرب ثم المجازاة بالسيوف ثم الانصراف عنها (ه * وفى رجز كعب ابن الاكوع) * لكن غداها حنظل تعيف * أى منقوف وهو أن جانى الحنظل ينقفها بظفره أى يضربها فان سمعت علم أنها مدركة فاجتناها ﴿نقق﴾ (س * فى رجز مسيلمة) * يا ضفدع نقى كم تنقين * النقيق صوت الضفدع فاذا جمع صوته قيل نقنق (ه * وفى حديث أم زرع) ودائس ومنق قال أبو عبيد هكذا يرويه أصحاب الحديث بكسر النون ولا أعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيه كون من النقيق الصوت تريد أصواتها المواشى والأنعام تصفه بكثرة أمواله ومنق من أنقى إذا صار ذا نقيق أو دخل فى النقيق ﴿نقل﴾ (ه * فيه) كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة أشباه الأنافى فعل بمعنى مفعول أى منقول (ه * وفى حديث أم زرع) لا سمين فينتقل أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه (ه * وفى ذكر الشجاج) المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل التى تنقل العظم أى تكسره ﴿نقم﴾ (فى أسماء الله تعالى) المنتقم هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط (س * ومنه الحديث) انما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله وقد تكرر فى الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان إذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة (س * ومنه حديث الزكاة) ما ينقم ابن جميل إلا انه كان فقيرا فأغناه الله أى ما ينقم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة

ما ينقع فى الماء لشرب وكل ما ألقى فى ماء فقد أنقع والنقيع شراب ينقع فى الماء من غير طبخ والنقع رفع الصوت عند الموت وقيل شق الجيوب وقيل ذر التراب على الرؤس وانتقع لونه وامتقع تغير من خوف أو ألم ونحو ذلك والنقيعة طعام يتخذه القادم من السفر * أعددت اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون ﴿النقف﴾ والنقاف أى القتل والقتال أى تهيج الفتن والحروب بعدهم وحنظل تعيف أى منقوف وهو أن جانيه ينقفه بظفره أى يضربه فان صوت علم أنها مدركة فاجتناها ﴿النقيق﴾ صوت الضفدع وفى حديث أم زرع ودائس ومنق بكسر النون من نقى صار ذا نقيق وهو صوت المواشى والأنعام تصفه بكثرة أمواله وبفتحها الذى ينقى الطعام أى يخرجه من قشره * ولا سمين ﴿فينتقل﴾ أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وكان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل بفتحتين صغار الحجارة والمنقلة من الشجاج التى تخرج منها صغار العظم وتنتقل عن أماكنها ﴿المنتقم﴾ المبالغ فى العقوبة لمن يشاء مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وما انتقم لنفسه قط أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله

فكان غناء أداه الى كفر نعمة الله (س * ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم ان يقتل ينتقم أى إن قتله كان له من ينتقم منه والأرقم الحية كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثار الجان وهى الحية الدقيقة قرعاء مات قاتله وربما أصابه خبل ﴿نقه﴾ (س * فيه) قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه إذا برأ وأفاق وكل قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (وفيه) فانه إذا أى افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفهمت ﴿نقا﴾ (* * فى حديث أم زرع) لامين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم (س * ومنه الحديث) لا تجزئ فى الأضاحى الكبيرة النقى أى التى لا نقى أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها (وحديث أبى وائل) فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر ونقت له مخختها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها (وفيه) المدينة كالكير تنقى خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الردى (ومنه حديث أم زرع) ودائس ومنق هو بفتح النون الذى ينقى الطعام أى يخرج سمه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح أشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام (* * وفيه) خلق الله جؤجؤ آدم من نقاضرية أى من رملها وضريته موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هى اسم بئر (* * وفيه) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كنقرة النقى يعنى الخبز الحوارى (ومنه الحديث) ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه (وفيه) تنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء

﴿باب النون مع الكاف﴾

﴿نكب﴾ (فى حديث حجة الوداع) فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا أملته وكببته (* * ومنه حديث سعد) قال يوم الشورى إنى نكبت قرنى فأخذت سهمى القالح أى كببت كنانتى (* * وحديث الحجاج) ان أمير المؤمنين نكب كنانته فجمع عيدانها (س * وفى حديث الزكاة) نكبوا عن الطعام يريد الأكولة وذوات اللبن ونحوهما أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكاة ردعوها لأهلها فيقال فيه نكب ونكب (ومنه الحديث الآخر) نكب عن ذات الدر (س * والحديث الآخر)

وكالأرقم إن يقتل ينتقم أى ان قتله كان له من ينتقم منه كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثار الحية الدقيقة ﴿نقه﴾ المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وكل قريب العهد بالمرض لم ترجع اليه كمال صحته وقوته ونقهت الحديث فهمته ونقهته ﴿النقى﴾ المخ ومنه لا تجزئ فى الأضاحى التى لا تنقى أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها ولا معين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والمدينة كالكير تنقى خبثها بالقاف والمشهور بالفاء فان كانت القاف مخففة فهو من اخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهى من التنقية وهو إفراد الجيد من الردى ونقاضرية رملها والنقى الخبز الحوارى وتنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ﴿نكب﴾ عن كذا ونكب أعرض وتنكب عن وجهى تنح وقال بأصبعه يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم ونكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا أملته وكببته ومنه نكبت قرنى أى كببت كنانتى والنكبة ما يصيب الانسان

قال وحشي تنكّبْ عن وجهي أي تنحّ وأعرض عنّي (ه * وحديث عمر) نَكِّبْ عنا ابن أم عبد أي تنحّه عنّا وقد نَكَبَ عن الطريق اذا عدل عنه ونكّب غيره (وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة) لجأوا بسوق بني الوليد بن الوليد وصار ذلك اسما على قديمه وقد نكب بالحجارة أي نالته حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث (س * ومنه الحديث) انه نكبت أصبعه أي نالتها الحجارة (وفيه) كان اذا خطب يأتي المصلّى تنكّب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكّب القوس وانتكبها اذا علّقها في منكبه (س * وفي حديث ابن عمر) خياركم ألينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يتتبع على من يجيء ليدخل في الصف اضيق المكان بل يمكنه من ذلك (س * وفي حديث النخعي) كان يتوسّط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل أعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة ﴿نكث﴾ (س * فيه) بيناهو ينكث اذا نقبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكث بالمعصى ونكث الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه ففعل المفكر المهموم (س * ومنه الحديث) لجعل ينكث بقضيب أي يضرب الأرض بطرفه (س * وحديث عمر) دخلت المسجد فاذا الناس ينكثون بالمعصى أي يضربون به الأرض (ه * وفي حديث أبي هريرة) ثم لأنكثنّ بك الأرض أي أطرحك على رأسك يقال طعنه فنكثه اذا ألقاه على رأسه (ه * وفي حديث ابن مسعود) انه ذرق على رأسه عصفور فنكثه بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض (س * وفي حديث الجمعة) فاذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة شبّه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما ﴿نكث﴾ (س * في حديث علي) أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج (ه * وفي حديث عمر) انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مرّ بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر يعنى به لأنه ينقض ثم يعاد فتله ﴿نكح﴾ (في حديث قيلة) انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة (س * ومنه حديث سبيعة) ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة (وفي حديث معاوية) ولست بنكح طلقة أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء ﴿نكد﴾ (س * في حديث هوازن) ولا درّها ابلا كيدا أو ناكدا قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لأن الناكد الناقة

من الحوادث ونكبت اصبعه أي نالتها الحجارة وكان اذا خطب تنكب على قوس أي اتكأ عليها والمنكب ما بين الكتف والعنق ج مناكب والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء * بيناهو ﴿ينكث﴾ أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكث بالمعصى وهو ضرب الأرض به ونكث الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه ففعل المفكر المهموم وطعنه فنكثه ألقاه على رأسه ودرق على رأسه عصفور فنكثه بيده أي رماه عن رأسه الى الأرض وفي حديث الجمعة فانها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة ﴿النكث﴾ نقض العهد والنكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر ﴿النكح﴾ الكثير التزويج والمعروف نكحة ﴿الناكد﴾ الناقة القليلة اللبن والتي لا يعيش لها ولد ج نكد

الكثيرة اللبن فقال مادرُّها بغزير والنَّاكد أيضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدُها والماكد قد تقدم (وفي قصيد كعب) * قامت بجاورها أنكدُ مناكيلُ * النُّكْد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولدٌ ﴿نكر﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قال ان محمدا لم يناكر أحدا قطُّ إلا كانت معه الأهوالُ أي لم يحارب والمناكرة المحاربة لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يُداهيه ويُخادعه والأهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه الصلاة والسلام نُصرت بالرُّعب (ه * ومنه حديث أبي وائل) وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النُّكر بالضم وهو الدَّهاء والأمر المُنكر ويقال للرجل إذا كان فَطِنا ما أشدَّ نُكْره بالضم والفتح (ومنه حديث معاوية) اني لأكره النَّكارة في الرجل يعني الدَّهاء (ه * وفي حديث بعضهم) كُنتُ لي أشدَّ نَكرة النَّكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنَّفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمُنكر في الحديث وهو ضدّ المعروف وكل ما قبَّحه الشرع وحرَّمه وكرهه فهو مُنكر يقال أنكر الشيءَ يُنكره إنكارا فهو مُنكِر ونَكِره يَنكَره نُكْرا فهو مَنكور واستنكره فهو مُستنكِر والنَّكير الانكار والانكار الجحود ومُنكَر ونكيرا سما الملكين مُفعَل وفَعِيل ﴿نكس﴾ (في حديث أبي هريرة) تَعِس عبد الدينار وانتكَس أي انقلب على رأسه وهو دُعاء عليه بالنَّكبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب وخسر (ه * وفي حديث ابن مسعود) قيل له ان فُلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك مَنكوس القلب قيل هو أن يبدأ من آخر السُّورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل هو أن يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السُّور ثم يرتفع الى البقرة (س * وفي حديث جعفر الصادق) لا يُحبُّنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شَهْوته الى دُبُره (س * وفي حديث الشَّعبي) قال في السَّقط إذا نُكس في الخَلق الرابع عَتَقت به الأمةُ وانقضت به عدة الحُرَّة أي اذا قُلب ورُدّ في الخَلق الرابع وهو المُضغة لأنه أوّل التُّراب ثم نُطفة ثم علقة ثم مُضغة (وفي قصيد كعب) * زالوا فما زال أنكاسٌ ولا كُشُفٌ * الأنكاس جمع نِكس بالكسر وهو الرجل الضَّعيف ﴿نكش﴾ (ه * في حديث علي) ذكر رجل فقال عنده شجاعة ما تُنكَش أي ما تُستخرج ولا تُنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تُنكَش أي ما تُنزح ﴿نكص﴾ (في حديث علي وصفين) قدَّم الأوثبة يدا وأخَّر النُّكوص رجلا النُّكوص الرُّجوع إلى وراء وهو القَهقرى نَكص يَنكُص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث ﴿نكف﴾ (ه * فيه) انه سُئل عن قول سبحان الله فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نَكَفْت من الشيء واستنكفت منه أي أنفت منه وأنكفته أي نزَّهته عما يُستنكف (ه * وفي حديث علي) جعل يضرب بالمِعول حتى عَرِق جَبينه وانتكف العَرَق عن جَبينه أي مَسحه ونحّاه يقال نَكَفْت الدمع وانتكفته إذا نحّيته بأصبعك من خدك (ه * وفي حديث حُنين) قد جاء جيش لا يُكَّ ولا

﴿المناكرة﴾ المحاربة والنكر بالضم والفتح والنكارة الدهاء والنكرة بالتحريك الانكار والمنكر كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه ضد المعروف والنكير الانكار والانكار الجحود * تعس عبد الدينار و ﴿انتكس﴾ أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالنكبة وقرأ القرآن منكوسا قيل أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى أولها وقيل أن يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع الى البقرة ولا يصح هذا ورجل منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره والسقط اذا انتكس في الخلق الرابع أي اذا قلب ورد الى المضغة لأنه أول التراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة والأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف * عنده شجاعة ﴿ما تنكش﴾ ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية ﴿النكوص﴾ الرجوع الى وراء وهو القهقرى ﴿إنكاف الله﴾ تنزيهه وتقديسه ونكف الدمع والعرق وانتكفه نحاه بأصبعه من خده وجبينه وجيش لا يكت ولا

ينكف أي لا يعصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع ﴿نكل﴾ (ه * فيه) ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبذئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه أي ينكل به أعداؤه وقد نكل عن الأمر ينكل ونكل ينكل إذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها (ومنه الحديث) مضر حمراء الله التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الأرض يقال أنكلت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها (س * وفي حديث ماعز) لا أنكلنه عنه أي لا منعنه (ه * وفي حديث علي) غير نكل في قدم أي بغير جبن وإحجام في الاقدام (وفي حديث وصال الصوم) لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم أي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به إذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء (وفيه) يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع أيضا على أنكال لأنها ينكل بها أي يمنع ﴿نكه﴾ (س * في حديث شارب الخمر) استنكهوه أي شموا نكهته ورائحته فهل شرب الخمر أم لا (وفيه) أخاف أن تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف أن تنكره قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح إذا قشرته يريد أخاف أن تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم فقلب الهمزة ﴿نكا﴾ (س * فيه) أو ينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو أنكي نكاية فأنا نكاء إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة أنكؤها إذا قشرتها

﴿باب النون مع الميم﴾

﴿نمر﴾ (س * فيه) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمار وفي رواية النمور أي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي الأعاجم أولان شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمور إذا ماتت لان اصطيادها عسير (س * ومنه حديث أبي أيوب) انه أتى بدابة مرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقال الجديات نمور يعني البداد فقال انما ينهى عن الصفة (وفي حديث الحديبية) قد لبسوا لأمة جلود النمور هو كناية عن شدة الحذر والغضب تشبيها بأخلاق النمر وشراسته (ه * وفيه) جاء وقوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد انه جاء وقوم لابسي أزر مخططة من صوف (ه * ومنه حديث مصعب بن عمير) أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة (وحديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة

ومجموعة (وفى حديث الحج) حتى أتى نَمِرَة هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بعرفات (وفى حديث أبى ذر) الجدلة الذى أطعمنا النمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع فى الرى (ومنه حديث معاوية) خُبزٌ نَمِيرٌ وماءٌ غَمِير ﴿نمرق﴾ (س * فيه) اشتريت نُمْرُقة أى وسادة وهى بضم النون والراء وبكسرهما وبغيرهاء وجمعها نَمارِق (ومنه حديث هند يوم أحد)

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

﴿نمس﴾ (ه * فى حديث المبعث) انه ليأتيه الناموس الأكبر الناموس صاحب سر الملك وهو خاصته الذى يطلعه على مايطويه عن غيره من سرائره وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وأراد به جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحى والغيب الذين لا يطلع عليهما غيره (ومنه حديث ورقة) لئن كان ماتقولين حقا ليأتينه الناموس الذى كان يأتى موسى عليه السلام (س * وفى حديث سعد) أسد فى ناموسته الناموس مكمن الصياد شبه به موضع الأسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس ﴿نمش﴾ (س * فيه) فعرفنا نمش أيديهم فى العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود فى اللون ونور نمش بكسر الميم ﴿نمص﴾ (ه * فيه) انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التى تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتنصة بتقديم النون على الناء ومنه قيل للنقاش منماص ﴿نمط﴾ (ه * فى حديث على) خير هذه الأمة النمط الأوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط أى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس أمرهم واحد كره على الغلو والتقصير فى الدين (وفى حديث ابن عمر) انه كان يجلل بدنه الأنماط هى ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط (ومنه حديث جابر) وأتى لنا أنماط ﴿نمل﴾ (فيه) لا رقية إلا فى ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج فى الجنب (س ه * ومنه الحديث) قال للشفاء على حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجوز الجنة وذلك أن رقية النملة شىء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التى كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تختفل وتختضب وتكتحل وكل شىء تفتعل غير أن لا تعصى الرجل ويروى عوض تختفل تنتعل وعوض تختضب تفتال فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته (ه * وفيه) انه نهى عن قتل أربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لأنها قليلة الأذى وقيل أراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال قال الحربى النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذر (س * وفيه) غل بالأصابع أى كثير العبث بها يقال رجل غل الأصابع أى خفيف فى العمل ﴿نمم﴾ (قد تكرر فيه ذكر النميمة) وهى نقل الحديث

نمرة جبل قرب عرفات والماء النمير الناجع فى الرى ﴿النمرقة﴾ بضم النون والراء وبكسرهما الوسادة ج نمارق ﴿الناموس﴾ صاحب سر الملك وأسد فى ناموسته هى مكمن الصائد ﴿النمش﴾ بفتح الميم وسكونها الأثر ﴿النامصة﴾ التى تنتف الشعر من الجبين والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك ﴿النمط﴾ الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب والجماعة من الناس أمرهم واحد وضرب من البسط له خمل رقيق ج أنماط ﴿النملة﴾ قروح تخرج فى الجنب وغل بالأصابع أى كثير العبث بها ﴿النميمة﴾ نقل الحديث

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نمّ الحديث ينمه وينمه نمًّا فهو نمّام والاسم النميمة ونمّ الحديث إذا ظهر فهو مُتعدٍّ ولازم ﴿نمنم﴾ (س * فى حديث سُويد بن غفلة) إنه أتى بناقة مُنَمْنَمة أى سمينة مُلتفّة والنَّبت المُنمنم الملتفّ المجتمع ﴿نمى﴾ (ه * فيه) ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرًا أو نمى خيرًا يقال نميت الحديث أنميه إذا بلّغته على وجه الإصلاح وطلب الخير فاذا بلّغته على وجه الافساد والنَّميمة قلت نمّيته بالتشديد هكذا قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربى نمّى مشدّدة وأكثر المحدّثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفّف لزمه أن يقول خيرٌ بالرفع وهذا ليس بشئ فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما نمى متعدّ يقال نميت الحديث أى رفعته وأبلغته (وفيه) لا تمثّلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشئ ينمى وينمو إذا زاد وارتفع (س * ومنه الحديث) ينمى صعدًا أى يرتفع ويزيد صعودا (ه * ومنه الحديث) إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمّه أوامرأته كيف بالوَدِىّ فقال الغزو أنمى للودى أى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته عليه (ومنه حديث معاوية) لبعت الغانية واشتريت النامية أى لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتيّة منها (ه وفيه) كلّ ما أصميت ودع ما أنميت الانماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال أنميت الرمية فنمت تنمى إذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لأنك لا تدرى هل ماتت برميك أو بشئ غيره (وفيه) من ادّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل إلى أبيه نميًا نسبته اليه وانتمى هو (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) انه طلب من امرأته نُمَيْة أو نُمَيْمى يشترى به عبيدا فلم يجدها النُّمَيْة الفلس وجمعها نُمَيْمى كذرية وذرارى قال الجوهرى النُّمَيّ الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس الواحدة نُمَيّة

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر * ناقة ﴿منمنمة﴾ سمينة ملتفة ﴿نميت﴾ الحديث أنميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير ولا تمثلوا بنامية الله أى خلقه وينمى صعدا أى يرتفع ويزيد صعودا والغزو أنمى للودى أى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته عليه والنامية الفتية من الابل والانماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وانتمى الى غير مواليه أى انتسب والنمية الفلس ج نمامى كذرية وذرارى ﴿الأنواء﴾ منازل القمر جمع نوء

﴿باب النون مع الواو﴾

﴿نوأ﴾ (ه * فيه) ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنياحة والأنواء قد تكرر ذكر النوء والأنواء فى الحديث (ومنه الحديث) مُطرنا بنَوْء كذا (وحديث عمر) كم بقى من نوء الثريا والأنواء هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت فى الشرق فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مُطرنا بنَوْء كذا وإنما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا أى نهض وطلع وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال أبو عبيد لم نسمع فى النوء أنه السقوط إلا

فى هذا الموضع وانما غلّظ النبى صلى الله عليه وسلم فى أمر الأنواء لأنّ العرب كانت تنسب المطر إليها فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مُطرنا بنوء كذا أى فى وقت كذا وهو هذا النوء الفلانى فانّ ذلك جائز أى انّ الله قد أجرى العادة أن يأتى المطر فى هذه الأوقات (س * وفى حديث عثمان) انه قال للمرأة التى مَلّكت أمرها فطلّقت زوجها فقالت أنت طالق فقال عثمان إنّ الله خطّأ نوءها الا طلّقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاها الله الغيث وأراد بالنوء الذى يجىء فيه المطر قال الحربى وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذى يشبه أن يكون دعاء (حديث ابن عباس) خطّأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلّقت نفسها لوقع الطلاق لحيث طلّقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يُمطر (س * وفى حديث الذى قتل تسعا وتسعين نفسا) فناء بصدره أى نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أى بَعُد يقال ناء ونأى بمعنى (س * ومنه الحديث) لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواءً ومناواة إذا عاديته وأصله من ناء إليك ونُؤت إليه اذا نهضتما (ه * ومنه حديث الخيل) ورجل ربطها فخرا ورياءً ونواءً لأهل الاسلام أى معاداة لهم ﴿نوب﴾ (س * فى حديث خيبر) قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نَوْبا وانتابه إذا قصده مرّة بعد مرّة (ومنه حديث الدعاء) يا أرحم من انتابه المسترحمون (وحديث صلاة الجمعة) كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم (س * ومنه الحديث) احتاطوا لأهل الأموال فى النائبة والواطئة أى الأضياف الذين ينوبونهم (وفى حديث الدعاء) وإليك أنبتُ الإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة يقال أناب ينيب إنابة فهو منيب إذا أقبل ورجع وقد تكرر فى الحديث) ﴿نوت﴾ (فى حديث على) كأنه قطع دارى عَجَمُ نُوتيه النُّوتىّ الملّاح الذى يدبّر السفينة فى البحر وقد نات ينوت نَوْتا إذا تمايل من النُّعاس كأنّ النوتىّ يميل السفينة من جانب إلى جانب (س * ومنه حديث ابن عباس) فى قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نوّاتين أى ملّاحين تفسيره فى الحديث ﴿نوح﴾ (س * فى حديث ابن سلام) لقد قلت القول العظيم يوم القيامة فى الخليفة من بعد نوح قيل أراد بنوح عُمر وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فى أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمَنّ عليهم وأشار عليه عُمر بقتلهم فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم على أبى بكر وقال إن ابراهيم كان ألين فى الله من الدُّهن بالدّبن وأقبل على عُمر فقال ان نوحا كان أشدّ فى الله من الحجر فشبّه أبا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم وشبّه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديّارا وأراد ابن سلام ان عثمان خليفة عُمر الذى شُبّه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لأنّ ذلك القول كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم

وناء بصدره أى نهض ويحتمل انه بمعنى نأى أى بعد وخطأ الله نوءها أى لا سقاها الغيث والنواء والمناواة المعاداة ﴿النوائب﴾ جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث وناب وانتاب قصده والانابة الرجوع الى الله بالتوبة ﴿النوتى﴾ الملاح والنواتون الملاحون

رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة ﴿نود﴾ (س * فيه) لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال نادى ينود إذا حرك رأسه وأكتافه ونادمن النعاس نودا إذا تمايل ﴿نور﴾ (في أسماء الله تعالى) النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا (وفي حديث أبي ذر) قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نور أنى أراه أي هو نور كيف أراه وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال مازلت منكرا له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن ينبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والباري جل وعز ليس بجسم ولا عرض وانما المراد أن حجابه النور وكذا روى في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي إن النور يمنع من رؤيته (وفي حديث الدعاء) اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنور المتجرد أي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نير وأنار فهو منير (وفي حديث مواقيت الصلاة) إنه نور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا (ه * وفي حديث علي) نائرات الأحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد (ه * ومنه الحديث) فرض عمر للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها (ه * وفيه) لا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار ههنا الرأي أي لا تشاوروهم لجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة (ه * وفيه) أنا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترا أي نارا هما أي لا تجتمعان بحيث تكون نار أحدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء (ه * ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق) قال وما نارا هما أي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة (س * وفيه) الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها (وفي حديث الازار) وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه إن صنيعه ذلك وفعله في النار أي إنه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار (وفيه) انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم موتا في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا وقيل ان سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يفيق فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد

﴿ناد﴾ ينود حرك رأسه وأكتافه وناد من النعاس نودا تمايل ﴿النور﴾ الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل الظاهر في نفسه المظهر لغيره واجعل في قلبي نورا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وأنور المتجرد أي نير لون الجسم ونور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا ونائرات الأحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها ولا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار الرأي أي لا تشاوروهم وما نارا هما أي ما سمتهما التي وسمتا بها سمي السمة نارا لأنها تكوى بالنار

تحتها واتخذ فوقها تخلصا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله أعلم (س * وفى حديث أبى هريرة) النجماء جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره فيحترق ولا يطالب بردها فتكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان أهل اليمن يسمون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه أو فى موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبى داود من طريق أخرى (وفيه) فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها (وفى حديث سجن جهنم) فتعلوهم نار الانيار لم أجد منشورا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو كما جاء فى ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (س * وفيه) كانت بينهم نائرة أى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرارها وهيجها (س * وفى صفة ناقة صالح عليه السلام) هى أنور من أن تحلب أى أنفر والنوار النفار ونررته ونأرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح (ه * وفى حديث خزيمة) لما نزل تحت الشجرة أنورت أى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها أطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وأنارت فأنا أنورت فعلى الأصل (ه * وفيه) لعن الله من غير منار الأرض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها الخليل على أقطاره ونواحيه والميم زائدة (ومنه حديث أبى هريرة) ان للاسلام صوى ومنارا أى علامات وشرائع يعرف بها ﴿نوز﴾ (ه * فى حديث عمر) أتاه رجل من مذينة عام الرمادة يشكو إليه سوء الحال فأعطاه ثلاثة أنياب وقال مر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تنكثر فى أول ما تطعمهم ونوزقال شمر قال القعنبى أى قل قال ولم أسمعها إلا له وهو ثقة ﴿نوس﴾ (ه * فى حديث أهل زرع) أناس من خلق الله يتحرك منذلبا فقد ناس ينوس نوسا أناسه غيره تريد أنه حلاها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها (وفى حديث عمر) مر عليه رجل وعليه إزار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكأنى أنظر الى الخيوط ناشة على كعبيه أى متدلية متحركة (ه * ومنه حديث العباس) وضفيرتاه تنوسان على رأسه (س * وفى حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أى ذوائبها تقطر ماء فسمى الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرا ﴿نوش﴾ (س * فيه) يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم فى ضيافتى التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله أبو موسى (وفى حديث على) وسئل

وان تحت البحر نارا هو تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه والآفة تسرع الى راكبه فى غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها ونار الأنيار أى نار النيران جمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو وكما فى ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وكانت بينهم نائرة أى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرارها وهيجها والنوار النفار وهى أنور من أن تحلب أى أنفر وأنورت الشجرة حسنت خضرتها من الانارة وقيل أطلعت نورها وهو زهرها والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها الخليل على أقطاره ونواحيه وان للاسلام صوى ومنارا أى علامات وشرائع يعرف بها * لا تكثر فى أول ما تطعمهم و﴿نوز﴾ أى قل ﴿ناس﴾ ينوس نوسا تحرك وتدلى وأناسه غيره وهى ناشة أى متدلية متحركة والنوسات الذوائب ﴿ناشه﴾ ينوشه نوشا تناوله وأخذه والتنويش للدعوة الوعد وتقدمته

عن الوصية فقال الوصية نؤش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يتجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث)

ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه * لله أرحام هناك تشقق

أى تتناوله وتأخذه (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أناوشهم وأهاوشهم فى الجاهلية أى أقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا (وحديث عبد الملك) لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها أى تعلقت به (وفى حديث عائشة تصف أباها) فانتاش الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته وقد يجئ من النئيش وهو حركة فى إبطاء يقال ناشت الامر أنوشه نوشا فانتاش والاول الوجه ﴿نوط﴾ (ه * فيه) أهد والله نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر (ومنه حديث وفد عبد القيس) أطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك (ه * وفيه) اجعل لنا ذات أنواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم أى يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط (س * ومنه حديث عمر) انه أتى بمال كثير فقال إنى لأحسبكم قد أهلكتم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عفوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق (ومنه حديث على) المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يناط برحل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك (س * وفيه) أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق يقال نطت هذا الامر به أنوطه ونطته به فهو منوط (وفيه) بعيره قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله ﴿نوق﴾ (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جمل قد ناقه وخيبه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة (ومنه حديث عمران بن حصين) وهى ناقة منوقة (س * وفى حديث أبى هريرة) فوجد أينقه الأينق جمع قلة لناقة وأصله أنوق فقلب وأبدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الأول أعفل لأنه قدم العين وعلى الثانى أيفل لانه حذف العين ﴿نول﴾ (س * فى حديث الضحاك) ان قصاصكم نوكى أى حمقى جمع أنوك والنوك بالضم الحمق ﴿نول﴾ (فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) حملوهما فى السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو مصدر نالة ينوله اذا أعطاه (ومنه الحديث) ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم أى ما ينبغى له وما حظه أن يقول (ومنه قولهم) ما نولك أن تفعل كذا ﴿نوم﴾ (س * فيه) انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان أى تقرؤه محفوظا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف الغين مع السين

والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا وناشت به امرأته تعلقت وانتاش الدين استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته ﴿النوط﴾ الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر وما يناط برحل الراكب من قعب أو غيره ونيط بكذا علق فهو منوط ونطت به أنوط وأخذناه عفوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ونيط الجمل فهو منوط اذا أصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله ﴿نوق﴾ الجمل ذلله وجعله كالناقة المروضة المنقادة فهو منوق وناقة منوقة وأينق جمع ناقة ﴿النوك﴾ بالضم الحمق ورجل أنوك ج نوكى * حملونا بغير ﴿نول﴾ أى بغير أجر ولا جعل وما نول امرئ مسلم أن يقول أى ما ينبغى له وما حظه ﴿نوم﴾

(س * وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) صلّ قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما أراد به الاضطجاع ويدلّ عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما أراد قائما أى بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة (وفى حديثه الآخر) من صلّى نائما فله نصف أجر القاعد قال الخطابى لا أعلم أنى سمعت صلاة النائم إلا فى هذا الحديث ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه رخّص فى صلاة التطوّع نائما كما رخّص فيها قاعدا فان صحّت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوّع القادر نائما جائزة والله أعلم هكذا قال فى معالم السنن وعاد قال فى أعلام السنّة كنت تأوّلت هذا الحديث فى كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوّع إلا أنّ قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلّى التطوّع كما يصلى القاعد فرأيت الآن أنّ المراد به المريض المفترض الذى يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة بجعل أجره ضعف أجر إذا صلّى نائما تراغيبا له فى القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلّى قاعدا مع الجواز والله أعلم (وفى حديث بلال والأذان) عد وقل ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام أراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس بذلك لئلا يتزوجوا من نومهم بسماع أذانه (س * وفى حديث سلمة) فنوّموا هو مبالغة فى ناموا (وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق) فلما أصبحت قال قم يا نؤمان هو الكثير النوم وأكثر ما يستعمل فى النداء (ومنه حديث عبد الله بن جعفر) قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم وظن انه نائم واذا هو مؤنث وجعا أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أى صائم (ه * وفى حديث على) انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نؤمة النؤمة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر وأهله وقيل النؤمة بالتحريك الكثير النوم وأما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الأول (ه * حديث ابن عباس) انه قال لعلىّ ما النؤمة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ (ه * وفى حديث على) دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الأولى زائدة (وفى حديث غزوة الفتح) فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه أى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة (ه * ومنه حديث على) حثّ على قتال الخوارج فقال إذا رأيتموهم فأنيموهم ﴿نون﴾ (ه فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) خذ نونا ميتا أى حوتا وجمعه نينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون (ومنه حديث إدام

مبالغة فى نام ونومان الكثير النوم وخبر أهل ذلك الزمان كل مؤمن نؤمة هو بوزن همزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر وأهله والمنامة التى ينام عليها من دكان أو قطيفة وما أشرف عليهم أحد الا أناموه أى قتلوه وأنيموهم أى اقتلوهم ﴿النون﴾ الحوت ج نينان

أهل الجنة) هو الأم والنون (وحديث على) يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات (ه * وفى حديث عثمان) أنه رأى سيئا ملبحا فقال دمموا نونته كى لا تصيبه العين أى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن ﴿نوه﴾ (س * فى حديث الزبير) أنه نوه به على أى شهره وعرفه ﴿نوا﴾ (ه * فى حديث عبد الرحمن بن عوف) تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب النواة اسم نخمسة دراهم كما قيل للاربعين أوقية وللعشرين نش وقيل أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وأنكره أبو عبيد قال الأزهرى لفظ الحديث يدل على أنه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست أدرى لم أنكره أبو عبيد والنواة فى الأصل عجمة التمرة (ومنه حديثه الآخر) انه أودع المطعم بن عدى جنجمة فيها نوى من ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم (س * وفى حديث عمر) انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكلها جنتهم هى جمع قلة النواة التمرة والنوى جمع كثرة (ه * وفى حديث على وحمزة) * ألا يا حمز للشرف النواء * النواء السمان وقد نوت الناقة تنوى فهى ناوية (وفى حديث الخيل) ورجل ربط مهارا ونواة أى معادا تا لأهل الاسلام وأصلها الهمزة وقد تقدمت (ه * وفى حديث ابن مسعود) ومن ينو الدنيا تعجزه أى من يسع لها يخب يقال نويت الشئ اذا جددت فى طلبه والنوى البعد (ه * وفى حديث عروة) فى المرأة البدوية التى توفى عنها زوجها انها تنتوى حيث انتوى أهلها أى تنتقل وتتحول

﴿باب النون مع الهاء﴾

﴿نهب﴾ (س * فيه) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أى لا يختلس شيأ له قيمة عالية (س * ومنه الحديث) فأتى بنهب أى غنيمة يقال نهبت أنهب نهبا (س * ومنه الحديث) انه نزهى فى إملاك فلم يأخذوه فقال مالكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى فقال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى (س * ومنه حديث أبى بكر) أحرزت نهبى وأبنسى النوافل أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتنى فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر (س * ومنه شعر العباس بن مرداس)

أتجعل نهبى ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والأقرع

عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب (س * ومنه شعر العباس) أيضا

كانت نهابا تلافيتها * بكرى على المهر الأجرع

والنونة النقرة التى تكون فى الذقن ﴿نوه﴾ به على شهره ﴿النواة﴾ اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين أوقية وللعشرين نش وعجمة التمرة ج نوى ونويات والشرف النواء السمان جمع ناوية ونويت الشئ جددت فى طلبه والنوى البعد وتنتوى حيث انتوى أهلها أى تنتقل وتتحول ﴿النهب﴾ الغارة والسلب ج نهاب ونهوب وأتى بنهب أى غنيمة والنهبى بمعنى النهب

﴿نهبر﴾ (س * فيه) لا تزوجن نهبرة أى طويلة مهزولة وقيل هى التى أشرفت على الهلاك من النهابر المهالك وأصلها جبال من رمل صعبة المرتقى (ه * ومنه الحديث) من أصاب مالا من نهابر أذهبه الله فى نهابر أى فى مهالك وأمور متبددة يقال غشيت بى النهابير أى حملتنى على أمور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده نهبر (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال لعثمان ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك إعدل أو اعتزل ﴿نهت﴾ (ه * فيه) أربت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت الفرد أى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿نهج﴾ (ه * فى حديث قدوم المستضعفين بمكة) فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وأنهجت الدابة إذا مرت عليها حتى انبهرت (ومنه الحديث) انه رأى رجلا ينتهج أى يربو من السمن ويلهث (ه * ومنه حديث عمر) فضربه حتى انتهج أى وقع عليه الربو يعنى عمر (ه * ومنه حديث عائشة) فقادنى وإنى لأنتهج وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث العباس) لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركنا على طريق ناهجة أى واضحة بينة ونهج الأمر وأنهج إذا وضح والنهج الطريق المستقيم (س * وفى شعر مازن) حتى آذن الجسم بالنهج * أى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وأنهج إذا بلى وأنهجه البلى إذا أخلقه ﴿نهد﴾ (ه * فيه) انه كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس أى ينهض وانهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه أى نهضوا (س * ومنه حديث هوازن) ولا تذودها بناهد أى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم (ه * وفى حديث دار الندوة وابليس) فأخذ من كل قبيلة شابا نهدا أى قويا ضخما (ومنه حديث الأعرابى)

يا خير من يمشى بنعل فرد * وهبنة النهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوى والأنثى نهدة (ه * وفى حديث الحسن) أخرجوا نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقتسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة ﴿نهر﴾ (فيه) أنهروا الدم بما شئتم إلا الظفر والسن (ه * وفى حديث آخر) ما أنهر الدم فكل الا نهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النهر وإنما نهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه (وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث فى الهمزة (ه * وفى حديث ابن أنيس) فأتوا

﴿النهبرة﴾ الطويلة المهزولة وقيل التى أشرفت على الهلاك وأذهبه الله فى نهابر أى فى مهالك وأمور متبددة ومثله النهابير الواحد نهبر ﴿النهيت﴾ صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ﴿النهيج﴾ بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وطريق ناهجة واضحة بينة نهج الأمر وأنهج وضح والنهج الطريق المستقيم وآذن الجسم بالنهج أى بالبلى ﴿نهد﴾ ينهد نهض ونهد الثدى ارتفع عن الصدر فهو ناهد وشاب نهد قوى ضخم وكذا فرس نهد والنهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقتسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة ﴿الأنهار﴾ الاسالة والصب

مَنْهَرًا فاختبأ وافيه وقد تقدم هو وغيره فى الميم ﴿نهز﴾ (ه * فيه) انّ رجلا اشترى من مال يتامى خمرًا فلما نزل التحريم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فعرّفه فقال أهرقها وكان المال نهزَ عشرة آلاف أى قُرَبها وهو من ناهز الصبىُّ البلوغ اذا دانَاه وحقيقته كان ذا نهز (س * ومنه حديث ابن عباس) وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتُها اغتنمتُها وفلان نُهزة المختلس (ه * ومنه حديث أبى الدحداح) * وانتهز الحقّى إذا الحقّ وضع * أى قبله وأسرع إلى تناوله (وحديث أبى الأسود) وان دُعِىَ انتهز (س * وحديث عمر) أتاه الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة أى يتبادران إلى طلبها وتناولها (س * وحديث أبى هريرة) سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليُناهزها وليقتطع وابرسل إلى جاره الذى لا وبر له أى يبادرها ويسابقها اليه (س * وفيه) من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته ونهز رأسه إذا حرّكه (ه * ومنه حديث عمر) من أتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج الى المسجد أو حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا (س * ومنه الحديث) انه نهز راحلته أى دفعها فى السير (ه * ومنه حديث عطاء) أو مصدور ينهز فيحا أى يدفعه يقال نهز الرجل اذا مدّ عنقه ونابه بصدره ليتهوّع والمصدور الذى بصدره وجع ﴿نهس﴾ (ه * س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان منهوس الكعبين أى لحمهما قليل والنهس أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين أيضا (س * ومنه الحديث) انه أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث زيد بن ثابت) رأى نُمْرُحبيل وقد صاد نهسا بالأسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر والأسواف موضع بالمدينة ﴿نهش﴾ (س * فيه) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المُنْتَهِشة والحالقة هى التى تَخْمِش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها (س * ومنه الحديث) وانتهشت أعضادنا أى هُزلت والمنهوش المهزول والمجهود (وفيه) من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء فى رواية بالنون وهى المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز أن يكون من الهوش الخلط ويُقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب ﴿نهق﴾ (س * فى حديث جابر) فنزعنا فيه حتى أنهقناه يعنى فى الحوض هكذا جاء فى رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم ﴿نهك﴾ (ه * فيه) غير مُضر بنسل ولا ناهك فى الحلب أى غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا أنهكها اذا لم تبق فى ضرعها لبنا (ه * ومنه الحديث) لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار أى ليبالغ فى غسل ما بينهما فى الوضوء أو لتبالغن النار فى إحراقه (والحديث الآخر) إنهكوا الأعقاب أو

﴿نهز﴾ عشرة آلاف أى قربها وناهزت الاحتلام قاربته والنهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها وانتهز الحق قبله وأسرع الى تناوله وأتاه الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة أى يتبادران الى طلبها وتناولها ولينا هزها مر أنه أى يبادرها ولا ينهزه الا الصلاة أى لا يدفعه ويحركه ونهز راحلته دفعها فى السير ومصدور ينهز فيحا أى يدفعه ﴿النهس﴾ أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها والنهس طائر يشبه الصرد ﴿المنتهشة﴾ التى تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها وانتهشت أعضادنا هزلت والمنهوش المهزول والمجهود ومن جمع مالا من نهاوش كذا فى رواية أى مظالم ﴿ولا ناهك﴾ فى الحلب أى غير مبالغ فيه نهكت الناقة حلبا أنهكها اذا لم تبق فى ضرعها لبنا ولينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار أى ليبالغ فى غسل ما بينهما فى الوضوء أو لتبالغن النار فى إحراقه

لتنهكنها النار (وحديث الحلوق) اذهب فانهكه قاله نلاما أى بالغ فى غسله (ه * وحديث الحافضة) قال لها أنهى ولا تنهكى أى لا تبالغى فى استقصاء الختان (ه * وحديث يزيد بن شجرة) إنهكوا وجوه القوم أى ابلغوا جهدكم فى قتالهم (وفى حديث ابن عباس) إن قوما قتلوا فأكثروا وزنوا فانتهكوا أى بالغوا فى خرق محارم الشرع واتيانها (وحديث أبى هريرة) تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد (ه * وفى حديث محمد بن مسلمة) كان من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى من أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع ﴿نهل﴾ (ه * فى حديث الحوض) لا يظمأ والله ناهله الناهل الرّيان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روى منه لم يعطش بعده أبدا (ه * وفى حديث الدجال) انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم (وفى قصيد كعب بن زهير) * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم (س * وفى حديث معاوية) النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء ﴿نهم﴾ (فيه) إذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله النهمة بلوغ الهمة فى الشئ (ومنه) النهم من الجوع (ومنه الحديث) منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (ه * وفى حديث إسلام عمر) قال تبعته فلما سمع حسى ظن أنى إنما اتبعته لأوذيه فنهمنى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى يقال نهم الابل إذا زجرها وصاح بها للقضى (ومنه حديث عمر) قيل له إن خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أى زجره فانزجر (س * وفيه) انه وفد عليه ستّ من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله ﴿نهنه﴾ (فى حديث وائل) لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول إليه ﴿نها﴾ (فيه) ليلينى منكم أولو الاحلام والنهى هى العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح (ومنه حديث أبى وائل) لقد علمت أن التقى ذو نهية أى ذو عقل (ومنه الحديث) فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل أى رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء أى انتهى عن زمزمته (وفى حديث قيام الليل) هو قربة إلى الله ومنهاة عن الآثام أى حالة من شأنها أن تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مفعلة من النهى والميم زائدة (ه * وفيه) قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تضع ثم أنهه حتى تطلع الشمس قوله أنهه بمعنى انته وقد أنهى الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى الوقف (وفى حديث ذكر سدرة المنتهى) أى

وفى حديث الحلوق اذهب فانهكه أى بالغ فى غسله وأنهى ولا تنهكى أى لا تبالغى فى استقصاء الختان وانهكوا وجوه القوم أى ابلغوا جهدكم فى قتالهم وزنوا فانتهكوا أى بالغوا فى خرق محارم الشرع واتيانها وتنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وكان من أنهكهم أى من أشجعهم ورجل نهيك أى شجاع ﴿الناهل﴾ الريان والعطشان فهو من الاضداد ولا يظمأ ناهله أى من روى منه لم يعطش بعده أبدا ونهل ينهل نهلا شرب والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم ومنهل بالراح أى مسقى به أنهلته فهو منهل بضم الميم والنهل الشروع جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء ﴿النهمة﴾ بلوغ الهمة فى الشئ ومنه النهم من الجوع ونهمه فانتهم زجره فانزجر * ما ﴿نهنها﴾ شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول اليه ﴿النهى﴾ العقول جمع نهية بالضم وتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل أو انتهى عن زمزمته وقيام الليل منهاة عن الاثم أى حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك مفعلة من النهى وانهه بمعنى انته والهاء للسكت

يُنتهى ويُبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة أولا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسل هو مفتعل من النهاية الغاية (ه * وفيه) انه أتى على نَهْيٍ من ماء النَّهْي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء (ومنه حديث ابن مسعود) لو مررت على نَهْيٍ نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

﴿باب النون مع الياء﴾

﴿نيأ﴾ (س * فيه) نهى عن أكل اللحم النِّيء هو الذي لم يُطبخ أو طُبخ أدنى طبخ ولم يُنضج يقال ناء اللحم ينِيء نيأ بوزن ناع ينيع نيعا فهو نِيء بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يُترك الهمز ويُقلب ياء فيقال نِيّ مُشدّدا (ومنه حديث النوم) لا أراه إلا نِيّه ﴿نيب﴾ (ه * فيه) لهم من الصدقة الثَّلب والنَّاب هي الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنُّها وألفُه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه أنياب (س * ومنه حديث عمر) أعطاه ثلاثة أنياب جزائر (ه * ومنه الحديث) انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القِرى قال أصفّي بالناب الفانية (س * وفي حديث زيد بن ثابت) ان ذئبا نيّب في شاة فذبحوها بمَرْوة أي أنشب أنيابه فيها والنّاب السنّ التي خلف الرّباعية ﴿نيح﴾ (ه * فيه) لا نيّح الله عظامه أي لا صلّبها ولا شدّمنها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتدّ ﴿نير﴾ (في حديث عمر) انه كره النِّير وهو العلم في الثوب يقال نِرْتُ الثوب وأنرته ونيّرته اذا جعلت له علما (ه * ومنه حديث ابن عمر) لولا أن عمر كره النير لم ير بالعلم بأسا ﴿نيزك﴾ (في حديث ابن ذي يزن)

* لا يضجرون وان كلّت نيازكهم * هي جمع نيزك وهو الرُّمح القصير وحقيقته تصغير الرُّمح بالفارسية ﴿نيط﴾ (س * في حديث علي) لو دمعاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطه أي إلا مات يقال طُعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النَّوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو تُعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النّيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به (ومنه حديث أبي اليسر) وأشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث عمر) اذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بغفازة أخرى لانكاد تنقطع وانتاط فهو نيّط اذا بعد (ومنه حديث معاوية) عليك بصاحبك الأقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار أي بعدت (س * وفي حديث الحجاج) قال لحفار البئر أخسفت أم أوسلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك ﴿نيف﴾ (في حديث عائشة) نصف أباها ذاك طود منيف أي

والنهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ج أنهاء ونهاء * اللحم ﴿النيء﴾ الذي لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج ﴿الناب﴾ الناقة الهرمة ج أنياب والسن التي خلف الرباعية ومنه ان ذئبا نيب في شاة أي أنشب أنيابه فيها * لا ﴿نيح الله﴾ عظامه أي لا صلبها ولا شدمنها ﴿النير﴾ العلم في الثوب ﴿النيط﴾ والنياط العرق الذي القلب معلق به وانتاط بعد * طود ﴿منيف﴾

عال مشرف وقد أنافَ على الشيء يُنيف وأصله من الواو يُقال نافَ الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيَّف على السبعين في العُمر اذا زاد وكلُّ ما زاد على عقد فهو نَيِّف بالتشديد وقد يُخفَّف حتى يبلغ العقد الثاني ﴿نيل﴾ (فيه) انَّ رجلا كان ينال من الصحابة رضي الله عنهم يعني الوَقيعة فيهم يُقال منه نالَ ينال نَيْلا اذا أصاب فهو نائل (ومنه حديث أبي جُحَيفة) فخرج بلالٌ بفَضْل وَضوء النبي صلى الله عليه وسلم فبين ناضح ونائل أي مُصيب منه وآخذ (ومنه حديث ابن عباس) في رجل له أربع نسوة فطلَّق احداهنَّ ولم يَدْرِ أيَّتهنَّ طلَّق فقال ينالهنَّ من الطلاق ما ينالهنَّ من الميراث أي انَّ الميراث يكون بينهنَّ لا تَسْقُط منهنَّ واحدة حتى تُعرَف بعَينها وكذلك اذا طلَّقها وهو حيٌّ فانه يَعتزلهنَّ جميعا اذا كان الطلاقُ ثلاثا يقول كما أوزَنهنَّ جميعا آمرُ باعتزالهنَّ جميعا (وفي حديث أبي بكر) قد نالَ الرَّحيلُ أي حانَ ودَنا (ومنه حديث الحسن) ما نالَ لهم أن يَفقهوا أي لم يَقرُب ولم يَدْنُ

عال مشرف ﴿نال﴾ ينال نيلا أصاب فهو نائل ونال منه وقع فيه ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم أن يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن

﴿حرف الواو﴾

﴿باب الواو مع الهمزة﴾

﴿وأد﴾ (ه * فيه) انه نهى عن وَأد البنات أي قتلهنَّ كان اذا ولَد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حيَّة يقال وأدها يئِدُها وأدا فهي مَوْؤدة وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه (ومنه حديث العَزل) ذلك الوأدُ الخفيُّ (وفي حديث آخر) تلك المَوْؤدة الصُّغرى جعَل العَزل عن المرأة بمَنزلة الوَأد إلاَّ أنه خَفيٌّ لأنَّ من يَعزل عن امرأته انما يَعزل هَرَبا من الوَلَد ولذلك سمَّاه الموؤدة الصغرى لأنَّ وأد البنات الأحياء الموؤدةُ الكُبرى (س * ومنه الحديث) الوئيدُ في الجنة أي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يَئِدُ البنين عند المجاعة (س * وفي حديث عائشة) خرَجتُ أقفُو آثارَ الناس يوم الخَندق فسمعت وئيدَ الأرض خلفي الوئيدُ صوت شدَّة الوَطْء على الأرض يُسمَع كالدَّوِيِّ من بُعد (س * ومنه الحديث) وللأرض منك وئيدٌ يقال سمعت وأدَ قوائم الإبل ووئيدَها (ومنه حديث سواد بن مطرِّف) وأدُ الذِّئاب الوجْناء أي صوت وطْئها على الأرض ﴿وأل﴾ (ه * في حديث علي) إن درْعه كانت صَدْرا بلا ظَهر فقيل له لو اتخَّذت من ظَهرك فقال اذا أمكنتُ من ظهري فلا وألتُ أي لا نجوتُ وقد وألَ يئِلُ فهو وائل إذا التجأ الى موضع ونجا (ومنه حديث البراء بن مالك) فكأنَّ نفسي جاشَت فقلتُ لا وألتْ أفرارا أوَّل النهار وجُبْنا آخره (ه * ومنه حديث قَيلة) فوألْنا الى حِواء أي لجأنا اليه والحِواء البيوت المجتمعة (وفي حديث علي) قال لرجُل أنت من بني فلان قال نعَم قال فأنت من وألَة إذا قُم فلا تفرَّ بني قَيل هي قبيلة خَسيسة سُمِّيت بالوألة وهي البَعرة لخِسَّتها ﴿وأم﴾ (س * في حديث الغيبة) انه ليُواثم أي يوافق والمُواءمة الموافقة ﴿واه﴾ (س * فيه) من ابتُلي فصَبر فوَاهاً واهاً قيل معنى هذه الكلمة التلهُّف وقد

﴿وأد﴾ البنات قتلهن وأدها يئدها وأدا فهي موؤدة والوئيد في الجنة أي الموؤد ووئيد الأرض صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوي من بعد ﴿وأل﴾ يئل فهو وائل التجأ الى موضع ونجا ووألة قبيلة * انه ﴿ليواثم﴾ أي يوافق والمواءمة الموافقة ﴿واها واها﴾ كلمة

وُضع موضع الإعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها (س * ومنه حديث أبي الدرداء) ما أنكرتم من زمانكم فيها غير أنكم فيه أعمالكم إن يكن خيرا فواها وآها وان يكن شرا فآها آها والألف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها ﴿وأى﴾ (س * فى حديث عبد الرحمن ابن عوف) كان فى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى أى وعد وقيل الوأى التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة (وحديث أبي بكر) من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى فليحضر (س * وحديث عمر) من وأى لامرئ بوأى فليف به وأصل الوأى الوعد الذى يوثق به الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به (ومنه حديث وهب) قرأت فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأيت على نفسى أن أذكر من ذكرنى عداء بعلى لأنه أعطاه معنى جعلت على نفسى

تقال عند الاعجاب بالشئ وآها آها عند التوجع ﴿الوأى﴾ الوعد وأى يئى ﴿الوبا﴾ بالقصر والمد الطاعون والمرض العام أوبأت الارض فهى موبئة ووبئت فهى وبيئة وموبوءة وعذب موبوء ووبئت أى مورث للوبا ﴿التوبير﴾ التعفية ونحو الأثر والوبر بالسكون دويبة قدر السنور وحرة الوبر بالسكون ناحية من أعراض المدينة ﴿وبث﴾ أوباشا أى جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب

﴿باب الواو مع الباء﴾

﴿وبا﴾ (س * فيه) ان هذا الوبار جز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الأرض فهى موبئة ووبئت وبيئة ووبئت أيضا فهى وبيئة وموبوءة وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) وان جرعة شروب أنفع من عذب موب أى موبئ للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع (ومنه حديث على) أمر منها جانب فأوبأ أى سار وبيئا وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿وبر﴾ (فيه) أحب الى من أهل الوبر والمدر أى أهل البوادى والمدن والقرى وهو من وبر الابل لأن بيوتهم تتخذ منها ومن المدر جمع مدرة وهى البنية (وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى) لا تقلدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ونحو الأثر قال الزمخشرى هو من توبير الأرنب مشيها على وبر قوائمها لئلا ينقص أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ فى الأمر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجئ * (س * وفى حديث أبي هريرة) وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والأنثى وبرة وجمعها وبور وبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له أيضا والصحيح الأول (ه * ومنه حديث مجاهد) فى الوبر شاة يعنى إذا قتلها المحرم لأنها كرشا وهى تجتر (وفى حديث أهبان الأسلمى) بينا هو يرعى بحرة الوبرة هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخيل ﴿وبش﴾ (ه * فيه) إن قريشا وبشت لحربه رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا أى جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب (ه * وفى حديث كعب) أجد فى التوراة ان رجلا من قريش أوبش الثنايا يتجمل فى الفتنة أى ظاهر الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الأظفار ﴿وبص﴾ (فى

حديث أخذ العهد على الذرية) فأعجب آدم وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص ويبصا (ه * ومنه الحديث) رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم (ه * ومنه حديث الحسن) لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وبصا أي برآقا وقد تكرر في الحديث ﴿وبط﴾ (س * فيه) اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني أي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان ﴿وبق﴾ (ه * في حديث الصراط) ومنهم الموبق بذنوبه أي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق (ومنه حديث علي) فنهم الغرق الوبق (ومنه الحديث) ولو فعل الموبقات أي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ﴿وبل﴾ (فيه) كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث (وفي حديث العرنيين) فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي وبئة وخمة (ومنه الحديث) إن بني قريظة نزلوا أرضا نهلة وبلة (ه * وفي حديث يحيى بن يعمر) كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم (ه * وفي حديث علي) أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل

وما ضر ثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تفحمينا

الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أوابل ﴿وبه﴾ (فيه) رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره قسمه أي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها ووبهت بها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة وقد تقدم

﴿باب الواو مع التاء﴾

﴿وتر﴾ (فيه) ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبيه له ولا مثل واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات (ومنه الحديث) إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث (ومنه حديث الدعاء) اللهم ألف جمعهم وأوتر بين ميرهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (ه * ومنه حديث أبي هريرة) لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

﴿الوبيص﴾ البريق والوباص البراق ﴿وبطته﴾ وضعت من قدره ومنه لا تبطني بعد إذ رفعتني أي لا تهني وتضعني ﴿وبق﴾ يبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق والموبقات الذنوب المهلكات ﴿الوبال﴾ الثقل والمكروه وأرض وبلة وبيئة وخمة واستوبلوا المدينة استوخموها ولم توافق أبدانهم وذهبت وبلته أي مضرته وإثمه والوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك ج أوابل * لا ﴿يوبه له﴾ أي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبهاوبها بالسكون والفتح ﴿الوتر﴾ بالكسر والفتح الفرد وان الله وتر أي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبيه له ولا مثل واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين يحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وأوتروا بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم ولا بأس ان يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما فيقضيه وتراوترا

فيقضيه وترا وترا (ه * وفى كتاب هشام إلى عامله) أن أصب لى ناقة مواترة هى التى تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق (ه * وفيه) من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر عن قتل حميمه او سلب اهله وماله يروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما (ومنه حديث محمد بن مسلمة) أنا المؤتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالثار والمؤتور المفعول (ه * ومنه الحديث) قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هى جمع وتر بالكسر وهى الجناية أى لا تطلبوا عليها الأوتار التى وترتم بها فى الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا فى حرف القاف (ومن الاول حديث على) يصف أبا بكر فأدركت أوتار ما طلبوا (س * وحديث عبد الرحمن فى الشورى) لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهرى هو من الوتر يقال وترت فلانا إذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك والثار هنا العدو لأنه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر فى أنفسكم (وحديث الأحنف) إنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار (ومن الثانى الحديث) من عقد لحيته أو تقلد وترا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك (ومنه الحديث) أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك (وفيه) افعل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا أى لا ينقصك يقال وتره يتره وترة إذا نقصه (س * ومنه الحديث) من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أى نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة ههنا التبعة (ه * وفى حديث العباس) كان عمر لى جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة أى طريقة واحدة مطردة يدوم عليها (ه * وفى حديث زيد) فى الوترة ثلث الدية هى وترة الانف الحاجزة بين المنخرين ﴿وتغ﴾ (ه * فى حديث الامارة) حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أو يوتغه أى يهلكه يقال وتغ وتغا أوتغه غيره (ه * ومنه الحديث) فانه لا يوتغ إلا نفسه ﴿وتن﴾ (فى حديث غسل النبى صلى الله عليه وسلم) والفضل يقول أرخنى أرخنى قطعت وتينى أرى شيأ ينزل على الوتين عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه (س * وفى حديث ذى الثدية) موتن اليد هو من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا وهو الذى يخرج رجلا قبل رأسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور فى الرواية مودن بالدال (ه * وفيه) أما تيفاء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن أى دائم

وناقة مواترة تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكأنما وتر أهله وماله أى نقص وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى والموتور صاحب الوتر الطالب بالثار ووتره يتره وترة نقصه وان الله لن يترك من عملك شيأ أى لن ينتقصك وكان عليه ترة أى نقصا وقيل تبعة ولم يزل على وتيرة واحدة أى طريقة مطردة يدوم عليها وفى الوترة ثلث الدية هى وترة الأنف الحاجزة بين المنخرين * حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أو ﴿يوتغه﴾ أى يهلكه ﴿الوتين﴾ عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه وموتن اليد من أيتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذى تخرج رجلا قبل رأسه فأبدل الواو ياء لضمة الميم وماء واتن دائم

﴿باب الواو مع النون﴾

﴿ونا﴾ (س * فيه) فوُنِئَتْ رجلى أى أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال ونِئَتْ رجله فهى موْنوءة ووَنَأْتها أنا وقد يترك الهمز ﴿ونب﴾ (س * فيه) أتاه عامر بن الطفيل فوَنَّبه وسادة وفى رواية فونَّبله وسادة أى ألقاها له وأقعده عليها والوِنَاب الفراش بلغة حمير (س * ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبى الصلت) قالت قدم أخى من سفر فوَنَّب على مربرى أى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام (س * وفى حديث على يوم صفين) فقام لوَنْبة يدا وأخر للنكوص رجلا أى إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك (س * وفى حديث هزيل) أيتوَنَّب أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خزم أنفه بخزامة أى يستولى عليه ويظلمه معناه لو كان على معهودا إليه بالخلافة لكان فى أبى بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون فى الجمل الذليل المنقاد بخزامته ﴿وتر﴾ (ه * فيه) إنه نهى عن ميثرة الأرجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوِتارة يقال وَتُر وتارة فهو وَتِير أى وطىء ليّن وأصلها موتِرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج والأرجوان صبغ أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه ميائر السروج لأن النهى يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو مرج (س * ومنه حديث ابن عباس) قال لعمر لو اتخذت فراشا أوتر منه أى أوطأ وألين (س * وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن) ما أخذتم بيضاء غريرة ولا نصفا وتيرة ﴿وثق﴾ (فى حديث كعب بن مالك) ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام أى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوِثاق وهو فى الأصل حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة (ومنه حديث ذى المشعار) لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والأمانة أى انهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث معاذ وأبى موسى) فرأى رجلا موثقا أى مأسورا مشدودا فى الوِثاق (ومنه حديث الدعاء) واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة ﴿وثم﴾ (س * فيه) انه كان لا يثم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاما والوثم الكسر والدق أى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب (وفيه) والذى أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور ﴿وثن﴾ (فيه) شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة متمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمى تتخذ وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على

﴿وثن﴾ رجلى أصابها وهن دون الخلع والكسر فهى موثوءة ﴿الوثاب﴾ الفراش بلغة حمير ووثبه وسادة ألقاها له وأقعده عليها ووثب على مربرى قعد عليه واستقر والوثوب فى غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام ويتوثب يستولى ﴿الميثرة﴾ بالكسر شئ يحشى بقطن أو صوف يجعله الراكب تحته وفراش وتير وطىء ليّن ﴿الميثاق﴾ العهد وتواثقنا تعاهدنا وتحالفنا والوثاق حبل أو قيد يشد به الاسير والدابة ج وثائق ورجل موثق مأسور مشدود فى الوثاق ﴿الوثم﴾ الكسر والدق ومنه كان لا يثم التكبير أى لا يكسره بل يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب والوثيمة الحجر المكسور ﴿الوثن﴾ ماله جثة كصورة الآدمى والصنم الصورة بلا جثة

غير الصورة (ومنه حديث عدي بن حاتم) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك

﴿باب الواو مع الجيم﴾

﴿وجأ﴾ (س ه * في حديث النكاح) فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ فهو موجوء وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي ووجي ووزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا أن يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي (س * ومنه الحديث) إنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي (ه * وفيه) فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم (ه * ومنه الحديث) انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة (س * وفي حديث أبي راشد) كنت في مناخ أهلي فنزا منها بعير فوجأنه بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها (ومنه حديث أبي هريرة) من قتل نفسه بحديدة حديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم ﴿وجب﴾ (س * فيه) غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما سميه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب (ه * وفيه) من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار (ه * ومنه الحديث) ان قوما أتوه فقالوا ان صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار (والحديث الآخر) أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة (وحديث معاذ) أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة (ومنه حديث طلحة) كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات (ه * ومنه الحديث) اللهم اني أسألك موجبات رحمتك (وحديث النخعي) كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة (ومنه الحديث) انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي خبث وأوجب

﴿الوجاء﴾ أن ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع وجئ فهو موجوء وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما والصوم وجاء أي يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي ووجي ووزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وضحى بكبشين موجيين أي خصيين بغير همز على التخفيف من وجيته وجيا فهو موجي والوجيئة تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم ويأخذ سبع تمرات فليجأهن أي فليدقهن ووجأته بالسكين وغيرها وجأ ضربته بها ﴿أوجب﴾ الرجل فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار والموجبة التي توجب لقائلها الجنة ج موجبات ومر برجلين يتبايعان شاة فقال أوجب أحدهما أي حنث وأوجب

الاثم والكفارة على نفسه (ومنه حديث عمر) انه أوجب نجيبا أى أهداه فى حج أو عمرة كانه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الابل (ه * وفيه) انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فالوا وما الوجوب قال اذا مات (ه * ومنه حديث أبى بكر) فاذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع (س * ومنه حديث الضحية) فلما وجبت جنوبها أى سقطت إلى الارض لان المستحب أن تنحر الابل قياما معقلة (س * ومنه حديث على) نفعت لها وجبة قلبه أى خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق (وفى حديث أبى عبيدة ومعاذ) إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب (س * وفى حديث سعيد) لولا أصوات الناقوس لسمعتم وجبة الشمس أى سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الحدة (س * ومنه حديث صلاة) فاذا بوجبة وهى صوت السقوط (وفيه) كنت آكل الوجبة وانجوا الوقعة الوجبة الاكلة فى اليوم والليلة مرة واحدة (س * ومنه حديث الحسن) فى كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة (س * ومنه حديث خالد بن معدان) من أجاب وجبة ختان غفر له (س * وفيه) اذا كان البيع عن خيار فقد وجب أى تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا وأوجبه إيجابا أى لزم وألزمه يعنى إذا قال بعد العقد اختر رد البيع أو انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا (وفى حديث عبد الله بن غالب) انه كان اذا مجد تواجب القتيان فيضعون على ظهره شيأ ويذهب أحدهم الى الكلاء ويجىء وهو ساجد تواجبوا أى تراهنوا فكان بعضهم أوجب على بعض شيأ والكلاء بالمد والتشديد يعرب السفن بالبصرة وهو بعيد منها ﴿وج﴾ (فيه) صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره فى الحديث (س * ومنه حديث كعب) أن وجا مقدس منه عرج الرب إلى السماء ﴿وج﴾ (ه * فى حديث عمر) انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موج وفى رواية فلا يصل موجا قيل وما الموج قال المرهق من خلاء أو بول يقال وج يوج وجا اذا ألجأ وقد أوجه بوله فهو موج اذا كظه وضيق عليه والموج الذى يمسك الشئ ويمنعه وثوب موج غليظ كثيف والموج الذى يخفى الشئ من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشرى المحفوظ فى الملجأ بتقديم الجاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ﴿وجد﴾ (فى أسماء الله تعالى الواجد) هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده (ه * ومنه الحديث) لى الواجد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه (وفى حديث الايمان) انى سألت فلانا تجد على

الاثم والكفارة وأوجب نجيبا أى اهداه واذا وجب فلا تبكين باكية أى اذا مات ولما وجبت جنوبها أى سقطت الى الارض ووجبة القلب خفقانه وجب يجب وجيبا ووجبة الشمس سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الحدة والوجبة الاكلة فى اليوم والليلة مرة واحدة ومنه من أجاب وجبة ختان غفر له ووجب البيع تم ونفذ وتواجبوا تراهنوا ﴿وج﴾ موضع بناحية الطائف ﴿الموج﴾ بكسر الجيم وفتحها المرهق من خلاء أو بول ﴿الواجد﴾ الغنى الذى لا يفتقر ولى الواجد أى القادر على قضاء دينه ووجد يجد جدة استغنى

أى لا تغضب من سؤالى يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة (س * ومنه الحديث) لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما ومصدرا (وفى حديث اللقطة) أيها الناشد غيرك الواجد يقال وجدت ضالتى أجدها وجدانا إذا رأيتها ولقيتها وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث ابن عمر وعيينة بن حصن) والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أى انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا أحببتها حبا شديدا (ومنه الحديث) فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه أى أحبه واغتبط به ﴿وجر﴾ (ه * فى حديث عبد الله بن أنيس) فوجرته بالسيف وجرا أى طعنته والمعروف فى الطعن أوجرته الرمح ولعله لغة فيه (وفى حديث على) وانفجر انفجار الضبة فى بجرها والضبع فى وجارها هو بجرها الذى تأوى إليه (س * ومنه حديث الحسن) لو كنت فى وجار الضب ذكره للمبالغة لانه إذا حقر أمعن (س * ومنه حديث الحجاج) جئتك فى مثل وجار الضبع قال الخطابى هو خطأ وانما هو فى مثل جاز الضبع يقال غبت جاز الضبع أى يدخل عليها فى وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جاء فى رواية أخرى وجئتك فى مأبج الضبع ويستخرجها من وجارها ﴿وجز﴾ (ه * فى حديث جرير) قال له عليه الصلاة والسلام اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر وكلام وجيز أى خفيف مقتصد وأوجزته إيجازا وقد تكرر فى الحديث ﴿وجس﴾ (فيه) دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفى وتوجس بالشىء أحس به فتسمع له (ومنه الحديث) انه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسها (ومنه حديث الحسن) وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس ﴿وجع﴾ (فيه) لا تحل المسألة إلا لذى دم موجع هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله (س * وفيه) مرى بنيك يقلوا أظفارهم أنيوجعوا الضروع أى لئلا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم ﴿وجف﴾ (فيه) لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها إيجافا إذا حثها (ومنه الحديث) ليس البر بالايجاف (ومنه حديث على) وأوجف الذكر بلسانه أى حركه مسرعا (ومنه حديثه الآخر) أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير مريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر فى الحديث ﴿وجل﴾ (فيه) وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل ويوجل فهو وجل وقد تكرر فى الحديث ﴿وجم﴾ (ه * فى حديث أبى بكر) انه لقى طلحة فقال مالى أراك واجما أى مهتما والواجم الذى أسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن ﴿وجن﴾ (فى حديث سطيح) * ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن * الوجن والوجن والوجين الأرض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين (وفى قصيد كعب

وجد عليه يجد وجدا وموجدة غضب ووجد ضالته يجدها وجدانا رآها ولقيها ومنه أيها الناشد غيرك الواجد ووجد بفلانة وجدا أحبها حبا شديدا ومنه ولا زوجها بواجد أى لا تحبها ومن وجد منكم بما له شيأ فليبعه أى أحبه واغتبط به ﴿وجر﴾ بالسيف وجرا طعنته لغة فى أوجرته ووجار الضب بجرها الذى تأوى اليه * اذا قلت ﴿فاوجز﴾ أى اسرع واقتصد وكلام وجيز خفيف ﴿الوجس﴾ الصوت الخفى ومنه نهى عن الوجس وهو أن يجامع امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسهما ﴿الموجع﴾ المؤلم ﴿الايجاف﴾ سرعة السير أوجف دابته يوجفها حثها والوجيف ضرب من السير مريع وجف البعير يجف ﴿الوجل﴾ الفزع ﴿الواجم﴾ الذى أسكته الهم وعلته الكآبة وجم يجم وجوما

ابن زهير) * وجناه في حرتيها البصير بها * (وفيها أيضا * غلباء وجناء علكوم مذكرة *
الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (س * ومنه حديث سواد بن مطرف) وأد الذعلب
الوجناء * (س * وفي حديث الأحنف) انه كان ناتي الوجنة هي أعلى الخد ﴿وجه﴾ (ه س
* فيه) انه ذكر فتنا كوجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا لأن وجوه البقر تتشابه كثيرا أراد أنها فتن
مشتبهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي أن المراد تأتي مواطئ للناس ومن ثم قالوا مواطئ
الدهر لنوائبه (وفيه) كانت وجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الخد الذي يكون فيه بابه
أي كانت أبواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لخد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة (س * وفيه)
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
أي هواها وإرادتها (وفيه) وجهت لي أرض أي ربت وجهها وأمرت باستقبالها (ومنه الحديث)
أين توجه أي تصلي وتوجه وجهك (والحديث الآخر) وجه ههنا أي توجه وقد تكرر في الحديث
(س * وفي حديث أبي الدرداء) لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها أي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام
عليه (ه * وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا الأحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن
قدام (ه * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة حين خرجت إلى البصرة قد وجهت سداقته أي أخذت
وجها هتكت ستره فيه وقيل معناه أزلت سداقته وهي الحجاب من الموضع الذي أمرت أن تلزمه
وجعلتها أمامك والوجه مستقبل كل شئ (وفي حديث صلاة الخوف) وطائفة وجاه العدو أي مقابلهم
وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومنلها في تقاة وتخمة وقد تكرر
في الحديث (ه * وفي حديث عائشة) وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز فقدهما بعدها

﴿باب الواو مع الحاء﴾

﴿وحد﴾ (في أسماء الله تعالى) الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهري
الفرق بين الواحد والأحد أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني
لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير
والأحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا
يجتمع هذين الوصفين إلا الله تعالى (س * وفيه) ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غير شرار
أمتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى
الوحدة الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة (وفي حديث ابن الحنظلية) وكان رجلا متوحدا أي
منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (س * ومنه حديث عائشة) تصف عمر رضه أم حفت عليه

﴿الوجنة﴾ الأعلى الخد وناقة وجناء غليظة صلبة وقيل عظيمة الوجنتين ﴿وجه﴾ البيت الحد
الذي يكون فيه الباب وفتن كوجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا أرادانها
فتن مشتبهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تأتي مواطئ للناس ومن ثم قالوا
مواطئ الدهر لنوائبه وسووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب وجهت لي أرض
أي أريت وجهها وأمرت باستقبالها وتصلي اين توجه أي أين توجه وجهك ووجه ههنا أي توجه
وترى للقرآن وجوها أي معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه والأحدب الموجه صاحب الحدبتين
من خلف ومن قدام ووجهت سداقته أي أخذت وجها هتكت ستره فيه والوجه مستقبل كل شئ ووجاه
العدو بالكسر والضم مقابلهم وحذاءهم وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز
فقدهما بعدها ﴿الواحد﴾ الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر
قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد
والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات
في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وشرار أمتي الوحداني يريد المفارق للجماعة وكان رجلا متوحدا
أي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم

وأوحدت به أمه أى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له ونسيج وحده أى منفردا ووحدانا منفردين جمع واحد كراكب وركبان ﴿وحر﴾ الصدر بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل أشد الغضب والوحرة بالتحريك دويبة ﴿وحش﴾ بالسلاح وغيره رمى به ورجل وحش بالسكون جائع لا طعام له ج وحشى وأوحاش وأوحش جاع والوحشان المغتم وحشى وحشا أى وحده ليس معه غيره ومكان وحش خلاء لا ساكن به واستوحش صار مع الوحش ﴿وحف﴾ كثير حسن

ودرت لقد أوحدت به أى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له (وفى حديث العيد) فصلينا وحدانا أى منفردين جمع واحد كراكب وركبان (س * وفى حديث حذيفة) أولتصلن وحدانا (وفى حديث عمر) من يدلنى على نسيج وحده (س * ومنه حديث عائشة) تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده أى منفردا وهو منصوب عند أهل البصرة على الحال أو المصدر وعند أهل الكوفة على الظرف كأنك قلت أوحدته برؤيتى إياه أى لم أر غيره وهو أبدا منصوب ولا يضاف إلا فى ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعبير وحده وهما ذم ورجعا فالوا رجيل وحده كأنك قلت نسيج أفراد ﴿وحر﴾ (فيه) الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل أشد الغضب (ه * وفى حديث الملاعنة) إن جاءت به أحمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هى بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض ﴿وحش﴾ (ه * فيه) كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا أى رموها (ه * ومنه حديث على) انه لقى الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف (ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهرانى أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم (والحديث الآخر) انه أتاه سائل فأعطاه تمرة فوحش بها (ه * وفيه) لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان جائعا لا طعام له وقد أوحش إذا جاع وتوحش لقد واه إذا اختفى له وجاء فى رواية الترمذى لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كأنه أراد جماعة وحشى (ه * وفيه) لا تحقرن شيأ من المعروف ولو أن تونس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الأنس والوحشة الخلوة والهم وأوحش المكان إذا صار وحشا وكذلك توحش وقد أوحشت الرجل فاستوحش (س * وفى حديث عبد الله) انه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض وحشا أى وحده ليس معه غيره (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) انها كانت فى مكان وحش خيف على ناحيتها أى خلاء لا ساكن به (ومنه حديث المدينة) فيجدانه وحشا كذا جاء فى رواية مسلم (س * ومنه حديث ابن المسيب) وسئل عن المرأة وهى فى وحش من الأرض (س * وفى حديث النجاشى) فنفخ فى إخليل عمارة فاستوحش أى مضر حتى جن فصار يعدو مع الوحش فى البرية حتى مات وفى رواية فطار مع الوحش ﴿وحف﴾ (س * فى حديث ابن أنيس) تناهى وحفها يقال شعر وحف ووحف أى كثير حسن وقد وحف شعره بالضم ﴿وحل﴾ (س * فى حديث سراقة) فوحل بى فرسى وإنى لفى جلد من الأرض أى أوقعنى فى الوحل يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من الأرض (ومنه

حديث أمير عقبة بن أبي معيط) فوحل به فرسه في جدد من الأرض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل وأوحله غيره إذا أوقعه فيه والجدد ما استوى من الأرض ﴿وحم﴾ (ه * في حديث المولد) فجعلت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم توحم أي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام ﴿وحوح﴾ (في شعر أبي طالب) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى يجالدكم عنه وحاوحة * شيب صناديد لا تذعرهم الأسل

هي جمع وحوح أو وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع (س * ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا) وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك أصحاب العقدة يعني الأمراء ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعني أصحاب الجدال والخصام والشغب في الأسواق وغيرها (ومنه حديث علي) لقد شفى وحاوح صدري حكم إياهم بالقتال ﴿وحا﴾ (ه في حديث أبي بكر) الوحا الوحا أي السرعة السرعة وهو يمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر (ومنه الحديث) إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوخه أي أسرع إليه والهاء للسكت (س * وفي حديث الحارث الأعور) قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فأنا واح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الأصحاب شيء تقوله الشيعة انه أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء خص به أهل البيت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام وأوحيت

﴿باب الواو مع الخاء﴾

﴿وخد﴾ (س * في حديث وفاة أبي ذر) رأى قوما تخذ بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا (وفي حديث خيبر) ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل ﴿وخز﴾ (ه * فيه) فانه وخز إخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ (ومنه حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز (ه * وفي حديث سليمان بن المغيرة) قلت للحسن أرأيت القرو البسر أيجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز أي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن ﴿وخش﴾ (ه * في حديث ابن عباس) ان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية إن رأسه معلق بقرنيه في الكعبة

﴿الوحم﴾ اشتهاء الحامل ﴿الوحوح﴾ السيد وحاوح وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعني أصحاب الجدال والخصام في الأسواق وغيرها ومنه شفى وحاوح صدري ﴿الوحا الوحا﴾ أي السرعة السرعة يمد ويقصر وهو منصوب على الاغراء وان كانت خيرا فتوخه أي أسرع اليه والهاء للسكت والوحي يقع على الرسالة والكتابة والاشارة والالهام والكلام الخفي ﴿الوخد﴾ ضرب من سير الابل سريع وخد يخد ووخدة بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر ﴿الوخز﴾ طعن ليس بنافذ

وخُشَ أى يبس وتضاءل يقال وخُش الشئ بالضم وخُوشة أى صار رديئا والوخش من الناس الرذل يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع ﴿وخط﴾ (فى حديث معاذ) كان فى جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم بنازحين حتى يسمع وخط نعالكم أى خفقها وسوتها على الأرض (ه * ومنه حديث أبى أمامة) فلما سمع وخط نعالنا ﴿وخف﴾ (ه * فى حديث سلمان) لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه فى توزوانضحيه حول فراشى أى اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمى المضروب بالماء وخيف (ومنه حديث النخعى) يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذى يوخف فيه مِيخَفٌ (ه * ومنه حديث أبى هريرة) انه قال للحسن بن على اكشف لى عن الموضع الذى كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كأنها مِيخَفُ لجين أى مدهن فضة وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ﴿وخم﴾ (فى حديث أترزع) لا تخافه ولا وخامة أى لا ثقل فيها يقال وخُم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة فى المعانى يقال هذا الأمر وخيم العاقبة أى ثقيل ردى (ومنه حديث العرنيين) واستوخموا المدينة أى استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم (س * والحديث الآخر) فاستوخمنا هذه الأرض ﴿وخا﴾ (ه * فيه) قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما أى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من الحصة يقال توخيت الشئ أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره فى الحديث

﴿باب الواو مع الدال﴾

﴿ودج﴾ (س * فى حديث الشهداء) أوداجهم تشخب دما هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغرة النحر (س * ومنه الحديث) كل ما أفرى الأوداج (والحديث الآخر) فانتفخت أوداجه ﴿ودد﴾ (فى أسماء الله تعالى الودود) هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل أوده وُدًّا إذا أحببته فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أى إنه يحب عباده الصالحين بمعنى أنه يرضى عنهم (وفى حديث ابن عمر) ان أباه هذا كان وُدّ العمر أى صديقا هو على حذف المضاف تقديره كان ذا وُدّ العمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فان الوِدّ بالكسر الصديق (وفى حديث الحسن) فان وافق قول عمر لأخيه وأوده أى أحبه وصادقه فأظهر الادغام للأمر على لغة أهل الحجاز (وفيه) عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد فى المودة يريد مودة المشاكلة ﴿ودس﴾ (فى حديث خزيمة) وذكر السنة فقال وأينت الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات يقال ما أحسن وِدْسها قال الجوهرى الودس أول نبات الأرض ﴿ودع﴾ (ه * فيه) لينتهين أقوام عن وَدْعهم

﴿وخش﴾ بضم الخاء يبس وتضاءل ﴿وخط﴾ النعال خفقها وسوتها على الارض ﴿أوخف﴾ المسك والسدر يوخف ضربه بالماء والاناء الذى يوخف فيه ميخف وكأنها مخف لجين أى مدهن فضة ﴿الوخامة﴾ الثقل واستوخموا المدينة استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم ﴿توخى﴾ الشئ توخيا قصده ﴿الأوداج﴾ ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان على ثغرة النحر ﴿الودود﴾ فعول بمعنى مفعول من الود المحبة أى محبوب فى قلوب أوليائه أو بمعنى فاعل أى انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وكان ود العمر بكسر الواو أى صديقا وأوده أى أحبه وصادقه ﴿الوديس﴾ أول نبات الأرض ﴿ودعهم﴾

الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أى عن تركهم إياها والتخلف عنها يقال ودع الشئ يدعه ودعا إذا تركه والثقاة يقولون ان العرب أماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى صلى الله عليه وسلم أفصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس وقد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف (س * ومنه الحديث) اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أى أسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصى حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شأن الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشئ إذا صنته فى مبدع يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس (ومنه حديث على) إذا مشت هذه الأمة الطيهاء فقد تودع منها (س * ومنه الحديث) اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار (ه ومنه الحديث) صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودع به عنك هذا أى صنه به يريد البس هذا الذى دفعت اليك فى أوقات الاحتفال والتزين والتوديع أن تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن تجعله أيضا فى صوان يصونه (س * وفى حديث الخرص) اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابى ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لأنه ان أخذ الحق منهم استوفى أضرابهم فانه يكون منه الساقط والهالك والمأيوس كله الطير والناس وكان عمر يأمر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شئ مشائع فى جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقى إلى أن يجف ويؤخذ حقه لأنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج (ه * ومنه الحديث) دع داعى اللبن أى اترك منه فى الضرع شيأ يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه (ه * وفى حديث طهفة) لكم يا بنى نهد ودائع الشرك أى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال أعطيته وديعا أى عهدا وقيل يحتمل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام أراد إحلالها لهم لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (س * ومنه الحديث) انه وادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهما ما هو فيه (ومنه الحديث) وكان كعب القرظى موادعا لرسول

الجمعات أى تركهم وقد تودع منهم أى أسلموا الى ما استحقوه من النكير وتركوا وما استوجبوه من المعاصى حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار وتودعه بخلقك أى صنه به والتوديع أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا فى صوان يصونه ولكم ودائع الشرك أى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع وقيل أراد ما كانوا استودعوه من أموال الكفار أراد احلالها لهم ووادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى

الله صلى الله عليه وسلم (وفى حديث الطعام) غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع (ه * وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم)

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة إذا استحفظته إياها وأراد به الموضع الذى كان به آدم وحواء من الجنة وقيل أراد به الرحم (ه * وفيه) من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شئ أبيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها لخافة العين وقوله لا ودع الله له أى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه * فرس ﴿ ودوق ﴾ وودين تشتهى الفحل وذات ودقين أى حرب شديد ويوم ذو ودين شديد أى حر شديد ﴿ الودك ﴾ دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه ﴿ ودنت ﴾ الغدوا لجلد أدنه بالتاء والودان مواضع الندى والماء التى تصلح للغراس ومودن اليد ومودون اليد ناقصها وصغيرها ﴿ ودى ﴾ القتيل أعطى ديته واتدى أخذ الدية

وغير مكفور ولا مودع أى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع والمستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة ومن تعلق ودعة بالفتح والسكون هى خرزة كانوا يعلقونها لخافة العين فلا ودع الله له أى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه * فرس ﴿ ودوق ﴾ وودين تشتهى الفحل وذات ودقين أى حرب شديد ويوم ذو ودين شديد أى حر شديد ﴿ الودك ﴾ دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه ﴿ ودنت ﴾ الغدوا لجلد أدنه بالتاء والودان مواضع الندى والماء التى تصلح للغراس ومودن اليد ومودون اليد ناقصها وصغيرها ﴿ ودى ﴾ القتيل أعطى ديته واتدى أخذ الدية

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

أى حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف بالقماح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين (س * وفى حديث زياد) فى يوم ذى ودية أى حر شديد أشد ما يكون من الحر بالظهائر ﴿ ودك ﴾ (فى حديث الأضاحى) ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه وقد تكرر فى الحديث ﴿ ودن ﴾ (ه * فى حديث مصعب بن عمير) وعليه قطعة غرة قد وصلها باهاب قد ودنه أى بلله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت الغدوا لجلد أدنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون (ه * ومنه حديث ظبيان) ان رجلا كانت لبنى اسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التى تصلح للغراس (ه * وفى حديث ذى الثدية) إنه كان مودون اليد وفى رواية مودن اليد أى ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشئ وأودنته اذا نقصته وصغرته (وفيه) ذكر ودان فى غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبا من الجحفة ﴿ ودا ﴾ (س * فى حديث القسامة) فوداه من إبل الصدقة أى أعطى ديته يقال ودى القتيل أديه ديه إذا أعطيت ديته واديته أى أخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات (س * ومنه الحديث) ان أحبوا قادوا وان أحبوا وادوا أى ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا أخذوا الدية وهى مفاعلة من الدية وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث ما ينقض الوضوء) ذكر الودى هو

بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول يقال وَدِىٌّ ولا يقال وَذىٌ وقيل التشديد أصح وأفصح من التسكين (س * وفى حديث طهفة) مات الوَدِىّ أى يبس من شدة الجدب والقحط الوَدِىّ بتشديد الياء صغار النخل الواحدة وَدِيَّة (س * ومنه حديث أبى هريرة) لم يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الوَدِىّ وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث ابن عوف) * وأودى منعه الأبداء * أودى أى هلك ويريد به صمعه وذهاب منعه

﴿باب الواو مع الذال﴾

﴿وذأ﴾ (ه * فيه) انه رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فأذأ أى زجره فازدجر وهو فى الأصل العيب والحقارة ﴿وذح﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال إليه أبا وَذَحَة الوَذَحة بالتحريك الخنفساء من الوَذَح وهو ما يتعلق بأليه الشاة من البعر فيجف الواحدة وَذَحَة يقال وَذَحت الشاة تَوْذَح وتَيْذَح وَذَحًا وبعضهم يقوله بالحاء (س * ومنه حديث الحجاج) انه رأى خُنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله تعالى فقيل ثم هى قال من وَذَح ابليس ﴿وذر﴾ (ه * فيه) فأتينا بثريدة كثيرة الوَذْر أى كثيرة قطع اللحم والوَذْرة بالسكون القطعة من اللحم والوَذْر بالسكون أيضا جمعها (ه * ومنه حديث عثمان) رُفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوَذْر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا المختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القُلَف جمع قُلْفة الذكر لأنها تقطع (وفيه) شر النساء الوَذِرة المذرة هى التى لا تستحيى عند الجماع (وفى حديث أم زرع) انى أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادى منه وللأسباب التى بينى وبينه وحكم يَذَر فى التصريف حكم يَدَع وأصله وَذَره يَذَره كوسعه يسعه وقد أميت ماضيه ومصدره فلا يقال وَذَره ولا وَذْرا ولا واذرا ولكن تركه تركا وهو تارك ﴿وذف﴾ (ه * فيه) انه نزل بأتم معبد وذفان مخرجه الى المدينة أى عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه ومرعاه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر فى المشى وقيل الاسراع (ه * ومنه حديث الحجاج) خرج يتوذف حتى دخل على أمه ﴿وذل﴾ (ه * فى حديث عمرو) قال لمعاوية مازالت أرم أمرك بوذائله هى جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشرى أراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التى كان يراها لمعاوية وأنها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أى مازالت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها ﴿وذم﴾ (ه * فيه) أريت الشيطان فوضعت يدى

والودى بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية وأودى هلك ﴿وذأه﴾ فاتذأ أى زجره فازدجر ﴿الوذحة﴾ بالتحريك الخنفساء ﴿الوذرة﴾ بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا وشامة الوذر كامة سب كناية عن الزنا وشر النساء الوذرة هى التى لا تستحى عند الجماع وذره بمعنى اتركه أميت ماضيه ومصدره كيدع ﴿وذفان﴾ مخرجه الى المدينة أى عند مخرجه كما تقول حدثان مخرجه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ﴿الوذائل﴾ جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة وقيل المرآة بلغة هذيل

على ودمته الودمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه ودام ويعمل منه قلادة توضع فى أعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب (ه * ومنه حديث أبى هريرة) وسئل عن كلب الصيد فقال اذا ودمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل أى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب (ومنه حديث عمر) فربط كعبه بودمة أى سير (وحديث عائشة) تصف أباها وأودم السقاء أى شده بالودمة وفى رواية أخرى وأودم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (ه * وفى حديث على) لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب الودام التربة وفى رواية التراب الودمة أراد بالودام الخرز من الكرش أو الكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا

﴿باب الواو مع الراء﴾

﴿ورب﴾ (فيه) وان بايعتهم وارثوك أى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ﴿ورث﴾ (فى أسماء الله تعالى الوارث) هو الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم (ه س * ومنه الحديث) اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى أى أبقهما صحيحين سليمين الى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقين بعدهما وقيل أراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتناع ﴿الموارد﴾ المجارى والطرق الى الماء جمع مورد وهذا أورد فى الموارد جمع مورودة أراد المهلكات والأوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء والوردان عرقان فى صفحتى العنق ينتفخان عند الغضب (قلت) والورد الحمى انتهى ﴿الورس﴾ نبت أصفر يصبغ به وملحفة

﴿الودمة﴾ بالتحريك سير يقد طولا ويعمل منه قلادة توضع فى أعناق الكلاب لتربط بها ج ودام وودمت الكلب شددت فى عنقه سيرا وأودم السقاء شده بالودمة ﴿وارثوك﴾ خادعوك ﴿الوارث﴾ الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى أى أبقهما صحيحين سليمين الى ان أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقين بعدهما وقيل أراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتناع ﴿الموارد﴾ المجارى والطرق الى الماء جمع مورد وهذا أورد فى الموارد جمع مورودة أراد المهلكات والأوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء والوردان عرقان فى صفحتى العنق ينتفخان عند الغضب (قلت) والورد الحمى انتهى ﴿الورس﴾ نبت أصفر يصبغ به وملحفة

ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به (س * وفى حديث الحسين) انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسى مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته ﴿ورض﴾ (فيه) لاصيام لمن لم يورض من الليل أى لم ينو يقال ورضت الصوم وأرضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم ﴿ورط﴾ (ه فى حديث الزكاة) لاخلاط ولا وراط الوراط أن تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط وأورط (وفى حديث ابن عمر) ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله ﴿ورع﴾ (س * فيه) ملاك الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم الى (٣)

(ه * ومنه حديث عمر) ورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيأ ولا تنتظر ما يكون منه وكل شئ كففته فقد ورعته (ه * ومنه حديثه الآخر) انه قال للسائب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك (وحديثه الآخر) واذا أشفى ورع أى اذا أشرف على معصية كف (س * وفى حديث الحسن) ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة (س * ومنه حديث الدعاء) وأعذنى من سوء الرعة أى سوء الكف عما لا ينبغى (س * ومنه حديث ابن عوف) وينهيه يرعون أى يكفون (ه * وحديث قيس بن عاصم) فلا يورع رجل عن جمل يحتطمه أى يكف ويمنع (ه * وفيه) كان أبو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا أى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة ﴿ورق﴾ (ه * فى حديث الملاعنة) ان جاءت به أورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل أورق وناقة ورقاء (ومنه حديث ابن الاكوع) خرجت أنا ورجل من قومى وهو على ناقة ورقاء (وحديث قس) على جمل أورق (ه * وفيه) انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم أحداثهم (س * وفى حديث عرجفة) لما قطع أنفه يوم الكلاب اتخذ أنفا من ورق فانتن فاتخذ أنفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى التنبى عن الاصمعى انه انما اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذى يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت أحسب أن قول الاصمعى ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرنى بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا

ورسية مصبوغة به * لاصيام لمن لم ﴿يورض﴾ أى ينو ﴿لا وراط﴾ هو أن تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق وقيل أن يغيب ابله وغنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل ان يقول للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده والورطة الهوة العميقة فى الارض ثم استعير للبلية يعسر المخرج منها ﴿الورع﴾ الكف عن المحارم ورع يرع رعة وورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيته فى منزلك فاكفه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيأ ولا تنظر ما يكون منه وكل شئ كففته فقد ورعته وقال عمر للسائب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وكان أبو بكر وعمر يوارعان عليا أى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة ﴿الاورق﴾ الاسمر والانثى ورقاء جمع ورق والورقة السمرة وأنت طيب الورق أى النسل والورق بكسر الراء وتسكن الفضة ومنه اتخذ عرجفة أنفا من ورق وعن الاصمعى انه بفتح الراء أراد الورق الذى يكتب فيه

(٣) هكذا بياض فى جميع النسخ

تنقصه الارض ولا تأكله النار فأما الفضة فانها تبلى وتصدأ او يعلوها السواد وتنتن (ه * وفيه) ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل أسود بين العرج والروينة على يمين المار من المدينة الى مكة (س * ومنه الحديث) رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحتشر الناس ولا يعلمان ﴿ورك﴾ (ه * فيه) كره أن يسجد الرجل متوركا هو أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو أن يلصق أليتيه بعقبيه في السجود وقال الأزهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه أما السنة فأن ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلصق مقعده بالأرض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه (ه * ومنه حديث مجاهد) كان لا يرى بأسا أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية (ومنه حديث النخعي) انه كان يكره التورك في الصلاة (ه * ومنه الحديث) لعل من الذين يصلون على أوراكهم فسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه (س * وفيه) جاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته على وركها (ه س * وفيه) انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أي يصطلحون على أمر واه لا انتظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده (وفيه) حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والمورك المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها للتريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير (ه * وفي حديث عمر) انه كان ينهى أن يجعل في ورك السرج ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته (ه * وفي حديث النخعي) في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت ﴿ورم﴾ (س * فيه) انه قام حتى ورمت قدماه أي انتفختا من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو أحد ما جاء على هذا البناء (ه * ومنه حديث أبي بكر) ولست أمركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لأنه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه (ومنه) قول الشاعر

* ولا يهاج إذا ما أنفه ورما *

﴿وره﴾ (س * في حديث الأحنف) قال له الحتات والله إنك لضئيل وان أمك لوراهاء الوره بالتحريك الحمق في كل عمل وقيل الحمق ورجل أوره اذا كان أحمق أهوج وقد وره يوره (ومنه حديث جعفر الصادق) قال لرجل نعم يا أوره ﴿ورا﴾ (ه * فيه) كان إذا أراد

ورقان كقطران جبل بين العرج والروينة ﴿الورك﴾ ما فوق الفخذ وكره أن يسجد متوركا هو أن يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل ان يلصق أليتيه بعقبيه في السجود ولعل من الذين يصلون على أوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه وجاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته على وركها ويصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أي يصطلحون على أمر واه لا انتظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده والمورك والمورك المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها للتريح من وضع رجله في الركاب والورك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته والتوريك في اليمين التورية ﴿الورم﴾ الانتفاخ وورم أنفه كناية عن الغضب ﴿الوره﴾ بالتحريك الحمق في كل عمل وقيل الحمق ووره يوره فهو أوره وهي ورهاء ﴿ورى﴾

سَتَرَ وَوَرَّى بغيره أى سَتَرَه وكَنَى عنه وأوهم أنه يريد غيره وأصله من الوَرَاء أى ألقَى البيان وراء ظهره (وفيه) ليس وَرَاء الله مَرْمَى أى ليس بعد الله لطالب مَطْلَبٌ فإليه انتهت العقول ووقفت فليس وَرَاءه معرفته والإيمان به غاية تُقصد والمَرْمَى الغرض الذى ينتهى اليه سهم الرامى قال النابغة

* وليس وَرَاء الله للمرء مَذْهَبُ *

(ومنه حديث الشفاعة) يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وَرَاء وَرَاء هكذا يُروى مبنيًّا على الفتح أى من خلف حجاب (ومنه حديث معقل) انه حدّث ابن زياد بحديث فقال أشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وَرَاء وَرَاء أى ممن جاء خلفه وبعده (وفى حديث الشعبى) انه قال لرجل رأى معه صبيًّا هذا ابنك قال ابن ابنى قال هو ابنك من الوَرَاء يقال لولد الولد الوَرَاء

(ه وفيه) لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خير له من أن يمتلئ شعرا هو من الوَرَى الداء يقال وَرِى يَوْرَى فهو مَوْرِى اذا أصاب جوفه الداء قال الأزهرى الوَرَى مثال الرمى داء يداخل الجوف يقال رجل مَوْرِى غير مهموز وقال الفراء هو الوَرِى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى وَرَى القيح جوفه يَرِيه وَرْيًا أكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وأنكره غيرهم لأن الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رَآءَ يَرْآءُ فهو مَرْئِىٌّ وقال الأزهرى ان الرئة أصلها من وَرَى وهى محذوفة منه يقال وَرِيَتْ الرجل فهو مَوْرِى اذا أصبت رئته والمشهور فى الرئة الهمز (س * وفى حديث تزويج خديجة) نَفَخْتُ فأَوْرَيْتُ يقال وَرَى الزَّنْدُ يَرِى اذا خرجت ناره وأَوْرَاه غيره اذا استخرج ناره والزَّنْدُ الوَارِى الذى تَظْهر ناره سريعا قال الحربى كان ينبغى أن يقول قَدَحْتُ فأَوْرَيْتُ (ه * ومنه حديث على) حتى أَوْرَى قَبَسَ القابس أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى (س * وفى حديث فتح أصبهان) تَبِعْتُ الى أهل البصرة فَيُوَرُّوا هو من وَرَّيْتُ النار تَوْرِية اذا استخرجتها واستَوْرَيْتُ فُلانا رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا ويحتمل أن يكون من التورية عن الشىء وهو الكناية عنه (ه * وفى حديث عمر) ان امرأة شكت اليه كُدُوحا فى ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو أخذت الضب فوَرَّيْتَه ثم دعوت بِكُنْفَة فتملّته كان أشبع وَرَّيْتُه أى رَوَّغْتُه فى الدهن والدَّسَم من قولك لحم وارٍ أى سمين (ه ومنه حديث الصدقة) وفى الشوِىّ الوَرِى مُسِنَّة فَعِيل بمعنى فاعل

﴿باب الواو مع الزاى﴾

﴿وزر﴾ (فيه) لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أخرى الوِزْرُ الحمل والثقل وأكثر ما يُطلق فى الحديث على الذنب والاثم يقال وَزَرَ يَزِرُ فهو وازِرٌ اذا حمل ما يُثقل ظهره من الأشياء المُثْقِلَة ومن الذنوب وجمعه أَوْزَار (ومنه الحديث) وضعت الحرب أَوْزَارَها أى انقضى أمرها وخفّت أثقالها فلم يبق قتال (ومنه الحديث) ارجعن مأجورات غير مأزورات أى غير آثمات وقياسه مَوْزُورات يقال وُزِرَ فهو مَوْزُورٌ وانما قال مأزورات

سترو كنى وأوهم خلاف قصده وليس وراء الله مرمى أى ليس بعد الله مطلب لطالب وكنت خليلا من وراء وراء أى من خلف حجاب وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء أى ممن جاء خلفه وبعده والوراء ولد الولد والورى بوزن الرمى داء يدخل الجوف ومنه ورى القيح جوفه يريه و ورى الزند يرى خرجت ناره وأوراه غيره استخرج ناره وورّيت النار توريه استخرجتها وورّيت الضبة وغته فى الدهن والدسم ﴿الوزر﴾ الحمل والثقل ج أوزار ومنه وضعت الحرب أوزارها أى انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم والوزير الذى يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال ج وزراء

للازدواج بما جورات وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * وفى حديث السقيفة) نحن الأمراء وأنتم الوزراء جمع وزير وهو الذى يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذى يلتجئ الأمير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأه ومفزع ﴿وزع﴾ (ه * فيه) من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن أى من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان أكثر ممن يكفه مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه (س * ومنه الحديث) ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار (س * ومنه حديث أبى بكر) ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم (ومنه حديث أبى بكر) انه شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال أقيدك من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذى يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم أراد أقيدك من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفى رواية ان عمر قال لأبى بكر أقص هذا من هذا بأنفه فقال أنالا أقص من وزعة الله فأمسك (ه * ومنه حديث الحسن) لما ولى القضاء قال لابد للناس من وزعة أى من يكف بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأعوانه (س * وفى حديث قيس بن عاصم) لا يوزع رجل عن جهل يعظمه أى لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى فى الواو مع الزاى وذكره الهروى فى الواو مع الراء وقد تقدم (ه * وفى حديث جابر) أردت أن أكشف عن وجه أبى لما قتل والنبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى فلا يزعنى أى لا يزجرنى ولا ينهانى (وفيه) انه حلق شعره فى الحج ووزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته أوزعه توزيعا (وفى حديث الضحايا) الى غنيمة فتوزعوها أى اقتسموها بينهم (ه * ومنه حديث عمر) انه خرج ليلة فى شهر رمضان والناس أوزاع أى متفرقون أرادأنهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين (ومنه شعر حسان) * يضرب كايزاع المخاض مشاشه * جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه (وفيه) انه كان موزعا بالسواك أى مولعا به وقد أوزع بالشئ يوزع اذا اعتاده وأكثر منه وألهم (ومنه قولهم فى الدعاء) اللهم أوزعنى شكر نعمتك أى ألهمنى وأولعنى به ﴿وزغ﴾ (س * فيه) انه أمر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهى التى يقال لها سام أبرص وجمعها أوزاغ ووزغان (ومنه حديث عائشة) لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه (وحديث أم شريك) انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فأمرها بذلك (ه * وفيه) ان الحكم بن أبى العاص أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يغادره أى زعنة وهى ساكنة الزاى وفى رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش ﴿وزن﴾ (ه * فيه) نهى عن بيع الثمار قبل أن

﴿وزعه﴾ يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ج وزعة ورأى جبريل يزع الملائكة أى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب وكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار ووزعه توزيعا فرقه وقسمه وتوزعوها اقتسموها والناس أوزاع أى متفرقون وأوزع بالشئ يوزع اذا اعتاده وأكثر منه وألهم ومنه كان موزعا بالسواك أى مولعا به واللهم أوزعنى شكر نعمتك أى ألهمنى وأولعنى به ﴿الوزغة﴾ بالتحريك سام أبرص ج وزغ وأوزاغ ووزغان والوزغ بالسكون الرعشة * نهى عن بيع الثمار حتى ﴿توزن﴾ أى تخرز وتخرص

تُوزَن وفى رواية حتى تُوزَن أى تُحرَز وتُخرَص سماه وَزْنًا لأن الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهى أمران أحدهما تضمين الأموال وذلك أنها فى الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الادراك وذلك أوان الخرص والثانى انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد (ومنه حديث ابن عباس) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يُوزَن قال أبو البختري قلت ما يُوزَن قال رجل عنده حتى يُخرَص ﴿وزا﴾ (فى حديث صلاة الخوف) فوازَيْنا العدوّ وصافّناهم المُوازاة المقابلة والمواجهة والأصل فيه الهمزة يقال آزَيْتُه اذا حاذيته قال الجوهرى ولا تقل وازَيْتُه وغيره أجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو يُؤُن وسُؤال فيصح فى المُوازاة ولا يصح فى وازَيْنا إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبى عمرو السفهاءُ ولا انهم

﴿الموازاة﴾ المقابلة والمواجهة
﴿الوساد﴾ والوسادة المخدة ج وسائد ووسدته الشئ فتوسده جعلته تحت رأسه وتوسد القرآن اى ينام عنه ولا يتهجد به واذا وسد الأمر الى غير أهله أى أسند وجعل فى غير أهله

﴿باب الواو مع السين﴾

﴿وسد﴾ (س * فيه) قال لعدىّ بن حاتم ان وسادك إذن لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسّدته الشئ فتوسّده اذا جعلته تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لأنه مظنته أراد إن نومك إذن كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الأخرى انك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (* ومنه الحديث) انه ذكر عنده شريح الخضرمى فقال ذلك رجل لا يتوسّد القرآن يحتمل أن يكون مقصودا مما مدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسّدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيأ ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسّده معه القرآن وأراد بالتوسّد النوم (ومن الأول الحديث) لا توسّدوا القرآن واتلوه حق تلاوته (* والحديث الآخر) من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متوسّدا للقرآن (ومن الثانى حديث أبى الدرداء) قال له رجل انى أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسّد العلم خير لك من أن تتوسّد الجهل (س * وفيه) اذا وُسّد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة أى أُسند وجعل فى غير أهله يعنى اذا سُوّد وشُرّف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة أى اذا وُضعت وسادة الملك والأمر والنهى لغير مستحقها وتكون إلى بمعنى اللام ﴿وسط﴾ (س * فيه) الجالس وسط الحلقة ملعون الوَسْط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكأنه الأشبه وإنما لعن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد وأن

يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه (وفيه) خير الامور أوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الامكان (س * وفيه) الولد أوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم (ومنه الحديث) إنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط (س * ومنه حديث رقيقة) أنظروا رجلا وسيطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لانها أفضل الصلاة وأعظمها أجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك ﴿وسع﴾ (في أسماء الله تعالى الواسع) هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة (س * ومنه الحديث) إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم أي لا تتسع أموالكم لعطائهم فوسعوا أخلاقكم لصحبتهم (ه * ومنه حديث جابر) فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جمل وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط أي أنجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح أي واسع الخطو سريع السير (س * ومنه حديث هشام) يصف ناقة انها لمساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه ﴿وسق﴾ (ه * فيه) ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء (ه * ومنه حديث أحد) استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي اجتمعوا وانضموا (ه * والحديث الآخر) إن رجلا كان يجور المسلمين ويقول استوسقوا (وحديث النجاشي) واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ﴿وسل﴾ (في حديث الأذان) اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث ﴿وسم﴾ (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم (س * ومنه حديث عمر) قال لحفصة لا يغرنك أن كانت جارتك أوسم منك أي أحسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة (س * وفي حديث الحسن

والحسين)

﴿الولد﴾ أوسط أبواب الجنة أي خيرها وكان من أوسط قومه أي أشرفهم وأحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط أي حسيب في قومه والصلاة الوسطى أفضل الصلاة وأعظمها أجرا ﴿الواسع﴾ الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء والسعة والوسع الجدة والطاقة وجمل وساع بالفتح واسع الخطو وكذا ناقة مساع بالكسر ﴿الوسق﴾ ستون صاعا وأيضا ضم الشيء الى الشيء واستوسقوا اجتمعوا وانضموا ﴿الوسيلة﴾ ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به ج وسائل ﴿الوسامة﴾ الحسن وسم فهو وسيم

والحسين) انهما كانا يخضبان بالوسمة هى بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر بالين يخضب بورقه الشعر أسود (س * وفيه) إنه لبث عشر سنين يتتبع الحاج بالمواسم هى جمع موسم وهو الوقت الذى يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما ووسمه اذا أثر فيه بكى (ومنه الحديث) انه كان يسم إبل الصدقة أى يعلم عليها بالكى (ومنه الحديث) وفى يده الميسم هى الحديدة التى يكوى بها وأصله موسم قلبت الواو ياء لكسرة الميم (س * وفيه) على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر (ه * وفيه) بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلى بسمة الشيوخ ﴿وسن﴾ (فيه) وتوقظ الوسنان أى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه والوسن أول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء فى السنة عوض من الواو المحذوفة (س * ومنه حديث أبى هريرة) لا يأتى عليكم قليل حتى يقضى النعلب وسنته بين سارين يتبن من سوارى المسجد أى يقضى نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أى تغشاها وهى وسنى قهرا أى نائمة ﴿وسوس﴾ (فيه) الحمد لله الذى رد كيده إلى الوسوسة هى حديث النفس والافكار ورجل موسوس إذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس أيضا اسم للشيطان ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (ومنه حديث عثمان) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته

﴿باب الواو مع الشين﴾

﴿وشب﴾ (ه * فى حديث الحديبية) قال له عروة بن مسعود الثقفى وإنى لأرى أوشابا من الناس لخليق أن يفروا ويدعوك الأشواب والأوباش والأوشاب الاخلاط من الناس والرعاع ﴿ووشج﴾ (ه * فى حديث خزيمة) وأفنت أصول الوشيج هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها إذ لم يبق فى الأرض ترى (ومنه حديث على) وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفية الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والأغصان إذا اشتبكت (ومنه حديث على) ووشج بينها وبين أزواجها أى خلط وألف يقال ووشج الله بينهم توشيجا ﴿ووشم﴾ (س * فيه) إنه كان يتوشم بثوبه أى يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من أديم ورعاص بالجوهر والحرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح وإشاح (ه * ومنه حديث عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشمنى ويتناول من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى

والوسمة نبت يخضب به والموسم الوقت الذى يجتمع فيه الحاج كل سنة ج مواسم والوسم الكى والميسم الحديدة التى يكوى بها وعلى كل ميسم من الانسان صدقة كذا فى رواية فان كان محفوظا فالمراد على كل عضو موسوم بصنع الله والشيخ المتوسم المتحلى بسمة الشيوخ ﴿الوسن﴾ أول النوم والوسنان النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه والوسنة النومة وتوسن جارية أى تغشاها وهى وسنى قهرا أى نائمة ﴿الوسوسة﴾ حديث النفس والوسواس اسم الشيطان ﴿الأوشاب﴾ الأخلاط من الناس والرعاع ﴿الوشيج﴾ ما التف من الشجر والوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل ووشج توشيجا ألف وخلط * كان ﴿يتوشح﴾ بثوبه أى يتغشى به والوشاح شئ ينسج عريضا من أديم ورعاص بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ولا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح وقول عائشة كان يتوشحنى ويتناول من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى

(س * وفى حديث آخر) لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح
(س * ومنه حديث المرأة السوداء)

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * على أنه من دارة الكفر نجاني

كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة أخذته فألقته إليهم (وفيه) كانت للنبى صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ﴿وشر﴾ (ه * فيه) انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التى تحدد أسنانها وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالمبشار غير مهموز لغة فى أشرت ﴿وشظ﴾ (ه * فى حديث الشعبى) كانت الأوائل تقول إياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهرى الوشيظ لفيف من الناس ليس أصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة فى قومهم أى حشو فيهم ﴿وشع﴾ (ه * فيه) والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره (ه * ومنه الحديث) كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوشيع يوم بدر أى فى العريش ﴿وشق﴾ (ه * فيه) أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال إنى حرام الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الأسفار وقيل هى القديد وقد وشقت اللحم وأشقته (ومنه حديث عائشة) أهديت لى وشيقة قديد ظبى فردها وتجمع على وشيق ووشائق (ومنه حديث أبى سعيد) كانتزود من وشيق الخ (وحديث جيش الخبط) وتزودنا من لحمه وشائق (ه * وفى حديث حذيفة) ان المسلمين أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول أبى أبى فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تواشقوه بأسيافهم أى قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد ﴿وشك﴾ (قد تكرر فى الحديث) يوشك أن يكون كذا وكذا أى يقرب ويدنو ويسرع يقال أوشك يوشك إيشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة (س * ومنه حديث عائشة) توشك منه الفئة أى تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب ﴿وشل﴾ (فى حديث على) رمال دمنة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا (ه * ومنه حديث الحجاج) قال لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أى أنبطت ماء قليلا أم كثيرا ﴿وشم﴾ (ه * فيه) لعن الله الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم أن يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيرزق أثره أو يخضر وقد وشمت تشم وشما فهى واشمة والمستوشمة والموتشمة التى يفعل بها ذلك (س * وفى حديث أبى بكر) لما استخلف عمر أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته أى منقوشة اليد بالحناء (وفى حديث على) والله ما كتمت وشمة أى كلمة حكاها الجوهرى عن ابن السكيت ما عصبته وشمة أى كلمة ﴿وشوش﴾

﴿الواشرة﴾ المرأة التى تحدد أسنانها وترقق اطرافها والموتشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك ﴿الوشائظ﴾ السفلة جمع وشيظ ﴿الوشيع﴾ شريجة من السعف تلقى على خشب السقف ج وشائع وأيضا العريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ﴿الوشيقة﴾ أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الأسفار وقيل هى القديد جمع وشيق ووشائق وتواشقوه بأسيافهم قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد ﴿يوشك﴾ يقرب ﴿الوشل﴾ الماء القليل ﴿الوشم﴾ أن يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيرزق أثره أو يخضر وفاعلته الواشمة والمستوشمة والموتشمة التى يفعل بها ذلك وما كتمت وشمة أى كلمة ﴿الوشوشة﴾

(فى حديث سجود السهو) فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والوسوسة الحركة الخفية وكلام فى اختلاط وقد تقدم ﴿وشا﴾ (س * فى حديث عفيف) خرجنا نشى بسعد الى عمر يقال ومشى به يشى وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة وأصله استخراج الحديث بالقطف والسؤال (ومنه حديث الافك) كان يستوشيه ويجمعه أى يستخرج الحديث بالبحث عنه (ه * ومنه حديث الزهرى) انه كان يستوشى الحديث (س * وحديث عمر والمرأة العجوز) أجأتنى النائبة الى استيشاء الاباعد أى ألجأتنى الدواهى إلى مسألة الاباعد واستخراج ما فى أيديهم (ه * وفيه) فدق عنقه الى تجب ذنبه فاينتهى محدود يقال اينتهى العظم اذا برأ من كسر كان به يعنى انه برأ مع اخديداب حصل فيه

﴿باب الواو مع الصاد﴾

﴿وصب﴾ (فى حديث عائشة) أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه مرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن (ه * ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجد شيأ قال لا إلا توصيبا أى فتورا ﴿وصد﴾ (فى حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده يقال أوصدت الباب وآصدته إذا أغلقته ويروى بالطاء ﴿وصر﴾ (ه * فى حديث شريح) إن هذا اشترى منى أرضا وقبض وصرها فلا هو يرد إلى الوصر ولا هو يعطينى الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا ومعنى كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روى بالهمزة على الاصل ﴿وصع﴾ (ه * فيه) إن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتواضع لله تعالى حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان ﴿وصف﴾ (ه * فيه) نهى عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشترى قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا خيار رؤية (وفى حديث عمر) إن لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة (ه * وفيه) وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها ووصفاء ووصائف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته (ومنه حديث أم أيمن) انها كانت وصيفة لعبد المطلب أى أمة ﴿وصل﴾ (فيه) من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر فى الحديث ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا

كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم ﴿وشى﴾ به وشاية نم عليه وسعى فهو واش الجمع وشاة وكان يستوشى الحديث أى يستخرجه بالبحث عنه وأجأتنى النائبة الى استيشاء الاباعد أى ألجأتنى الدواهى الى مسألة الاباعد واستخراج ما فى أيديهم ﴿الوصب﴾ دوام الوجع ولزومه ووصبته مرضته فى وصبه والتوصيب والتوصيم الفتور فى البدن ﴿أوصدت﴾ الباب وآصدته أغلقته ﴿الوصر﴾ بالكسر كتاب الشراء ﴿الوصع﴾ بفتح الصاد وسكونها طائر أصغر من العصفور ﴿نهى عن بيع المواصفة﴾ هو أن يبيع ما ليس عنده والوصيف العبد والامة وصيفة الجمع وصفاء ووصائف ﴿صلة﴾ الرحم الاحسان الى الاقارب وان بعدوا

وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر (وفيه ذكر الوسيلة) هي الشاة اذا ولدت سبعة أبطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فأحلوا بنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء (ه * وفي حديث ابن مسعود) إذا كنت في الوسيلة فأعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الأرض ذات الكلأ تتصل بأخرى مثلها (ه * وفي حديث عمرو) قال لمعاوية ما زالت أرم أمرك بودانه وأسله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى به عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل (ه * ومنه الحديث) إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل أي حبر اليمن (ه * س * وفيه) انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تغرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وإنما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك (ه * وفيه) انه نهى عن الوصال في الصوم هو أن لا يفطر يومين أو أياما (س * وفيه) انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان أمر أواصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فسئل اليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يصل القراءة بالتكبير ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ومنها أن يصل التسليمة الثانية بالأولى والصلة الجائزة والعطية وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وتوصلا بالمشركين توسلا وتقربا

وإذا كنت في الوسيلة فأعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الأرض ذات الكلأ تتصل بأخرى مثلها والوصائل ثياب حمر مخططة يمانية والواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وعن عائشة انكار ذلك وقالت انما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك ونهى عن الوصال في الصوم هو ان يفطر يومين أو أياما وعن المواصلة في الصلاة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فسئل اليه أبي فسأله عن أشياء منها هذا فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ومنها ان يصل التسليمة الثانية بالأولى والصلة الجائزة والعطية وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وتوصلا بالمشركين توسلا وتقربا

صِلُوا السُّيوفَ بالخُطَا والرِّماحَ بالنَّبل أى إذا قَصُرت السُّيوف عن الضَّريبة فتَقَدَّموا لتطعَنوا واذا لم تَطْعَنهم الرِّماح فارْمُوهم بالنَّبل ومن أحسَن وأبلَغ ماقيل فى هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهم ما ارْتَمَوْا حتّى إذا طَعَنُوا ● ضَارَبَهم فاذا ما ضَارَبُوا اعْتَنَقا

(ه ● وفى صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان فَخْمَ الأوصال أى تَمْتَلِئ الأعضاء الواحدُ وَصْل (وفيه) كان امْرَأ تَبَّله صلى الله عليه وسلم المُوتَصِلَة سُمِّيَت بها تفاؤلا بوصولها الى العَدُوّ والمُوتَصِلة لغةُ قُرَيش فانها لاتُدْغِم هذه الواوَ وأشباهَها فى التَّاء فتقول مُوتَصِل ومُوتَعِد ومُوتَزِن ونحو ذلك وغيرُهم يُدْغِم فيقول مُتَّصِل ومُتَّزِن ومُتَّعِد (ه ● وفيه) من اتَّصَل فأعِضُّوه أى من ادَّعَى دَعْوَى الجاهليَّة وهى قولهم يالَفُلان فأعِضُّوه أى قُولوا له اعْضُض أيْرَ أبيك يقال وَصَل اليه واتَّصل إذا انْتَمَى (ه ● ومنه حديث أبىّ) انه أعَضَّ إنسانا اتَّصل ﴿وصم﴾ (ه ● فيه) وان نام حتّى يُصْبِح أصْبَح ثَقِيلا مُوَصِّما الوَصَم الفَتْرة والكَسَل والتَّوانى (ه ● ومنه كتاب وائل بن حجر) لاتُوَصِّم فى الدِّين أى لاتَفْتُروا فى إقامة الحُدود ولا تُحابُوا فيها (ومنه حديث فارعة أخت أمَيَّة) قالت له هَل تَجِدُ شيأ قال لا إلّا تَوَصُّما فى جَسَدى ويُرْوَى بالبَاء وقد تقدّم

والأوصال الأعضاء جمع وصل ومن اتصل فاعضوه أى انتمى ﴿الوصم﴾ الفترة والكسل والتوانى ومنه أصبح ثقيلا موصما ولا توصم فى الدين أى لاتفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ﴿الوضوء﴾ بالفتح الماء الذى يتوضأ به وبالضم التوضؤ والوضاءة الحسن والبهجة وضأت فهى وضيئة وأوضأ منك أى أحسن ﴿وضح﴾ إبطيه البياض الذى تحتها وصوموا من الوضح الى الوضح أى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه وأمر بصيام الاواضح يريد أيام الليالى الأواضح أى البيض

﴿باب الواو مع الضاد﴾

﴿وضأ﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر الوَضُوء والوُضوء فالوَضوء بالفَتح الماء الذى يُتَوَضَّأ به كالفَطور والسَّحور لما يُفطر عليه ويُتَسَحَّر به والوُضوء بالضَّم التَّوَضُّؤ والفعل نفسه يقال تَوَضَّأتُ أتَوَضَّأ تَوَضُّأ وتَوَضَّاً وُضوأ وقد أثبت سيبويه الوُضوء والطُّهور والوُقود بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمَصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهى الحُسن ووُضوء الصلاة معروف وقد يُراد به غَسل بعض الأعضاء (ه ● ومنه الحديث) تَوَضَّؤا مِمّا غَيَّرت النار أراد به غَسل الأيدى والأفواه من الزُّهومة وقيل أراد به وُضوء الصلاة وذَهب اليه قوم من الفُقَهاء (ه ● ومنه حديث الحسن) الوُضوء قَبل الطَّعام يَنْفِى الفَقْر وبَعده يَنْفِى اللَّمَم (ه ● ومنه حديث قتادة) مَن غَسل يَدَه فقد تَوَضَّأ (وفى حديث عائشة) لقَلَّما كانت امرأة وَضِيئة عند رَجُل يُحِبُّها الوَضاءة الحُسن والبَهجة يقال وَضُؤَت فهى وَضِيئة (ومنه حديث عُمر لحفصة) لايَغُرَّكِ أن كانت جارَتُكِ هِىَ أوْضَأ منكِ أى أحسَن ﴿وضح﴾ (فيه) انه كان يَرْفَع يَدَيْه فى السُّجود حتّى يُبِين وَضَح إبْطَيْه أى البَياض الذى تحتهما وذلك للمُبالَغة فى رَفْعهما وتجافيهما عن الجَنْبَيْن والوَضَح البياض من كلّ شئ (ه ● ومنه حديث عمر) صُوموا من الوَضَح إلى الوَضَح أى من الضَّوء الى الضَّوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لأنّ سِياق الحديث يَدُلّ عليه وتَمامُه فان خَفِىَ عليكم فأتِمّوا العِدّة ثلاثين يَوْمًا (ه س ● ومنه الحديث) أمَرَ بصِيام الأواضح يُرِيد أيّام الليالى الأواضح أى البيض

جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة (ه س * ومنه الحديث) غيروا الوضح أى الشيب بعنى اخضبوه (س * ومنه الحديث) جاء رجل بكفه وضح أى برص (ه * وفى حديث النهجاج) ذكر الموضحة فى أحاديث كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم أى بياضه والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فأما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة (ه * وفيه) ان يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هى نوع من الحلى يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح (ه * وفيه) انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هى لعبة لصبيان الأعراب وقد تقدم فى حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور (س * وفيه) حتى ما أوضحوا بضاحكة أى ما ملأوا بضاحكة ولا أبدوها هى إحدى ضواحك الأسنان (٢) التى تبدو عند الضحك يقال من أين أوضحت أى ضحكت ﴿وضر﴾ (ه * فيه) انه رأى بعبد الرحمن ابن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم أى لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العرس اذا دخل على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب (ه * ومنه الحديث) لجعل يأكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة أى دسمها وأثر الطعام فيها (ومنه حديث أم هانئ) فكتبت له فى صحفة انى لأرى فيها وضر العجين ﴿وضع﴾ (ه * فى حديث الحج) وأوضع فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا إذا حمله على سرعة السير (ومنه حديث عمر) انك والله سمعت الحاجب وأوضعت بالراكب أى حملته على أن يوضع مركوبه (ومنه حديث حذيفة بن أسيد) شر الناس فى الفتنة الراكب الموضع أى المسرع فيها وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفى رواية من شهر سيفه ثم وضعه أى من قاتل به يعنى فى الفتنة يقال وضع الشئ من يده يضعه وضعا إذا ألقاه فكأنه ألقاه فى الضريبة (ومنه قول سديف للسفاح)

فضع السيف وارفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا

أى ضع السيف فى المضروب به وارفع السوط لتضرب به (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) لا يضع عصاه عن عاتقه أى انه ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره (وفيه) ان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم أى تفرشها لتكون تحت أقدامه اذا مشى وقد تقدم معنا مستوفى فى حرف الجيم (س * وفيه) ان الله واضع يده لمسىء الليل ليتوب بالنهار ولمسىء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الأخرى ان الله باسط يده لمسىء الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أى يضعها عنه أو لأم أجل أى يكفها لأجله والمعنى

جمع واضحة والوضح البرص وغيروا الوضح أى الشيب والموضحة من الشجاج التى تبدى وضح العظم أى بياضه ج مواضح وقتل جارية على أوضاح هى نوع من الحلى يعمل من الفضة جمع وضح ﴿الوضر﴾ الأثر ﴿وضع البعير﴾ يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا اذا حمله على سرعة السير وأوضعت بالراكب أى حملته على أن يوضع مركوبه وشر الناس فى الفتنة الراكب الموضع أى المسرع فيها ومن شهر سيفه ثم وضعه أى ألقاه فى المضروب به وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم أى تفرشها لتكون تحت أقدامه اذا مشى

(٢) ضواحك الأسنان هكذا فى النسخ التى بايدينا والذى فى اللسان الانسان بدل الأسنان *

في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم (س * ومنه حديث عمر) انه وضع يده في كثبة ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في أكله (س * وفيه) ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجبى عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقويتهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ (ز) (ومنه الحديث) ويضع العلم أي يهدمه ويرفعه بالارض (والحديث الآخر) ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها (ه * وفيه) من أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيأ (ومنه الحديث) واذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه (وفي حديث سعد) ان كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليس فيه من أكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف (وفي حديث طهفة) لكم يا بني نهد ودائع الشرك وضوائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها شيأ وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم أي لا تأخذ منكم ما كان ملوكهم وظفوه عليكم بل هو لكم (ه * وفيه) انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي (وفي حديث شريح) الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من رأس المال (س * وفيه) ان رجلا من خزاعة يقال له هبيت كان فيه توضيع أي تخنيث ﴿وضم﴾ (ه * في حديث عمر) انما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه الوضم الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الأرض أراد أنهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال الأزهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لأن من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه أن يقلعوا أضراسه أو يوضع بعضه على بعض ويغشى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقيه ويقطع على الوضم هبرا لقسم وتؤجج النار فاذا استقر جمرها اشتوى من حضر شيأ بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه أحد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ﴿وضن﴾ (في حديث علي) انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج أراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا (ه * ومنه حديث ابن عمر) * إليك تعدو قلقا وضينها * أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا

ويضع الجزية أي يسقطها ومن أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيأ وأحدهما يستوضع الآخر أي يستحطه من دينه وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليس فيه وضائع الملك جمع وضيعة وهي الوظيفة التي كان ملوك الجاهلية يجعلونها على رعيتهم أي لا يؤخذ منكم ما كان ملوكهم وظفوه عليكم وانه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي وكان في هيئة توضيع أي تخنيث ﴿الوضم﴾ الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض والنساء لحم على وضم شبه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ﴿الوضين﴾ بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل وهو للبعير كالحزام للسرج وانك لقلق الوضين كناية عن الخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا

(ز) قوله فاذا لم يبق محتاج الخ قال صاحب اللسان هذا فيه نظر فان الفرائض لا تعطل و يطرد على ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا جرأة على وضع الفرائض والتعبدات اه

أخرجه المروزي والزمخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * إليك تعدو قلقا وضينها *

﴿باب الواو مع الطاء﴾

﴿وطأ﴾ (ه * فيه) زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختضن أحد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج أي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الأولاد فان الأب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استعصى في هلاكه وإهانته والمعنى ان آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد انه إشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكني عنه بذلك (ه * ومنه حديثه الآخر) اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا (ومنه قول الشاعر)

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الأرض (وفيه) انه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة الثمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا يا جمع وطيئة وهي تجرى مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لاهله أي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص (ومنه حديث القدر) وآثار موطوءة أي مذللة عليها بما سبق به القدر من خير أو شر (ه * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة يمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى (ه * وفيه) ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الابل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته أو أثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة (وفي حديث علي) لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج أراد اني كنت أغطي خبره من أول خروجي الى أن بلغت العرج وهو

* آخر ﴿وطأة﴾ وطئها الله بوج كني به عن الغزو والقتل أي آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال وأشار بذلك الى تقليل ما بقي من عمره واللهم أشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا وروى وطدتك والوطد الاثبات والغمز في الأرض وقال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة الثمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا يا جمع وطيئة وهي تجرى مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لاهله أي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص والموطؤن أكنافا أي الذين جوانبهم وطيئة يمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وأوطأهم رعاء الابل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة أي جعلوهم يوطؤن وجعلت اتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره أي أغطي خبره

مَوْضِع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذى هو أبلغ فى الاخفاء والستر (س * وفى حديث النساء) ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك (ه * وفى حديث عمار) ان رجلا وطئ به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب أى كثير الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدما أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه (ه * وفيه) ان جبريل صلى بى العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطئت الشئ فاتطأ أى هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا أى وافق وفى الفائق حين غاب الشفق وأتطى العشاء قال وهو من قول بنى قيس لم يأتط الجد أو معناه لم يأت حينه وقد ايتطى يأتطى كايتلى يأتلى بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهى حينئذ تئط أى تحن الى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا (وفى حديث ليلة القدر) أرى رؤياكم قد تواطأت فى العشر الاواخر هكذا روى بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر (س * وفى حديث عبد الله) لا تتوضأ من موطأ أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق أراد لا يعيد الوضوء منه لانهم كانوا لا يعدونه (ه * وفيه) فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره (وفى حديث عبد الله بن بسر) أتيناه بوطيئة هى طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف ﴿وطب﴾ (فى حديث عبد الله بن بسر) نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى فقرّبنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوى وانما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البرقانى فى كتابيهما بالواو وفى آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذى قرأته فى كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدى قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم (س * وفيه) انه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (ومنه حديث أم زرع) خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها ﴿وطح﴾ (فى حديث غزوة خيبر) ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر ﴿وطد﴾ (ه * فى حديث ابن مسعود) أتاه زياد بن عدى فوطده الى الارض أى غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض أطدها اذا دستها لتتصلب (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى

وأستره ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك ووطأ العقب كثير الاتباع يتبعه الناس ويمشون وراءه وغاب الشفق واتطأ العشاء أى كمل الظلام وواطأ بعضهم بعضا أى وافق والمواطأة الموافقة ولا تتوضأ من موطأ أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق وأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيرهما وأتيناه بوطيئة هى طعام يتخذ من التمر كالحيس وروى بالموحدة وقيل هو تصحيف ﴿الوطب﴾ الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه ج أوطاب ووطاب ﴿وطده﴾ الى الأرض غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة وطدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى

(وفى حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أى سده بالهدم هكذا روى وانما يقال وطده ولعله لغة ﴿وطس﴾ (س * فى حديث حنين) الآن حمى الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب فى الحرب وقيل هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم وقال الأصمعى هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر أحد يطؤها وحمى الوطيس كناية عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق ﴿وطف﴾ (* فى حديث أم معبد) وفى أشفاره وطف أى فى شعر أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف ﴿وطن﴾ (فيه) انه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن إلا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا ومحلا (* ومنه الحديث) انه نهى عن إيطان المساجد أى اتخاذها وطنا (ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان لا يوطن الأماكن أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ﴿وطوط﴾ (س * فى حديث عائشة) لما أحرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفى رواية ثلث درهم

﴿باب الواو مع الظاء﴾

﴿وظب﴾ (فى حديث أنس) كن أمهاتى يواظبنني على خدمته أى يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروى بالظاء المهملة والهمز من المواطأة على الشئ وقد تكرر ذكر المواظبة فى الحديث ﴿وظف﴾ (س * فى حديث حد الزنا) فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

﴿باب الواو مع العين﴾

﴿وعب﴾ (* فيه) ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أى تأتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ (* ومنه الحديث) فى الأنف اذا استوعب جدعه الدية ويروى أوعب كله أى قطع جميعه (ومنه حديث حذيفة) نومة بعد الجماع أوعب للماء أى أحرى أن تخرج كل مابقى منه فى الذكر وتستقصيه (* وفى حديث عائشة) كان المسلمون يوعبون فى النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يخرجون بأجمعهم فى الغزو (ومنه الحديث) أوعب المهاجرون والأنصار

ووقع الجبل على باب الكهف فأوطده أى سده بالهدم ﴿الوطيس﴾ التنور وقيل هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر أحد يطؤها وحمى الوطيس كناية عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وهو من فصيح الكلام ولم يسمع من أحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم * نهى أن ﴿يوطن﴾ الرجل فى المكان كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن إلا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا ومحلا وكان لا يوطن الأماكن أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ج مواطن ﴿الوطواط﴾ الخطاف وقيل الخفاش ﴿وظيف﴾ البعير خفه وهو له كالحافر للفرس ﴿الايعاب والاستيعاب﴾ الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وكانوا يوعبون فى النفير أى يخرجون بأجمعهم فى الغزو ونومة بعد الجماع أوعب للماء أى أحرى أن يخرج كل مابقى منه فى الذكر

مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (والحديث الآخر) أوعب الأنصار مع علي الى صفين أى لم يتخلف منهم أحد عنه ﴿وعث﴾ (ه * فيه) اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر أى شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشق على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء (ومنه الحديث) مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر (ومنه حديث أم زرع) على رأس قور وعث ﴿وعد﴾ (فيه) دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد إيعادا وقد تكرر ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وقد أوعد يوعد ﴿وعر﴾ (ه * فى حديث أم زرع) لحم جمل غث على جبل وعر أى غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة مشبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال ﴿وعظ﴾ (س * فيه) وعلى رأس الصراط واعظ الله فى قلب كل مسلم يعنى حجته التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التى جعلها فيه (ه * وفيه) يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البرى ليتعظ به المريب كما قال الحجاج فى خطبته وأقتل البرى بالسقيم ﴿وعق﴾ (ه * فى حديث عمر) وذكر الزبير فقال وعقة لعس الوعقة بالسكون الذى يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة أيضا ووعق بالكسر فيهما ﴿وعك﴾ (س * قد تكرر فيه ذكر الوعك) وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك ﴿وعل﴾ (ه * فى حديث أبى هريرة) لا تقوم الساعة حتى تعلو الثحوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تأوى شعف الجبال وقد روى مرفوعا مثله (س * ومنه الحديث) فى تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال أى ملائكة على صورة الأوعال (س * ومنه حديث ابن عباس) فى الوعل شاة يعنى اذا قتلها المحرم ﴿وعوع﴾ (فى حديث على) وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد أى صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعا﴾ (ه * فيه) الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من جلهما (ومنه حديث الاسراء) ذكر فى كل سماء أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم ادريس فى الثانية هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته فى وعاء قلبى يقال أوعيت الشئ فى الوعاء اذا أدخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان أبين وأظهر يقال وعيت الحديث أعيه وعيا فأنا واع اذا حفظته وفهمته وفلان أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم (ه * ومنه الحديث) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ أوعى من سامع

﴿الوعث﴾ الرمل الذى يشق فيه المشى ووعثاء السفر شدته ومشقته ﴿وعيد﴾ الفحل هديره اذا أراد ان يصول وقد أوعد يوعد إيعادا والوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد ﴿وعر﴾ غليظ حزن يصعب الصعود اليه ﴿واعظ الله﴾ فى قلب كل مسلم حجته التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه والبصائر التى جعلها فيه ويأتى زمان يستحل فيه القتل بالموعظة هو أن يقتل البرى ليتعظ به المريب ﴿الوعقة﴾ بالسكون الذى يضجر ويتبرم ﴿الوعك﴾ الحمى وقيل ألمها ﴿الوعل﴾ بكسر العين تيس الجبل الجمع وعول وأوعال ﴿وعوعة﴾ الاسد صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعى﴾ جمع ووعيت الحديث حفظته وفهمته

(ه * ومنه حديث أبي أمامة) لا يُعَذِّب الله قلبا وعى القرآن أي عقله إيمانا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فانه غير واعٍ له وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) فاستوعى له حقه أي استوفاه كله من أخوذ من الوعاء (ومنه حديث أبي هريرة) حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ومنه الحديث) لا توعي فيوعى عليك أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك ويجازى بتضييق رزقك (س * وفي مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع) حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوغى الجلبة والصوت الشديد

﴿باب الواو مع الغين﴾

﴿وغب﴾ (ه * في حديث الأحنف) إياكم وحمية الأوغاب هم اللئام والأوغاد الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف ﴿وغر﴾ (فيه) الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغر شدة الحر (ومنه حديث مازن) * ما في القلوب عليكم فاغلموا وغر * (س * ومنه حديث المغيرة) واغرة الهجير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (س * ومنه حديث الافك) فأتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة أي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم ﴿وغل﴾ (ه * فيه) ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال أوغل القوم وتوغلوا اذا أمعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد مر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل النهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل (وفي حديث علي) المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم (ومنه حديث المقداد) فلما أن وغلت في بطني أي دخلت (ه * ومنه حديث عكرمة) من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أي فليغسل مغابنه ومعاطف جلده وهو استفعال من الوغول الدخول ﴿وغم﴾ (س * فيه) كلوا الوغم واطرحوا القمم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الخلال والقمم ما أخرجته بطرف لسانك من أسنانك وقد تقدم في حرف القاف (وفي حديث علي) وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا إسلام الوغم الترة وجمعها أوغام ووغم عليه بالكسر أي حقد وتوغم اذا اغتاظ

﴿باب الواو مع الفاء﴾

﴿وفد﴾ (قد تكرر ذكر الوفد في الحديث) وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واستمفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد وأوفدته فوفد وأوفد على الشيء فهو موفد اذا أشرف (س * فمن أحاديث الوفد) قوله وفد الله ثلاثة (س * وحديث الشهيد)

ولا يعذب الله قلبا وعى القرآن أي عقله إيمانا به وعملا واستوعى له حقه أي استوفاه كله والواعية الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل ﴿الأوغاب﴾ اللئام والأوغاد الواحد وغب ووغد ﴿الوغرة﴾ شدة الحر وأوغر دخل في ذلك الوقت فهو موغر ووغر الصدر بالتحريك الغل والحرارة ﴿الوغول﴾ الدخول في الشيء وغل يغل والايغال السير الشديد أو غل يوغل ومن لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده استفعال من الوغول والواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ﴿الوغم﴾ الترة ج أوغام ووغم بالكسر حقد ﴿الوفد﴾ القوم يجتمعون ويردون البلاد ويقصدون الرؤساء لزيارة أو استرفاد أو غير ذلك واحدهم وافد وفد يفد وأوفد على الشيء أشرف فهو موفد

فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهدهم (وقوله) أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم (س * وفى شعر حميد)
* ترى العلبيّ عليها موفدا * أى مشرفا ﴿وفر﴾ (فى حديث أبى رمثة) انطلقت مع أبى نحو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن (وفى
حديث على) ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث آخر أيضا)
الحمد لله الذى لا يفره المنع أى لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده ﴿وفز﴾
(فى حديث على) كونوا منها على أوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على
سفر قد أشخصنا ﴿وفض﴾ (ه * فيه) انه أمر بصدقة أن توضع فى الأوفاض هم الفرق والأخلاط من
الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل السكاكة الصغيرة
يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل أراد بهم أهل الصفة
(ومنه الحديث) ان رجلا من الأنصار جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لى كله صدقة فافترأبوا حتى
جلس مع الأوفاض أى افترقوا حتى جلس مع الفقراء (ه * وفى كتاب وائل بن حجر) ومن زنى من بكر
فاصفعوه واستوفضوه عاما أى اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت ﴿وفق﴾ (فى
حديث طلحة والصيد) انه وفق من أكله أى دعاه بالتوفيق واستصوب فعله ﴿وفه﴾ (ه * فى كتابه
لاهل نجران) لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واف عن وفهيته الواف القسيم على البيت الذى فيه صليب
النصارى بلغة أهل الجزيرة ويروى واهف وسيجىء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء ﴿وفا﴾
(ه * فيه) انكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها أى تممت العدة بكم سبعين يقال وفى الشىء ووفى اذا تم وكمل
(ه * ومنه الحديث) فمررت بقوم تعرض شفاههم كما قرضت وفت أى تمت وطالت (ومنه الحديث)
أوفى الله ذمتك أى أتمها ووفت ذمتك أى تممت واستوفيت حقى أخذته تاما (ه * ومنه الحديث) ألست
تنتجها وافية أعينها وآذانها (س * وفى حديث زيد بن أرقم) وفت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل
أذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية
بضمانها خارجة من التهمة فيما أدته الى اللسان وفى رواية أوفى الله بأذنه أى أظهر صدقه فى إخباره بما
سمعت أذنه يقال وفى بالشىء وأوفى ووفى بمعنى (وفى حديث كعب بن مالك) أوفى على سلع أى أشرف
واطلع وقد تكرر فى الحديث

﴿باب الواو مع القاف﴾

﴿وقب﴾ (ه * فيه) لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت أى غابت وحين حلها
أى الوقت الذى يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول فى كل شىء (ومنه حديث عائشة)

﴿الوفر﴾ المال الكثير والحمد لله
الذى لا يفره المنع أى لا يكثره يقال
وفره يفره كوعده يعده والوفرة
شعر الرأس اذا وصل الى شحمة
الأذن ﴿الوفز﴾ العجلة الجمع
أوفاز ﴿الأوفاض﴾ الفرق
والأخلاط من الناس وقيل الفقراء
الضعاف الواحد وفض واستوفضوه
عاما أى انفوه ﴿وفق﴾ من أكله
أى دعاه بالتوفيق واستصوب
فعله ﴿الواف﴾ القسيم على البيت
الذى فيه صليب النصارى ويروى
بالقاف ﴿وفا﴾ الشىء تم وكمل
وأوفى على كذا أشرف واطلع
﴿الوقوب﴾ الدخول فى كل شىء

تعوذى بالله من هذا الغاسق إذا وقب اى الليل اذا دخل وأقبل بظلامه (وفى حديث جيش الخبط) فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين (وفى حديث الأحنف) إياكم وحية الأوقاب هم الحمق واحدهم وقب ﴿وقت﴾ (فيه) انه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات فى الحديث والتوقيت والتأقيت أن يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشئ يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (س * ومنه حديث ابن عباس) لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر حدا أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (ومنه) قوله تعالى كتابا موقوتا أى موقتا مقدرا وقد يكون وقت بمعنى أوجب أى أوجب عليهم الاحرام فى الحج والصلاة عند دخول وقتها وقد تكرر فى الحديث ﴿وقذ﴾ (ه * فى حديث عمر) انى لأعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع أى يسكنه ويمنعه من انتهاكه مالا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ فى الأصل الضرب المثخن والكسر (ومنه حديث عائشة) فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان أى كسره ودمغه (ه * وفى حديث آخر أيضا) وكان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضغطه والجوانح تجن القلب وتحويه فأضافت الوقوذ اليها ﴿وقر﴾ (س * فيه) لم يفضلكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر فى القلب وفى رواية لسر وقر فى صدره أى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا (ومنه الحديث) يوضع على رأسه تاج الوقار (س * وفيه) التعلم فى الصغر كالوقر فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة أراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر (وفى حديث عمر والمجوس) فالقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل أو بغلين أخذا من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة (س * ومنه الحديث) لعله أوقر راحلته ذهبا أى حملها وقرا (وفى حديث على) تسمع به بعد الوقرة هى المرة من الوقر بفتح الواو وثقل السمع وقد وقرت أذنه توقر وقرا بالسكون (س * وفى حديث طهفة) ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل الغنم والكلاب والزرع جميعا أى انها كثيرة الأرسال فى المرعى ﴿وقش﴾ (ه * فيه) دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقش والوقش الحركة ذكره الازهرى فى حرف السين والشين فيكونان لغتين ﴿وقص﴾ (ه * فيه) انه ركب فرسا لجعل يتوقص به أى ينزو ويثب ويقارب الخطو (ومنه حديث أم حرام) ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت (ه * وفى حديث المحرم) فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه أقصها وقصا

وقعت

وقب الليل دخل والشمس غابت والوقب النقرة التى تكون فيها العين والأوقاب الحمقى جمع وقب ﴿التوقيت﴾ والتأقيت ان يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وقت الشئ يوقته ووقته يقته اذا بين حده ومنه لم يقت فى الخمر حدا أى لم يقدر ولم يحده ﴿وقذه﴾ الحلم سكنه ولم يقذه الورع أى يسكنه ويمنعه من انتهاك مالا يحل ووقذ النفاق أى كسره ودمغه وكان وقيذ الجوانح أى محزون القلب ﴿وقر﴾ فى القلب سكن فيه وثبت والوقرة النقرة فى الصخرة والوقر بالكسر الحمل والوقر بفتح الواو وسكون القاف ثقل السمع والوقير الغنم ﴿الوقش﴾ والوقشة الحركة ﴿الوقص﴾ كسر العنق

ووقصت به راحلته كقولك خذا الحطام وخذ بالحطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص (ه * ومنه حديث على) قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف (ه * وفى حديث معاذ) انه أتى بوقص فى الصدقة فقال لم يأمرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى أربع عشرة والجمع أوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الأوقاص فى البقر خاصة والأشناق فى الابل (ه * وفى حديث جابر) وكانت على بردة فكنت اذا سجدت خالفت بين طرفيها ثم توقصت عليها كيلا تسقط أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى والأوقص الذى قصرت عنقه خلقة ﴿وقط﴾ (ه * فيه) كان اذا نزل عليه الوحى وقط فى رأسه أى انه أدركه الثقل فوضع رأسه يقال ضربه فوقطه أى أثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذه اذا أثخنته بالضرب ﴿وقظ﴾ (فى حديث أبى سفيان وأمية بن أبى الصلت) قالت له هند عن النبى صلى الله عليه وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتنى قال أبو موسى هكذا جاء فى الرواية وأظن الصواب فوقذتنى بالذال أى كسرتنى وهدتنى ﴿وقع﴾ (ه * فيه) اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل أراد أن شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع إذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان إذا أكله فلا تحتجزوا أن تتصدقوا به وقيل لأنه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته (وفيه) قدمت عليه خليفة فسكنت اليه جذب البلادة كلم لها خديجة فأعطتها أربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذى يظهر آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا (ه * ومنه حديث عمر) من يدلنى على نسيج وحده فقالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا بل موقع ظهورها أى أنا مثل الابل الموقعة فى العيب (ه * وفى حديث أبى) قال لرجل اشتريت دابة تعيل الوقع هو بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعا (ومنه الحديث) ابن أخى وقع أى مريض مشتك وأصل الوقع الحجارة المحددة (وفى حديث ابن عمر) فوقع بى أى لامنى وعنفنى يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته (س * ومنه حديث طارق) ذهب رجل ليقع فى خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث (وفيه) كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجو الحدث أى آكل مرة وأحدث مرة فى كل يوم (ه * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة اجعلى حفصة بينك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الأرض اذا أرسل وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو أى ساحة

وتوقص الفرس وثب وقارب الخطو والوقص بالتحريك فى الصدقة ما بين الفريضتين ج أوقاص وتواقصت عليها أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى والأوقص الذى قصرت عنقه خلقة ﴿وقط﴾ رأسه بالطاء والظاء معا ثقل ﴿الموقع﴾ من الابل الذى يظهر آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب والوقع بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها ووقعت بفلان لمته ووقعت فيه عبته وذممته وهى الوقيعة وأنجو الوقعة هى المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجو الحدث أى أحدث مرة فى كل يوم والوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الأرض اذا أرسل

البئر (وفى حديث ابن عباس) نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد تقدمت فى الميم ﴿وقف﴾ (ه * فيه) المؤمن وقاف متأن الوقاف الذى لا يستعجل فى الأمور وهو فعال من الوقوف (س * ومنه حديث الزبير) أقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس أى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف وأصله اوتقف على وزن افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت التاء بعدها مثل وسعته فاتسع ووعدته فاتعد (وفى كتابه لأهل نجران) وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها والوقيف بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهى مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر ذكر الوقف فى الحديث يقال وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة ﴿وقل﴾ (ه * فى حديث ام زرع) ليس بلبد فيتوقل التوقل الامراع فى الصعود يقال وقل فى الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا (ومنه حديث ظبيان) فتوقلت بنا القلاص (وحديث عمر) لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما تتوقل الأروية أى أصعد فيه كما تصعد أنثى الوعول ﴿وقم﴾ (فيه) ذكر حرة واقم هى بكسر القاف اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة ﴿وقه﴾ (س * فى كتاب نجران) وأن لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم ﴿وقا﴾ (ه * فيه) فوقى أحدكم وجهه النار وقيت الشئ أقيه اذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أى ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة (وفى حديث معاذ) وتوقى كرائم أموالهم أى تجنبها لا تأخذها فى الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالى ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى وأصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت (ومنه الحديث) تبقه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء فى الحديث (ه * ومنه حديث على) كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو (ه * ومنه الحديث) من عصى الله لم تقم من الله واقية (س * وفيه) انه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والألف زائدة وفى بعض الروايات وقية بغير ألف وهى لغة عامية والجمع الأواقى مشددا وقد يخفف وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة

﴿باب الواو مع الكاف﴾

﴿وكأ﴾ (س * فى حديث الاستسقاء) قال جابر رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتوكأ أى يتحامل (٢) على يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابى فى معالم السنن والذى جاء فى السنن على اختلاف نسخها وروايتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره

* المؤمن ﴿وقاف﴾ هو الذى لا يستعجل فى الأمور واتقف الناس أى وقفوا والواقف خادم البيعة والوقيف كالخليفى الخدمة ﴿التوقل﴾ الامراع فى الصعود ﴿التوقى﴾ التجنب والاتقاء جعل الشئ وقاية ووقيت الشئ أقيه صنته وسترته عن الأذى

(٢) قوله يتوكأ الخ هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها يتوكى ومثله فى اللسان اه

الخطابى وقد تكرر فى الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم فى حرف التاء حملا على لفظه ﴿وكب﴾ (س * فيه) انه كان يسير فى الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير ﴿وكت﴾ (ه * فيه) لا يطعف أحدهم على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة على قلبه الوكتة الأثر فى الشئ كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت (ومنه حديث حذيفة) فيظل أثرها كأثر الوكت ﴿وكد﴾ (فى حديث على) الحمد لله الذى لا يغره المنع ولا يكده الاعطاء أى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده (س * وفى شعر حميد ابن ثور) * ترى الطير فى عليها موكدا * أى موثقا شديد الأسر يقال أوكدت الشئ ووكدته وأكدته إيكادا وتوكيدا وتأكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم (ه * وفى حديث الحسن) وذكر طالب العلم قد أوكدناه بدا وأحمدناه رجلا أوكدناه أى أعملناه يقال وكد فلان أمره يكده ووكد اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدى أى دأبى وقصدى ﴿وكر﴾ (س * فيه) انه نهى عن المواكرة هى المخابرة وأصله الهمز من الأكرة وهى الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام ﴿وكز﴾ (فى حديث موسى عليه السلام) فوكز الفرعونى فقتله أى غمزه والوكز الضرب بجمع الكف (ومنه حديث المعراج) إذ جاء جبريل فوكز بين كتفى ﴿وكس﴾ (س * فى حديث ابن مسعود) لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور (وفى حديث أبى هريرة) من باع بيعتين فى بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابى لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وجمع البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعى وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأنه أسلفه دينارا فى قفيز برا الى أجل فلما حل طالبه بقفيز فقيز بن الى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيرد ان الى أوكسهما أى أنقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مربيين (س * وفى حديث معاوية) انه كتب الى الحسين بن على رضى الله عنهما إنى لم أحسك ولم أكسك أى لم أنقصك حقك ولم أنقض عهدك ﴿وكظ﴾ (س * فى حديث مجاهد) فى قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أى مواكظا يقال وكظ على أمره ووكظ اذا واظب عليه ﴿وكع﴾ (ه * فى حديث المبعث) قلب وكيع واع أى متين محكم (ومنه قولهم) سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز ﴿وكف﴾ (ه * فيه) من منح منحة وكوفا أى غزيرة اللبن وقيل التى لا ينقطع لبنها ستتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر (ه * ومنه الحديث) انه توضأ واستوكف ثلاثا أى استنثر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء (ه * وفيه)

﴿الموكب﴾ جماعة ركاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه وقيل الموكب ضرب من السير ﴿الوكت﴾ الأثر فى الشئ كالنقطة فى غير لونه ج وكت * ولا ﴿يكده﴾ الاعطاء أى لا ينقصه وكده يكده وأوكدت الشئ ووكدته وأكدته شددته ﴿المواكرة﴾ المخابرة والوكيرة الطعام على البناء ﴿الوكز﴾ الضرب بجمع الكف ﴿الوكس﴾ النقص وكسه يكسه ﴿وكظ﴾ على أمره واظب * قلب ﴿وكيع﴾ أى متين محكم * منحة ﴿وكوف﴾ غزيرة اللبن ووكف البيت والدمع تقاطر واستوكف ثلاثا أى صب الماء وبالغ حتى وكف من يديه

خيارُ الشُّهداء عندالله أصحابُ الوَكْف قيل ومَن أصحابُ الوَكْف قال قَوْمٌ تُكُفِّمَرا كبُهم عليهم في البحر الوَكْف في البيت مثل الجَناح يكون عليه الكنيف والمعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت وأصلُ الوَكْف في اللغة الميل والجَوْر (ه * وفيه) ليخرجن ناسٌ من قبورهم على صورة القِرَدة عباداهَنوا أهلَ المعاصي ثم وكَفُوا عن علمهم وهم يستطيعون أي قصَّروا وتقصوا يقال ماعليك من ذلك وكْف أي نقْص (ه * ومنه حديث عمر) البخيل في غير وكْف وقال الزمخشري الوَكْف الوُقوع في المآثم والعيب وقد وكَف يوكِف ووكَفا وهو من وكَف المطر اذا وقع وتوكَّف الخبر اذا انتظر ووكْفه أي وُقوعه (ه * ومنه حديث ابن عمير) أهلُ القبور يتوكَّفون الأخبار أي يتوقَّعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلانٌ وما فعل فلان ﴿وكل﴾ (في أسماء الله تعالى الوكيل) هو القيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يَستقِلُّ بأمر الموكول اليه وقد تكرر ذكر التوكُّل في الحديث يقال تَوَكَّل بالأمر اذا ضمن القيام به ووكلت أمري الى فلان أي ألجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكَّل فلانٌ فلانًا اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزًا عن القيام بأمر نفسه (س * ومنه حديث الدعاء) لاتكلني الى نفسي طرفة عين فأهلك (ومنه الحديث) ووكَلها الى الله أي صرف أمرها اليه (والحديث الآخر) من توكَّل بما بين لحييه ورجليه توكَّلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفَّل (ه * وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة) أتياه يسألانه السعاية فتوا كلا الكلام أي اتكل كلُّ واحد منهما على الآخر فيه يقال استعنت القوم فتوا كلوا أي وكَلني بعضهم الى بعض (ومنه حديث ابن يعمر) فظننت انه سيكل الكلام الي (س * ومنه حديث لقمان) واذا كان الشأن اتكل أي اذا وقع الأمر لاينهض فيه ويكله الى غيره وأصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وأدغمت (س * وفيه) انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الأمور وأن يتكل كلُّ واحد منهما على الآخر يقال رجلٌ وكَلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وأن يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الأكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها (وفيه) كان اذا مشى عُرف في مشيه أنه غير غرِض ولا وكِل الوكَل والوكِل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره الى غيره (ومنه مقتل الحسين) قال سنان قاتله للحجاج وليت رأسه امرأ غير وكِل وفي رواية وكلته الى غير وكِل يعني نفسه ﴿وكن﴾ (س * فيه) أقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عُش الطائر ووكْره وقيل الوكْن ما كان في عُش والوكْر ما كان في غير عُش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت ﴿وكا﴾ (س * في حديث اللقطة) اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي تُشد به الصرة والكيس وغيرهما (س * ومنه الحديث) العين وكاء السه جعل اليقظة للاست

وداهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا قصروا وتقصوا والبخيل في غير وكف هو الوقوع في المآثم والعيب ويتوكفون الأخبار يتوقعونها ﴿الوكيل﴾ القيم الكفيل بأرزاق العباد ووكلت الأمر الى فلان ألجأته اليه واعتمدت فيه عليه وتوكل به ضمن القيام به وتوا كلوا وكل بعضهم الى بعض واتكل وكل الأمر الى غيره والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره الى غيره ﴿الوكنات﴾ بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكر ما كان في غير عش والوكن ما كان في عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت ﴿الوكاء﴾ الخيط الذي يشد به الصرة والكيس

كالوكاء للقربة كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار والسه حلقة الدبر وكني بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر (س * وفيه) أوكوا الأسقية اى شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ يقال أوكيت السقاء أوكيه إيكاء فهو موكى (س * ومنه الحديث) نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا (س * ومنه حديث أسماء) قال لها أعطى ولا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمنعى ما في يديك فتنقطع مادة الرزق عنك (ه * وفي حديث الزبير) انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا أى لا يتكلم كانه أوكى فاه فلم ينطق وقال الأزهرى الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذى يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خوى رجليه وأوكى عليه

﴿باب الواو مع اللام﴾

﴿ولت﴾ (س * في حديث الشورى) وتولتوا أعمالكم أى تنقصوها يقال لاتك يليت وألت يالت وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت ان كان مهموزا قال الفتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث ﴿ولت﴾ (ه * في حديث عمر) انه قال للجانليق لولا ولت عهدك لاضربت بضرب عنقك الولت العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولت السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعى وقال غيره الولت العهد المحكم وقيل الولت الشئ اليسير من العهد (ه * ومنه حديث ابن سيرين) انه كان يكره شراء سبي زابل قال ان عثمان ولت لهم ولتا أى أعطاهم شيأ من العهد ﴿ولج﴾ (س * في حديث أم زرع) لا يولج الكف ليعلم البث أى لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وقد ولج يلج وأولج غيره (ومنه الحديث) عرض على كل شئ تولجونه بفتح اللام أى تدخلونه وتصيرون اليه من جنة أو نار (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة يعنى السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب أو كهف وغيرهما (س * ومنه حديث ابن عمر) ان انسانا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس أى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه (وفي حديث علي) أقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ﴿ولد﴾ (س * فيه) واقية كواقية الوليد يعنى الطفل فعيل بمعنى مفعول أى كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وليدا أى كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وأبانين أظهرهم (س * ومنه الحديث)

والقربة وغيرها وأوكوا الأسقية شدوا رؤسها بالوكاء والايكاء السعي الشديد ﴿وتولتوا﴾ أعمالكم أى تنقصونها من أولت يولت ﴿الولت﴾ العهد غير المحكم ﴿الولوج﴾ الدخول ويتولج يدخل ومنزل الوالجة يعنى السباع والحيات لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وغيره ووليجة الرجل بطانته ﴿الوليد﴾ الطفل

الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط (ومنه الحديث) لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والأنثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وان كانت كبيرة (س * ومنه الحديث) تصدقت على أمي بوليدة يعني جارية (س * وفي حديث الاستعاذة) ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر (وفيه) فأعطى شاة والدا أي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد أي حامل (س * وفي حديث لقيط) ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي (ومنه حديث الأقرع والأبرص) فأنتج هذان وولد هذا (ه * ومنه حديث مسافع) حدثتني امرأة من بني سليم قالت أنا ولدت عامة أهل دارنا أي كنت لهم قابلة (وفي الانجيل) قال لعيسى أنا ولدتك أي ربيتك تخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا (ه * وفي حديث شريح) ان رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها وليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والوليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب ﴿ولع﴾ (س * فيه) أعوذ بك من النزوع والولوع يقال ولعت بالشيء أولع ولعا وولوعا بفتح الواو والمصدر والاسم جميعا وأولعته بالشيء وأولع به فهو مولع بفتح اللام أي مغرى به (ومنه الحديث) انه كان مولعا بالسؤال (س * والحديث الآخر) أولعت قريش بعمار أي صيرتهم يولعون به ﴿ولغ﴾ (س * فيه) اذا ولغ الكلب في إناء أحدكم أي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا وأكثر ما يكون الولوغ في السباع (ومنه حديث علي) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ﴿ولق﴾ (ه * في حديث علي) قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والألق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق وألق يألق اذا أسرع في مر، وقيل الولق الكذب وأعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ ﴿ولم﴾ (قد تكرر فيه ذكر الوليمة) وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد أولم وأولمت أولم (ومنه الحديث) ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على زينب (ه * والحديث الآخر) أولم ولو بشاة ﴿وليل﴾ (في حديث فاطمة رضي الله عنها) فسمع ولولها تنادي يا حسنان يا حسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة (س * ومنه حديث أسماء) جاءت أم جميل في يدها فهر ولها ولولة (وحديث أبي ذر) فانطلقتا تولولان (ه س * وفي حديث وقعة الجمل)

أنا ابن عتاب وسبني ولول * والموت دون الجمل المجلل

ج ولدان والأنثى وليدة ج ولائد وقد يطلق على الأمة وان كانت كبيرة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين وشاة والد أي عرف منها كثرة النتاج وقيل حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولد هذا وفي الانجيل قال لعيسى أنا ولدتك أي ربيتك تخففه النصارى ﴿ولعت﴾ بالشيء أولع ولعا وولوعا بفتح الواو وفي المصدر والاسم جميعا وأولعته بالشيء وأولع به فهو مولع بفتح اللام أي مغرى به وأولعت قريش بعمار أي صيرتهم مولعين به ﴿ولغ﴾ يلغ ويلغ ولغا وولوغا شرب بلسانه وأكثر ما يكون في السباع والميلغة الاناء الذي يلغ فيه الكلب ﴿الولق﴾ الاستمرار في الكذب ﴿الوليمة﴾ الطعام الذي يصنع عند العرس ﴿الولولة﴾ صوت متتابع بالويل والاستغاثة

هو اسم سيف كان لأبيه سمّي به لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم ﴿وله﴾ (ه • فيه) لأتوله والدة عن ولدها أي لا يفرق بينهما في البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهي والهة وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولها فهي والهة ووالهة والولهة ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد (ومنه حديث نعادة الأسدي) غير أن لا توله ذات ولد عن ولدها (وحديث القرعة) تكفي إناءك وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبح ولدها وقد أولهتها وولهتها توليها (ومنه الحديث) انه نهى عن التوليه والتبريح ﴿ولا﴾ (في أسماء الله تعالى الولي) هو الناصر وقيل المتولي لأمور العالم والحملائق القائم بها (ومن أسمائه عز وجل) الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي (ه • وفيه) انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة (ومنه الحديث) الولاء للكبر أي الأعلى فالأعلى من ورثة المعتق (س • ومنه الحديث) من تولى قوما بغير إذن مواليه أي اتخذهم أولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد للتحريم والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لأنه اذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى إن سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث الزكاة) مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعدا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم (ه س • ومنه الحديث) من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة قال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم (وقول عمر لعلي) أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي

﴿الوله﴾ ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد وقد أولهتها وولهتها توليها ﴿الوالي﴾ الناصر وقيل المتولي لأمور العالم القائم بها والوالي مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها والمولى اسم يقع على معان كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها وردت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

مُولاه (ه * ومنه الحديث) أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أي متولي أمرها (ومنه الحديث) مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله (والحديث الآخر) أسألك غناي وغنى مولاي (والحديث الآخر) من أسلم على يد رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث من أعتقه (ومنه الحديث) انه سئل عن رجل مشرك أسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته أي أحق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يضيف إلى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث (ه * ومنه الحديث) ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر أي أدنى وأقرب في النسب الى الموروث (ومنه حديث أنس) قام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا أفلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه (س * ومنه حديث ابن الحنفية) كان اذا مات بعض ولده قال أولى لي كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل في خبرها أن (وفي حديث عمر) لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع أو دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه أي غير معطيه شيأ لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته (وفي حديث عمار) قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنوليننك ما توليت أي لنكلنك الى ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به (ه * وفيه) انه سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الأشأم أي ان من شأنها اذا أقبلت على صاحبها ان يتعقب إقبالها الادبار واذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهابا بارفنا مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا أعرض (ه * وفيه) انه نهى أن يجلس الرجل على الولايا هي البراذع سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهي عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من ومخها ونتنها ودم عقرها (ه * ومنه حديث ابن الزبير) انه بات بتغر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبر ان عظم اللحية على الولية فنفضها فوقع (س * وفي حديث مطرف الباهلي) تسقيه الأولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه أي يقرب منه ويجيء بعده

﴿باب الواو مع الميم﴾

﴿ومد﴾ (س * في حديث عتبة بن غزوان) انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكك الومدة ندى

وأولى لكم كلمة تهديد ووعيد أي قرب منكم ما تكرهونه وأوليته أعطيته ابتداء من غير مكافأة وولى ذهب مدبرا وتولى أعرض والابل لا تقبل الا مولية أي من شأنها اذا أقبلت على صاحبها ان يعقب إقبالها الادبار واذا أدبرت ان يكون إدبارها ذهابا بارفنا مستأصلا ونهى ان يجلس على الولايا هي البراذع واحدها ولية لانه ربما أصابه من ومخها ودم عقرها ولانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب والأولية جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي

من

من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة ﴿ومض﴾ (ه * فيه) هلا أومضت إلى يارسول الله أى هلا أشرت إلى إشارة خفية يقال أومض البرق ومض إيماضا ومضا ومضا ومضا ومضا ومضا إذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض (س * ومنه الحديث) انه سأل عن البرق فقال أخفوا أم ومضا ﴿ومق﴾ (س * فيه) انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا مقها فيك ومقك الله عليه لشردت بك أى أحبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق ومومق

﴿باب الواو مع النون﴾

﴿ونا﴾ (فى حديث عائشة تصف أباها) سبق إذ ونيتم أى قصرتم وفترتم يقال ونى ينى ونيا ووفى يونى ونيا إذا فتر وقصر (ومنه) النسيم الوانى وهو الضعيف المهبوب (ومنه حديث على) لا تنقطع أسباب الشفقة منهم فينوا فى جدهم أى يفترون فى عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفى بالفاء

﴿باب الواو مع الهاء﴾

﴿وهب﴾ (فى أسماء الله تعالى الوهاب) الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة (ه * وفيه) لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أى لا أقبل هدية الا من هؤلاء لانهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الاخلاق ولان فى أخلاق البادية جفاء ونبوا عن المروءة وطلبا للزيادة وأصله أو تهب فقلبت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيأ وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم إذا وهب بعضهم بعضا (ومنه حديث الاحنف) * ولا تواهب فيما بينهم ضعة يعنى أنهم لا يهبون مكرهين ﴿وهز﴾ (ه * فى حديث مجمع) شهدنا الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الاباعر أى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوط * (س * ومنه حديث عمر) ان سلمة بن قيس الاشجعى بعث إلى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا فال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفى رواية نهز بهما أى ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاى من الهز (ه * وفى حديث أم سلمة) حمادیات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة أى قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز إذا وطئ وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الغفرات ﴿وهص﴾ (ه * فيه) ان آدم حيث أهبط من الجنة وهصه الله الى الارض أى رماه رميا شديدا كأنه نهزه الى الارض والوهص أيضا شدة الوطء وكسر الشئ الرخو (ه * ومنه حديث عمر) إن العبد إذا تكبر وعد الطور وهصه الله الى الارض ﴿وهط﴾ (ه * فى حديث ذى الشعار) على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى

وليلة ومدة شديدة الحر ساكن الريح ﴿أومض﴾ البرق ومض إيماضا ومضا ومضا ومضا ومضا مع خفيا ولم يعترض وهلا أومضت أى أشرت إشارة خفية ﴿ومقك﴾ الله أحبك ﴿ونى﴾ ينى ونيا فتر وقصر ﴿الوهاب﴾ الكثير الهبات أى العطايا وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا والموهبة بالكسر الاسم من الهبة والاستيهاب سؤال الهبة ﴿الوهز﴾ شدة الدفع والوطء وهز يهز والوهازة الخطوة وتوهز يتوهز وطئ وطأ ثقيلا ﴿وهصه﴾ الله الى الارض رماه رميا شديدا ﴿الوهاط﴾ المواضع المطمئنة واحدها وهط

الوَهْطُ وهو مالٌ كان لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوَهْطُ قرية بالطائف كان الكرمُ المذكورُ بها

﴿وهف﴾ (ه * في كتاب أهل نجران) لا يُمنَعُ واهِفٌ عن وَهْفِيَّته ويُروَى وهافته الواهِفُ في الأصل قيم البيعة ويُروَى الوافِهُ والوافهُ وقد تقدما (ه * وفي حديث عائشة) قَلَّدَه رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْفَ الدين أي القيام به كأنها أرادت أمره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قَلَّدَه وَهْفَ الأمانة قيل وَهْفُ الأمانة ثقلها (وفي حديث قتادة) كلما وَهَفَ لهم شيء من الدنيا أخذوه أي كلما عَرَضَ لهم وارتفع ﴿وهق﴾ (في حديث علي) وأعلقت المرءَ أوهاقُ المنية الأوهاقُ جمع وَهَقٍ بالتحريك وقد يُسكَّن وهو حبل كالطول تُشَدُّ به الإبلُ والخيل لئلا تَنِدَّ (ه * وفي حديث جابر) فانطلق الجملُ يُواهِقُ ناقتَه مُواهَقَةً أي يباريها في السير ويُماشيها ومُواهَقَةُ الإبل مَدُّ أعناقها في السير ﴿وهل﴾ (فيه) رأيتُ في المنام أني أُهاجِرُ من مكة فَأَذهَبُ وَهْلي إلى أنها اليمامة أو هَجَرُ وَهَلَ الى الشيء بالفتح يَهِلُ بالكسر وَهْلًا بالسكون إذا ذهب وهمُّه اليه (ومنه حديث عائشة) وَهَلَ ابنُ عمر أي ذهب وهمُّه إلى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يُقال منه وَهِلَ في الشيء وعن الشيء بالكسر يَوْهَلُ وَهَلًا بالتحريك (ومنه قول ابن عمر) وَهِلَ أنس أي غلط (ومنه الحديث) كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يُقال تَوَهَّلتُ فلانًا اذا عرضتَه لأن يَهِلَ أي يغلط يعني في جواب الملكين (ه * وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها) فقمنا وَهِلين أي فزعين الوَهَلُ بالتحريك الفزع وقد وَهِلَ يَوْهَلُ فهو وَهِلٌ (ه * وفيه) فلقيته أوّلَ وَهْلَةٍ أي أوّلَ شيء والوَهْلَةُ المرّة من الفزع أي لقيته أوّلَ فزعةٍ فزعتُها بلقاء انسان ﴿وهم﴾ (ه * فيه) انه صلّى فأوهم في صلاته أي أسقط منها شيئًا يُقال أوهمتُ الشيءَ إذا تركتَه وأوهمتُ في الكلام والكتاب إذا أسقطتَ منه شيئًا ووَهَمَ الى الشيء بالفتح يَهِمُ وَهْمًا إذا ذهب وهمُه اليه ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا بالتحريك اذا غلط (ه * ومن الأول حديث ابن عباس) انه وَهَّمَ في تزويج ميمونة أي ذَهَبَ وهمُه اليه (ه * ومن الثاني الحديث) انه مجدّلٌ وَهْمَه وهو جالس أي للغلط (ه * وفيه) قيل له كأنك وَهِمْتَ قال وكيف لا إنهم هذا على لغة بعضهم الأصل أوْهَمُ بالفتح والواو فكسر الهمزة لأن قومًا من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون إعلَمُ ونِعلَمُ وتِعلَمُ فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء ﴿وهن﴾ (في حديث الطواف) قد وَهَنَتْهم حمّى يثرب أي أضعفتهم وقد وَهَنَ الانسانُ يَهِنُ وَوَهَنَه غيرُه وَهْنًا وأوْهَنَه وَوَهَّنَه (وفي حديث علي) ولا واهِنًا في عزم أي ضعيفًا في رأي ويُروَى بالياء (ه * وفي حديث عمران بن حصين) انّ فلانًا دخل عليه وفي عضده حَلَقَةٌ من صُفر وفي رواية وفي يده خاتمٌ من صُفر فقال ما هذا قال هذا من الواهِنَة قال أما انها لا تزيدك إلّا وَهْنًا الواهِنَةُ عرقٌ يأخذ في المنكب وفي اليد كلها أثيرٌ فيها وقيل هو مرضٌ يأخذ في العضد وربما عُلِّق عليها جِنسٌ من الخرز يُقال لها تَرْزُ الواهِنَة

والوهط قرية بالطائف ﴿الواهف﴾ قيم البيعة وقلده وهف الدين أي القيام به وكلما وهف لهم شيء أخذوه أي عرض ﴿الأوهاق﴾ جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل وانطلق يواهق بناقته أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد أعناقها في السير ﴿وهل﴾ الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ووهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك سها وغلط وتوهلتك عرضته لأن يهل أي يغلط ومنه أتاك ملكان فتوهلاك وأول وهلة أي أول شيء ﴿وهم﴾ ووهم كوهل ووهل وزنا ومعنى ومصدرا وأوهم في صلاته أي أسقط منها شيأ وكيف لا إنهم على لغة من يكسر حرف المضارعة ﴿وهن﴾ يهن وهنا ووهنه غيره وأوهنه ووهنه أضعفه ولا واهنا في عزم ويروى واهيا أي ضعيفا في رأي والواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها

وهى تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لأنه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها ﴿ورها﴾ (ه * فيه) المؤمن وارع أى مذنب تائب شبه بمن يهى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا إذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى ويروى المؤمن موارع كأنه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته (ومنه الحديث) انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى أى خرب أو كاد (ومنه حديث على) ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف

﴿باب الواو مع الياء﴾

﴿ويب﴾ (فى إسلام كعب بن زهير)

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة * على أى شىء ويب غيرك دلكا

ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد ﴿ويح﴾ (ه * فيه) قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويحا له (س * ومنه حديث على) وويح ابن أم عباس كأنه أتعجب بقوله وقد تكررت فى الحديث ﴿ويس﴾ (فيه) قال لعمار ويس ابن سمية وفى رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها (ومنه حديث عائشة) إنها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفاسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة ﴿ويل﴾ (س * فى حديث أبى هريرة) إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزنى ويا هلاكى ويا عذابى احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الأمر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلى كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب (ومنه الحديث) فى قوله لأبى بصير ويله مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه (س * ومنه حديث على) ويله كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أى يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وى كلمة مفردة ولا مسمى مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

﴿حرف الهاء﴾

﴿باب الهاء مع الهمزة﴾

﴿وهى﴾ ضعف ﴿ويب﴾ بمعنى ويل ﴿ويح﴾ كلمة ترحم وتوجع وكذا ويس ﴿الويل﴾ الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وقد يرد بمعنى التعجب ومنه ويله مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه

﴿حرف الهاء﴾

﴿هاء﴾ (ه * في حديث الربا) لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء هو أن يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر إلا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات أي خذ وأعط قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاوها ساكنة الألف والصواب مدها وفتحها الأن أصلها هاك أي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات أخرى (ومنه حديث عمر) لأبي موسى هاو إلا جعلتك عظة أي هات من يشهد لك على قولك (ومنه حديث علي) ها إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يأتي اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو (ومنه حديث أبي قتادة يوم حنين) قال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله إذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا أولا والله الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك في ألف ها مذهبان أحدهما تثبت ألفها الأن الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها لالتقاء الساكنين

﴿باب الهاء مع الباء﴾

﴿هبب﴾ (ه * فيه) انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة أي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أي وقعته (س * وفي بعض الحديث) هب التيس أي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا (وفي حديث ابن عمر) فاذا هبت الركاب أي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا أي استيقظ (ه * وفيه) لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون إلى المكتوبة يعني ركعتي المغرب أي ينهضون اليها والهباب النشاط ﴿هبت﴾ (ه * في حديث قتل أمية بن خلف وابنه) فهبتوهما حتى فرغوا منهما أي ضربوهما بالسيف (ه * وفي حديث عمر) لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا أي حط من قدره في قلبي وهبط وهبت أخوان (س * وفي حديث معاوية) نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة أي ضعف ﴿هبج﴾ (ه * في حديث أبي موسى) دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بهجة تنبت الأرطى الهوبجة بطن من الأرض مطمئن ﴿هبد﴾ (س * في حديث عمر وأمه) فزودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة ﴿هبر﴾ (في حديث علي) انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرته

* الا ﴿هاء وهاء﴾ بالمد والفتح وهو أن يقول كل واحد من البيعين هاء أي خذ فيعطيه ما في يده ﴿هبة﴾ أي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وهب التيس هاج للسفاد يهب هبيبا وهبابا وهب النائم هبا وهبوبا استيقظ وهبت الركاب أي قامت الابل للسير يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة أي ينهضون والهباب النشاط ﴿هبته﴾ الموت عندي أي حط من قدره وهبتوهما ضربوهما بالسيف وليله هبات من الهبت اللين والاسترخاء ﴿الهوبجة﴾ بطن من الأرض مطمئن ﴿الهبيد﴾ طبيخ الحنظل ﴿الهبر﴾ الضرب والقطع وهبرته

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة (ومنه حديث عمر) لله هبر المنافق حتى يرد (ه * وحديث الشراة) فهبرناهم بالسيوف (ه * وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو المهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من الهبر القطع ﴿هبط﴾ (ه * فيه) اللهم غبطا لا هبطا أى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا وأهبط غيره (ه * ومنه شعر العباس)

ثم هبطت البلاد لا بشرا أنت ولا مضغة ولا علق

أى لما أهبط الله آدم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الأشياء (س * وفى حديث ابن عباس) فى العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابى أراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم (وفى حديث الطفيل بن عمرو) وأنا أتهبط اليهم من الثنية أى أتحدر هكذا جاء فى الرواية وهو بمعنى أتهبط وأهبط ﴿هبل﴾ (فيه) من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أى تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة (ه * ومنه حديث على) واهتبلوا هبلها (ه * وحديث أبى ذر) فاهتبلت غفلته (ه * وفى حديث الافك) والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم أى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهيع المربل مهبل كأنه ورم من سمنه (س * وفى حديث عمر) حين فضل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف فأنجبه فقال هبلت الوادعى أمه لقد أذكرت به يقال هبلته أمه تهبله هبلا بالتحريك أى ثكلته هذا هو الأصل ثم يستعمل فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه الصلاة والسلام ويله مسعر حرب وقول الشاعر

هون أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يرى فى الليل حين يؤوب

وقوله أذكرت به أى ولدته ذكرا من الرجال شهما (ومنه حديث الآخر) لأمك هبل أى ثكلك (س * وحديث الشعبى) فقيل لى لأمك الهبل (ومنه حديث أم حارثة بن سراقة) ويحك أو هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد المميز والعقل عما أصابها من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة (ومنه حديث على) هبلتهم الهبول أى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد (وفى حديث أبى سفيان) قال يوم أحد أعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه (ه * وفيه) الخير والشر خطا لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه (وفى حديث الدجال) فتحملهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة فى الأرض ﴿هبلع﴾ (س * فى شعر خبيب بن عدى) * جحم نواهبلع * الهبلع الأكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع ﴿هبنقع﴾ (س * فيه) مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وتقول

* يمشى النطاو يجلس الهبنقعه * هى أن يقعى ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير المزرئ

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة والمهبور دقاق الزرع بالنبطية ﴿المهبوط﴾ النزول وأتهبط أى أهبط ﴿اهتبل﴾ كذا تحينه واغتنمه وهبله اللحم كثر عليه وركب بعضه بعضا وهبلته أمه تهبله هبلا ثكلته وهبلتهم الهبول أى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد والمهبل بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه ﴿الهبلع﴾ الأكول

الخلق والنون زائدة (ومنه حديث الزبرقان) تعني الدفق وتقعد المهتفعة ﴿هيب﴾ (س * فيه) ان فى جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون الهيب السريع وهيب السراب إذا ترقرق ﴿هبا﴾ (س * فى حديث الصوم) وان حال بينكم وبينه سحاب أو هبوة فأكملوا العدة أى دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب إذا ارتفع هبا يهبو هبوا (وفى حديث الحسن) ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء فى الأصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشئ المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس فشبه به أتباعه (ه * وفى حديث سهيل بن عمرو) أقبل يتهيى كأنه جمل آدم التهيى مقتى المختال المعجب من هباء يهبو هبوا إذا مشى مشيا بطيئا وجاء يتهيى إذا جاء فارغا ينفض يديه (وفيه) انه حضر تريدة فهباها أى سوى موضع الأصابع منها كذا روى وشرح

﴿باب الهاء مع التاء﴾

﴿هتت﴾ (ه * فى حديث إراقة الخمر) فهتها فى البطحاء أى صبها على الأرض حتى مسع لها هتيت أى صوت (ه * وفيه) أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (ه * وفى حديث الحسن) والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهتت هتا إذا مرده وتابعه (س * ومنه الحديث) كان عمرو بن شعيب وفلان يهتتان الكلام ﴿هتر﴾ (ه * فيه) سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهتروا فى ذكر الله عز وجل وفى رواية المستهترون بذكر الله يعنى الذين أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر أى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد بقوله أهتروا فى ذكر الله كبروا فى طاعته وهلكت أقرانهم من قولهم أهتر الرجل فهو مهتر إذا سقط فى كلامه من الكبر (س * ومنه الحديث) المتبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أى يتقاولان ويتفاجحان فى القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (ه * ومنه حديث ابن عمر) أعوذ بك أن أكون من المستهترين أى المبطلين فى القول والمسقطين فى الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا ﴿هتف﴾ (س * فى حديث حنين) قال اهتف بالأنصار أى نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا إذا صاح به ودعاه (ومنه حديث بدر) لجعل يهتف بربه أى يدعوه ويناشده ﴿هتك﴾ (فى حديث عائشة) فهتك العرص حتى وقع بالأرض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة (ه * وفى حديث نوف البكالى) كنت أبيت على باب دار على فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال مر بنا هتكة من الليل كأنه جعل الليل جبابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه ﴿هتم﴾

﴿الهبوة﴾ الغبرة والهباء ما ارتفع من التراب من تحت سنابك الخيل والشئ المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس والتهيى مشى المختال المعجب وحضر تريدة فهباها أى سوى موضع الأصابع منها ﴿هتها﴾ فى البطحاء أى صبها على الأرض حتى مسع لها هتيت أى صوت والهت الكسر ويدعكم هتا بتا أى هلكى مطروحين مقطوعين والبت القطع والهتات المهذار هت الحديث يهتت هتا مرده وتابعه ﴿أهتروا﴾ فى ذكر الله واستهتروا أى أولعوا به والهتر بالكسر الباطل والسقط من الكلام ومنه شيطانان يتهاتران أى يتقاولان ويتفاجحان فى القول وأعوذ بك ان أكون من المستهترين ﴿هتف﴾ به صاح به ودعاه ﴿الهتك﴾ خرق الستر عما وراءه والهتكة طائفة من الليل ﴿الأهتم﴾

(س * فيه) انه نهى أن يضحى بهتماء هى التى انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت (س * ومنه الحديث) انّ أبا عبيدة كان أهتم الثنايا انقطعت ثناياه يوم أحد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا فى خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿باب الهاء مع الجيم﴾

﴿هجد﴾ (فى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام) فنظر إلى متهجدى عباد بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجّدت إذا سهرت وأهجدت فهو من الأضداد وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿هجر﴾ (س * فيه) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (س * وفى حديث آخر) لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة فى الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التى وعد الله عليها الجنة فى قوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله لا يرجع فى شئ منه وينقطع بنفسه إلى مهاجره وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض التى هاجر منها ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق فى الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة (ومنه الحديث) ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة يريد به الشام لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به (ه * وفى حديث عمر) هاجروا ولا تهجّروا أى أخلصوا الهجرة لله ولا تشبّهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتهجّر إذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة فى الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا (س * وفيه) لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساء شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر (ه * ومنه الحديث) من

الذى انكسرت ثناياه من أصلها وانقلعت والأنثى هتماء ﴿التهجد﴾ قيام الليل ﴿الهجرة﴾ مفارقة أرض الى أرض والمهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة وتهجر وتهجر تشبه بالمهاجرين والهجر ضد الوصل

الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص فى الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له (ومنه حديث أبى الدرداء) ولا يسمعون القرآن إلا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشىء هجرا إذا تركته وأغفلته ورواه ابن قتيبة فى كتابه ولا يستمعون القول إلا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابى هذا غلط فى الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يستمعون القرآن ومن رواه القول فانما أراد به القرآن فتوهم أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول (ه * وفيه) كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا أى خنا يقال أهجر فى منطقه يهجر إهجارا إذا أفحش وكذلك اذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح إذا خلط فى كلامه وإذا هذى (ه * ومنه الحديث) اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط (س * ومنه حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم) قالوا ما شأنه أهجر أى اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أى هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا فيكون إما من الفحش أو الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك (ه * وفيه) لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شىء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهى لغة جازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة (ه * وفى حديث الجمعة) فالمهجر اليها كالمهدى بدنة أى المبكر اليها وقد تكررت فى الحديث (وفيه) انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس أراد صلاة الهجير يعنى الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير فى الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر (ومنه حديث زيد بن عمرو) وهل مهجر كن قال أى هل من سار فى الهاجرة كمن أقام فى القائلة وقد تكرر فى الحديث على اختلاف تصرفه (وفى حديث معاوية) ما مغير وابن هجير أى فائق فاضل يقال هذا أهجر من هذا أى أفضل منه ويقال فى كل شىء (ه * وفى حديث عمر) ما له هجيرى غيرها الهجير والهجيرى الدأب والعادة والديدن (س * وفى حديثه أيضا) عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وإنما خصها لكثرة تجارها أى إن تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر فأما هجر التى تنسب إليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة ﴿هجرس﴾ (ه * فيه) إن عيينة بن حصن مد رجليه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس اقعد جليسك بين يدى رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس أيضا القرد ﴿هجنس﴾ (س * فيه) وما يهجس فى الضمائر أى ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار (ومنه حديث قس) وما هو إلا شىء هجس فى نفسى (ه * وفى حديث عمر) فدعا بلبن عبيط وخبز متهجس أى

ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص فى الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ولا يسمعون القرآن إلا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه وضبطه ابن قتيبة بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول ومنه زوروا القبور ولا تقولوا هجرا أى خنا والتهجير التبكير الى كل شىء والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير فى الهاجرة وقد هجر فهو مهجر ولبن هجير أى فائق فاضل والهجير والهجيرى الدأب والعادة والديدن وهجر قرية ﴿الهجرس﴾ ولد الثعلب وأيضا القرد ﴿ما يهجس﴾ فى الضمائر أى يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار وخبز متهجس أى

فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط ﴿هجع﴾ (س * فى حديث الشورى) طرقنى بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا ﴿هجل﴾ (ه * فيه) دخل المسجد وإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة فأخذ القصبة فهجل بها أى رمى بها قال الأزهرى لا أعرف هجل بمعنى رمى ولعله تحجل ﴿هجم﴾ (ه * فيه) اذا فعلت ذلك هجمت له العين أى غارت ودخلت فى موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم (وفى حديث إسلام أبى ذر) فضممنا صرمتنا الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة ﴿هجن﴾ (ه * فى صفة الدجال) أزهر هجان الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد (ه * وفى حديث الهجرة) مر ابن عبد يرعى غنما فاستقاما من اللبن فقال والله مالى شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا بها اهتجنت أى تبين حملها والهاجن التى حملت قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهتجنت الجارية اذا وطئت وهى صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هى تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا ضربها فأقحمها (ومنه قصيد كعب) حرف أخوها أبوها من مهجنة * أى حمل عليها فى صغرها وقيل أراد بالمهجنة أنها من إبل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان كريمة (س * ومنه حديث على) * هذا جناى وهجانه فيه * أى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية والهجين فى الناس والخيل انما يكون من قبل الأم فاذا كان الأب عتيقا والأم ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الأب ﴿هجا﴾ (ه * فيه) اللهم ان عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم أنى لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجانى أو مكان ما هجانى أى جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من رآنى رآنى الله به أى يجازيه على مرآآته

﴿باب الهاء مع الدال﴾

﴿هدأ﴾ (س * فيه) إياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق (ومنه حديث سواد بن قارب) جاء فى بعد هدء من الليل أى بعد طائفة ذهبت منه (س * وفى حديث أم سليم) قالت لأبى طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان أى أسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب أبيه ﴿هدب﴾ (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان أهدب الأشفار وفى رواية هدب الاشفار أى طويل شعر الأجفان (س * ومنه حديث زياد) طويل العنق أهدب (س * وفى حديث وفد مذج) ان لنا هدابها الهدب ورق الأرطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالظرفاء والسمر واحدته هدابة (س * ومنه الحديث) كأنى أنظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته (ه * ومنه حديث امرأة رفاعة) انما معه مثل هدبة الثوب أرادت تناعه وأنه

فطير لم يختمر عجينه ﴿الهجيع﴾ والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا * أخذ القصبة ﴿فهجل﴾ بها أى ساجل ﴿هجمت﴾ له العين أى غارت ودخلت فى موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم والهجمة من الابل قريب من المائة ﴿الهجان﴾ الأبيض يقع على الواحد وغيره واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن التى حملت قبل وقت حملها ومن مهجنة أى حمل عليها فى صغرها وقيل من إبل كرام وهذا جناى وهجانه فيه أى خالصه وخياره والهجين فى الناس والخيل من أبوه عتيق دون أمه * بعد ﴿هدأة﴾ الرجل أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطريق وبعد هدء من الليل أى بعد طائفة ذهبت منه وأهدأ مما كان أى أسكن والهدء السكون عن الحركات ﴿أهدب﴾ الأشفار أى طويل شعر الأجفان والهداب ورق الأرطى وكل ما لم ينبسط ورقه واحده هدابة وهدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته

رِخْوٌ مثل طَرَف الثَّوب لا يُغْنِي عنها شيأ (س * ومنه حديث المغيرة) له أُذُنٌ هَدْباء أى مُتَدَلِّيَة مُسْتَرْخِيَة (وفيه) ما مِن مُؤمِن يَعْرُض إلَّا حَطَّ الله هُدْبَةً مِن خَطاياه أى قِطْعَة منها وطائفة قال الزمخشرى هى مِثْل الهُدْفَة وهى القِطْعَة وهَدَبَ الشَّىء اذا قَطَعَه وهَدَبَ الثَّمَرَة اذا اجْتَنَاها يَهْدِبُها هَدْبًا (ه * ومنه حديث خَبَّاب) ومِنَّا مَن أينَعَتْ له ثَمَرَتُه فهو يَهْدِبُها أى يَجْنِيها ﴿هدج﴾ (فى حديث على) الى أن ابْتَهَجَ بها الصَّغِير وهَدَجَ اليها الكَبِير الهَدَجان بالتحريك مِشْيَة الشَّيخ وقد هَدَجَ يَهْدِجُ اذا مَشَى مَشْيًا فى ارْتِعاش (س * ومنه الحديث) فاذا شَيْخٌ يَهْدِجُ ﴿هدد﴾ (ه * فيه) اللهم انى أعوذ بك من الهَدِّ والهَدَّة الهَدُّ الهَدْم والهَدَّة الخَسْف (ومنه حديث الاستسقاء) ثم هَدَّت ودَرَّت الهَدَّة صَوْت ما يَقَع من السَّحاب ويُرْوَى هَدَأَت أى سَكَنَت (س * وفيه) ان أبا لهب قال لهَدًّا ما مَحَرَكُم صاحِبَكُم لَهَدٌّ كأنَّه يَتَعَجَّب بما يقال لهَدَّ الرَّجُل أى ما أجْلَدَه ويقال انه لَهَدٌّ الرَّجُل أى لَنِعْم الرَّجُل وذلك اذا أُثْنِى عليه بجَلَد وشِدَّة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم مَن يُجْرِيه مُجْرَى المَصْدَر فلا يُؤَنِّثُه ولا يُثَنِّيه ولا يَجْمَعه ومنهم من يُؤَنِّث ويُثَنِّى ويَجْمَع فيقول هَدَّاكَ وهَدَّوْكَ وهَدَّتْكَ ﴿هدر﴾ (س * فيه) ان رجلا عَضَّ يَدَ آخر فنَدِرَ سِنُّه فأهْدَرَه أى أبْطَلَه يقال ذَهَبَ دَمُه هَدَرًا وهَدْرًا اذا لم يُدْرَك بثأره (س * ومنه الحديث) مَن اطَّلَع فى دار بغير إذن فقد هَدَرَت عَيْنُه أى انْ فَقَؤُوها ذَهَبَت باطِلَة لا قِصاصَ فيها ولا دِيَة يقال هَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هَدَرًا أى بَطَلَ وأهْدَرَه السُّلطان (وفيه) هَدَرَت فاطْنَبَت الهَدِير تَرْدِيد صَوْت البَعِير فى حَنْجَرَتِه (وفى حديث مُسَيْلَمة) ذِكْر الهَدَّار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحِيَة باليَمامَة كان بها مَوْلِد مُسَيْلَمة ﴿هدف﴾ (ه * فيه) كان اذا مَرَّ بهَدَف مائل أسْرَع المَشْى الهَدَف كُلُّ بِناء مُرْتَفِع مُشْرِف (ه * وفى حديث أبى بكر) قال له ابنُه عبدُ الرحمن لقد أهْدَفْتَ لى يوم بَدْر فَصَفَنْتُ عنك فقال أبو بكر لكِنَّك لو أهْدَفْتَ لى لم أصْفِ عنك يقال أهْدَفَ له الشَّىء واسْتَهْدَفَ اذا دَنا منه وانْتَصَبَ له مُسْتَقْبِلا وَصَفَنْتُ عنك أى عَدَلْتُ ومِلْتُ (ومنه حديث الزبير) قال لعَمْرو بن العاص لقد كُنْتَ أهْدَفْتَ لى يوم بَدْر ولكنِّى استَبْقَيْتُكَ لمِثْل هذا اليوم وكان عبدُ الرحمن وعَمْرو يوم بَدْر مع المشركين ﴿هدل﴾ (س * فى حديث ابن عباس) أعْطِهِم صَدَقَتَك وان أتَتْ أهْدَلُ الشَّفَتَيْن الأهْدَل المُسْتَرْخِى الشَّفَة السُّفْلَى الغَلِيظُها أى وان كان الآخِذُ أسْوَدَ حَبَشِيًّا أو زَنْجِيًّا والضمير فى أعْطِهِم للوُلاة وأُولى الأمْر (ومنه حديث زياد) أهْدَب أهْدَل (وفى حديث قس) ورَوْضَة قد تَهَدَّل أغْصانُها أى تَدَلَّت واسْتَرْخَت لِثِقَلِها بالثَّمَرة (س * وحديث الأحنف) مِن ثِمار مُتَهَدِّلَة ﴿هدم﴾ (ه * فى حديث بَيْعَة العَقَبَة) بَل الدَّم الدَّم والهَدْم الهَدْم يُرْوَى بسكون الدال وفتحها فالهَدْم بالتحريك القَبْر يعنى انى أقْبَر حَيْث تَقْبُرُون وقيل هو المَنْزِل أى مَنْزِلُكم مَنْزِلى لحديثه الآخر المَحْيا مَحْياكم والمَمات مَماتُكم أى لا أُفارِقُكم والهَدْم بالسكون وبالفتح أيضا هو إهْدار دَم القَتِيل يقال دَماؤهم بَيْنَهم هَدْم أى مُهْدَرَة والمعنى ان طُلَّاب

وأذن هدباء أى متدلية مسترخية وهدبة من خطاياه أى قطعة منها وطائفة وهدب الثمرة اجتناها يهدبها هدبا ﴿الهدجان﴾ بالتحريك مشية الشيخ وهدج يهدج مشى مشيا فى ارتعاش ﴿أعوذ بالله من الهدّ والهدّة﴾ الهد الهدم والهدة الخسف وفى حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السحاب ويروى هدأت أى سكنت وقال أبو لهب لهدّ ما محركم صاحبكم لهدّ كأنه يتعجب بما يقال لهدّ الرجل أى ما أجلده وانه لهدّ الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد ﴿هدر﴾ دمه وأهدره غيره أبطله والهدير ترديد صوت البعير فى حنجرته والهدار بالفتح والتشديد ناحية باليمامة ﴿الهدف﴾ كل بناء مرتفع مشرف وأهدف له الشئ واستهدف دنا منه وانتصب له مستقبلا ﴿الأهدل﴾ المسترخى الشفة الغليظها وروضة تهدلت أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة * الدم الدم و ﴿الهدم الهدم﴾ يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى انى أقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى لحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم أى لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا إهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهدرة والمعنى ان طلاب

دمكم فقد طلب دمى وان أهدر دمكم فقد أهدر دمى لاستحكام الألفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك وهدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة (وفى حديث الشهداء) وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه (ه * ومنه الحديث) من هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه (ه * ومنه الحديث) انه كان يتعوذ من الأهدمين هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بئر أو أهوية والأهدم أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها (س * وفى حديث عمر) وقفت عليه عجوز عشمة بأهدام الأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته (ومنه حديث على) لبسنا أهدام البلى (س * وفيه) من كانت الدنيا هدمه وسدمه أى بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه ﴿هدن﴾ (ه * فى حديث الفتنة) هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل وأهدنته اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منهما الهدنة (س * ومنه حديث على) عميانا فى غيب الهدنة أى لا يعرفون ما فى الفتنة من الشر ولا ما فى السكون من الخير (ه * ومنه حديث سلمان) ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة أى نومه آخر الليل بسبب سهره فى أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (س * وفى حديث عثمان) جبانا هدانا الهدان الأحمق الثقيل ﴿هده﴾ (س * فيه) اذا كان بالهدة بين عثمان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهداة التى جاءت فى ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هى هى ﴿هدهد﴾ (ه * فيه) جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى الهدهدة تحريك الأم ولدها لينام ﴿هدا﴾ (فى أسماء الله تعالى الهادى) هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده (وفيه) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوة الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتلبة بالأسباب وانما هى كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد عما يستأثر النبى بمعرفته (ومنه الحديث) واهدوا هدى عمار أى سيروا بسيرته وتهيؤا بهيئته يقال هدى هدى فلان اذا سار بسيرته (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ان أحسن الهدى هدى محمد

دمكم فقد طلب دمى وان أهدر دمكم فقد أهدر دمى لاستحكام الألفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك وهدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة والهدم بالتحريك البناء المهدوم وبالسكون الفعل نفسه ومن هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه وكان يتعوذ من الأهدمين هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بئر أو أهوية والأهدم أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وروى الأهرمين بالراء البناء والبئر والأهدام الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب رقعته ومن كانت الدنيا هدمه أى بغيته وشهوته ﴿الهدنة﴾ الصلح والموادعة بين كل متحاربين وهدن سكن وهدنته وأهدنته سكنته وعميانا فى غيب الهدنة أى لا يعرفون ما فى الفتنة من الشر ولا ما فى السكون من الخير وملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة أى نومه فى آخر الليل بسبب سهره فى أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما والهدان الأحمق الثقيل ﴿الهدة﴾ بالتخفيف ومنهم من يشدده اسم موضع بالحجاز ﴿الهدهدة﴾ تحريك الأم ولدها لينام ﴿الهادى﴾ هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده والهدى السيرة والهيئة والطريقة واهدوا هدى عمار أى سيروا بسيرته والهدى الرشاد

(ه * والحديث الآخر) كُنَّا نَنْظُرُ الى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) انه قال لعلى سَلِ اللهَ الهُدَى وفى رواية قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِى وسَدِّدْنِى واذكُرْ بالهُدَى هِدايَتَكَ الطَّرِيقَ وبالسَّدادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ الهُدَى الرَّشادُ والدَّلالَةُ ويُؤَنَّثُ ويُذَكَّرُ يقال هَداهُ اللهُ للدِّينِ هُدًى وهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ والى الطَّرِيقِ هِدايَةً أى عَرَّفْتُهُ والمَعْنَى اذا سألت اللهَ الهُدَى فأخطِرْ بِقَلْبِكَ هِدايَةَ الطَّرِيقِ وسَلِ اللهَ الاستقامةَ فيه كما تتحرَّاه فى سُلُوكِ الطَّرِيقِ لأنَّ سالِكَ الفَلاةِ يَلْزَمُ الجادَّةَ ولا يُفارِقُها خَوْفًا من الضَّلالِ وكذلك الرَّامِى اذا رَمَى شيأ سَدَّدَ السَّهْمَ نحوَه ليُصِيبَه فأخطِرْ ذلك بِقَلْبِكَ ليكونَ ما تَنْوِيه من الدُّعاءِ على شاكِلَةِ ما تَسْتَعْمِلُه فى الرَّمْىِ (ومنه الحديث) سُنَّةُ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ المَهْدِىِّ الذى قَدْ هَداه اللهُ الى الحَقِّ وقد اسْتُعْمِلَ فى الأسماءِ حَتَّى صار كالأسماءِ الغالِبَةِ وبه سُمِّىَ المَهْدِىُّ الذى بَشَّرَ به رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم انه يَجِىءُ فى آخِرِ الزَّمانِ ويُرِيدُ بالخُلَفاءِ المَهْدِيِّينَ أبا بكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ وعليًّا رضى اللهُ عنهم وان كان عامًّا فى كُلِّ مَنْ سارَ سِيرَتَهُم (س * وفيه) من هَدَى زُقاقًا كان له مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ هُوَ من هِدايَةِ الطَّرِيقِ أى من عَرَفَ ضالًّا أو ضَرِيرًا طَرِيقَه ويُروَى بتشديد الدَّالِ إمَّا للمُبالَغَةِ من الهِدايَةِ أو من الهَدِيَّةِ أى من تَصَدَّقَ بِزُقاقٍ من النَّخْلِ وهو السِّكَّةُ والصَّفُّ من أشجارِه (ه * وفى حديث طهفة) هَلَكَ الهَدِىُّ ومات الوَدِىُّ الهَدِىُّ بالتشديد كالهَدْىِ بالتخفيف وهو ما يُهْدَى الى البَيْتِ الحَرامِ من النَّعَمِ لِتُنْحَرَ فأُطْلِقَ على جَمِيعِ الإبلِ وان لم تَكُنْ هَدْيًا تَسْمِيَةً للشَّىْءِ ببَعْضِه يُقال كَمْ هَدْىُ بَنِى فُلانٍ أى كَمْ إبِلُهُم أراد هَلَكَتِ الإبلُ ويَبِسَ النَّخِيلُ وقد تكرر ذِكْرُ الهَدْىِ والهَدِىِّ فى الحديث فأهلُ الحِجازِ يَنُوسُ يُثَقِّلُونَ وتَمِيمٌ وسُفْلَى قَيْسٍ يُثَقِّلُونَ وقد قُرِئَ بهما وواحِدُ الهَدْىِ والهَدِىِّ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ وجَمْعُ المُخَفَّفِ أهْداءٌ (وفى حديث الجمعة) فكأنَّما أهْدَى دَجاجَةً وكأنَّما أهْدَى بَيْضَةَ الدَّجاجَةِ والبَيْضَةُ لَيْسَتْ من الهَدْىِ وانَّما هو من الإبلِ والبَقَرِ وفى الغَنَمِ خِلافٌ فهو مَحْمُولٌ على حُكْمِ ما تَقَدَّمَه من الكلام لأنه لمَّا قال أهْدَى بَدَنَةً وأهْدَى بَقَرَةً وشاةً أتْبَعَه بالدَّجاجَةِ والبَيْضَةِ كما تقول أكَلْتُ طَعامًا وشَرابًا والأكْلُ يَخْتَصُّ بالطَّعامِ دُونَ الشَّرابِ ومِثْلُه قَوْلُ الشاعِرِ * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورُمْحًا * والتَّقَلُّدُ بالسَّيْفِ دُونَ الرُّمْحِ (س * وفيه) طَلَعَتْ هَوادِى الخَيْلِ يَعْنِى أوائِلَها والهادِى والهادِيَةَ العُنُقُ لأنَّها تَتَقَدَّمُ على البَدَنِ ولأنَّها تَهْدِى الجَسَدَ (ه * ومنه الحديث) قال لِضُباعَةَ ابْغِى بها فانَّها هادِيَةُ الشَّاةِ يَعْنِى رَقَبَتَها (ه * وفيه) انه خَرَجَ فى مَرَضِه الذى ماتَ فيه يُهادَى بين رَجُلَيْنِ أى يَمْشِى بَيْنَهما مُعْتَمِدًا عليهما من ضَعْفِه وتَمايُلِه من تَهادَتِ المَرْأةُ فى مَشْيِها اذا تَمايَلَتْ وكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذلك بأحَدٍ فهو يُهادِيه وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث محمد بن كعب) بَلَغَنِى انَّ عبدَ اللهِ بنَ أبى سُلَيْطٍ قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارِثَةَ وقد أخَّرَ صلاةَ الظُّهْرِ أكانوا يُصَلُّونَ هذه الصلاةَ الساعةَ قال لا واللهِ فما هَدَى عُمَرَ جَمْعٌ أى فما بَيَّنَ وما جاءَ بحُجَّةٍ مما أجابَ انما قال لا واللهِ وسَكَتَ والمَرْجُوعُ الجَوابُ

واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم معناه اذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه فى سلوك الطريق لأن سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامى يسدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله فى الرمى والمهدى الذى هداه الله الى الحق ومن هدى زقاقا هو من هداية الطريق أو من عرف ضالا أو ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال للمبالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق برقاق من النخل وهو السكة من أشجاره وهلك الهدى بالتشديد أى الابل وماتَ الودى أى يبست النخيل والهدى بالتخفيف والتشديد ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر وهوادى الخيل أوائلها والهادى والهادية العنق وخرج يهادى بين رجلين أى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وماهدى عمار جمع أى ما بين وما جاء بحجة مما أجاب

فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت أولم يهدلهم

﴿باب الهاء مع الذال﴾

﴿هذب﴾ (ه * في مرثية عبد الله بن جحش) اني أخشى عليكم الطاب فهدبوا أي أسرعوا السير يقال هذب وهذب وأهذب اذا أسرع (ومنه حديث أبي ذر) فجعل يهذب الركوع أي يسرع فيه ويتابعه ﴿هذذ﴾ (ه * في حديث ابن مسعود) قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أرادا تهذ القرآن هذا تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر ﴿هذر﴾ (ه س * في حديث أم معبد) لا نزر ولا هذر أي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذ وهذار ومهذار أي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك (س * وفي حديث سلمان) ملغاة أول الليل مهذرة آخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم (وفي حديث أبي هريرة) ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون الدنيا وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها (وفيه) لا تزقرن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة (ر) ﴿هذرم﴾ (ه * في حديث ابن عباس) لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة كما ينثر أهذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة (وأخرج الهروي حديث أبي هريرة) وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا وقال أي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه ﴿هذم﴾ (س * فيه) كل مما يليك وإياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر * ما لي ﴿هارب﴾ ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد * أكل كتفا ﴿مهرتة﴾ أراد قد تقطعت من نضجها ولا تحدثنا عن متهارت أي متشدق مكثار * بين يدي الساعة ﴿هرج﴾ أي قتال واختلاط

﴿باب الهاء مع الراء﴾

﴿هرب﴾ (ه * فيه) قال له رجل ما لي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ﴿هرت﴾ (ه * فيه) انه أكل كتفا مهرتة أراد قد تقطعت من نضجها وقيل إنما هو مهرزة بالدال ولحم مهرد إذا نضج حتى تهرى (س * وفي حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن متهارت أي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت ﴿هرج﴾ (ه * فيه) بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا إذا اختلطوا

﴿هذب﴾ وهذب وأهذب أسرع ﴿الهذ﴾ سرعة القطع ﴿هذر﴾ يهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار أي كثير الكلام وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها ولا تزقرن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام ﴿الهذرمة﴾ السرعة في الكلام والمشي * كل مما يليك وإياك و ﴿الهذم﴾ روي بالمعجمة وهو سرعة الأكل وقال أبو موسى أظن الصحيح بالمهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر * ما لي ﴿هارب﴾ ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد * أكل كتفا ﴿مهرتة﴾ أراد قد تقطعت من نضجها ولا تحدثنا عن متهارت أي متشدق مكثار * بين يدي الساعة ﴿هرج﴾ أي قتال واختلاط

(ر) قوله والميم زائدة لعله والياء زائدة اه

وقد تكرر في الحديث وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع (ه * ومنه حديث عمر) فذلك حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا كثر جريه (ه * وفي حديث ابن عمر) لا كونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر أي يتحير ويتدبر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من شدة الحزو ثقل الحمل (س * وفي حديث صفة أهل الجنة) إنما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء (س * ومنه حديث أبي الدرداء) يتهارجون تهارج البهائم أي يتنافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال أي يتناورون ﴿هرد﴾ (ه * في حديث عيسى عليه السلام) انه ينزل بين مهرودتين أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا البستها صفراء وكأن فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم تسمعه إلا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم تسمع إلا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وصار مثل الهردة فسر في الحديث بالعدسة ما قبلت ﴿تهرذل﴾ أي تسترخى في مشيها ﴿الهر والهرة﴾ السنور وهر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكثر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه وتهار زوجها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب وعاد لها المطي هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وهرير الرحى روى براءين وبزايين صوت دورانها ﴿الهراس﴾

وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع واستهرج له الرأي قوي واتسع وهرج البعير يهرج هرجا سدر من شدة الحزو ثقل الحمل والهرج كثرة النكاح ويتهارجون تهارج البهائم أي يتنافدون وقال الزمخشري أي يتناورون * بين ﴿مهرودتين﴾ قال ابن الأنباري يروى بالدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم تسمعه الا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وصار مثل الهردة فسر في الحديث بالعدسة ما قبلت ﴿تهرذل﴾ أي تسترخى في مشيها ﴿الهر والهرة﴾ السنور وهر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكثر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه وتهار زوجها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب وعاد لها المطي هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وهرير الرحى روى براءين وبزايين صوت دورانها ﴿الهراس﴾

(ه * فيه) أنه عطش يوم أحد فجاء علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال * وقتيلا بجانب المهراس * (ه * ومن الأول) انه مر بمهراس ينحدرون أي يحملونه ويرفعونه (وحديث أنس) فقمت الى مهراس لنا فضربته بأسفله حتى تكسرت (ه * وحديث أبي هريرة) فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع (س * وفي حديث عمرو بن العاص) كأن في جوفي شوكة الهراس هو شجر أو بقل ذو شوك وهو من أحرار البقول ﴿هرش﴾ (فيه) يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش (س * ومنه حديث ابن مسعود) فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو وبدل الراء والتهاوش الاختلاط (س * وفيه ذكر ثنية هرشى) هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة ﴿هرف﴾ (ه * فيه) ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (ومنه المثل) لا تهرف قبل أن تعرف أي لا تمدح قبل التجربة ﴿هرق﴾ (س * في حديث أم سلمة) ان امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجري تهراق مجرى تفعت المرأة غلاما وتتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون الألف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه إهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث ﴿هرقل﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتم بها هرقلية وقيصرية أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث ﴿هرم﴾ (س * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم (س * وفيه) ان الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لأن الموت يتعقبه كالأدواء (س * ومنه الحديث) ترك العشاء مهرمة أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله ﴿الهروكة﴾ العصا

صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء واسم ماء بأحد والمهراس بقل ذو شوك ﴿يتهارشون﴾ تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون وثنية هرشى بين مكة والمدينة ﴿يهرفون﴾ يمدحون ويثنون * ترك العشاء ﴿مهرمة﴾ أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله ﴿الهراوة﴾ العصا

معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه ناعما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهى العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم فى الصغر (ومنه حديث سطيح) وخرج صاحب الهراوة أراد به النبى صلى الله عليه وسلم لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلى اليها

﴿باب الهاء مع الزاى﴾

﴿هزج﴾ (س * فيه) أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفى رواية وزج الهزج الزنة والوزج دونه والهزج أيضا صوت الرعد والذبان وضرب من الأغانى وبحر من بحور الشعر ﴿هزر﴾ (س * فى حديث وفد عبد القيس) اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره (س * وفيه) انه قضى فى سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادى بنى قريظة بالحجاز فأما بتقديم الزاى على الراء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ﴿هززه﴾ (* * فيه) اهتز العرش لموت سعد الهز فى الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله فى معنى الارتياح أى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سريره الذى حمل عليه الى القبر (ومنه حديث عمر) فانطلقنا بالسقطين نهزهما أى نسرع السير بهما وروى نهزمن الوهز وقد تقدم (س * وفيه) انى صنعت هزيزا كهزيز الرحا أى صوت دورانها ﴿هزع﴾ (فيه) حتى مضى هزيع من الليل أى طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه (وفى حديث على) إياكم وتهزيع الأخلاق وتصرفها هزعت الشئ تهزيعا كسرته وفرقته ﴿هزل﴾ (س * فيه) كان تحت الهزيلة قيل هى الرايلة لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة (وفى حديث عمر وأهل خيبر) انما كانت هزيلة من أبى القاسم تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث مازن) فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفنا وهى لغة فى هزل وأيست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها أنا هزلا وأهزل القوم إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر فى الحديث ﴿هزم﴾ (* * فيه) اذا عزستم فاجتنبوا هزم الأرض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المنطامن من الأرض (* * ومنه الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة هو موضع بالمدينة (* * وفيه) ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام أى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر إذا حفرتها (س * وفى حديث المغيرة) تحزون الهزمة يعنى الوهدة التى

﴿الهزج﴾ الزنة ﴿الهزر﴾ الضرب الشديد ومهزور وادى بنى قريظة ﴿الهز﴾ الحركة ﴿هزيع﴾ من الليل أى طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه واياكم وتهزيع الاخلاق أى تفريقها ﴿الهزل﴾ ضد الجد والهزال ضد السمن وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفنا والهيزلة الرايلة ﴿هزم﴾ الأرض ما تهزم منها أى تشقق وهزم بنى بياضة موضع بالمدينة وزمزم هزمة جبريل أى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة

فى أعلى الصدر وتحت العنق أى ان الموضع منه حزن خشن أو يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة (س * وفى حديث ابن عمر) فى قدر هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها

﴿باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء﴾

﴿هشش﴾ (فى حديث جابر) لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا أى انثروه نثرا بلين ورفق (وفى حديث ابن عمر) لقد راهن النبى صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة فلهش لذلك وأعجبه أى فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف أو للتأكيد يقال هش لهذا الأمر يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف (ه * ومنه حديث عمر) هششت يوما فقبلت وأنا صائم ﴿هضم﴾ (فى حديث أحد) جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة ﴿هصر﴾ (س * فيه) كان اذا ركع هصر ظهره أى ثناه الى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتثنيه اليك وتعطفه (س * ومنه الحديث) انه كان مع أبى طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت أغصان الشجرة أى تهدلت عليه (ه * وفيه) لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه أى أضافه وأماله (س * وفى حديث ابن أنيس) كأنه الرئبال الهصور أى الأسد الشديد الذى يفترس و يكسر ويجمع على هواصر (ومنه حديث عمرو بن مرة) * ودارت رحاها بالثبوت الهواصر * (وفى حديث سطيح)

فربما أضحوا بمنزلة * تهاب سولهم الأسد الهواصر

جمع مهصار وهو مفعال منه ﴿هضب﴾ (ه * فيه) انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر أهضبوا لكى ينتبه رسول الله أى تكلموا وامضوا يقال هضب فى الحديث وأهضب اذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (ه * وفى حديث لقيط) فأرسل السماء بهضب أى مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأفاويل (ومنه حديث على) تمريه الجنوب درر أهاضيه (وفى حديث قس) ملأ الناس هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب (س * ومنه حديث ذى الشعار) وأهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع (س * وفى وصف بنى تميم) هضبة حمراء قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية ﴿هضم﴾ (ه * فيه) ان امرأة سعد امتجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته

فى أعلى الصدر تحت العنق وهزمة القدر صوت غليانها ولا يخبط ولكن ﴿هشوا هشا﴾ أى انثروه نثرا بلين ورفق وهش لهذا الأمر يهش هشاشة فرح به وارتاح له وخف ﴿الهشم﴾ الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر ﴿هصر﴾ ظهره أى ثناه الى الأرض وهصره الى بطنه أى أضافه وأماله وتهصرت أغصان الشجرة تهدلت عليه والرئبال الهصور الأسد الشديد والأسد المهاصير جمع مهصار مفعال منه ﴿اهضبوا﴾ أى تكلموا واهضب اندفع فيه وأرسل السماء بهضب أى مطر ج أهضاب وأهاضيب والهضبة الرابية ج هضب وهضبات والهضب بالكسر موضع ﴿الهضم﴾ بالتحريك انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء

والهَضْمُ التَّواضُع (ومنه حديث الحسن) وذكر أبا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يَهْضِمُ نَفْسَه أي يَضَع من قَدْره تَواضُعًا (س * وفيه) العَدُوُّ بأَهْضَام الغِيطان هي جَمْع هِضْم بالكسر وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض وقيل هي أسافل من الأودية من الهَضْم الكَسْر لأنها مَكاسِرُ (ومنه حديث علي) صَرْعَى بأثناء هذا النَّهر وأهْضام هذا الغائط ﴿هطع﴾ (في حديث علي) سِرَاعًا الى أمرٍ مُهْطِعين الى مَعاده الإهْطاعُ الإسراعُ في العَدْو وأهْطَع اذا مَدَّ عُنُقَه وصَوَّبَ رأسَه ﴿هطل﴾ (ه * فيه) اللهم ارزقني عَيْنَيْن هَطَّالَتَيْن أي بَكَّاءَتَيْن ذَرَّافَتَيْن للدُّموع وقد هَطَل المَطَرُ يَهْطِل اذا تَتابَع (س * وفي حديث الأحنف) ان الهَياطِلَة لما نَزَلت به بَعَل بِهِم هُمْ قَوْمٌ من الهِنْد والياء زائدة كأنه جَمْعُ هَيْطَل والهاء لتأكيد الجَمْع ﴿هطم﴾ (س * في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة) اذا شَرِبُوا منه هَطَم طَعامَهُم الهَطْمُ سُرْعَةُ الهَضْم وأصْلُه الحَطْمُ وهو الكَسْر فقلبت الحاء هاء

والهضم التواضع ويهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا والهضم بالكسر المطمئن من الأرض ج أهضام ﴿الاهطاع﴾ الاسراع في العدو ﴿هطل﴾ المطر والدمع تتابع والهياطلة قوم من الهند ﴿الهطم﴾ سرعة الهضم ﴿التهافت﴾ التساقط وأكثر ما يستعمل في الشر ريح ﴿هفافة﴾ سريعة المرور في هبوبها هف يهف وحمار هفاف طياش خفيف ورجل هف خفيف وكانت الأرض هفا على الماء أي قلقة لا تستقر وما في بيتك هفة ولا سفة الهفة سحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزنبيل أي لا مشروب في بيتك ولا مأكول والهفة بالكسر والفتح نوع من السمك ﴿هفكه﴾ ألقاه ﴿الهوافي﴾ الابل الضوال واحدها هافية ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري

﴿باب الهاء مع الفاء﴾

﴿هفت﴾ (ه * فيه) يَتَهافَتُون في النار أي يَتَساقَطُون من الهَفْت وهو السُّقُوط قِطْعَةً قِطْعَةً وأكثر ما يُسْتَعْمَل التَّهافُتُ في الشَّرِّ (ومنه حديث كعب بن عُجْرة) والقَمْلُ يَتَهافَتُ على وَجْهي أي يَتَساقَط وقد تكرر في الحديث ﴿هفف﴾ (ه * في حديث علي) في تفسير السَّكِينَة وهي رِيحٌ هَفَّافَة أي سَرِيعَة المَرُور في هُبُوبها وقال الجوهري الرِّيحُ الهَفَّافَة السَّاكِنَة الطَّيِّبَة والهَفِيفُ سُرْعَة السَّيْر والخِفَّةُ وقد هَفَّ يَهِفُّ (ه * ومنه حديث الحسن) وذَكَر الحَجّاج هَل كان إلا حِمارًا هَفَّافًا أي طَيَّاشًا خَفِيفًا (س * وفي حديث كعب) كانَت الأرضُ هَفًّا على الماء أي قَلِقَة لا تَسْتَقِرُّ من قَوْلهم رَجُلٌ هَفٌّ أي خَفِيف (س * وفي حديث أبي ذر) والله ما في بَيْتِك هَفَّةٌ ولا سَفَّةٌ الهَفَّةُ السَّحابُ لا ماءَ فيه والسَّفَّة ما يُنْسَجُ من الخُوص كالزِّبِيل أي لا مَشْرُوبَ في بَيْتِك ولا مَأْكُول وقال الجوهري الهَفُّ بالكَسْر سَحابٌ رَقِيقٌ ليس فيه ماء (ه * وفيه) كان بَعْضُ العِبادِ يُفْطِر على هَفَّةٍ يَشْوِيها هو بالكسر والفتح نَوْعٌ من السَّمَك وقيل هو الدُّعْمُوص وهي دُوَيْبَّة تَكُون في مُسْتَنْقَع الماء ﴿هفك﴾ (س * فيه) قُلْ لأَمَتِك فَلْتَهْفِكْه في التُّبُور أي لِتُلْقِه فيها وقد هَفَكَه اذا ألقاه والتَّهَفُّكُ الاضْطِراب والاسْتِرْخاء في المَشْي ﴿هفا﴾ (ه س * في حديث عثمان) انه وَلَّى أبا غاضِرَةَ الهَوافِي أي الإبلَ الضَّوالَّ واحِدَتُها هافِيَة من هَفَا الشَّيءُ يَهْفُو إذا ذَهَب وهَفَا الطَّائرُ اذا طارَ والرِّيح اذا هَبَّت (ومنه حديث علي) الى مَنابِت الشِّيح ومَهافِي الرِّيح جمع مَهَبّ وهو مَوْضِع هُبُوبِها في البَرارِي (س * وفي حديث معاوية) تَهُبُّ منه الرِّيحُ بِجَنائِب كأنه جَناحُ نَسْرٍ يعني بَيْنَا تَهُبُّ من جانِبٍ رِيحٌ وهو في صِغَرِه كَجَناحِ نَسْرٍ

﴿باب الهاء مع القاف والكاف﴾

﴿هتع﴾ (س * فى حديث ابن عباس) طَلِّقِ الْفَا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَتْعَةُ الْجَوْزَاءِ الْهَتْعَةُ مَنْزِلَةٌ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ فى بُرْجِ الْجَوْزَاءِ وهى ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَالْأَثَافِى أى يَكْفِيكَ من التَّطْلِيقِ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ ﴿هكر﴾ (فى حديث عمر وَالْعَجُوزِ) أَقْبَلَتْ مِنْ هَكْرَانَ وَكَوْكَبٍ هُمَا جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ﴿هكم﴾ (فى حديث أسامة) فَخَرَجْتُ فى أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بِى أى يَسْتَهْزِئُ بِى وَيَسْتَخِفُّ (ه * ومنه حديث عبد الله بن أبى حدرد) وهو يَمْشِى الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا (وقول سُكَيْنَةَ لِحَسَّامٍ) يا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بِنَا (ومنه الحديث) وَلَا مُتَهَكِّمٍ

﴿باب الهاء مع اللام﴾

﴿هلب﴾ (فيه) لَأَنْ يَمْتَلِئَ مَا بَيْنَ عَانَتِى وَهُلْبَتِى الْهُلْبَةُ مَا فَوْقَ الْعَانَةِ الى قَرِيبٍ من السُّرَّةِ (ه * وفى حديث عمر) رَحِمَ اللهُ الْمَهْلُوبَ وَلَعَنَ اللهُ الْمَهْلُوبَ الْمَهْلُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِى تَقْرُبُ من زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَبَاعَدُ من غَيْرِهِ وَالْمَهْلُوبُ أيضا الَّتِى لِمَا خِدْنٌ تُحِبُّهُ وَتُطِيعُهُ وَتَعْصِى زَوْجَهَا وَهُوَ من هَلَبَتْهُ بِلِسَانِى اذا نِلْتَ منه نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّهَا تَنَالُ إِثْمًا من زَوْجِهَا وَإِثْمًا من خِدْنِهَا فَتَرْجَمُ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ (ه * وفى حديث خالد) مَا من عَمَلٍ شَىْءٌ أَرْجَى عِنْدِى بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ من لَيْلَةٍ بِتُّهَا وَأَنَا مُتَتَرِّسٌ بِتُرْسِى وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِى أى تُمْطِرُنِى يقال هَلَبَتِ السَّمَاءُ اذا مَطَرَتْ بِجَوْدٍ (س * وفيه) أَنَّ صَاحِبَ رَايَةِ الدَّجَّالِ فى عَجُبِ ذَنَبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وفيها هَلَبَاتٌ كَهَلَبَاتِ الْفَرَسِ أى شَعَرَاتٌ أو خُصَلَاتٌ من الشَّعْرِ وَاحِدَتُهَا هَلَبَةٌ وَالْهُلْبُ الشَّعْرُ وقيل هو ما غَلُظَ من شَعْرِ الذَّنَبِ وغيره (ومنه حديث معاوية) أَفْلَتَ وَانْتَحَصَّ الذَّنَبَ فقال كَلَّا إِنَّهُ لَيُهْلِبُهُ وفَرَسٌ أَهْلَبُ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ (ومنه حديث تميم الدارى) فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ ذَكَرَ الصِّفَةَ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (س * ومنه حديث ابن عمر) وَالدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ الَّتِى كَلَّمَتْ تَمِيمًا الدَّارِىَّ هِىَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِى تُكَلِّمُ النَّاسَ يَعْنِى بها الْجَسَّاسَةَ (ومنه حديث المغيرة) وَرَقَبَةٌ هَلْبَاءُ أى كَثِيرَةُ الشَّعْرِ (س * وفى حديث أنس) لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ أى لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ يقال هَلَبْتُ الْفَرَسَ اذا تَتَفْتَ هُلْبَهُ فهو مَهْلُوبٌ ﴿هلس﴾ (س * فى حديث على) فى الصَّدَقَةِ وَلَا يُنْهَلِسُ الْهَلْهَاسُ السَّلُّ وقد هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا وَرَجُلٌ مَهْلُوسُ الْعَقْلِ أى مَسْلُوبُهُ (ومنه حديثه أيضا) تُوَازِعُ تَقَرُّعَ الْعَظْمِ وَتَهَلُّسَ اللَّحْمِ ﴿هلع﴾ (فيه) من شَرِّ مَا أُعْطِىَ الْعَبْدُ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ الْهَلَعُ أَشَدُّ الْجَزَعِ وَالضَّجَرِ وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث هشام) أَنَّهَا الْمَسَايِعُ هَلُوعٌ هِىَ الَّتِى فِيهَا خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ ﴿هلك﴾ (ه * فيه) اذا قال الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ يُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا فَمَنْ فَتَحَهَا كانت فِعْلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْقَائِلَ الَّذِينَ يُؤْيِسُونَ النَّاسَ من رَحْمَةِ اللهِ يَقُولُونَ هَلَكَ النَّاسُ أى اسْتَوْجَبُوا النَّارَ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ فَاذَا قال الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِى أَوْجَبَهُ لَهُمْ لَا اللهُ تَعَالَى أو هو الذى لَمَّا قال لَهُمْ ذَلِكَ

﴿الهقعة﴾ منزلة من منازل القمر فى برج الجوزاء وهى ثلاثة أنجم كالأثافى ﴿يتهكم﴾ أى يستهزئ ويستخف ﴿الهبلة﴾ ما فوق العانة الى قريب من السرة ورحم الله الهلوب هى المرأة التى تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره ولعن الله الهلوب هى التى لها خدن تحبه وتطيعه وتعصى زوجها والسماء تهلبنى أى تمطرنى والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره والهلبات الشعرات واحدها هلبة وفرس أهلب ودابة هلباء ورقبة هلباء كثيرة الشعر ولا تهلبوا أذناب الخيل أى لا تستأصلوها بالجز ﴿الهلاس﴾ السل ﴿الهلع﴾ أشد الجزع والضجر وثلاثة هلواع فيها حدة ﴿الهلك﴾ الهلاك

وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك فى المعاصى فهو الذى أوقعهم فى الهلاك وأما الضم فضاه انه اذا قال لهم ذلك فهو أهلكهم أى أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه تجبا ويرى له عليهم فضلا (ه * وفى حديث الدجال وذكر صفته) ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس بأعور وفى رواية فأما هلكت هلك فان ربكم ليس بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لأنه وان ادعى الربوبية وليس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على إزالة العور لأن الله تعالى منزه عن النقائص والعيوب وأما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أى فان هلكته به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور تقول العرب افعل كذا إما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما تخيلت أى على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة مرح وامرأة عطل فكأنه قال فكيفما كان الأمر فان ربكم ليس بأعور (ه * وفيه) ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزال شئ منها وخلطهم إياه بها وقيل هو أن يأخذ الزكاة وهو غنى عنها (س * وفى حديث عمر) أتاه سائل فقال له هلكت وأهلكت أى هلكت عيالى (وفى حديث التوبة) وتركها بهلكة أى موضع الهلاك أو الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما أيضا المفازة (ه * ومنه حديث أم زرع) وهو أمام القوم فى المهالك أى فى الحروب فانه لشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل أرادت انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم بهديهم وهم على أثره (ه * وفى حديث مازن) انى مولع بالخمر والمولك من النساء هى الفاجرة سميت بذلك لأنها تهلك أى تمايل وتثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة على الرجال (س * ومنه الحديث) فتهالكت عليه أى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه ﴿هلل﴾ (ه * قد تكرر فى أحاديث الخ) ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج يهل إهلالا إذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر (ومنه) إهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته وأهل الهلال اذا طلع وأهل واستهل اذا أبصر وأهللته اذا أبصرته (س * ومنه حديث عمر) انه ناسا قالوا له إنا بين الجبال لا نهل الهلال اذا أهله الناس أى لا نبصره اذا أبصره الناس لأجل الجبال (ه * وفيه) الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا (ومنه حديث الجنين) كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيهما الأحاديث (وفى حديث فاطمة) فلما رآها استبشر وتهلل وجهه أى استنار وظهرت عليه أمارات السرور (وفى حديث النابغة الجعدى) فتيف على المائة وكان فاه

والهلك بالضم والتشديد جمع هالك والمهلكة والهلاك موضعه ج مهالك والهلوك الفاجرة وقيل المتساقطة على الرجال وتهالكت عليه سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه ﴿الاهلال﴾ رفع الصوت بالتلبية والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات ويقع على الزمان والمصدر وأهل الهلال طلع وأهل واستهل أبصر وأهللته أبصرته ولا تهل الهلال اذا أبصره الناس أى لا تبصره اذا أبصروه واستهلال الصبى تصويته عند ولادته وتهلل وجهه استنار وظهرت عليه أمارات السرور

البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه (ومنه حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة (وفي قصيدة كعب)

لا يقع الطعن الا في نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل

أي نكوص وتأخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص ﴿هلم﴾ (قد تكرر في الحديث ذكرهلم) ومعناه تعال وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا ﴿هلا﴾ (في حديث ابن مسعود) اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات (وفي حديث جابر) هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

﴿باب الهاء مع الميم﴾

﴿هميج﴾ (ه * في حديث علي) وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض شبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التأكيد (ومنه حديثه أيضا) سبحان من أدبج قوائم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج ﴿همد﴾ (في حديث علي) أخرج به من هوامد الارض النبات أرض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي (ه * ومنه حديث مصعب بن عمير) حتى كاد يهمد من الجوع أي يهلك ﴿همز﴾ (ه * في حديث الاستعاذة من الشيطان) أما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز أيضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث ﴿همس﴾ (فيه) لجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم (ومنه الحديث) كان اذا صلى العصر همس (ه * وفيه) انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه في الصدور (س * وفي حديث ابن عباس) * وهن يمشين بنا هميسا * هو صوت نقل أخفاف الابل (س * وفي رجز مسيلمة) والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد ﴿همط﴾ (ه * في حديث النخعي) سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ وعليهم الوزر أي يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه (ومنه حديثه الآخر) كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد

والبرد المنهل المنصب وكل شئ انصب فقد انهل وانهل المطر انهلالا اشتد انصبابه وهلل عن الامر ولى عنه ونكص ﴿الهميج﴾ ذباب صغير وقيل البعوض واحده هميجة ويطلق على رذالة الناس * أرض ﴿هامدة﴾ لا نبات بها ج هوامد وهمد هلك ﴿الهمز﴾ الغيبة والوقيعة في الناس ﴿الهمس﴾ الكلام الخفي لا يكاد يفهم وهمس الشيطان وسوسته والهميس صوت نقل أخفاف الابل والذئب الهامس الشديد ﴿اهتمطه﴾ أخذه مرة بعد مرة من غير وجه

انه يجوز أكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) لا غرو إلا أكلة بهمطة استعمل الهمط في الأخذ بخرق وعجلة وتهب ﴿همل﴾ (س ه * في حديث خالد بن الوليد) ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء والالحاح فيه ﴿همل﴾ (في حديث الحوض) فلا يخلص منهم إلا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل أي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة (ومنه حديث طهفة) ولنا نعم همل أي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة (ه * ومنه حديث مراقة) أتيته يوم حنين فسألته عن الهمل (ه س * ومنه حديث قطن بن حارثة) عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة ﴿همم﴾ (ه * فيه) أصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالأمر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما من أحد إلا وهو يهم بأمر خيرا كان أو شرا (ه * وفي حديث سطيح) * تغرفا تك ماضي الهم ثغير * أي اذا عزمت على أمر أمضيته (س * وفي حديث قس) أيها الملك الهمام أي العظيم الهمة (س * وفيه) انه أتى برجل هيم الهيم بالكسر الكبير الغاني (ومنه حديث عمر) كان يأمر جيوشه أن لا يقتلوا همما ولا امرأة (ومنه مشعر حميد) * لحمل الهم كنازا جلعدا * (وفيه) كان يعوذ الحسن والحسين فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (ه * ومنه حديث كعب بن عجرة) أتؤذيك هوامك أي قملك (وفي حديث أولاد المشركين) هم من آبائهم وفي رواية هم منهم أي حكمهم حكم آبائهم وأهلهم ﴿هيمن﴾ (في أسماء الله تعالى) المهيمن هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بأمور الخلق وقيل أصله مؤيمن فأبدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الأمانة (وفي شعر العباس)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

أي بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل أراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق (س * وفي حديث عكرمة) كان علي أعلم بالمهيمنات أي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء بجعل الفعل لها وهو لازم بها القوامين بالأمور (ه * وفي حديث عمر) خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أي اشهدوا وقيل أرادا منوا فقلب الهمزة هاء وإحدى الميمين يا على قولهم إيمان إما (ه * وفي حديث وهيب) اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعني إذا حصل العبد في هذه

﴿الانهماك﴾ التمادي في الشيء والالحاح فيه ﴿الهمل﴾ ضوال الابل واحدها هامل والمهملة التي لا راعي لها ترعى بأنفسها كالهمولة ﴿الهم﴾ العزم والهمام العظيم الهمة والهم بالكسر الكبير الغاني والهامة كل ذات سم ج هوام وقد يقع على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات والقمل ﴿المهيمن﴾ الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بأمور الخلق واحتوى بيتك المهيمن أي بيتك الشاهد بشرفك أو شرفك الشاهد بفضلك وكان علي أعلم بالمهيمنات أي القضايا وروي بالمهيمات يريد دقائق المسائل التي تهيم الانسان وتحيره وانى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أي اشهدوا وقيل أرادا منوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء وإذا وقع العبد في ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه

الدرجة لم يجبه أحد ولم يجب إلا الله تعالى (س * وفى حديث النعمان يوم تهاوذ) تعاهدوا همايتكم فى أخفيكم وأشاعكم فى نعالكم الهمايين جمع همين وهى المنطقة والنكة والأخفى جمع خفو وهو موضع شد الازار (س * ومنه حديث يوسف عليه السلام) حل الهميان أى تكة السراويل ﴿همهم﴾ (س * فى حديث ظبيان) خرج فى الظلمة فسمع همهمة أى كلاما خفيا لا يفهم وأصل الهمهمة صوت البقر ﴿هما﴾ (س * فيه) قال له رجل إنا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامى المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ وقد همت تهمى فهى هامية إذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام (ومنه) همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم

﴿باب الهاء مع النون﴾

﴿هنأ﴾ (فى حديث سجود السهو) فهناه ومناه أى ذكره المهانى والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأنى الطعام يهنؤنى ويهنئنى ويهنأنى وهنأنى الطعام أى تهنأت به وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنى * وكذلك المهنأ والمهناء والجمع المهانى هذا هو الأصل بالهمز وقد يخفف وهو فى هذا الحديث أشبه لأجل مناه (وفى حديث ابن مسعود) فى إجابة صاحب الزبا إذ دعا إنسانا وأكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر أى يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه (ومنه حديث النخعى) فى طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر (ه * وفى حديث ابن مسعود) لأن أزاحم جملا قد هنئ بالقطران أحب إلى من أن أزاحم امرأة عطرة هنأت البعير أهنؤه إذا طليته بالهناء وهو القطران (ومنه حديث ابن عباس) فى مال اليتيم ان كنت تهنأ جربا لها أى تعالج جرب إبله بالقطران (س * وفيه) انه قال لأبى الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال الخطابى المشهور فى الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ اذا أعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية ﴿هنبث﴾ (ه * فيه) ان فاطمة قالت بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهى الأمور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط فى القول والنون زائدة ﴿هنبر﴾ (س * فى حديث كعب) فى صفة الجنة فيها هنابير مسك ينعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هى الرمال المتفرقة واحدها هنبور أو هنبورة وقيل هى الأنابير جمع أنبارة قلبت الهمزة هاء وهى بمعناها ﴿هنبط﴾ (س * فى حديث حبيب بن مسلمة) إذ نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش

الدرجة لم يجبه أحد ولم يجب الا الله تعالى والهمايين جمع همين وهو المنطقة وتكة السراويل ﴿الهمهمة﴾ كلام خفى لا يكاد يفهم ﴿هوامى﴾ الابل المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ واحدها هامية ﴿فهناه﴾ أى ذكره المهانى والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان وكل أمر يأتى من غير تعب فهو هنى * ولك المهنأ ج مهانى والهناء القطران وهنأت البعير أهنؤه طليته به والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية ﴿الهنبثة﴾ واحدة الهنابث وهى الأمور الشداد المختلفة ﴿الهنابير﴾ الرمال المشرفة واحدها هنبور ﴿الهنباط﴾ صاحب الجيش

بالرُّومِيَّة ﴿هنع﴾ (ه * في حديث عمر) قال لرجل شكا إليه خالدًا فقال هل يعلم ذلك أحدٌ من أصحاب خالد فقال نعم رجلٌ طويلٌ فيه هَنَعٌ أي انحناء قليلٌ وقيل هو تطامن العُنُق ﴿هنن﴾ (ه * في حديث أبي الأحوص الجُشَمي) فتجدَّع هذه وتقول صَرْبَى وتَهُنُّ هذه وتقول بَعيرة المَهْن والمَهْن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هَنٌ وهَنَة مخففًا ومشددًا وهَنَتُه أهنُه هَنًّا اذا أصبت منه هَنًا يريد انك تشُقُّ أذنها أو تُصيب شيئًا من أعضائها قال الهروي عرضتُ ذلك على الأزهري فأنكره وقال انما هو وتَهُنُّ هذه أي تُضعفه يقال وهَنْتُه أهِنُه وهَنًا فهو موهُونٌ (ومنه الحديث) أعوذُ بك من شرّ هَنِي يعني الفرج (س * ومنه الحديث) مَن تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضُّوه بهَن أبيه ولا تكنُوا أي قولوا له عضّ أير أبيك (ومنه حديث أبي ذر) هَن مثل الحَسَبة غير أني لا أكني يعني انه أفصح باسمه فيكون قد قال أير مثل الحَسَبة فلما أراد أن يكنّي كنّى عنه (وفي حديث ابن مسعود) وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هَنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مُسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه مضبوطًا مُقيَّدًا ولم أجده مشروحًا في شيء من كُتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهَن والهَنَاة وفي حديث الجن فاذا هو بهَنين كأنهم الزُّط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كُرَة وكُرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم ﴿هنا﴾ (فيه) ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ فمن رأيتموه يأتي الى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ليفرّق جماعتهم فاقتلوه أي شُرور وفساد يقال في فلان هَنَاتٌ أي خِصال شرّ ولا يقال في الخير وواحدها هَنَةٌ وقد تُجمع على هَنَوات وقيل واحدها هَنَةٌ تأنيث هَن وهو كناية عن كل اسم جنس (ومنه حديث سَطيح) ثم تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ أي شدائد وأمور عظام (وفي حديث عمر) انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هَنَاتٌ من قَرَظ أي قِطَع متفرقة (وفي حديث ابن الأكوع) قال له ألا تُسمعنا من هَنَاتك أي من كلماتك أو من أراجيزك وفي رواية من هُنَيَّاتك على التصغير وفي أخرى من هُنَيْهاتك على قلب الياء هاء (س * وفيه) انه أقام هُنَيَّة أي قليلا من الزمان وهو تصغير هَنَة ويقال هُنَيْهَة أيضا (ومنه الحديث) وذكر هَنَة من جيرانه أي حاجة ويُعبَّر بها عن كل شيء (س * وفي حديث الافك) قُلْتُ لها يا هَنَتَاه أي يا هذه وتُفتح النون وتُسكَّن وتُضمّ الهاء الآخرة وتُسكَّن وفي التثنية هَنَتَان وفي الجمع هَنَوات وهَنَاتٌ وفي المذكر هَنٌ وهَنَان وهَنُون ولك أن تُلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هَنَه وان تُشبع الحركة فتصير ألفًا فتقول يا هَنَاه ولك ضمّ الهاء فتقول يا هَنَاهُ أقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختصّ بالنداء وقيل معنى يا هَنَتَاه يا بَلْهاء كأنها نُسبت إلى قلّة المعرفة بمكايد الأمور وشُرورهم (ومن المذكر حديث الصُّبَيّ بن مَعْبَد) فقلت يا هَنَاه إني حريص على الجهاد

بالرومية * فيه ﴿هنع﴾ أي انحناء قليل وهو تطامن العنق ﴿الهن﴾ بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه كالفرج وتهن هذه أي تصيب شيئا من أعضائها وفي حديث الجن ثم ان هنينا قال أبو موسى جمعه جمع سلامة مثل كرة وكرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم ولم يوجد مشروحا في شيء من الغريب * ستكون ﴿هنات وهنات﴾ أي خصال شر واحدها هنة وقد جمع على هنوات ولا يقال في الخير وقيل واحدها هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وفي البيت هنات من قرظ أي قطع متفرقة وأسمعنا من هناتك أي من كلماتك أو من أراجيزك وروى من هنياتك على التصغير ومن هنيهاتك على قلب الياء هاء وأقام هنية أي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ويا هنتاه أي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن ويقال في المذكر يا هناه وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء

﴿باب

﴿باب الهاء مع الواو﴾

﴿هوأ﴾ (فيه) إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان قلبه وهوؤه إلى الله انصرف كما ولدته أمه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهم بها ﴿هوت﴾ (ه * فيه) لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين بات يفخذ عشيرته (٢) فقال المشركون لقد بات يهوت أي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالإبل إذا قلت لها ياه ياه (س * وفي حديث عثمان) ودت أن ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر ودت أن ما وراءه الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه ﴿هوج﴾ (س * في حديث عثمان) هذا الأهوج البجباج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية (ومنه حديث عمر) أما والله لئن شاء لنجدن الأشعث أهوج جريئا (س * وفي حديث مكحول) ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل أو هو على قلب الهاء هاء ﴿هود﴾ (فيه) لا تأخذه في الله هوادة أي لا يكن عندك وجوب حد لله تعالى ولا يحابي فيه أحدا والهوادة الكون والرخصة والمحاباة (ه * ومنه حديث عمر) أتي بشارب فقال لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك هوادة (ه * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) إذا مت فخر جتم بي فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة (ه * ومنه حديث ابن مسعود) اذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهود أي لا تتمكث ﴿هور﴾ (ه * فيه) من أطاع ربه فلا هوارة عليه أي لا هلاك يقال اهتور الرجل إذا هلك (ه * ومنه الحديث) من اتقى الله وقى الهورات يعني المهالك واحدتها هورة (س * وفي حديث أنس) انه خطب بالبصرة فقال من يتقي الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أي لا ضيعة عليه (ه * وفيه) حتى تهور الليل أي ذهب أكثره كما يتهور البناء إذا تهدم (ومنه حديث ابن الصبغاء) فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور إذا سقط (ه * ومنه حديث خزيمة) تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فأما هائر فهو الأصل من هار يهور وأما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة وأما هار بالجر ففعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شائل السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم ﴿هوش﴾ (ه س * في حديث الامراء) فاذا بشر كثير ينتهاوشون الهوش الاختلاط أي يدخل

﴿الهوء﴾ بوزن الضوء الهمة ومنه اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهوؤه الى الله انصرف كما ولدته أمه ﴿هوت﴾ بعشيرته يهوت ناداهم والهوتة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة ﴿الأهوج﴾ المتسرع الى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية ﴿الهوادة﴾ السكون والرخصة والمحاباة ولا تهودوا هو المشي الرويد المتأني * من أطاع ربه فلا ﴿هوارة﴾ عليه أي لا هلاك ولا ضيعة ومن اتقى الله وقى الهورات أي المهالك واحدها هورة وتهور الليل ذهب أكثره والبناء والقليب سقط وتهدم ﴿الهوش﴾ الاختلاط وتهاوشوا دخل

(٢) قوله يفخذ عشيرته أي يناديهم لخذ الخذا اه

بعضهم فى بعض وهوشات الأسواق وهيشاتها فتنها وهيجها وكنت أهاوشهم أى أخالطهم على وجه الفساد ومن أصاب مالا من مهاوش هو كل مال أصيب من غير حله ولا يدرى ماوجهه كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط ويروى بالنون وكسر الواو جمع تهواش بمعناه وبالنون ﴿الهواع﴾ القى ء يتهوع يتقيأ ﴿التهوك﴾ التحير ﴿الهول﴾ الخوف والأمر الشديد ج أهوال وهلت كفلت خفت والتهاويل الاشياء المختلفة الألوان كأن واحدها تهوال ﴿هوم﴾ الأرض بطن منها فى بعض اللغات والتهويم أول النوم وهودون النوم الشديد والهامة الرأس ج هام ويعبر به عن الأشراف واسم طائر من طير الليل كانوا يتشاءمون به وقيل هو البومة وهو المنفى فى قوله لاهامة وقيل كانوا يزعمون أن روح القتيل الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى فاذا أدرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير و يسمونه الصدى

بعضُهم فى بعض (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إيا كم وهَوْشَات الأسواق و يُروَى بالنِّساء أى فتنها وهَيْجها (ه * ومنه حديث قيس بن عاصم) كُنتُ أُهاوِشُهم فى الجاهلية أى أخالطهم على وجه الافساد (ه * وفيه) مَن أصاب مالاً من مَهاوِش أذهبه الله فى نهابر هو كُلُّ مالٍ أُصيبَ من غير حِلِّه ولا يُدرَى ماوجهه والمُهاوِش بالضم ما جُمِع من مالٍ حرام وحلال كأنه جمع مَهْوَش من الهَوْش الجمع والخلط والميم زائدة ويُروَى تَهاوِش بالتاء وقد تقدم ويُروَى بالنون وكسر الواو جمع تَهْواش وهو بمعناه ﴿هوع﴾ (س * فيه) كان إذا تَهَوَّكَ قال أُعْ أُعْ كأنه يتهوَّع أى يتقيأ والهُواع القَى ء (س * ومنه حديث علقمة) الصائم إذا تهوَّع فعليه القضاء أى إذا استقاء ﴿هوك﴾ (ه * فيه) انه قال لعُمَر فى كلام أمُتَهَوِّكون أنتم كما تَهَوَّكَت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التَّهَوُّك كالتَّهَوُّر وهو الوقوع فى الأمر بغير رَوِيَّة والمُتَهَوِّك الذى يقع فى كل أمر وقيل هو التحيُّر (وفى حديث آخر) ان عُمَر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال أمُتَهَوِّكون فيها يا ابن الخطاب ﴿هول﴾ (س * فى حديث أبى سفيان) إن محمداً لم يُنازِل أحداً قطُّ إلا كانت معه الأهوال هى جمع هَوْل وهو الخوف والأمر الشديد وقد هالَه يَهُولُه فهو هائل ومَهُولٌ (س * ومنه حديث أبى ذر) لأُهَوِّلَنَّك أى لأُخيفنَّك فلا تَخَفْ منى (س * ومنه حديث الوحى) فَهُلْتُ أى خِفْتُ ورَعَبْتُ كقُلْتُ من القَوْل (س * وفى حديث المبعث) رأى جبريل يَنْتَثِر من جَناحِه الدُّرُّ والتهاويل أى الأشياء المختلفة الألوان ومنه يقال لما يَخْرُج فى الرِّياض من ألوان الزَّهْر التهاويل وكذلك لما يُعلَّق على الهَوادِج من ألوان العِهْن والزِّينة وكأن واحدها تَهْوال وأصلها مما يَهُولُ الانسان ويُحَيِّره ﴿هوم﴾ (ه * فيه) اجتنبوا هَوْم الأرض فانها ما وَرَى الهَوامِّ كذا جاء فى رواية والمشهور بالرَّاى وقد تقدم وقال الخطابى لستُ أدرى ما هَوْم الأرض وقال غيره هَوْم الأرض بطنٌ منها فى بعض اللُّغات (ه * وفى حديث رُقَيْقَة) فبينا أنا نائمةٌ أو مُهَوِّمَة التهويم أوّل النوم وهو دون النوم الشديد (ه * وفيه) لا عَدْوَى ولا هامَةَ الهامَةُ الرأس واسم طائر وهو المُرادُ فى الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل هى البُومَةُ وقيل كانت العرب تَزْعم أن روح القتيل الذى لا يُدرَكُ بثاره تصير هامَة فتقول اسقونى فاذا أُدرِكَ بثاره طارت وقيل كانوا يَزْعمون أن عظام الميت وقيل رُوحه تصير هامَةً فتَطِير و يُسَمُّونه الصَّدَى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروى فى الهاء والواو وذكره الجوهرى فى الهاء والياء (س * وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه والنَّسَابَة) أمِن هَامِها أم من لَمازِمِها أى من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الأشراف بالهام وهى جمع هامَة الرأس (وفى حديث صَفْوان) كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَر إذ نادَاه أعرابى بصوت جَهْورِى يا مُحَمَّد فأجابه النبى صلى الله عليه

وسلم بتحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه الصلاة والسلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به ﴿هون﴾ (ه س * في صفته عليه الصلاة والسلام) يعني هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهوني تأنيث الأهون وهو من الأول (ه * ومنه الحديث) أحب حبيبك هونا ما أي حبا مقتصدا الا إفراط فيه وإضافة ما إليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى أن يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد أمرقت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي ﴿هوه﴾ (س * في حديث عمر وبن العاص) كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الأحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم أي جبان (س * وفي حديث عذاب القبر) هاه هاه هذه كلمة تقال في الابعاد وفي حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه وهو الألم بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة ﴿هوا﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) كأنما يهوى من صبب أي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح إذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا أيضا إذا أسرع في السير (ه * ومنه حديث البراق) ثم انطلق يهوي أي يسرع (س * وفيه) كنت أمقعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل (س * وفيه) إذا عرستم فاجتنبوا هوي الأرض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها الهواة أيضا (ه * ومنه حديث عائشة) ورصفت أباها قالت وامتاح من الهواة أرادت البئر العميقة أي انه تحمل ما لم يتحمله غيره (س * وفيه) فأهوى بيده اليه أي مد هاتحوه وأمالها إليه يقال أهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث (وفي حديث بيع الخيار) يأخذ كل واحد من البيع ما هوي أي ما أحب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى (وفي حديث عائشة)

* فهن هواء والحلوم عوازب * أي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء

وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ * يمشي ﴿هونا﴾ هو الرفق واللين والتثبت وروى الهوينا تصغير الهونا تأنيث الأهون وأحبب حبيبك هونا ما أي حبا مقتصدا لا إسراف فيه ﴿الهوهاة﴾ الأحمق وفي حديث المقبور هاه هاه هي كلمة توجع والهاء الأولى مبدلة من همزة ﴿يهوي﴾ من صبب أي ينحط وفي حديث البراق انطلق يهوي أي يسرع والهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وهوي الأرض الحفرة وهي المهواة وأهوى بيده اليه مد هاتحوه وأفئدتهم هواء أي خالية بعيدة العقول * أقيلوا ذوي ﴿الهيئات﴾ عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وممتازا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة * الايمان ﴿هيوب﴾ أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه

﴿باب الهاء مع الياء﴾

﴿هيأ﴾ (س * فيه) أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وممتازا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة ﴿هيب﴾ (ه * في حديث عبيد بن عمير) الايمان هيوب أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله تعالى ويخافونه

وقيل هو فعول بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشئ يهابه إذا خافه وإذا وقره وعظمه (وفى حديث الدعاء) وقو ينتنى على ما أهبت بى إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا دعوته اليك (ومنه حديث ابن الزبير فى بناء الكعبة) وأهاب الناس إلى بنيانه أى دعاهم إلى تسويته

﴿هيج﴾ (فى حديث الاعتكاف) هاجت السماء فطرنا أى تغيمت وكثر ريحها وهاج الشئ يهيج هيجا وهياجا أى ثار وهاجه غيره (ومنه حديث الملاعنة) رآى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره (وفيه) تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج أى تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا إذا يبس واصفر وأهاجته الريح (ومنه الحديث) كأمع النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بقضب فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه (ه * وحديث على) لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك (وفى حديث الديات) وإذا هاجت الابل رخصت وتقصت فيتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (س * وفيه) لا ينكل فى الهيجاء أى لا يتأخر فى الحروب والهيجاء تمد وتقصر (ومنه قصيد كعب) * من نسج داود فى الهيجا سرابيل *

﴿هيد﴾ (ه * فيه) كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشئ أهيده هيدا إذا حركته وأزعجته (ه * ومنه حديث الحسن) ما من أحد عمل لله عملا إلا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله (ه * ومنه الحديث) قيل له فى مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى أى أصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم (ه * ومنه الحديث) يا نار لا تهيدى أى لا تزعجى (ه * ومنه حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته (س * وفى حديث زينب) مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالكسر زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد هيد وهاد

﴿هيدر﴾ (س * فيه) لا تزوجن هيدرة أى عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة

﴿هيس﴾ (ه * فى حديث أبى الأسود) لا تعزموا عليكم فلانا فانه أهيس ألوس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى انه يدور فى طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج ألوس

﴿هيش﴾ (ه * فيه) ليس فى الهيشات قود يريد القتيل يقتل فى الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضا (ه * وكذلك حديث ابن مسعود) إياكم وهيشات الأسواق

﴿هيض﴾ (ه * فى حديث عائشة) لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشئ اذا خافه واذا وقره وعظمه وأهاب بالرجل الى كذا دعاه اليه

﴿هاجت﴾ السماء تغيمت وكثر ريحها والنبت يبس واصفر والفحل طلب الضراب ورأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره ولا يهيج على التقوى زرع قوم أى من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك والهيجاء الحرب تمد وتقصر

﴿هدت﴾ الشئ أهيده هيدا حركته وأزعجته وقيل له فى المسجد هده أى أصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم وهيد هيد بالكسر زجر للابل

﴿الهيدرة﴾ بالمهملة العجوز وبالمعجمة الكثيرة الكلام

﴿هاشه﴾

قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها أي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الأمر يهيضه (ومنه حديث أبي بكر) والنسابة

* يهيضه حينا ويجبنا يصدعه * أي يكسره مرة ويشفعه أخرى (ه * وحديثه الآخر) قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك (ه * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) اللهم قد هاضني فهضه ﴿هيع﴾ (ه * فيه) خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخاف من عدو وقد هاع يهيع هيوعا إذا جبن (ه ومنه الحديث) كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة ﴿هيق﴾ (ه * في حديث أحد) انخزل عبد الله بن أبي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه ﴿هيل﴾ (ه * فيه) ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شئ أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء وأهلته إذا صببته وأرسلته (ه * ومنه حديث العلاء) أوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي (ه * ومنه حديث الخندق) فعادت كثيبا أهيل أي رملا سائلا ﴿هيم﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) اغبرت أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك (ه * ومنه حديث ابن عمر) إن رجلا باعه إبلا هيما أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره وجهان أحدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني أن يذهب إلى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل أهيم (ومنه حديث الخندق) فعادت كثيبا أهيم هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم (س * ومنه الحديث) فدفن في هيام من الأرض (وفي حديث خزيمة) وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره أو هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب أو ذهبت على وجهها (ه * وفي حديث عكرمة) كان علي أعلم بالمهيمات كذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الأمر يهيم إذا تحير فيه ويروى المهمات وقد تقدم ﴿هين﴾ (ه * فيه) المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو ومنهم هين وهين أي سهل (ومنه حديث عمر) النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة (س * وفيه) انه سار على هينته أي على عادته في السكون

يهيضه هيضا كسره ﴿الهيعة﴾ الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو والهائعة الصياح والصيحة ﴿الهيق﴾ ذكر النعام * كل شئ أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد ﴿هلته هيلا﴾ وعادت كثيبا أهيل أي رملا سائلا وروى أهيم ﴿هامت﴾ الدابة تهيم هيما عطشت وهو أهيم ج هيم والهيام داء يورثها العطش فتشرب ولا تروى وهيام الأرض بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء ورمل أهيم ورمال هيم لا تروى وتركت المطي هاما أي ذهبت على وجوهها ﴿الهين﴾ السهل

وارفق يقال امش على هينتك أى على رسلك (وفى صفته عليه الصلاة والسلام) ليس بالجافى ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم فى حرف الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه ﴿هينم﴾ (* فى حديث إسلام عمر) ماهذه الهينمة هى الكلام الخفى لا يفهم والياء زائدة (ومنه حديث الطفيل بن عمرو) هينم فى المقام أى قرأ فيه قراءة خفية ﴿هيه﴾ (س * فى حديث أمية وأبى سفيان) قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه اسم سمى به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للتنكير فاذا سكتنه وكففته قلت إيها بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدنى من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك (وقد تكرر فى الحديث ذكر هيهات) وهى كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

﴿حرف الياء﴾

﴿باب الياء مع الهمزة﴾

﴿ياجج﴾ (فيه) ذكر يأجوج ومأجوج بكسر الجيم الأولى مكان على ثلاثة أميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير ﴿يأس﴾ (* فى حديث أم معبد) لا يأس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانبارى لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق ﴿يافوخ﴾ الصبى الذى يتحرك من وسط رأس الطفل ﴿يأل له﴾ ان يفعل كذا أى آن له وانبغى ﴿أيقت﴾

واميس على هينتك أى رسلك ﴿الهينمة﴾ الكلام الخفى لا يفهم ﴿هيه﴾ كلمة استزادة بمعنى إيه أبدل من الهمزة هاء

﴿حرف الياء﴾

فى حديث أم معبد ﴿ولا يأس﴾ من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانبارى لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق ﴿يافوخ﴾ الصبى الذى يتحرك من وسط رأس الطفل ﴿يأل له﴾ ان يفعل كذا أى آن له وانبغى ﴿أيقت﴾

﴿باب الياء مع التاء والثاء﴾

﴿يتم﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم فى الناس فقد الصبى أباه قبل البلوغ وفى الدواب فقد الأم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة

وقد يَتِمَ الصبيُّ بالكسر يَتَمَ فهو يَتِيمٌ والأنثى يَتِيمَةٌ وجمعها أيتام ويَتامى وقد يجمع اليتيم على يَتامى كأسير وأسارى واذا بلغ زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب لانه رباه بعد موت أبيه (س * ومنه الحديث) تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو إذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم قد عيت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم مالم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها (ومنه حديث الشعبي) ان امرأة جاءت اليه فقالت إني امرأة يتيمة فخطبني أحدهما فقال النساء كلهن يتامى أي ضعائف (ه * وفي حديث عمر) قالت له بنت خفاف الغفاري إني امرأة موتم وتزوجني رجل وترك لهم يقال أيتمت المرأة فهي موتم وموتمة إذا كان أولادها أيتاما ﴿يتن﴾ (س * فيه) إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فلينق المتنين وليبرع على البراجم قيل هي بواطن الأخاذ والبراجم عكن الأصابع قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل أن يكون المتنين بنون قبل التاء لأنهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة (س * وفي حديث عمر) ما ولدتني أمي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه وقد أيتنت الأم اذا جاءت به يتنا ﴿يثرب﴾ (فيه) ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان أولادها أيتاما ﴿اليتن﴾ الولد الذي تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه ﴿يد الله﴾ كناية عن الحفظ والدفاع وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانقدت لك وهم يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ولا يدان لاحد بقتالهم أي لا طاقة ولا قوة ويقال

﴿باب الياء مع الدال﴾

﴿يد﴾ (فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الغساط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله تعالى وحسن دفاعه (ومنه الحديث الآخر) يد الله على الجماعة أي ان الجماعة المتفقة من أهل الاسلام في كنف الله ورعايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وأصل اليد يدى لحذفت لامها (ه * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة (ه * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانقدت لك كما تقول في خلافه نزع يده من الطاعة (ه * ومنه حديث عثمان) هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم علي (ه * وفيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (وفي حديث يأجوج ومأجوج) قد أخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال مالي بهذا الأمر

يَدٌ ولا يدان لأنّ المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأنّ يديه معدومتان لعجزه عن دفعه (ومنه حديث سلمان) وأعطوا الجزية عن يد إن أريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لأنّ من أبى وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم لأنّ قبول الجزية منهم وتركهم أرواحهم لهم نعمة عليهم (ه • وفيه) انه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن (س • ومنه حديث قبيصة) ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أى عن إنعام ابتدأه من غير مكافأة (ه • وفي حديث علي) مر قوم من الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أى ماذا بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم تقول العرب كانت به اليدان أى فعل الله به ما يقوله لي (ومنه حديثه الآخر) لما بلغه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل إذا دهي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أى خر إلى الأرض على يديه وفيه (وفيه) اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر أى فرق بينهم (ومنه قولهم) تفرقوا أيدي سبا وأيادي سبا أى تفرقوا في البلاد (ه س • وفي حديث الهجرة) فأخذ بهم يد البحر أى طريق الساحل ﴿يدع﴾ (فيه) ذكر يديع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

كانت به اليدان أى فعل الله به ما يقوله ولليدين وللفم كلمة تقال للرجل اذا دهي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أى خر الى الأرض على يديه وفيه واجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا أى فرق بينهم وأخذ بهم يد البحر أى طريق الساحل ﴿يديع﴾ ناحية بين فدك وخيبر ﴿يار﴾ بالتشديد إتباع لحار ﴿اليراع﴾ القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده يراعة ﴿البرمق﴾ القباء بالفارسية ﴿اليرنا﴾ الحناء

﴿باب الياء مع الراء﴾

﴿يرر﴾ (ه • فيه) ذكر له الشبرم فقال انه حمار يار هو بالتشديد إتباع للحمار يقال حمار يار وحمران يران ﴿يربوع﴾ (في حديث صيد المحرم) وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفأر والياء والواو زائدتان ﴿يرع﴾ (ه • في حديث خزيمة) وعادها اليراع مجرنفا اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة (ومنه حديث ابن عمر) كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع أى قصبة كان يزمر بها ﴿يرمق﴾ (في حديث خالد بن صفوان) الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلق باللام وانه معرب وأما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم ﴿يرمك﴾ (فيه) ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴿يرنا﴾ (في حديث فاطمة رضي الله عنها) أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال الخطابي اليرنا الحناء ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية وزنا

﴿باب الياء مع السين﴾

﴿يسر﴾ (فيه) انّ هذا الدين يُسر اليُسر ضدّ العُسر أراد أنّه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) يسّروا ولا تعسّروا (ه * والحديث الآخر) مَنْ أطاع الإمام ويَاسَرَ الشريك أي ساهله (والحديث الآخر) كيف تركت البلاد قال تيسّرت أي أخصبت وهو من اليُسر (والحديث الآخر) لن يغلب عُسر يُسرين وقد تقدم معناه في العين (ه * ومنه الحديث) تيامروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا (ومنه حديث الزكاة) ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما استيسرا استفعل من اليُسر أي ما تيسّر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس ببدل لجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصرّاة واليُسر فيه أنّ الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يُرى مقوّم يرجع اليه فحسن من النزع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر (ه * وفيه) اعملوا وسدّدوا وقاربوا فكلٌّ ميسّر لما خُلق له أي مهيأ مصروف مسهّل (ومنه الحديث) وقد يُسّرت له طهورا أي هُيّئ له ووُضع (ومنه الحديث) قد تيسّر القتال أي تهيّأ له واستعدّا (س * وفي حديث علي) اطعنوا البَسْر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه (ه * وفي حديثه الآخر) انّ المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها إذا ذُكرت وتُعرى به لئام الناس كاليامر الفالج اليامر من المَيسر وهو القمار يقال يَسَر الرجل يَيسِر فهو يَسَر ويامر والجمع أيسار (ومنه حديثه الآخر) النطرنج مَيْسر العجم شبّه اللعب به بالمَيسر وهو القمار بالقداح وكلّ شيء فيه قمار فهو من المَيسر حتى لعب الصبيان بالجوز (وفيه) كان عمر أعسر أيسر هكذا يُروى والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويُسمّى الأضبط (وفي قصيد كعب) * تخدي على يَسَرات وهي لاحقة * اليَسَرات قوائم الناقة واحدها يَسَرة (س * وفي حديث الشعبي) لا بأس أن يُعلّق اليُسر على الدابة اليُسر بالضم عود يُطلق البول قال الأزهري هو عود أمرّ لا يُسر والأمر احتباس البول

﴿باب الياء مع الطاء﴾

﴿يطب﴾ (فيه) عليكم بالأسود منه فانه أيطبه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيبه كجَدَب وجَبَد

﴿باب الياء مع العين﴾

﴿يعر﴾ (س * فيه) لا يحبس أحدكم بناءه لها يُعار (وفي حديث آخر) بناة تيعر يقال يَعِرت العَنز تيعر بالكسر يُعارا بالضم أي صاحت (س * ومنه كتاب عمير بن أفصى) انّ لهم اليَاعِرة أي ماله يُعار

وأكثر ما يقال لصوت المعز (س * وفى حديث ابن عمر) مثل المنافق كالشاة اليائرة بين الغنمين هكذا جاء فى مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا (ه * وفى حديث أم زرع) وترويه فيقة اليعرة هى بسكون العين العناق واليعرة الجدى والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين (وفى حديث خزيمة) وعادلها اليعار مجرنفاها هكذا جاء فى رواية وفسر أنه شجرة فى الصحراء تأكلها الابل ﴿يعسوب﴾ (فى حديث على) أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين أى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب فى حرف العين فى أحاديث عدة ﴿يعفر﴾ (فيه) ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة ﴿يعقب﴾ (فى حديث عمر) حتى اذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الجمل يريد أن الشراب صار فى صفاء عينه وجمعه يعاقيب (س * وفى حديث عثمان) صنع له طعام فيه الجمل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر فى الحديث ﴿يعل﴾ (فى قصيد كعب بن زهير)

* من صوب سارية بيض يعاليل * اليعاليل معاجيب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التى تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة ﴿يعوق﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله فى كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة

﴿باب الياء مع الفاء والقاف﴾

﴿يفع﴾ (ه * فيه) خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب أيفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع (وفى حديث عمر) قيل ان فهنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روى وير يديه اليافع اليفاع المرتفع من كل شىء وفى اطلاق اليفاع على الناس غرابة (وفى حديث الصادق) لا يصبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد المبافعة يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنى بها ﴿يفن﴾ (فى كلام على) أيها اليفن الذى قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب ﴿يقظ﴾ (قد تكرر فى الحديث) ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة ﴿يقق﴾ (فى حديث ولادة الحسن بن على) ولفه فى بيضاء كأنها اليقق التناهى فى البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الاولى أى شديد البياض

﴿باب

﴿باب الياء مع اللام والميم﴾

﴿يلملم﴾ (فيه) ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء ﴿يليل﴾ (ه * في غزوة بدر) ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الأولى وادي ينبع يصب في غيقة ﴿يم﴾ (فيه) ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر (وفيه) ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله في اللغة القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته وأصله التعمد والنوخي ويقال فيه أممته وتأممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما لعمل المسح الوجه واليدين بالتراب (ومنه حديث كعب بن مالك) فيممت بها التنور أي قصدت وقد تكرر في الحديث (وفيه ذكر اليمامة) وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى جو اليمامة ﴿يمن﴾ (ه * فيه) الايمان يمان والحكمة يمانية إنما قال ذلك لأن الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من أرض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم (وفيه) الحجر الأسود يمين الله في الأرض هذا الكلام تمثيل وتخييل وأصله ان الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكأن الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم (س * ومنه الحديث الآخر) وكلتا يديه يمين أي ان يديه تباركت وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لأن الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد والأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم (س * وفي حديث صاحب القرآن) يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لأن الأخذ والقبض بهما (ه * وفي حديث عمر) وذكر ما كان فيه من التقرر في الجاهلية وأنه وأخته حجرا بيت عيان ناضحاهما قال لقد ألبستنا أمنا تبعتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال أبو عبيد هذا الكلام عندي يمينيها بالتشديد لأنه تصغير يمين وهو يمين بلاها أراد أنها أعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال أعطى يمنة ويسرة اذا أعطاه بيده مبسوطة فان أعطاه بها مقبوضة قيل أعطاه قبضة قال الأزهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمينتين أراد انها أعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم أو تصغير يمنة يعني كما تقدم (ه * وفي تفسير سعيد بن جبير) في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزير صادق أراد اليا من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان بيمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن

﴿يليل﴾ بفتح الياءين وسكون اللام الأولى وادي ينبع يصب في غيقة ﴿اليم﴾ البحر * زودتنا ﴿يمينتيها﴾ تصغير يمين على الترخيم أو يمنة يقال اعطى يمنة اذا أعطاه بها مبسوطة فان أعطاه بها مقبوضة قيل أعطاه قبضة وفي تفسير كهيعص هو كاف هاد يمين أراد اليا من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان بيمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير والبركة وضده الشؤم

(وفيه) انه كان يحب التيمن فى جميع أمره ما استطاع التيمن الابتداء فى الأفعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الأيمن (ومنه الحديث) فأمرهم أن يتياسروا عن الغميم أى يأخذوا عنه يمينا (ومنه حديث عدى) فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم أى عن يمينه (وفيه) يمينك على ما يصدقك به صاحبك أى يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له (وفى حديث عروة) ليحنثن لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت ليمن وأيمن من ألفاظ القسم تقول ليمن الله لأفعلن وأيمن الله لأفعلن وأيم الله لأفعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا وأهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين القسم والألف فيها ألف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كفن فى يمنة هى بضم الياء ضرب من برود اليمن

والتيمن الابتداء فى الأفعال باليد اليمنى والجانب الأيمن وتياسروا عنه أخذوا عنه يمينا وينظر أيمن منه أى عن يمينه وليمن وأيمن من ألفاظ القسم وكفن فى يمنة بضم الياء ضرب من برود اليمن ﴿ينبع﴾ بوزن ينصر قرية معروفة ﴿الينعة﴾ بالتحريك خرزة حمراء ج ينع وهو ضرب من العقيق وأينع الثمر أدرك ونضج ﴿يوح﴾ من أسماء الشمس ﴿الايهمان﴾ السيل والحريق

﴿باب الياء مع النون﴾

﴿ينبع﴾ هى بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على ستة مراحل من المدينة من جهة البحر ﴿ينع﴾ (فى حديث الملاعنة) ان جاءت به أخيفر مثل الينعة فهو لابيه الذى انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار (وفى حديث خباب) ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أينع الثمر نوفع وينع ينع فهو مونع ويانع اذا أدرك ونضج وأينع أكثر استعمالا (ومنه خطبة الحجاج) انى أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد أدركت وحان أن تقطف

﴿باب الياء مع الواو﴾

﴿يوح﴾ (ه * فى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما) هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالأمر يبوح ﴿يوم﴾ (فى حديث عمر) السائبة والصدقة ليومهما أى ليوم القيامة يعنى يراد بهما ثواب ذلك اليوم (وفى حديث عبد الملك) قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد فى عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا (ومنه الحديث) تلك أيام الهرج أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

﴿باب الياء مع الهاء﴾

﴿يهب﴾ (فيه) ذكر يهاب ويروى أهاب وهو موضع قرب المدينة ﴿يهم﴾ (فيه) انه كان عليه الصلاة والسلام يتعوذ من الأيهمين هما السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل فى دفعهما

وقال

وقال ابن السكيت الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الصؤل الهائج وعند أهل الأمصار السيل والحريق والأيهم البلد الذى لا علم به واليهماء الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها (س * ومنه حديث قس)

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها فلا صنا إرقالا

﴿باب الياء مع الياء﴾

﴿يعث﴾ (فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم) لأقوال شبوة ذكر يعث هى بفتح الياء وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله أعلم

﴿يقول مصححه المتوكل على المعين البارى عبد العزيز بن اسمعيل الطهطاوى الأنصارى﴾

وقيل السيل والجمل الصؤل واليهماء الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء بها ولا علم ﴿يعث﴾ بفتح الياء الأولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن

يا من بيدك الخير فى البداية والنهاية وفى كل شئ من خلق دائل على توحيدك آيه حمدك خير ما نطق به لسان وأفضل ما خط فى القديم والحديث بنان نحمدك جعلت لغة العرب للغات تاجا وأطلعت بها من أسرار كتابك سراجا وأوضحت بها لمريد حديث نبيك منهاجا فاستنارت الطرائق وصار الناس يدخلون فى دين الله أفواجا ووفقت لحلها علماء هجروا السنه فى خدمة خير الألسنه حتى أسسوا قواعدها رتبوا فوائدها فلك الحمد على ما أوليت من نعمه وآتيت من حكمه ووسعت من رحمه ودفعت من نقمه ونصلى ونسلم على رسولك المصطفى وحبيبك المجتبى المقتفى محمد خير من نطق بالضاد وكبت كل معاند ومضاد وعلى آله وصحبه حماة السنة وحملة الأسنه ﴿هذا﴾ وان الحديث النبوى أفضل ما نطق به بعد القرآن المجيد والذكر الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولذلك عكفت الأئمة عليه فدونوا فنونه وأظهروا مكنونه وشغل كل فريق بما شغف به وتوجه كل حبر الى إتقان مذهبه فمن باحث عما يتعلق به من مثل التحسين والتصحيح ومن ناقد لرواته بالتعديل والتجريح ومن مهتم بشرح غريبه وساهر على ضبط لفظه وتقريبه وأفضل ما ألف فى هذا الموضوع الشريف وصنف فى ذلك المطلب العالى المنيف الكتاب الفائق بحسن تأليفه عقود الدرر المسمى بالنهاية فى غريب الحديث والاثر تأليف الامام الوزير أبى السعادات المبارك ابن الاثير وطالما تشوقت العلماء لرؤية هلاله وتشوفت الادباء لبدر كماله حتى سمحت الايام وللايام فرص وجاد الزمان بطبعه فكم أزيلت به عن النفوس غصص ومذ سمعت بالشروع فى طبعه وكنت رأيت قبل ذلك من ثمره طيب بنعه وقفت نفسى على تصحيحه وتهذيب شكله وتنقيحه مع كثرة اشتغالى بدروس فى المدارس أقلها يدع القوى دوارس فكم من ليال سهرتها وأسفار سبرتها وجهد بذلته وفكر أجلته حتى بدا كعروس جلاها الوقار أو الشمس ساطعة فى رابعة النهار ومع ذلك لا أبرئ نفسى من هفوه ولا أبيع هذا الجواد على شرط السلامة من كبوه فالعاقل من عدت سقطاته والذكى من حسنت

غلطاته وانما العصمة العصماء من خصوصيات الانبياء فليعذر المطلع ان رأى فيه مالا يخل بمعانيه فانى وايم الحق كابدت من المشاق فى تصحيح هذا الكتاب مالا يطاق ولكن من يخطب الحسناء يصبر على البذل وكان تمامه على هذا الشكل الزاهر والوضع الجميل الباهر مطرز الحواشى بالدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الاثير لخاتمة المجتهدين الحافظ السيوطى جلال الدين وقد انتهى بحمد الله تعالى

طبع هذا الكتاب على أحسن ما أشتهاه بلا شك ولا امتراه يسر الناظر لطفا ويشرح الخاطر ظرفا تقر بضبطه وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبى الحسود

وذلك بالمطبعة العثمانيه الكائنة ببوق الزلط من مصر المعزيه على نفقة صاحبها الفاضل ومدير ادارتها الكامل ذى الرأى السديد والفكر الرائق الشيخ عثمان عبد الرازق وقد كمل طبعه فى المطبعة المذكوره ذات الصنائع المشهوره والادوات المشكوره فى أواسط جمادى الثانية من سنة ١٣١١ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه